

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

التربية الإسلامية "دليل المعلم"

المؤلفون:

أ. تامر الرملاوي

أ. جمال سلمان

أ. د. إسماعيل شندي "منسقاً"



قررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين
اعتماد هذا الدليل في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م

الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج	د. صبري صيدم
نائب رئيس لجنة المناهج	د. بصري صالح
رئيس مركز المناهج	أ. ثروت زيد
مدير عام المناهج الإنسانية	أ. عبد الحكيم أبو جاموس

مراجعة

الدائرة الفنية: الإشراف الفني	كمال فحماوي
التصميم الفني	أسرار حروب

التحرير اللغوي	أ. رائد شريدة
متابعة المحافظات الجنوبية	د. سميرة النخالة

الطبعة التجريبية

٢٠١٨ م / ١٤٤٠ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©



mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps

f.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

فاكس +970-2-2983250 | هاتف +970-2-2983280

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.mohe@gmail.com | pcdc.edu.ps

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعدد من المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكرية المتوخاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليكون لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تألفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمّة مرجعيات تؤطر لهذا التطوير، بما يعزز أخذ جزئية الكتب المقررة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس؛ لتوازن إبداعي خلاق بين المطلوب معرفياً وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، واللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم العالي

مركز المناهج الفلسطينية

آذار / ٢٠١٨

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الكريم، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فانسجماً مع سياسة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في تحسين المناهج وتطويرها، سعياً منها لإعداد الطالب الفلسطيني المعترف بدينه ووطنه وأمته، وإدراكاً منا للدور الكبير الذي يقع على عاتق معلمينا الأفاضل في تدريس مادة التربية الإسلامية، للإسهام في بناء طلابنا بناءً سليماً ومتماسكاً من جميع الجوانب العلمية والنفسية والاجتماعية، قمنا بإعداد هذا الدليل لمساعدة المعلم الكريم في تدريس كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر وفق أفضل الطرق وأحدثها.

وقد قمنا بتضمين هذا الدليل كل ما نعتقد أنه يمكن أن يفيد المعلم الكريم، ويسهل عليه المهمة التي أنيطت به، للإسهام في بناء الطالب الذي نريد.

حيث استهلّ الدليل الحالي بالإطار النظري، وقد خصّص لعرض إرشادات استخدام الدليل، وإرشادات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وأصول التدريس (نظريات التعلم)، واستراتيجيات التدريس، ومعايير اختيار استراتيجيات تعليم التربية الإسلامية وتعلّمها، والتقويم، ومعايير منهاج التربية الإسلامية، ونتائج تعليم التربية الإسلامية، والأهداف العامة لتدريس التربية الإسلامية، والأهداف الخاصة لوحدات كتاب التربية الإسلامية، وبنية الوحدة والدّرس.

ثم عرضنا ما يلزم المعلم لتدريس كتاب التربية الإسلامية للصف المذكور أعلاه بجزأيه، فقسّمنا كل جزء منهما إلى قسمين: القسم الأول: وعرضنا فيه الخطّة الزمنية المقترحة، وتحليل محتوى وحدات الكتاب، والأخطاء الشائعة وصعوبات التعلّم، ونماذج آليات تنفيذ بعض الدّروس.

الجزء الثاني: وقد خصصناه لعرض مصفوفة المفاهيم التتابعية للصفين السابق واللاحق للصف الحالي، والمادة الإثرائية وحلول الأنشطة، وتحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية، ونموذج لاختبار فصلي، ونماذج لمشاريع أو أفكار ريادية، وحلول أسئلة الكتاب.

نرجو أن ينتفع معلمونا الذين ينفون أعمارهم في بناء أجيال متتابعة تخدم دينها ووطنها وأمتها بهذا الدليل، كما نرجو منهم تزويد مركز المناهج بملاحظاتهم المفيدة التي سوف تسهم -بإذن الله- في تكميل النقص، وإزالة الخلل، شاكرين لهم فعلهم الجميل، راجين لهم عظيم الثواب والأجر.

وختاماً، فإننا نعتذر للجميع عن قصور بدر، أو خلل حصل، فما كان من صواب فمن الله وحده، وما كان من خلل فمنا ومن الشيطان، وحسبنا أنّنا بذلنا جهدنا في إخراج هذا الدليل في أجمل صورة، وأبهى حلّة، سائلين الله تعالى القبول والثواب، إنّه قريب مجيب.

المؤلفون



المحتويات



الصفحة

الموضوع

(الإطار النظري)

٣	ارشادات عامّة للتعامل مع الدليل والكتاب المقرر
٤	نظريات التعلم
١٠	استراتيجيات التدريس
٢٦	التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة
٢٨	التقويم
٣٢	نتائج التعلُّم
٣٨	أساليب تدريس فروع التربية الإسلامية
٤٨	بنية الوحدة والدرس

الجزء الأول

كتاب الفصل الأول

٤٩	الخططة الزمنية المقترحة
٥١	تحليل المحتوى لوحدة الصف الحادي عشر
٥٢	المفاهيم الخاطئة، وصعوبات التعلُّم، وآليات العلاج المقترحة
٥٥	نماذج آليات تنفيذ بعض الدروس
٧٦	مصنوفة التابع والتسلسل المفاهيمي
٧٩	المادة الإثرائية وحلول الأنشطة
١٢٤	نموذج امتحان فصلي
١٣١	حل أسئلة الكتاب

كتاب الفصل الثاني

١٧٩	الخططة الزمنية المقترحة للصف الحادي عشر
١٨٠	تحليل المحتوى لوحدة الصف الحادي عشر
١٨١	المفاهيم الخاطئة، وصعوبات التعلُّم، وآليات العلاج المقترحة
١٨٣	نماذج آليات تنفيذ بعض الدروس
٢٠٠	المادة الإثرائية وحلول الأنشطة
٢٣٤	تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية
٢٤٢	نموذج امتحان فصلي
٢٤٧	حل أسئلة الكتاب
٢٨٥	قائمة المصادر والمراجع

الجزء الثاني



الجزء الأول



الإطار النظري



ارشادات عامّة للتعامل مع الدليل والكتاب المقرر



١. ضرورة تفعيل جميع أنشطة الكتاب المقرر الصَّفِيَّة والبيئيَّة، وأن يكون بين يدي المعلِّم كتاب التَّربية الإسلاميَّة ودليل المعلِّم، وملف الوسائل التَّعليميَّة.
٢. الأهداف التَّعليميَّة في الكتاب واضحة ومحددة، فنأمل منك -أخي المعلِّم- ألاّ تشتت الطَّالب بأهداف غير مرصودة، وهذا لا يعني عدم إثراء المنهاج، بل تسهيل فهمه للطالب، ولا يكون عبئاً على الطَّالب من جهة أخرى، وقد وفر دليل المعلِّم أسئلة أو نصوصاً إثرائيَّة للدروس حسب ما يلزم.
٣. حفظ النُّصوص القرآنيَّة (في وحدة القرآن الكريم) يعتمد على القراءة، وعلى المعلِّم أن يكون نموذجاً يُقتدى به، فيتقن التَّلاوة والتَّجويد، وله أن يوظف ما أمكن من الوسائل في ذلك.
٤. المطلوب من الأدلَّة الشرعيَّة من آياتٍ كريمَةٍ وأحاديثٍ شريفةٍ في بقية الدُّروس هو حفظ دليل واحد على النُّقطة (حسب ما يراه المعلِّم).
٥. الاهتمام بسلوك الطَّالب وتمثله للقيم والأخلاق الواردة في المقرر؛ لأنَّ المقصود تمثُّل الطَّالب سنَّة الرِّسول ﷺ في شؤون حياته المختلفة، والقُدوة الحسنة خير وسيلة إلى ذلك.
٦. وضعت الوسائل التَّعليميَّة الواردة في الدُّروس لخدمة هذا المقرر، وعلى المعلِّم توظيفها بشكل مناسب في الحصَّة.
٧. هناك دروس تفاعليَّة في الكتاب يكون دور المعلِّم فيها موجَّهاً ومعزِزاً ومصوِّباً للأخطاء.
٨. في نهاية كلِّ درسٍ تقويمٌ ختاميٌّ، وهذا لا يعني عدم الحاجة للتقويم الحقيقي والواقعي، بل لا بدَّ من استخدامه بأدواته المتعددة.
٩. لا تنس أخي المعلم أنك القدوة في أخلاقك وتعاملك، كما أن عليك أن تطور نفسك وذلك بأمرٍ منها:
 - الزَّيارات التَّبادليَّة بين المعلِّمين.
 - اللقاءات التَّربويَّة والدَّورات التَّدريبيَّة.
 - توصيات المشرف التَّربوي.
 - المطالعة وتجديد المعلومات من خلال المادة الإثرائية في الدليل وغيرها.

نظريات التعلم

الاتجاه التقليدي في الفكر التربوي (النظرية السلوكية):

انطلقت فكرة النظرية السلوكية باعتبار أن السلوك الإنساني هو مجموعة من العادات التي يكتسبها الفرد خلال مراحل حياته المختلفة، حيث إن السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم. أنتجت النظرية السلوكية تطبيقات مهمة في مجال صعوبات التعلم؛ حيث قدمت أساساً منهجية للبحث والتقييم والتعليم، فلسان حال هذه النظرية يقول: إن السلوك المُستهدف (استجابة الطفل) يتوسط مجموعات من التأثيرات البيئية، وهي المثير الذي يسبق السلوك (المهمة المطلوبة من الطالب)، والمثير الذي يتبع السلوك وهو (التعزيز أو النتيجة)؛ لذا فإنّ تغيير سلوك الفرد يتطلب تحليلاً للمكونات الثلاثة السابقة، وهي:

مثير قبلي ← السلوك المستهدف (التعلم) ← التعزيز (زيتون، ٢٠٠٦)

كما عرف (سكينر) السلوك بأنه: «مجموعة من الاستجابات الناتجة عن مثيرات من المحيط الخارجي، إما أن يتم تعزيزه ويقوى، أو لا يتلقّى دعماً فتقلّ نسبة حدوثه». ونستطيع القول: إن النظرية السلوكية انبثقت من علم النفس السلوكي؛ حيث يساعد هذا العلم في فهم الطريقة التي يشكّل فيها سلوك المتعلم، كما أنه يتأثر بشكل كبير بالسياق الذي يتم فيه هذا التعلم.

مبادئ النظرية السلوكية:

- ١ يُبنى التعلم بدعم الأداءات القريبة من السلوك المستهدف، وتعزيزها.
- ٢ التعلم مرتبط بالتعزيز.
- ٣ التعلم مرتبط بالسلوك الإجرائي الذي نريد بناءه.

عناصر عملية التعليم والتعلم في بيئة النظرية السلوكية:

الطالب: مستقبل للمعرفة، ومقلّد لها في مواقف مشابهة.
المعلم: مرسل للمعرفة؛ فهو مصدر المعرفة.
المحتوى المعرفي: على شكل معرفة تقريرية، ومعلومات جاهزة.
التقويم: ملاحظة المعلم استجابة الطالب لمثير محدد، والحكم عليه بناءً على اتفاق مسبق حول شكل الإجابة الوحيدة الصحيحة.

التعزيز: يُعدّ التعزيز عنصراً أساسياً في إحداث التعلم، وهو تعزيز خارجي على الأغلب. كما تتطلب هذه النظرية إعطاء فرص متكافئة للطلبة داخل الغرفة الصفية، والانتقال بهم من موضوعات معروفة إلى أخرى مجهولة، وملاحظة استجاباتهم لهذه الفرص؛ أي أنه يُفترض أن يتوافر للطلاب أنشطة تحتوي المعرفة القديمة والجديدة، وعليه أن يطلع عليها.

البيئة الصفية المادية: عادية، ولا ترتبط بالضرورة- بطبيعة المعرفة المقدمة، أو شكلها. (الزيات، ١٩٩٦)

الاتجاه الحديث في التربية (النظرية البنائية):

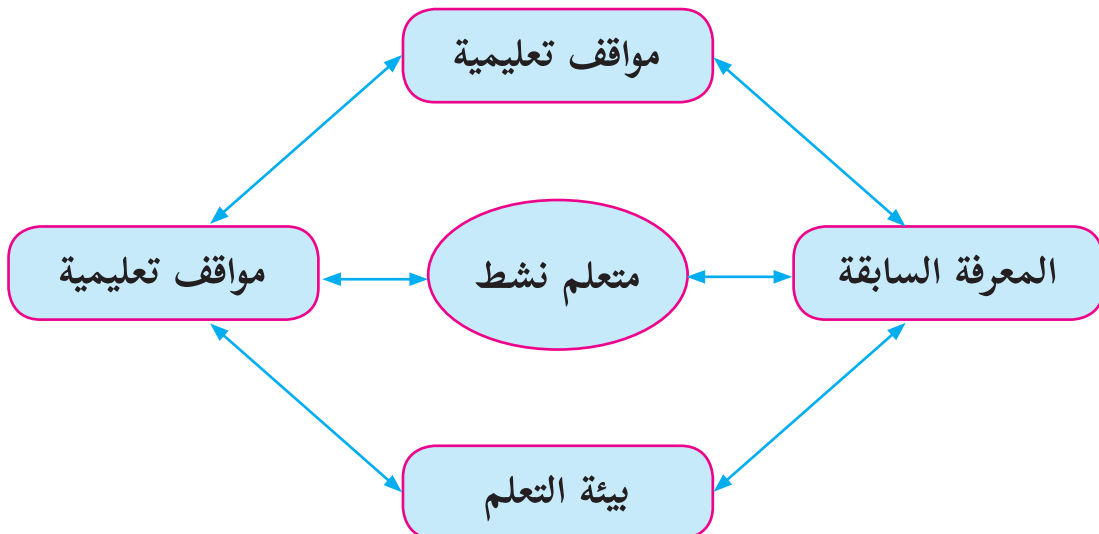
لا يوجد تعريف محدد للبنائية يحوي كل ما تتضمنه من معانٍ، أو عمليات نفسية. ويرى زيتون (٢٠٠٦) أنها تمثل كلاً من الخبرات السابقة، والعوامل النفسية، والعوامل الاجتماعية، ومناخ التعلم، والمعلم الإيجابي بمجموعها بمثابة العمود الفقري للبنائية. أما السعدني وعودة (٢٠٠٦)، فيعرفها بأنها عملية استقبال، وإعادة بناء المتعلم معاني جديدة، من خلال سياق معرفته الآتية، وخبراته السابقة، وبيئة تعلمه. ومن ثمَّ عرّفها الخليلي وآخرون (١٩٩٧) بأنها توجه فلسفي يعتبر أنّ التعلم يحدث عند الطالب مباشرة، وينني المعرفة من خلال تشكيلات جديدة لبنيته المعرفية. ويمكننا القول: إنّ الفكر البنائي يشمل كلاً من البنية المعرفية والعمليات العقلية التي تتم داخل المتعلم، وأنّ التعلم يحدث نتيجة تعديل الأفكار التي بحوزة المتعلم، وإضافة معلومات جديدة، أو إعادة تنظيم ما يوجد لديه من أفكار، وأنّ المتعلم يكون معرفته بنفسه، إمّا بشكل فردي، أو مجتمعي، بناء على معرفته الحالية، وخبراته السابقة التي اكتسبها من خلال تعامله مع عناصر البيئة المختلفة، وتفاعله معها، كما تؤكد البنائية على الدور النشط للمتعلم في وجود المعلم الميسّر والمساعد على بناء المعنى بشكل سليم في بيئة تساعد على التعلم؛ أي أنّ البنائية عملية تفاعل نشط بين التراكيب المعرفية السابقة، والخبرات الجديدة في بيئة تعليمية تعليمية اجتماعية فاعلة؛ ما ينتج خبرة جديدة متطورة تتشكل على صورة أنماط مفاهيمية متعددة. (الهاشمي، ٢٠٠٩)



مبادئ النظرية البنائية:



- ١ المعرفة السابقة هي الأساس لحدوث التعلم الجديد، فالمتعلم يبني معرفته الجديدة اعتماداً على خبراته السابقة.
- ٢ تحدث عملية بناء المعرفة الجديدة من خلال التواصل الاجتماعي مع الآخرين.
- ٣ أفضل نظرية لبناء المعرفة هي مواجهة مشكلات حياتية حقيقية. (مرعي، ٢٠٠٣)





عناصر عملية التعليم والتعلم في بيئة النظرية البنائية:



يختلف دور عناصر العملية التعليمية التعليمية في ظل النظرية البنائية عن الطرق التقليدية في التعليم فيما يأتي:

١ **المحتوى التعليمي (المقرر):** يقدم المعرفة من الكل إلى الجزء، ويستجيب لستأولات الطلبة وأفكارهم،

ويعتمد بشكل كبير على المصادر الأولية للمعطيات، والمواد التي يجري التعامل معها.

٢ **الطالب:** مفكر، ويعمل في مجموعات، ويبحث عن المعرفة من مصادر متنوعة، ويبني معرفته بناءً على معارفه السابقة.

٣ **المعلم:** موجّه للتعليم، وميسّر له، وليس مصدرًا للمعرفة. **وليقوم بهذا الدور، فلا بدّ له من:**

أولاً- صياغة أهدافه التعليمية، بما يعكس النتائج المتوقعة.

ثانياً- تحديد المعارف والخبرات السابقة اللازمة للتعلم الجديد من جهة، وتشخيصها، ومساعدة طلبته على استدعائها من جهة أخرى.

ثالثاً- اعتماد استراتيجيات التعلم النشط في تصميم التدريس؛ لمساعدة طلبته على امتلاك المعرفة الجديدة، ودمجها في بنيته المعرفية.

٤ **التقويم:** تعتمد النظرية البنائية على التقويم الحقيقي، بحيث يحدث التقويم في ثلاث مراحل، هي:

أولاً- **التقويم القبلي**، وهو على نوعين، هما:

- **التقويم التشخيصي:** يساعد المعلم الطلبة على استرجاع المعارف السابقة اللازمة لإضافة اللبنة

المعرفية الجديدة. ويستخدم هذا النوع -على الأغلب- عند البدء بوحدة معرفية جديدة (مفهوم، أو درس، أو وحدة).

- **التقويم التذكيري:** يساعد المعلم طلبته على استرجاع المفاهيم من الذاكرة قصيرة الأمد؛ بهدف

استكمال بناء المعرفة الجديدة. ويستخدم المعلم هذا النوع من التقويم القبلي قبل استكمال تدريس موضوع قد بدأ به في وقت سابق.

ثانياً- **التقويم التكويني:** يتم من خلال ملاحظة المعلم للطلبة، وتفاعله معهم أثناء عملية التعلم.

ثالثاً- **التقويم الختامي:** يقيس مخرجات التعلم، ويشمل مهمّات كاملة.

٥ **التعزيز:** يبدأ التعزيز خارجياً (من المعلم، لفظي أو مادي)، ويقلّ بشكل تدريجيّ، حتى يتحوّل إلى تعزيز

داخلي (ذاتي، من الطالب نفسه: سد حاجته للتعلم، وحل المشكلة).

٦ **الوسائط التعليمية:** تركز على استخدام الوسائط التفاعلية التي تعتمد على دمج الصوت، والصورة، والرسومات،

والنصوص، وأيّ أمور أخرى من بيئة الطالب، التي تساعد المتعلم على التفاعل مع المعرفة الجديدة، وبالتالي إحداث التعلم.

دور المتعلم في النظرية البنائية:

يتقمص دور العالم الصغير المكتشف لما يتعلمه، من خلال ممارسته التفكير العلمي، فهو باحث عن معنى لخبرته مع مهام التعلم، بانٍ لمعرفته، مشارك في مسؤولية إدارة التعلم وتقويمه.

دور المعلم في النظرية البنائية:

تنظيم بيئة التعلم، وتوفير الأدوات والمواد المطلوبة لإنجاز مهام التعلم بالتعاون مع الطلبة، فهو ميسر، ومساعد في بناء المعرفة، ومصدر احتياطي للمعلومات، ومشارك في عملية إدارة التعلم وتقويمه. (زيتون، ٢٠٠٣)

مقارنة بين وجهات النظر المعرفية والسلوكية:

النظرية السلوكية	النظرية المعرفية
- تغيير السلوك يتم من خلال تعلّم سلوكيات جديدة. - التعزيز يقوّي الاستجابات. - التعلم السلوكي كان يجري على حيوانات في مواقف مخبرية متحكّم فيها؛ ما أدّى إلى تحديد عدد من القوانين العامّة للتعلم تُطبّق على جميع الكائنات الأعلى. (عدس، ١٩٩٩)	- تغيير السلوك يحدث نتيجة لتعلم المعرفة. - التعزيز يقدم تغذية راجعة لاحتمال تكرار السلوك، أو تغييره. - التعلم هو توسيع الفهم، وتحويله. - التعلم عملية عقلية نشطة تتعلق باكتساب المعرفة، وتذكرها، واستخدامها، ولا يوجد نموذج معرفي واحد، أو نظرية تعلم ممثلة للمجال بأكمله؛ لاعتماده على نطاق واسع من مواقف التعلم.

ويرى زيتون (٢٠٠٣) أنّ للفلسفة البنائية عدّة تيارات: منها البنائية البسيطة، وفيها يبني المتعلم المعرفة بصورة نشطة، ولا يحصل عليها بطريقة سلبية من البيئة، ومن المآخذ عليها: أنها لم توضح المقصود بالبيئة، أو المعرفة، أو العلاقة بينهما، أو ما البيئات الأفضل للتعلم. ويشير عفانة وأبو ملوح (٢٠٠٦) أنّ أصحاب فكرة **البنائية الجذرية** يقولون: إنّ المعرفة هي عملية تكييف ديناميكية، يتوافق فيها الفرد مع تفسيرات قابلة للتطبيق نحو ترجمات حيوية للخبرة، فالبنى العقلية المبنية من خبرات الماضي تساعد في ترتيب تدفق الخبرات المستمرة، ولكن عندما تفشل هذه البنى في عملها تتغير هذه البنى العقلية لمحاولة التكيف مع الخبرات الجديدة.

جاءت **البنائية الثقافية** لتؤكد أنّ ما نحتاجه هو فهم جديد للعقل ليس كمعالج منفرد للمعلومات، بل كوجود بيولوجي يبني نظاماً يتواجد بصورة متساوية في ذهن الفرد، وفي الأدوات والمنتجات الإنسانية والأنظمة الرمزية المستخدمة؛ لتسهيل التفاعل الاجتماعي والثقافي، وقد أضافت **البنائية النقدية** البعد النقدي والإصلاحي الذي يهدف إلى تشكيل هذه البيئات، وتعد البنائية النقدية نظرية اجتماعية للمعرفة، بتركيزها على السياق الاجتماعي للإصلاح الثقافي والمعرفي. (زيتون وزيتون، ٢٠٠٣)

بينما تنظر **البنائية التفاعلية** للتعلم على أنّه يحدث من خلال جانب عامّ، يبني المتعلمون معرفتهم من تفاعلهم مع العلم التجريبي المحيط بهم، ومع غيرهم من الأفراد، وجانب آخر (ذاتي)، يتأمل فيه المتعلمون تفاعلاتهم وأفكارهم

أثناء عملية التعلم في ظل العالم التجريبي. فتركز البنائية التفاعلية على ضرورة أن يكتسب المتعلمون القدرة على بناء التراكيب المعرفية، والتفكير الناقد، وإقناع الآخرين بآرائهم، وممارسة الاستقصاء والتفاوض الاجتماعي، وتغيير المفاهيم، بجانب القدرة على التجريب والاستكشاف، والتبرير، وخلق التفاعل بين القديم والجديد، بالإضافة للتوظيف النشط للمعرفة. (زيتون، ٢٠٠٢)

يشير زيتون (٢٠٠٣) إلى أنه بالإضافة لما سبق من تيارات البنائية، فلا بد من الإشارة إلى البنائية الإنسانية، حيث إن العمليات المعرفية التي يوظفها المحترفون الذين ينتجون أعمالاً خارقة للعادة هي نفسها التي يوظفها المبتدئون الذين ليس لديهم خبرة واسعة. ويرى عبيد (٢٠٠٢) أن البنائية الاجتماعية تركز على التعلم، وعلى بناء المعرفة، من خلال التفاعل الاجتماعي، والاهتمام بالتعلم التعاوني، ويسمى فيجوتسكي (Vygotsky) المنطقة التي تقع بين ما يقوم به الشخص بنفسه، وما يمكن أن يقوم به من خلال تعاونه مع شخص آخر أكثر معرفة منه (منطقة النمو الوشيك)، وفي هذه المنطقة يحدث النمو المعرفي، ويتم التعلم، وأن وراء البيئة الاجتماعية المباشرة لوضع التعلم سياق أوسع من التأثيرات الثقافية التي تتضمن العادات والتقاليد والأعراف والدين والبيولوجيا والأدوات واللغة.

تنحدر هذه النظرية من النظرية البنائية التي تؤكد على دور الآخرين في بناء المعارف لدى الفرد، وأن التفاعلات الاجتماعية المثمرة بين الأفراد تساعد على نمو البنية المعرفية لديهم، وتعمل على تطويرها باستمرار، يرى (فيجوتسكي) عالم نفسي روسي من أهم منظري البنائية الاجتماعية أن التفاعل الاجتماعي يلعب دوراً أساسياً في تطوير الإدراك، ويظهر مدى التطور الثقافي للفرد على المستويين الفردي والاجتماعي، وهذا يشمل الانتباه التطوعي، والذاكرة المنطقية، وتشكيل المفاهيم. كما تشير هذه النظرية إلى أن التطور الإدراكي يعتمد على منطقة النمو المركزية القريبة، فمستوى التطور يزداد عندما ينخرط الأفراد في سلوكيات اجتماعية، فالتطور يلزمه تفاعل اجتماعي، والمهارة التي تُنجز بتعاون الأفراد تتجاوز ما يُنجز بشكل فردي. كما أكد (فيجوتسكي) أن الوعي غير موجود في الدماغ، بل في الممارسات اليومية، ويعتقد أن الاتجاه الثقافي يقدم حلاً لفهم مشكلات الحياة، عن طريق دراسة الظواهر كتعميمات في حالة تغير حركة مستمرة، وأن التغير التاريخي في المجتمع والحياة يؤدي إلى تغير في سلوك الفرد، وطبيعته. (مصطفى، ٢٠٠١)

الفرق بين النظرية البنائية المعرفية والنظرية البنائية الاجتماعية:



يوضح الجدول الآتي مقارنة بين هذين الاتجاهين:

وجه المقارنة	علماء البنائية المعرفية	علماء البنائية الثقافية الاجتماعية
تحديد موقع العقل	في رأس الفرد.	في التفاعل الفردي والاجتماعي.
التعلم	هو عملية نشطة لإعادة تنظيم المعرفة.	هو عملية مشاركة الفرد بممارساته في بيئة معينة.
كيفية تحقيق الهدف	عن طريق الأساس الثقافي والاجتماعي لخبرة الفرد.	من خلال عمليات ثقافية واجتماعية يقوم بها أفراد متفاعلون.
الاهتمام النظري	الاهتمام بعمليات الفرد النفسية.	الاهتمام بالعمليات الثقافية والاجتماعية.
تحليل التعلم	هو تنظيم ذاتي معرفي، فالفرد يشارك في ممارسة ثقافية.	هو مشاركة الفرد مع الآخرين، ثم يبنى المعرفة بنفسه.
	تركز هذه التحليلات على تصميم نماذج لإعادة تنظيم مفاهيم الفرد.	مشاركة الفرد في ممارسات منظمة ثقافياً، والتفاعل معها وجهاً لوجه.
الغرفة الصفية	يكون فيها المعلم بالمشاركة مع المتعلمين ثقافة محدودة.	ممارسات منظمة ثقافياً.
النظر إلى الجماعة	انعدام التجانس بين أفراد البيئة الواحدة، والتحليلات بعيدة عن الممارسات الثقافية والاجتماعية.	التجانس بين أفراد البيئة الواحدة، مع الاهتمام بتحليل الاختلافات النوعية بينهم.

(مصطفى، ٢٠٠١)



اعتمدت المناهج المطورة على منهجية النشاط، الذي يؤكد دور الطلبة في أداء الأنشطة بمشاركة المعلمين، بحيث تكون الغرفة الصفية بما فيها من (معلم، وطالب، وكتاب مدرسي، ومصادر تعلم...) حاضرة لتعليم الطلبة وتعلمهم، إضافة إلى ارتباطها بالمجتمع المحلي، وتوظيف التكنولوجيا بما يحقق التوجهات التربوية نحو التعلم العميق.

وقد وضح فولان ولانجورثي (Fullan & Langworthy, 2014) التعلم العميق على النحو الآتي:

■ بيداغوجية جديدة جاءت نتيجة تطور أدوات الاقتصاد العالمي، واقتصاد المعرفة، وما ترتب على ذلك من تطور في أنماط القيادة ومفاهيمها، والانتقال إلى التعلم الذي يتجاوز إتقان المحتوى المعرفي إلى تعلم يهتم باكتشاف معارف جديدة على المستوى العالمي، والإسهام في إنتاج معارف على المستوى الكوني الذي أطلقت فيه التكنولوجيا العنان لأنماط التعليم والتعلم، وتطبيقات معرفية حياتية خارج المدرسة؛ ما انعكس على شكل توجهات تربوية حديثة تنعكس على التعليم الرسمي.

■ الانتقال بالتعليم من التركيز على تغطية جميع عناصر المحتوى التعليمي (المقرر الدراسي)؛ للتركيز على عملية التعلم، وتطوير قدرات الطلبة في قيادة تعلمهم، وعمل ما يحقق رغباتهم، ويكون المعلمون شركاء في تعلم عميق من خلال البحث، والربط على نطاق واسع في العالم الحقيقي.

■ يتم قياس مخرجات التعلم، بالاعتماد على قدرات الطلبة المرتبطة بالكفايات التعليمية التعلمية ذات نتائج تنعكس على شكل سياقات حياتية متنوعة في المجالات كافة؛ ما يستوجب التوجه نحو أنماط تقييم تربوية حديثة، كالتقويم الأصيل بكل أدواته، دون إهمال لأدوات التقويم الأخرى. (خالد وآخرون، ٢٠١٦)



معايير اختيار استراتيجيات تعليم وتعلم التربية الإسلامية



يتم اختيار استراتيجية تعليم وتعلم التربية الإسلامية وفقاً للمعايير الآتية:

١. أن تناسب الاستراتيجية استعدادات الطلبة ومستوى نضجهم، وتناسب قدراتهم واهتماماتهم وميولهم، والبيئة المحيطة.
٢. أن يناسب أسلوب عرض وتنظيم المحتوى طبيعة التربية الإسلامية وأهداف تعليمها وأهداف الدرس الحالي.
٣. أن تحقق الاستراتيجية مشاركة واسعة لجميع الطلبة بمختلف مستوياتهم.
٤. أن تناسب الاستراتيجية الزمن المتاح للحصة ولطبيعة تنظيم البيئة الصفية، والتجهيزات المتوفرة.
٥. أن تعمل الاستراتيجية على بناء ثقة المعلم بالمتعلم، وتحقيق تفاعل صفّي حقيقي وفعال.
٦. أن تساهم الاستراتيجية في تطوير تفكير المتعلمين وتعزيز سلوكياتهم الدينية.

استراتيجية التعلم بالاستكشاف:

هي مجموعة من التحركات، يخطط لها المعلم، ويصممها، وينفذها، ويتيح للطلبة بيئة مناسبة؛ لمعالجة المعلومات، وتحويلها للوصول إلى معرفة جديدة، وتمكن الطالب من التخمين، أو تكوين الفرضيات حول ما يريد اكتشافه، باستخدام عملية الاستقراء أو الاستنباط، أو باستخدام المشاهدة؛ للتوصل في النهاية إلى المفهوم، أو التعميم المراد استكشافه (بل، ١٩٨٧).

ومن أهم أهدافها زيادة قدرة الطلبة على التحليل، وتركيب المعلومات وتقويمها بطريقة عقلانية، وتنمية قدراتهم على التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وإكساب الطلبة طرق فعالة للعمل الجماعي، ومشاركة المعلومات، والاستماع لأفكار الآخرين، بالإضافة لزيادة دافعية الطلبة نحو التعلم الذاتي، كما أنّ ما يتم تعلمه باستراتيجية الاستكشاف يكون له معنى أكثر عند الطلبة، ويبقى في الذاكرة لمدة أطول، وتعزز استراتيجية التعلم بالاستكشاف قدرة الطلبة على توظيف ما تمّ تعلمه في حل مسائل جديدة في مواقف غير مألوفة لديهم. والتعليم الاستكشافي نوعان، هما: التعليم الاستكشافي الموجّه، والتعليم الاستكشافي الحر.

استراتيجية التعلم بالاستقراء (الاستنباط)

- طريقة تقوم على التفحص والتتبع من خلال عرض الأمثلة، ومناقشة الطلبة فيها ليقوموا بعد ذلك باستخلاص القاعدة من الجزء إلى الكل، ثم التدرب عليها، ويظهر ذلك في المنهاج الجديد للتلاوة والتجويد للصفوف (٥-١٠).
- مراحلها:
١. تحضير المعلم للأمثلة وكتابتها على السبورة، والإشارة إلى موضع الشاهد بلون مختلف، أو بوضع خط تحته.
 ٢. مناقشة الأمثلة ومقارنتها وموازنتها لاستنباط القاعدة.
 ٣. صياغة القاعدة النهائية أو المفهوم من مجموع الملاحظات التي توصل إليها الطلبة في المرحلة السابقة مرتبة الأفكار والعناصر.
 ٤. حفظ القاعدة، والتطبيق عليها بأمثلة أخرى، وتقويمها.

استراتيجية الألعاب:

يعرف عبيد اللعبة التعليمية بأنّها نشاط هادف، محكوم بقواعد معينة، يمكن أن يتنافس فيه عدة أفراد، ويعرّف استراتيجية الألعاب التعليمية بأنها مجموعة التحركات والأنشطة الصفية التي يخطط لها المعلم، وينفذها؛ من أجل تحقيق أهداف عقلية ومهارية ووجدانية من خلال المتعة والتسلية، ومن الأهداف التعليمية لهذه الاستراتيجية: زيادة الدافعية، والميل نحو المشاركة في حصص الرياضيات، وتعلم مهارات العمل الجماعي ضمن الفريق، واكتساب مهارات التخطيط، واتخاذ القرار، بالإضافة لتنمية بعض القيم التربوية، مثل المبادرة، والتنافس الشريف، وروح الفريق والتعاون الإيجابي، واحترام آراء الآخرين، والتحلي بالروح الرياضية. وقد يظهر خلال التعلم باللعب بعض السلوكات السلبية، مثل الغش، أو الفوضى التي قد تعيق المعلم والطلبة، أو اللعب دون الانتباه للهدف التعليمي. (عبيد - ٢٠٠٤)

حدد عفانة مراحل الألعاب التعليمية بالآتي:

- **مرحلة التخطيط:** وفيها يتم تحديد الأهداف والمعلومات والمهارات والاتجاهات التي يسعى المعلم لإكسابها للطلبة، ثم اختيار اللعبة المناسبة، وتحديد الأدوات والتجهيزات اللازمة، والوقت والمكان المناسبين لها، ومن الضروري أن يجرب المعلم اللعبة؛ كي يحدد النتائج التعليمي، ويتفادى أي خطأ فيها.
- **مرحلة التنفيذ:** يوضح المعلم الأهداف المرجوة من اللعبة، وأهميتها في تعلم خبرة جديدة، أو تمكين خبرات سابقة، ثم يحدد طبيعة اللعبة وقواعدها وشروطها، ويوزع الطلبة بطريقة تراعي طبيعة اللعبة، وتناسب الطلبة، وقدراتهم المختلفة.
- **مرحلة التقويم:** يقوم المعلم بتقويم ذاتي لأدائه، ولأداء الطلبة، فأثناء اللعبة يجمع المعلم بيانات، ويسجل ملاحظات، ويقدم تعليمات وتوجيهات؛ لتعديل مسار اللعبة نحو الأهداف المرجوة منها، وبعد انتهاء اللعبة، يتوصل المعلم إلى حكم شامل عن مدى نجاح طلابه في تنفيذ اللعبة، ومدى الاستفادة منها. (عفانة، ٢٠٠٦)

التعلم النشط:

أولاً- تعريفه:

لقد عرّف أهل التربية والاختصاص التعلم النشط تعريفات كثيرة، لكن الشيء المشترك بينها جميعاً هو التأكيد على الدور الإيجابي للمتعلم، ومسؤوليته عن تعلمه. وتكمن أهمية مثل هذا النوع من التعلم في أنها تحقق تعلماً استراتيجياً ناتجاً عن خبرات حقيقية شبيهة بالواقع، وخاصة في هذا الزمن الذي تدفقت فيه المعرفة والمعلومات بشكل يصعب الإحاطة به؛ ما يجعل السبيل الوحيد للتعامل معها هو إيجاد نوع من التعلم، كالتعلم النشط الذي يعطي الأسس والقواعد في التعامل مع تلك المعرفة والمعلومات، وحسن الاختيار، والتوظيف الفعال للمعلومات.

وتصف كوجك (٢٠٠٨) الفلسفة التي بُني عليها التعلم النشط «بأنها فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي. أما استراتيجيات التعلم النشط المشتقة من هذه الفلسفة، فتشمل جميع الممارسات التربوية، والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم، ويحدث التعلم؛ نتيجة للبحث، والتجريب، والعمل (الفردى أو الجماعي)، والخبرات التعليمية التي يخطط لها المعلم. وإنّ اعتماد المتعلم على ذاته خلال خوض هذه الخبرات العملية، في سبيل بحثه عن المعلومة، يدعم بشكل كبير التوجه التربوي للوصول إلى متعلم مستقل، يتحمل مسؤولية تعلمه، ويرتكز على خبراته السابقة في بناء معرفته الجديدة. كما أنّ مثل هذه الخبرات العملية تعمل على دعم المنظومة القيمية، والاتجاهات الإيجابية نحو الرياضيات، والتعلم الذاتي عموماً.

ويشير سعادة إلى أنّ التعلم النشط يُعدُّ طريقة تعلم وتعليم في آن واحد، يشترك فيها الطلبة بأنشطة متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي، والتفكير الواعي، والتحليل السليم لمادة الدراسة، حيث يتشارك المتعلمون في الآراء بوجود المعلم الميسر لعملية التعلم (سعادة وآخرون، ٢٠٠٨).

أهمية التعلم النشط:

يشير زيتون إلى أنّ التعلّم النشط يزيد من تفاعل الطلبة في الحصّة الصفّية، ويجعل من التعلم متعة، كما ينمي العلاقات الاجتماعية بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة والمعلم، ويزيد من ثقة الطالب بنفسه، ويرفع مستوى دافعية الطالب للتعلم، ولتحقيق ذلك، يحتاج المعلم إلى التمكن من استراتيجيات التعلم النشط، مثل: حل المشكلات، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، ولعب الأدوار، وطريقة الجكسو، والتعلم باللعب. لقد اختيرت هذه الاستراتيجيات بعناية؛ لتناسب الطلبة في تلك الصفوف، وبها يترك المعلم أثراً كبيراً في طلبته، كما يتيح لهم الفرصة في تحمّل المسؤولية، والمشاركة في اتخاذ بعض القرارات أثناء عملية التعلم. (زيتون، ٢٠٠٧)

استراتيجيات التعلم النشط وتدرّس التربية الإسلامية:

إنّ المتتبّع لأدبيات التعلم النشط يجد أنّ الكتاب والمهتمين قد رصدوا استراتيجيات كثيرة للتعلم النشط نذكر منها في هذا السياق ما يلائم تدرّس التربية الإسلامية للمرحلة (٥-١٢):

أولاً- استراتيجية حل المشكلة:

هي موقف جديد لم يختبره الطالب من قبل، وليس لديه حلّ جاهز له، ويشير نوعاً من التحدي الذي يقبله الطالب، ويكون هذا الموقف في صورة تساؤل يتطلّب إجابة، أو قضية تحتاج لبرهان، أو موقف حياتي يحتاج إلى حل. والنظر لموقف ما على أنه مسألة، هو نسبي، ويعتمد على مستوى التعقيد في الموقف، ومناسبته لقدرات الطالب. ويعني حل المشكلة الإدراك الصحيح للعلاقات المتضمنة في الموقف التعليمي، بما يمكنه من الوصول للحل، ويعتمد حل المشكلة على المعرفة العقلية التي تشمل المسلّمات والمفاهيم والتعميمات اللازمة للحل، بالإضافة للاستراتيجيات، وهي الخطوات التي يقوم بها الطالب، مستخدماً معارفه العقلية لحل المسألة، من خلال تجاربه في حل مسائل سابقة. (خالد، وآخرون، ٢٠١٦)

ثانياً- استراتيجية التعلم التعاوني:

ينقل التعلم التعاوني الطلبة من التعلم الفردي إلى التعلم الجماعي، بحيث يستمعون إلى بعضهم بعضاً؛ ما يتيح لهم الفرصة المناسبة للنقاش، والتفسير الذي يدعم فهمهم. (McGatha&Bay-Williams, 2013) وتنطلق فلسفة التعلم التعاوني من تراث فكري قديم، فالإنسان بطبيعته لا يمكن أن يعيش في عزلة عن الآخرين، ووسيلته لتحقيق أهدافه هو التعاون؛ لاختزال الوقت والجهد. وينطلق التعلم التعاوني على أساس نظرية الذكاءات المتعددة، ومن مبادئ هذه النظرية: تفاوت مستوى الذكاءات وتعدّدها من فرد إلى آخر، بحيث تحقق في مجموعها تعلماً متكاملًا، وتسهم في تشكيل ذكاء. (Gardner, 1983)

يتجاوز التعلم التعاوني ترتيب جلوس الطلبة إلى تمثين منظومة من القيم التي تركز على العمل التعاوني المشترك، معتمداً على العناصر الآتية:

١ **الاعتماد المتبادل الإيجابي:** ويُعدّ أهمّ عناصر نجاح التعلم التعاوني، ويجب أن يشعر الطلبة بأنهم يحتاجون إلى بعضهم بعضاً؛ من أجل إكمال مهمّة المجموعة، ويمكن للمعلم تعزيز هذا الشعور من خلال:

أ وضع أهداف مشتركة.

ب إعطاء مكافآت مشتركة.

ج المشاركة في المعلومات والمواد (لكل مجموعة ورقة واحدة مثلاً).

د المسؤولية الفردية والزميرية. والمجموعة التعاونية يجب أن تكون مسؤولة عن تحقيق أهدافها، وكلّ عضو في المجموعة يجب أن يكون مسؤولاً عن الإسهام بنصيبه في العمل. وتظهر المسؤولية الفردية عندما يتم تقييم أداء كلّ طالب، وتعاد النتائج إلى المجموعة والفرد؛ من أجل التأكّد ممّن هو في حاجة إلى مساعدة.

٢ **التفاعل المباشر:** يحتاج الطلبة إلى القيام بعمل حقيقيّ معاً، يعملون من خلاله على زيادة نجاح بعضهم بعضاً، من خلال مساعدة بعضهم على التعلم، وتشجيعهم له.

٣ **معالجة عمل المجموعات:** تحتاج المجموعات إلى تخصيص وقت محدّد؛ لمناقشة تقدّمها في تحقيق أهدافها، وفي حفاظها على علاقات عمل فاعلة بين الأعضاء، ويستطيع المعلمون أن يبنوا مهارة معالجة عمل المجموعة من خلال تعيين مهامّ، وتوزيع الأدوار، وسرد إيجابيات عمل كلّ فرد في المجموعة مثلاً. (McGatha&Bay-Williams, 2013) وأكد ستيفنز وهاید (Stephens and Hyde, 2012) على دور المعلم أثناء تنفيذ العمل التعاوني، في الإشراف على عمل المجموعات، وتوفير المناخات المناسبة التي تمكّن الطلبة من التفاعل في المجموعات، بالإضافة إلى اختيار الطلبة في المجموعات بما يتناسب وطبيعة المهام الموكلة إليهم، سواء كانت مجموعات متجانسة، أو اختيارية، أو عشوائية، أو غير ذلك.

طرق التعلم التعاوني:

لقد اهتم كثير من التربويين والمهتمين بالتعلم التعاوني بوضع طرقٍ مختلفة له؛ ما يتطلب فهم الأنماط المختلفة للتعلم التعاوني من المعلم، أو ممّن أراد تطبيقه، وفق ظروف طلابه، وغرفة الصف، ونوع المقاعد، وحجم المجموعة، وغيرها من الظروف التي تفرض أحياناً على المعلم اتباع طريقة معيّنة بذاتها، وقبل ذلك قناعة المعلم الشخصية. وبعض هذه الطرق تتمثل فيما يأتي:

١- **تقسيم الطلبة وفقاً لتحصيلهم:** طوّر هذه الطريقة (روبرت سلفين) في جامعة (هوبكنز) عام ١٩٧١م، وهي أبسط طرق التعلم التعاوني، حيث تتكوّن المجموعة من (٥) طلاب، وتكون غير متجانسة، فتضم طلاباً من المستويات الثلاثة (متفوق - متوسط - دون المتوسط). ويساعد الطلبة بعضهم بعضاً في فهم المادة الدراسية، وتكون طريقة التقويم جماعية وفردية، ويمكن استخدام هذه الطريقة في جميع المواد الدراسية، وجميع المراحل الدراسية أيضاً (الحيلة، ٢٠٠٣).

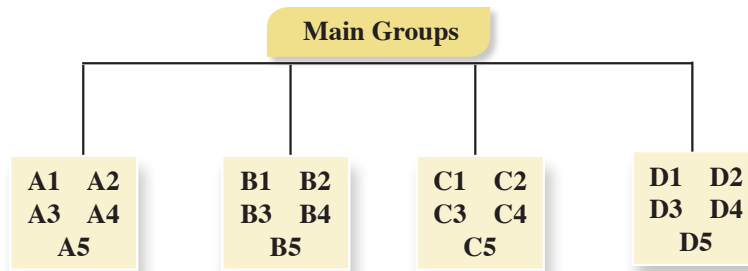
٢- **استراتيجية جيڪسو (Jigsaw Strategy):** تعني الترجمة الحرفية لهذه الاستراتيجية طريقة مجموعات التركيب، ولقد طورت هذه الطريقة واختبرت على يد إليوت أرنسون (Eliot Arnsen) وزملاؤه، ثمّ تبناها سالفين (Slavin) وجماعته، وتهدف هذه الطريقة إلى تشجيع الطلبة على التعاون، والعمل الجماعي، حيث يبدأ في هذه الأثناء

تخطيط الحواجز الشخصية (الحيلة، ٢٠٠٨).

وتستدعي طريقه جيڪسو (Jigsaw) عمل الطلبة في مجموعات صغيرة، تشارك في تقديم أجزاء من حلول مشكلة عامة، تتمثل في الأداء الناجح للمهمة، حيث يشرف المعلم على تكليف كل عضو من المجموعة جزء من المعلومات المتعلقة بالمهمة، ولا يعطى أي عضو من المجموعة أية معلومات تجعله يساهم في حل المشكلة وحده؛ للوصول لحل المشكلة من خلال المشاركة، وتبادل وجهات النظر، وفي نهاية المطاف، يتأكد المعلم من مدى تحقق الأهداف بطرق التقييم المختلفة (الخفاف، ٢٠٠٣)، وهذه الاستراتيجية تركز على نشاط الطلبة، وتفاعلهم على النحو الآتي:

١ المجموعات الأم (home team):

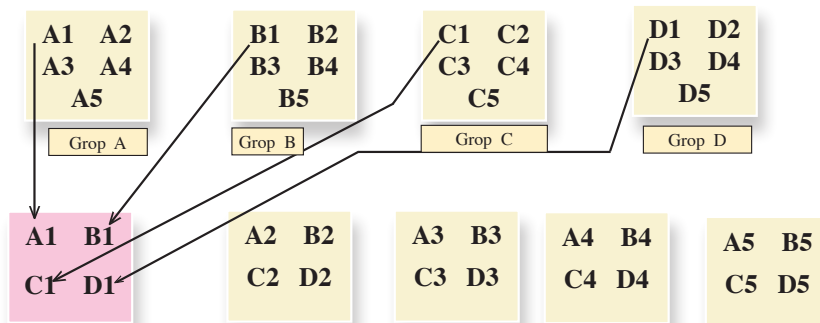
يتم توزيع الطلبة على شكل مجموعات، تتكون كل مجموعة من (٥-٦) أعضاء، ويكون عدد الأعضاء وفق المهام الجزئية للمشكلة، وتتفق المجموعة على منسق للفريق، ومقرر له، ويتم توزيع المهام على أعضاء الفريق بالتشاور فيما بينهم، ويشرف المعلم وفق الشكل الآتي:



ويتفق المعلم مع المجموعات على زمن محدد لإنجاز المهام الموكلة إليهم.

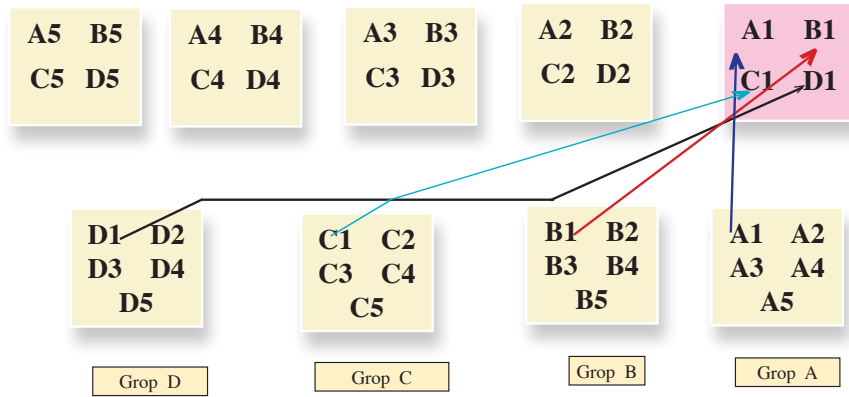
٢ مجموعات الخبراء (Experts Team):

يتجمع الطلبة في فرق متخصصة، وفق المهام الموكلة إليهم، ويتلخص دورهم في مناقشة المهمة الموكلة لكل فريق، بحيث يكتسب الخبرة اللازمة بتفاصيلها (المهام الجزئية)، وفق الشكل الآتي:



٣ مرحلة تعليم طالب لطالب (عودة الخبراء إلى المجموعات الأم):

بحيث يعود كل طالب من الفرق التخصصية إلى مجموعته الأصلية، وتكون مهمة كل خبير نقل خبرته الجديدة إلى أفراد مجموعته الأم؛ لتشكيل مجموعة الخبراء فيما بينهم حلاً للمهمة الكلية، والشكل الآتي يوضح ذلك:



وسميت هذه المرحلة مرحلة تعليم طالب - طالب، بحيث يمثل الطالب الواحد دور المعلم في خبرته، ويعلم فرقته عن الموضوع الذي تخصص به، وهذا يعني أن المهمة التي أوكل بها لم تكن مقصورة على تعلمه لها فقط، وإنما يتعلمها؛ كي يعلمها لغيره؛ ما يستدعي إتقانه للمهمة، بحيث أن كل طالب في المجموعة الأم يصبح مُلمّاً في جميع جوانب الموضوع، وفي داخل الفرق، يجري نقاش وأسئلة؛ للتأكد من أن كل فرد فيها أصبح مُلمّاً في جميع المادة، ومن هنا جاء اسم الطريقة؛ لأنّ المهمة العامة توزع إلى أقسام، وكل طالب تخصص في قسم، وعند العودة للعمل في فرقة الأم يحاول أعضاء الفرقة تركيب هذه الأقسام بشكل ينتج عنه الشكل العام للمادة، فهو يشبه لعبة التركيب puzzle في إعطاء الصورة للمادة في نهاية عمل فرقة الأم، ثمّ ينتهي العمل بعرض الفرق المختلفة النتائج، ومناقشتها، وإجمالها، بحيث تعرض كل فرقة مهمة واحدة، يشارك أعضاء الفرق الأخرى باستكمالها، عن طريق إضافة ملاحظات وتعليقات؛ من أجل الوصول إلى الصورة الكاملة للمادة، ثمّ يعطى المعلم اختباراً لجميع الطلبة في المهمة المحددة، والعلامة التي يأخذها الطالب هي علامته الشخصية، وليست علامة المجموعة.

أمّا دور المعلم في هذه الاستراتيجية، فمشرف مستشار في الخطوة الأولى، ومتابع، ومقيّم في الخطوتين الثانية والثالثة، ونجد أنه من المناسب أن يقوم المعلم بعد الانتهاء من المرحلة الثالثة بالآتي:

■ **التحقق من فهم الطلبة للمهمة كاملة،** بحيث يتّبع المعلم طرقاً مختلفة؛ للتأكد من تحقق الهدف، وفهم المهمة

الكلية، كأن يطلب من أحد الطلبة أن يوضح مهام غير المهام التي أوكلت إليه في مجموعات الخبراء.

■ **العدالة في التعليم:** ولما كان من حق كل طالب أن يتعرض لخبرة تعليمية مثل أقرانه، فعلى المعلم

أن يتحقق من ذلك من خلال اختيار أحد الطلبة من مجموعات مختلفة، والذي لاحظ اهتمامه وتفاعله في المجموعة الأم ومجموعة الخبراء، ويطلب منه توضيح مهمته أمام الصف بأكمله، ثمّ يطلب من مجموعة خبراء المهمة الإضافة أو التعديل، ويسمح بإثارة التساؤلات من باقي الطلبة، أو عن طريق مداخلات إذا لزم الأمر.

فوائد استخدام استراتيجية جكسو (Jigsaw):

- ١ تساعد على إجراء تغييرات إيجابية في أداء المتعلمين، وأخلاقياتهم.
- ٢ تعمل على بناء جو مفعم بالفهم والمحبة بين المتعلمين.
- ٣ تساعد المتعلمين في خلق جو صفي ملائم.
- ٤ تعمل على الإسهام في تطوير مهارات المتعلمين الشخصية.
- ٥ تساعد المتعلمين على الاعتماد على قدراتهم ومهاراتهم الذاتية في إدارة الصف (زيتون، ٢٠٠٧).
- ٦ تساعد على رفع مستوى الدافعية لدى المتعلمين.
- ٧ تساعد على بناء اتجاهات إيجابية نحو المدرسة، والمعلم، والمادة الدراسية، وبقية المتعلمين في وقت واحد.
- ٨ تعمل على بناء علاقات طيبة وفاعلة بين مختلف مجموعات المتعلمين، وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي.
- ٩ تنمي روح العمل والتعاون الجماعي بين المتعلمين (سعادة، ٢٠٠٨).

٣- الاستقصاء التعاوني: تعتمد هذه الطريقة على جمع المعلومات من مصادر مختلفة، بحيث يشترك الطلبة في جمعها، وتوزع المهام بين الطلبة، فيُكلّف كل فرد في المجموعة بمهام محدّدة. ويحلّل الطلبة المعلومات التي تمّ جمعها، وتُعرض في الصّف، من خلال الطلبة أنفسهم تحت إشراف المعلم. وسمّيت هذه الطريقة بهذا الاسم؛ لاعتماد الطلبة فيها على البحث والمناقشة، وجمع المعلومات (أبو عميرة، ٢٠٠٠).

ثالثاً استراتيجية (فكر- زواج - شارك) (T P S) (Think - Pair - Share Strategy):

هي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني النشط، التي تعتمد على تفاعل الطلبة ومشاركتهم في الأنشطة التعليمية، وتهدف لتنشيط وتحسين ما لديهم من معارف وخبرات سابقة ومتعلقة بالتعلم الحالي، وتتكون هذه الاستراتيجية من ثلاث خطوات، هي:

أولاً- التفكير: وفيها يطرح المعلم سؤالاً ما أو مسألة ما، أو أمر معين يرتبط بما تمّ شرحه، أو عرضه من معلومات أو مهارات، ويجب أن يكون هذا السؤال متحدياً أو مفتوحاً، ثمّ يطلب المعلم من الطلبة أن يقضوا برهة من الزمن، بحيث يفكر كل منهم في السؤال بمفرده، ويمنع الحديث والتجوال في الصف في وقت التفكير.

ثانياً- المزاوجة: ويطلب المعلم من الطلبة أن ينقسموا إلى أزواج، بحيث يشارك كل طالب أحد زملائه، ويحدثه عن إجابته، ويقارن كل منهما أفكاره مع الآخر، ويتناقشان فيما بينهما، ويفكران في الإجابات المطروحة، ثمّ يحددان الإجابة التي يعتقدان أنها الأفضل والأكثر إقناعاً وإبداعاً، وهذه الخطوة تستغرق عدة لحظات لتبادل الأفكار.

ثالثاً- المشاركة: يطلب المعلم - في هذه الخطوة الأخيرة - من كل زوج من الطلبة أن يشاركا أفكارهما مع جميع طلبة الصف، والمعلم يقوم بتسجيل الإجابات على السبورة. (أبو غالي، ٢٠١٠م).

رابعاً استراتيجية الأسئلة الفعّالة:

من أهم استراتيجيات التدريس منذ سنوات هي استراتيجية الأسئلة الفعّالة، على الرغم من أنّ طرح الأسئلة الاستراتيجية قديمة، إلّا أنّها واحدة من أهم الطرق لتحفيز الطلبة، وإشراكهم في الحصة. وإنّ من أهم واجبات معلم الرياضيات رفع مستوى التفكير عند الطلبة، وذلك لا يحدث إلّا من خلال الأسئلة الفعّالة (Adedoyin, 2010).

يؤكد شين ويودخوملو (Shen and Yodkhumlue, 2012) على أهميّة طرح الأسئلة الفعّالة التي ترفع من مستوى تفكير الطلبة في الحصة. ويشير الباحثان إلى أنّ السؤال هو الأقوى في تنفيذ التعلّم الفعّال الذي يحفّز الطلبة، ويوجّه تفكيرهم، ويساعدهم على تعلّم التفكير، كما أنّه يساعد المعلم على معرفة مدى تعلّم طلبته. ومن جهة أخرى، أكد كلٌّ من منشوري ولاب (Manoucherhri and Lapp, 2003) كذلك أنّ أهمّ مزايا التعليم الجيد هي الأسئلة الفعّالة التي تؤدي إلى تعليم متمرّك حول الطالب، وأنّ الأسئلة هي التي تساعد الطلبة على الانجذاب للحصة، وبالتالي الانخراط في فعالّياتها؛ ما يحفّز الفهم العميق.

مما سبق، نلاحظ أهميّة الأسئلة التي يوجّهها المعلم للطلاب، تلك التي تساعد في معرفة كيف يفكر الطلبة، حتى عندما يستخدم المعلم المجموعات، أو التكنولوجيا الحديثة، أو الألعاب، أو غيرها، فإنّه لا يمكن أن يستغني عن الأسئلة التي يطرحها على الطلبة، لذا فمن المهم أن يعرف المعلم نوع الأسئلة التي سيطرحها، ومتى يطرحها؛ ليضمن انخراط جميع الطلبة في فعالّيات الحصة، وبالتالي يحقق الأهداف التعليميّة.

المعلّمون والأسئلة:

يبدأ المعلّمون الحصّة بتوجيه الأسئلة للطلبة، فقد يطرح المعلم بمعدل سؤال في كل ٤٣ ثانية تقريباً، في حين لا يطرح الطلبة أيّ سؤال (Cambrell, 2012).

ومن جهة أخرى، فإنّ (أديوين) يناقش فكرة استخدام بعض المعلمين الأسئلة بشكل أساسي؛ لتوجيه الطلبة نحو تطوير طرق تفكيرهم، إضافة إلى معرفتهم، وبالتالي، فإنّ من المهم للمعلم أن يتقن بناء الأسئلة الفعّالة، كما عليه إتقان مهارة توجيه تلك الأسئلة في الوقت المناسب (Adedoyin, 2010).

أهميّة استخدام الأسئلة الفعّالة في الحصّة الصفّيّة:

يرى شين ويودخوملو (Shen and Yodkhumlue, 2012) أنّ استراتيجية السؤال والجواب هي أهم استراتيجية، وتؤدي إلى التواصل بين المعلم والطالب، ويشير كامبريل (Cambrell, 2012) إلى أنّ أهميّة الأسئلة تكمن في تحفيز تفكير الطلبة في الحصة، وبالتالي تحقيق التفكير العميق، أما منشوري ولاب (Manouchehri and Lapp, 2003) فإنهما يشيران إلى أنّ أهميّة الأسئلة تكمن في قدرتها على دمج الطلبة في الحصّة، وبعض الأسئلة تهدف إلى اختبار قدرات الطلبة في موضوع معين، وبعضها الآخر يكون له أهداف تعليميّة، مثل اكتشاف علاقات معيّنة بين مواضيع عدّة، وبعضها الآخر يكون لإضافة معنّى حياتي لبعض المفاهيم، أو لبناء علاقات بين الطلبة، وعلى المعلم أن يتحكّم في مدى تعلّم الطلبة من خلال طرح الأسئلة التي تركّز على مفهوم ما، إذا بُنيت تلك الأسئلة لفتح الطريق أمام تفكير

الطلبة، إضافةً إلى تحقيق أهداف تعليمية تساعد على التعلّم الفعّال. وييسر سمول (2009, Small) أنّ الهدف الرئيس للأسئلة هو تلبية حاجات الطلبة المختلفة، مع اختلاف قدراتهم. ولتحقيق ذلك، يبنى المعلم سؤالاً، أو مهمّة تعليمية، بحيث يسمح لجميع الطلبة المشاركة فيها باستخدام استراتيجيات مختلفة، تمكنهم من تطوير مهاراتهم خلال البحث عن الإجابة لذلك السؤال.

كيفية تحضير الأسئلة الفعّالة:

تبدأ خطوات طرح الأسئلة الفعّالة في الحصّة بجذب انتباه الطلبة، عن طريق دمجهم في حلّ السؤال أو المهمّة بطرق مختلفة، ثمّ يقوم المعلم بطرح أسئلة مفتوحة؛ ليدفع الطلبة للتفكير، وربط خبراتهم السابقة مع معطيات السؤال. ويدعم هذا النوع من الأسئلة ذات النهايات المفتوحة ثقة الطلبة بأنفسهم؛ لأنّها تسمح بأكثر من إجابة صحيحة. وعلى المعلم أن يبنى الأسئلة، بحيث يحقّق مستويات الاستدلال، وأنّ يمنحهم وقتاً ليتجاوبوا مع الأسئلة؛ حتى يتمكن من الاستماع إلى ردود أفعالهم، ولا بدّ أن يفتح السؤال نقاشات بين الطلبة تساعد على التفكير والفهم، وحتى إطلاق الأحكام في بعض المواقف (Canadian Ministry of Education, 2011). ويرى سمول (2009, Small) أنّ هناك استراتيجيات لبناء الأسئلة الفعّالة، مثل: البدء من الإجابة، وإعطاء الطلبة فرصة لتكوين الأسئلة عنها، والسؤال عن الأشياء المتشابهة والمختلفة، أو بتكليف الطلبة تكوين جملة حول محتوى معيّن، وغيرها من الطرق.

خامساً استراتيجيات التعلم باللعب:

للّعب دور مهمّ في النمو الجسمي والحركي والمعرفي والوجداني للطلبة. وأنّ استخدام الطلبة حواسهم المختلفة هو مفتاح التعلم والتطور؛ إذ لم تعد الألعاب وسيلةً للتسلية فقط حين يريد الطلبة قضاء أوقات فراغهم، ولم تعد وسيلة لتحقيق النمو الجسماني فحسب، بل أصبحت أداة مهمة يحقّق فيها الطلبة نموهم العقلي (ملحم، ٢٠٠٢). ولعلّ أوّل من أدرك أهمية اللعب وقيّمته العلميّة هو الفيلسوف اليوناني (أفلاطون)، ويتّضح هذا من خلال مناداته بذلك في كتابه (القوانين) عندما قام بتوزيع التفاح على الطلبة؛ لمساعدتهم على تعلّم الحساب، ويتّفق معه (أرسطو) كذلك حين أكّد ضرورة تشجيع الطلبة على اللعب بالأشياء التي سيتعلمونها جدياً عندما يصبحون كباراً (ميلر، ١٩٧٤). ويرى الخالدي (٢٠٠٨) أنّ هناك سماتٍ مميّزة للّعب تميّزه عن باقي الأنشطة، ومن هذه السمات ما يأتي:

■ أنّ اللعب شيء ممتع، يسبب الشعور بالسعادة، ويخفّف التوتر.

■ أنّ اللعب يتم في العادة في إطار بيئي خاضع للإشراف، والملاحظة.

■ أنّ في اللعب فرصاً كثيرة للتعلم.

ومن خلال استعراض مجموعة من التعريفات للّعب، فإنّها قد تختلف في الصياغة، ولكنها تتفق بالمفهوم، وترتبط فيما بينها بعدة صفات، مثل: الحركة، والنشاط، والواقعية، والمتعة.

عند تحويل نشاط إلى لعبة، على المعلم الاهتمام بالأمر الآتي:

١ ألا تعتمد اللعبة على الحظ فقط.

٢ أن يكون هناك فرصة للطالب الضعيف في المشاركة، والقدرة على إجابة أجزاء من اللعبة.

٣ ضمان مشاركة الجميع، وعدم اقتصارها على مجموعة فقط.

٤ إضافة جو من المرح، على أن يبقى المُخرَج مرتبطاً بمحتوى الحصة.

سادساً التعلم بالمشروع:

يُعدّ التعلم القائم على المشاريع العملية نموذجاً تعليمياً مميزاً، يعتمد بشكل كبير على نظريات التعلم الحديثة، ويفعلها، وهو بديل للتلقين والاستظهار، حيث يُشغل المعلم الطلبة في استقصاء حلول المشكلات الملحة التي تواجههم في حياتهم اليومية.

وقد ارتبط التعلم القائم على المشاريع بالنظريات البنائية لـ (جان بياجيه)، حيث يكون التعليم عبر المشروع هو «منظور شامل يركز على التدريس من خلال مشاركة الطلبة في البحث عن حلول للمشاكل عن طريق طرح الأسئلة، ومناقشة الأفكار، وتنبؤ التوقعات، وتصميم الخطط أو التجارب، وجمع البيانات وتحليلها، واستخلاص النتائج، ومناقشة الأفكار والنتائج مع الآخرين، ثم إعادة طرح أسئلة جديدة؛ لخلق منتجات جديدة من ابتكارهم».

وتكمن قوّة التعلم القائم على المشروع في الأصالة، وتطبيق البحوث في واقع الحياة، وتعتمد فكرته الأساسية على إثارة اهتمام الطلبة بمشاكل العالم الحقيقي، ودعوتهم للتفكير الجادّ فيها، وتحفيزهم على اكتساب المعرفة الجديدة، وتطبيقها في سياق حلّ المشكلة. ويلعب المعلم دور المُيسّر، ويتركز العمل مع الطلبة حول تأطير المسائل الجديدة بالاهتمام، وهيكله المهام ذات المغزى، والتدريب على تطوير المعرفة والمهارات الاجتماعية، حيث يعيد التعليم القائم على المشروع تركيز التعليم على الطالب، وليس على المنهج، وهو تحوّل عالمي شامل يقدرّ الأصول غير الملموسة، ويحرّك العاطفة، والإبداع، والمرونة، وهذه لا يمكن أن تُدرّس من خلال كتاب مدرسيّ، ولكنها عناصر يتم تنشيطها من خلال التجربة، ويشير علي (٢٠٠٣) إلى أنّ استخدام استراتيجية التعليم القائم على المشروع لا يقتصر على مادة دراسية دون أخرى، حيث يمكن استخدامها لتدريس معظم المواد الدراسية في المراحل الدراسية المختلفة، وإن كان يُفضل استخدامها مع المواد الدراسية التي يغلب عليها الجانب العملي. (علي، ٢٠٠٩)

ويُعدّ التعلم القائم على المشاريع وسيلةً فعّالةً لتعليم الكفايات الرئيسة؛ للأسباب الآتية:

■ غالباً ما تتقاطع المشكلة قيد البحث مع كثير من التخصصات العلميّة، مثل الرياضيات، والفيزياء، والجغرافيا، والأحياء؛ ما يحقق التكامل الأفقي بين المباحث والكفايات والمهارات المختلفة في الوقت نفسه.

■ يوفر هذا النوع من التعلم الفرص المناسبة للطلبة؛ لاكتساب فهم عميق للمحتوى، إضافة إلى مهارات القرن الواحد والعشرين.

■ يساعد على التنويع في أساليب التقويم؛ إذ إنّ التعلم بالمشروع يتطلب تغيير أطر التقييم التقليدية إلى أخرى جديدة تتناسب مع طبيعته العمل بالمشاريع.

■ يؤدّي تنفيذ استراتيجية التعلم بالمشروع على نطاق واسع حتماً إلى تغيير الثقافة السائدة في المدارس، خاصة تلك الموجودة في البيئات الاجتماعية المهمّشة (Ravitz, 2010).

ولضمان فعالية التعلم بالمشاريع، لا بدّ من توافر العناصر الأساسية الآتية:

١ طبيعة المحتوى التعليمي (محتوى هادف): يركّز التعلم بالمشروع في جوهره على تعليم الطلبة المعارف والمهارات اللازمة في كلّ مرحلة تعليمية، والمستمدة من المعايير والمفاهيم الأساسية من المادة التعليمية المستهدفة (كيمياء، رياضيات... إلخ).

٢ مهارات القرن الواحد والعشرين: يتعلم الطلبة من خلال المشروع بناء كفايات لازمة لعالم اليوم، مثل: حلّ المشكلات، والتفكير النقدي، والتعاون والتواصل، والإبداع/ الابتكار، التي يتم تدريسها، وتقييمها بشكل واضح.

٣ التحقيق/ البحث العميق: يشارك الطلبة في عملية محكمة وطويلة، في طرح الأسئلة، وتطوير الأجوبة أثناء المشروع، مستخدمين في تنفيذه الموارد المتاحة.

٤ الأسئلة الموجهة: يركز العمل بالمشروع على توجيه أسئلة مفتوحة النهاية التي تثير فضول الطلبة واهتمامهم، وتساعدهم في استكشاف المطلوب.

٥ الحاجة إلى المعرفة: يحتاج الطلبة بالضرورة إلى اكتساب المعرفة، وفهم المفاهيم، وتطبيق المهارات؛ من أجل الإجابة عن الأسئلة الموجهة، وتنفيذ المشروع.

٦ القرار والخيار: يُسمح للطلبة بإجراء بعض الخيارات حول المراحل والفعاليات والأنشطة، واتخاذ القرار في كيفية تنفيذها، وكيفية إدارة وقتهم؛ للوصول إلى مخرجات المشروع، ويرشدهم في ذلك المعلمون، تبعاً للعمر، وصعوبة التجربة (المشروع).

٧ النقد والمراجعة: يتضمّن المشروع مرحلة يقدّم الطلبة فيها معلومات عن مشروعهم، ويتلقّون تغذية راجعة عن جودة عملهم؛ ما يؤدي بهم إلى تعديل المشروع ومراجعته، أو إجراء مزيدٍ من التحقيق والبحث؛ لتحسين المخرج النهائي للمشروع.

٨ الجمهور العام: يشرح الطلبة عملهم (المشروع، ومراحله، ومخرجاته) لأشخاص آخرين غير الزملاء والمعلمين.

يوجد ثلاثة محاور لنجاح التعلّم القائم على المشاريع، هي:

١ العرض: معرفة الطلبة منذ البداية بأنهم سيقومون بعرض نتاج (مخرج) مشروعهم لآخرين؛ لمشاهدته (ملاحظته)، وإبداء الرأي فيه.

٢ مراحل المشروع المتعددة: مراجعة المعلم لعمل الطلبة (المشروع) في مراحله المتعددة؛ لتقديم تغذية راجعة لهم، ولمعرفة مدى تقدّمهم في المشروع.

٣ النقد البناء: عقد جلسات مراجعة لكلّ مرحلة في المشروع، وتقديم ملحوظات بناءة في جوّ مريح ومحفّز للعمل.

يرى كوك وويفنج (Cook and Weaving, 2013) أنّ تطوير الكفايات الرئيسة من خلال

العمل بالمشروع، يقوم على مبادئ التدريس الآتية:

١ التعلّم القائم على المهام (التعلّم من خلال المهمّة): يطور المتعلمون كفاياتهم الرئيسة من خلال مهام حقيقية

- نشطة وأصيلة، يستلزم تنفيذها، وتحقيق أهدافها التعاون بين أفراد المجموعة.
- ٢ توظيف التعليم التعاوني والفردى: يتعاون الطلبة بعضهم مع بعض، لكنهم أيضاً يعملون بشكل مستقل، ويديرون تعليمهم بأنفسهم.
- ٣ المعلم والمتعلم يقودان العملية التعليمية: بينما يتركز تعلم الطلبة في المقام الأول على العمل والتجريب والعمل، إلا أن هذا يقتصر بالتعليم الصريح من جانب المعلمين، حيث إن المتعلمين في حاجة إلى دعم لتطوير قدرتهم على التعلم بشكل مستقل.
- ٤ الأنشطة تجديدية ومبتكرة من الناحية التكنولوجية: ينضوي تعلم الكفايات الأساسية على استخدام بيداغوجيا محتوى ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتكنولوجيا الهاتف النقال.
- ٥ تنفيذ فعاليات المشروع داخل المدرسة وخارجها: تعزيز فكرة تنفيذ أنشطة لانهجية متعلقة بالمشروع خارج جدران المدرسة وساعات الدوام المدرسي (Cook and Weaving, 2013).

التخطيط لمشروعات التعلم:

تحتاج المشاريع إلى تخصيص الوقت اللازم لإنجازها. وقد تستغرق هذه المشروعات بضعة أيام، أو أسابيع، أو فترة أطول، والتخطيط أمر ضروري لتحقيق النجاح، وهو ينضوي على عوامل عدة، منها: تحديد أهداف ونتائج محددة للتعلم، وربطها بسياقات حياتية، واستخدام المصادر الأولية في كثير من الأحيان؛ لدعم التفسير والاكتشاف، وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المستمرة والثابتة، إضافة إلى مساعدتهم في إدارة الوقت، واستخدام أدوات التعاون الرقمية عند الحاجة.

وعند تنفيذ فكرة التعلم بالمشروع، على المعلم أن يراعي الآتي:

على الرغم من أن التعلم القائم على المشروع يزود الطلبة بمهارات لا غنى عنها، ويتيح لهم توسيع مداركهم للتفكير فيما وراء المعرفة، كان لا بد من تجنب تكليفهم فوق طاقتهم المادية والاجتماعية، إضافة إلى مراعاة ألا ينشغل الطلبة بالمشاريع التعليمية للمواد على حساب تحصيلهم العلمي، ونظراً لكثرة المشاريع التعليمية في المقررات الدراسية في الفصل الدراسي الواحد، كان لا بد من الاتفاق بين المعلمين على ألا تشمل المشاريع جميع المقررات الدراسية للطلاب الواحد، مع الحرص على توافق الزمن مع متطلبات المشروع.

سابعاً استراتيجيات الصف المعكوس (المقلوب):

هي استراتيجية تعتمد على التعلم المتمركز حول الطالب (تنعكس الأدوار جزئياً، أو كلياً بين الطالب والمعلم وفق الموقف التعليمي)؛ بحيث تصبح نسبة مشاركة الطلبة في الحصّة التعليمية لا تقل عن ٧٠٪، عن طريق تنظيم أنشطة موجهة، يكون فيها الطالب ذا رأي مسموع، ولكن بتوجيه من المعلم.

والتعلم المعكوس (المقلوب) طريقة حديثة يتم فيها توظيف التقنيات الإلكترونية الحديثة بطريقة تتيح للمعلم إعداد الدروس على شكل مقاطع فيديو أو غيرها من الوسائط التعليمية والإلكترونية، الهدف منها هو إطلاع الطلبة عليها

قبل الحضور للحصة الصفية. ويتم تخصيص وقت الحصة لمناقشة الأنشطة والتدريبات والمشاريع وحل المشكلات، وبذلك يضمن المعلم الاستثمار الأمثل لوقت الحصة، حيث يناقش المعلم الطلبة في المادة التي شاهدها مسبقاً، ويقيم مستوى فهمهم، ويصمم الأنشطة والتدريبات بناءً على ذلك لتوضيح المفاهيم والمعلومات، وتطوير المعارف والمهارات. ويشرف على أنشطتهم وتفاعلهم باستمرار، ويقدم الدعم المناسب، مع مراعاة الفروق الفردية. والجدير بالذكر أنّ تعلم الطلبة يصبح في البيت، وخارج الصف، من خلال الوسائط، كالفديو، والعروض التقديمية، والكتب الإلكترونية المطورة، وغيرها. (Johnson et al, 2014)

وقد عرّف (بيشوب) الصف المقلوب (المعكوس) بأنّه طريقة تعليميّة تتشكّل من مكونين أساسيين، هما: الأنشطة التعاونيّة التفاعليّة الجماعيّة داخل الفصل، ومشاهدة المادة التعليميّة عبر الحاسوب خارج غرفة الصف. (Bishop, 2013)

متطلّبات الصّف المقلوب (المعكوس):

- بيئة تعليميّة مرنة: حيث تتحوّل البيئة الصفية إلى بيئة تفاعليّة نشطة، فيها الحركة، والوضاء، والنقاشات، وعلى المعلم تقبّل هذه البيئة غير التقليديّة، بل تعزيزها، وتشجيعها؛ لتحقيق التعلّم المطلوب.
- تغيير في مفهوم التعلّم: يتطلّب تبني هذا النمط التعليمي تغيير فلسفة التعليم من عمليّة يكون المعلم هو محورها وقائدها إلى عمليّة يكون فيها هو الوسيط والموجّه والميسّر، بينما يكون الطالب نشطاً وإيجابياً ومسؤولاً عن عمليّة تعلّمه.
- تقسيم المحتوى، وتحليله بشكل دقيق: لتحديد المادة التعليميّة الواجب تحضيرها بدقة.
- توافر معلمين مدربين ومهيّئين: بما أنّ هذا النمط لا يستغني عن دور المعلم، تزداد الحاجة إلى وجود معلمين قادرين على التعامل معه، حيث يتطلب اتخاذ عديد من القرارات المتنوعة المهمّة.

مميزات التعلّم المعكوس (المقلوب):

من أهم ما يميز التعلم المعكوس (المقلوب) أنه يلبي احتياجات الطلبة في عصر المعرفة، بما يوفره من التماشي مع متطلبات عصر المعرفة والرقمنة، والمرونة، والفاعلية، ومساعدة الطلبة المتعثرين أكاديمياً، وزيادة التفاعل بين المعلم والطلبة، والتركيز على مستويات التعلم العليا، ومساعدة الطلبة على التفوق، وتحسين التحصيل، والمساعدة في قضية الإدارة الصفية، والشفافية، والتغلب على قضية نقص إعداد المعلمين (Goodwin&Miller, 2013).

ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

- ١ منَح الطلبة الفرصة للاطلاع الأوّلي على المحتوى قبل الحصة، واستثمار وقت الحصة بشكل أفضل.
- ٢ تحسين تحصيل الطلبة، وتطوير استيعابهم المفاهيم المجرّدة.
- ٣ التشجيع على الاستخدام الأمثل للتقنيّة الحديثة في التعليم.
- ٤ توفير آليّة لتقييم استيعاب الطلبة. فالاختبارات والواجبات القصيرة التي يجريها الطلبة هي مؤشّر على نقاط الضعف والقوة في استيعابهم المحتوى؛ ما يساعد المعلم على التعامل معها.

- ٥ توفير الحرية الكاملة للطلبة في اختيار المكان والزمان والسرعة التي يتعلمون بها.
- ٦ توفير المعلمين تغذية راجعة فورية للطلبة في الحصّة داخل الصف.
- ٧ تشجيع التواصل بين الطلبة من خلال العمل في مجموعات تعاونية صغيرة.
- ٨ المساعدة في سدّ الفجوة المعرفية التي يسببها غياب الطلبة القسري أو الاختياري عن الصفوف الدراسية.
- ٩ يتيح للطلبة إعادة الدرس أكثر من مرة، بناءً على فروقاتهم الفردية.
- ١٠ يوظّف المعلم وقت الحصّة أكثر؛ للتوجيه، والتحفيز، والمساعدة، كما يبني علاقات أقوى بين الطلبة والمعلم، فيتحوّل الطالب إلى باحث عن مصادر معلوماته؛ ما يعزّز التفكير الناقد، والتعلّم الذاتي، وبناء الخبرات، ومهارات التواصل والتعاون بين الطلبة (متولي وسليمان، ٢٠١٥).

التعلّم المعكوس والنظرية البنائية:

تُوجّه الاتجاهات التعليمية الحديثة أنظاريها نحو النظرية البنائية؛ لتغيير العملية التعليمية وتطويرها، والخروج عن النمط التقليدي السائد في التعليم. وترى البنائية أنّ المتعلّم نشط، وهو مسؤول عن عملية تعلّمه، ويبني معرفته بنفسه. وتعطي البنائية أهمية كبيرة للمعرفة المسبقة التي يمتلكها المتعلّم؛ ليبني عليها معرفته الجديدة، كما تركّز على العمل التعاوني الجماعي، وتطوير مهارات التفكير والعمل لدى المتعلّم. وبما أنّ البنائية تعطي دوراً أكبر للمتعلّم، فإنّها تحوّل دور المعلم بشكل كبير من دور مركزي يقود العملية التعليمية، ويكون فيه مصدر المعرفة، ليتحول إلى دور توجيهي إرشادي.

وقد بيّنت الدراسات، كدراسة الشكعة (٢٠١٦)، ودراسة (بيشوب Bishop, 2013)، ودراسة قشطة (٢٠١٦)، ودراسة الزين (٢٠١٥) أنّ التعلّم المعكوس هو نمطٌ تعليميّ يمتاز بخصائصه البنائية على جميع المستويات، وفي جميع مراحل التنفيذ، حيث توضّح تلك الدراسات أنّ التعلّم المعكوس يقدّم المعرفة اللازمة لبناء المفهوم بشكلٍ مبديّ يشاهده الطالب، ويفهمه بنفسه. بينما يُتاح وقت الحصّة لمناقشة التعلّم الذي يحمله الطلبة إلى الصف، ومن ثمّ القيام بالأنشطة والتطبيقات خلال الحصّة، بناءً على ذلك. وبهذا يتمّ خارج الصفّ اكتساب المستويات الدنيا من التفكير، مثل: الفهم، والحفظ، والتذكر، بينما يتمّ التركيز داخل الفصل على مهارات التفكير العليا، مثل: التطبيق، والتقويم، وحلّ المشكلات.

يدعم الصفّ المقلوب التفاعل، والنشاط الجماعي، ويعزز ثقة الطالب بنفسه، ويحفّزه على المشاركة والتفاعل، كما يوفّر التعلّم المعكوس بيئةً صفيّةً غنيّةً بالمشيرات، وأساليب التعلّم المتنوعة؛ ما يحقّق للمتعلّم التعليم النوعي والتعليم هذا المعنى، كما يُخرج الحصّة عن النمط التقليدي المملّ.

وتتيح طريقة تنفيذ التعلّم المعكوس للمعلم التقييم المستمر خلال الحصّة على مستوى المتعلمين، وفهمهم للمادة، وهذا يقدّم ميزتين كبيرتين لهذا النوع من التعليم، هما: التقويم البنائي الذي يضع المعلم على علم مستمر بمستوى الطلبة، وطريقة تقديمهم في المادة، إضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، ووضع الاختبارات والأنشطة الصفية الفردية والجماعية، بناءً على ذلك (الزين، ٢٠١٥).

ثامناً استراتيجية لعب الأدوار:

تعدُّ استراتيجية (لعب الأدوار)، وما تتضمنه من ألعابٍ ومحاكاة، من الأمور المألوفة عند الأطفال، وهذا يؤكد لنا استعداد الأطفال للتفاعل مع هذه الاستراتيجية بشكلٍ رائع؛ لذا على معلّمي الصفوف الأساسية الاستفادة من هذه الميزة لدى طلبتهم.

ميزات هذه الاستراتيجية:

- ١ سرعة تعلم الطلبة بهذه الطريقة، واستمرار أثرها عندهم.
- ٢ تساعد هذه الطريقة على تنمية علميات التفكير والتحليل عند الطلبة.
- ٣ تُضفي روحاً وجوّاً من الحيوية والمرح على الموقف التعليمي.
- ٤ تساعد هذه الاستراتيجية على التواصل الإيجابي بين الطلبة، وتنمية الروح الاجتماعية، والألفة، والمحبة بينهم.
- ٥ تساعد على اكتشاف ذوي الكفاءات والقدرات المتميزة العالية من الطلبة.
- ٦ تعالج السلوكيات السلبية عند الطلبة، مثل الانطواء.

خطوات تنفيذ هذه الاستراتيجية:

- إعادة صياغة الدرس، باستخدام حوار تمثيلي، وشرح الاستراتيجية للطلبة.
- توزيع الأدوار على الطلبة.
- اعتبار الصف مسرحاً، حتى لو كانت التجهيزات بسيطة.
- اختيار المشاهدين، والملاحظين من الطلبة، وتكليفهم بمهمّات تعتمد على مشاهدتهم.
- انطلاق التمثيل، ولعب الأدوار- المتابعة - إيقاف التمثيل. (عبيد، ولیم، ٢٠٠٤)

التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة:

يُعَدُّ التعليم -في جميع مراحل- الركيزة الأساسية للمجتمع الفلسطيني، وهو لكلِّ شخص كالماء والهواء، وهو ليس مقصوراً على فئة دون الأخرى. إنَّ التعليم يسعى إلى إحداث التغيُّر المرغوب في سلوك الطلبة؛ من أجل مساعدتهم على التكيف في الحياة، والنجاح في الأعمال التي سوف يؤدونها بعد تخرجهم في الجامعات. وتكفَّلت وثيقة الاستقلال بضمان الحق في التعليم لجميع أفراد المجتمع الفلسطيني، بما في ذلك الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة. وانسجماً مع توجُّهات وزارة التربية والتعليم تجاه دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع زملائهم في المجتمع، وفي بيئة تعلمهم الطبيعية، سنقدِّم مجموعة من الإرشادات التفصيلية للمعلم للتعامل مع هؤلاء الطلبة. إرشادات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة:

اهتمت الوزارة بحقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد تبنت عديداً من البرامج التي تُسهم في دمج هؤلاء الطلبة في المدارس، منها: برنامج التعليم الجامع، وبرنامج غرف المصادر. وهذه مجموعة من الإرشادات مقدمة للمعلم، حول كيفية التعامل مع الفئات التي يتم دمجها ضمن الطلبة في المدارس:

١ ذوو الإعاقة البصرية:

- توفير الإضاءة المناسبة في أماكن جلوس الطالب.
- تشجيع الطالب على استعمال الأدوات المعينة عند الضرورة، كالمسجلات، والنظارات الطبيّة، مع إعطائه الوقت اللازم.
- استخدام اسم الطالب عندما يكون ضمن جماعة؛ حتى يتأكد أنّ كلام المعلم موجَّهاً إليه، وقراءة كلِّ ما يكتب على السبورة.
- السماح للطلّاب الكفيف كلياً استخدام آتته الخاصة؛ لكتابة ملحوظاته، أو حلّ واجباته، دون أي إخراج.

٢ ذوو الإعاقات السمعية:

- التحدُّث بصوت عالٍ مسموع، وليس مرتفعاً، ولتكن سرعتك في الكلام متوسطة.
- إعادة صياغة الفكرة أو السؤال ليصبح مفهوماً، والحصول على التغذية الراجعة من الطالب باستمرار.
- استخدام المعينات البصريّة إلى الحد الأقصى الممكن، مع إعطاء الفرصة للطلّاب للجلوس في المكان الذي يتيح له الاستفادة من المعينات البصريّة.
- تشجيع الطالب سمعياً على المشاركة في النشاطات الصفية، وتطوير مهارات التواصل لديه.

٣ الطلبة الذين يعانون اضطرابات نطقية:

- التحلي بالصبر أثناء الاستماع لهم.
- تجنب مساعدته أثناء كلامه؛ منعاً للإحراج.
- تشجيع هؤلاء الطلبة على العمل الجماعي، مع تجنب توجيه التدريب الصارم لهم.
- استخدام اللغة السليمة في مخاطبة الطالب في كلّ المواقف.

٤ ذوو الإعاقة الحركية:

- إيلاء الطالب ذي الصعوبات الحركية الاهتمام الكافي في الحدود والمواقف المناسبة.
- توفير البدائل من الأنشطة والمواقف الملائمة لإمكاناته، وقدراته، واحتياجاته.
- العمل على رفع معنوياته عن طريق إقناعه بالقيام بالإنجاز السليم مثل غيره من الطلبة العاديين، وتكليفه بمهام تناسب إمكاناته.
- عدم التعامل معه بشكل مفاجئ، بل لا بدّ لأيّ خطوة تخطوها معه أن يكون مخططاً لها جيداً.

٥ الطلبة بطيئو التعلم:

- استخدام أساليب التعزيز المتنوعة مباشرة بعد حصول الاستجابة المطلوبة.
- التنوع في أساليب التعليم المتبعة التي من أهمها: التعليم الفردي، والتعليم الجماعي.
- الحرص على أن يكون التعليم وظيفياً يخدمه في حياته، ويُخطّط له مسبقاً على نحو منظم.
- التركيز على نقاط الضعف التي يعاني منها هؤلاء الطلبة، وتقوية الجوانب الإيجابية، ونقاط القوة عندهم.

٦ ذوو صعوبات التعلم:

- ضرورة جلوس هذه الفئة في الصفّ الأمامي؛ لتجنبها كلّ ما يشرد ذهنه، ويشتت الانتباه.
- إشراك الطالب في الأنشطة المختلفة، وتكليفه ببعض الأعمال البسيطة التي تلائم قدراته.
- ضرورة تبسيط المفاهيم باستعمال وسائل تربوية (سمعية، وبصرية، ومحسوسات)، بحيث تكون ذات معنى للطالب.
- تحفيز الطالب على المشاركة داخل الصف، وتشجيعه على العمل الجماعي.

٧ الطلبة المتفوقون:

- إجراء تعديل في مستويات الأنشطة حين اكتشاف المعلم ما يدل على وجود طالب متفوق، بحيث يتولد التحدي عند الطلبة الآخرين، ويرفع من مستوى الدافعية عند هذا الطالب.
- إعلام أولياء أمور الطلبة المتفوقين بشكل دوري ومستمر عن الأنشطة الخاصة بهؤلاء الطلبة، وتوضيح دورهم تجاه أبنائهم المتفوقين، من حيث توفير الجو المناسب، والإمكانات المطلوبة لتنمية مواهبهم وقدراتهم، ورعايتها.

يُعدّ التقويم ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية وجزءاً لا يتجزأ منها، فهو الوسيلة التي يمكن من خلالها معرفة ما تم تحقيقه من أهداف، ومن خلاله يمكن تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية في العملية التعليمية وتشخيص جوانب الضعف والقصور فيها من أجل اتخاذ الإجراءات المناسبة.

وهو عملية منهجية تقوم على أسس علمية؛ لإصدار أحكام تتسم بالدقة والموضوعية على مدخلات أيّ نظام تربوي، وعملياته، ومخرجاته، ومن ثمّ تحديد جوانب القوة والقصور في كل منها، تمهيداً لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاحها. ولا يقتصر الهدف من التقويم على تحديد مستويات الطلبة، بل يتمثل في تحسين العملية التعليمية التعلمية، وفق معايير الجودة والامتياز (كاظم، ٢٠٠٤).

ومن التوجهات التربوية الحديثة ما يعرف بالتقويم الأصيل الذي يعتمد على الافتراض القائل: إنّ المعرفة يتم تكوينها وبنائها بوساطة المتعلم، وتختلف تلك المعرفة من سياق لآخر. وتقوم فكرة هذا النوع من التقويم على تكوين صورة متكاملة عن المتعلم في ضوء مجموعة من البدائل؛ أي أنّ تعلم الطالب وتقدمه الدراسي يمكن تقييمهما بوساطة أعمال ومهام تتطلب منه انشغالاً نشطاً، مثل البحث والتحري لحل المشكلات، والقيام بالتجارب الميدانية، وهذه الطريقة في تقويم الطلبة تعكس تحولها من النظرة الإرسالية للتعلم (التلقين) إلى النظرة البنائية. (ascd, 2005)

تعريف التقويم الأصيل:

هو التقويم الذي يقوم على الافتراض القائل: إنّ المعرفة يتم تكوينها وبنائها بوساطة المتعلم، وهي تختلف من سياق لآخر. ويقيس التقويم الأصيل أداء الطلبة في مواقف حقيقية قريبة بقدر الإمكان من الواقع، حيث يقوم الطلبة بأداء مهام، وتكليفات مشابهة للمهام الحياتية خارج المدرسة. إنّ التقويم الأصيل يهيئ الطلبة للحياة، فهو واقعي؛ لأنه يتطلب منهم إنجاز مهمات لها معنى، ويحتاجونها في حياتهم الواقعية، كما يتضمن حل مشكلات حياتية.

(Tanner, 2001)

ويمكن تعريف التقويم الحقيقي بأنه تقويم بنائي يعكس إنجازات الطلبة في مواقف حقيقية واقعية، وهو نشاط يرافق عملية التعليم والتعلم، يمارس فيه الطلبة مهارات التفكير العليا، مثل حل المشكلات، واتخاذ القرارات في مواقف حياتية، وهو عملية إنتاجية تفاوضية، تتيح للطلبة التقييم الذاتي، وفق محكات أداء معروفة:

- يقيس المهارات بشكل مباشر، ويدمج بين التقويم الكتابي والأدائي.
- يرصد تعلم الطلبة على مدار الزمن.
- يوجه المنهاج، ويتوافق مع أنشطة التعليم ونتاجاته.
- يشجع التفكير التباعدي والتشعبي.
- يشجع العمل الريادي القائم على التحليل والمبادرة والعمل التعاوني (Campbell, 2000).



تحولات في التقويم: (Popham, 2001)



هو التحول من تحقيق الكفاية إلى تحقيق الجودة والامتياز، ويظهر ذلك من خلال الآتي:

- ١ التحول من سياسة الاختبارات إلى التقويم المتعدد، واستثمار نقاط القوة للطلبة في جميع المجالات، وتوظيفها في المواقف التعليمي العلمي.
- ٢ التحول من اختبار القدرات المعرفية إلى القدرات المتعددة القدرات الإدراكية (حل المشكلات، والتفكير النقدي...)، وكفاءات ما وراء المعرفة (التأمل، والتقييم الذاتي)، وكفاءات اجتماعية (قيادية، والإقناع، والتعاون، والعمل الجماعي...)، التصرفات العاطفية (المثابرة، والدافع الذاتي، والفعالية الذاتية، والاستقلالية، والمرونة...).
- ٣ التحول من تقويم منفصل إلى متكامل، وتقويم الطالب على كل ما يستطيع أدائه بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تعلمها، ويربط ذلك بتقويم جميع عناصر النظام التربوي.



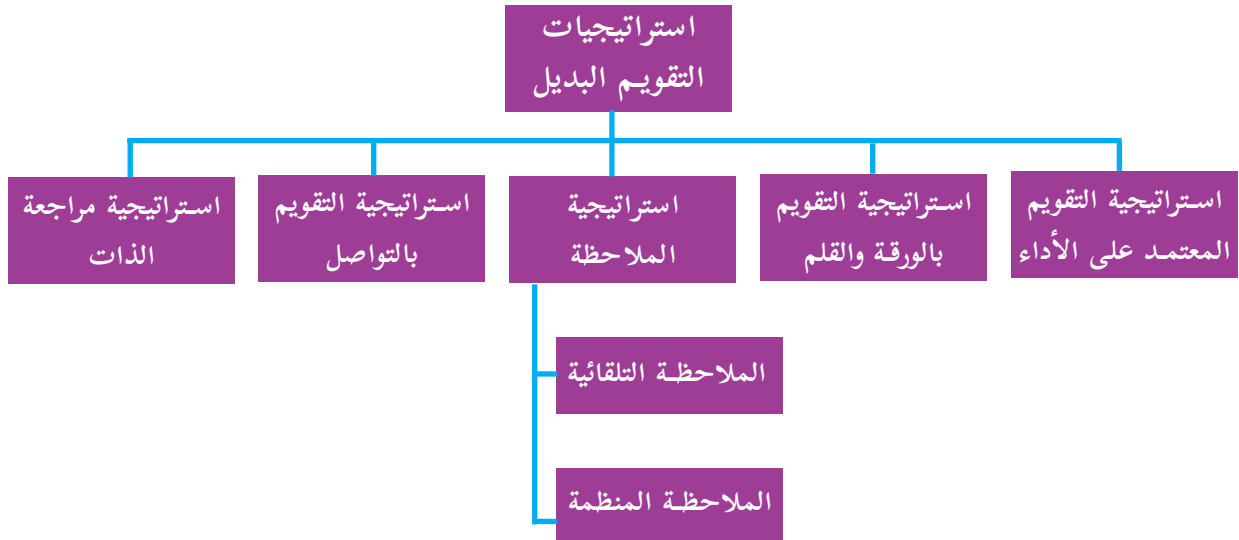
استراتيجيات التقويم وأدواته:



الاستراتيجيات: (التقويم المعتمد على الأداء، والورقة والقلم، والملاحظة، والتواصل، ومراجعة الذات).
الأدوات: (سلالم التقدير العددي، وسلالم التقدير اللفظي، وسجل وصف سير التعلم، والسرد القصصي)، ويتم اختيار الأداة أو الأدوات التي تناسب الموقف التعليمي العلمي. (اللجنة الوطنية المصغرة للمناهج المطورة، ٢٠١٦)



استراتيجيات التقويم البديل: (الفريق الوطني للتقويم، ٢٠٠٤)



أدوات التقويم البديل:



أدوات التقويم البديل: (عودة، ٢٠٠٥)

- ١ قوائم الرصد أو الشطب، وقائمة الأفعال والسلوكيات التي يرصدها المعلم، أو المتعلم لدى قيامه بتنفيذ مهارة ما، وذلك برصد الاستجابات على فقراتها، باختيار أحد تقريرين من الأزواج الآتية: صح أو خطأ، وتُعد من الأدوات المناسبة لقياس مخرجات التعلم.
- ٢ سلاسل التقدير الرقمية واللفظية: تقوم سلاسل التقدير على تجزئة المهمة، أو المهارة التعليمية إلى مجموعة من المهام الجزئية بشكلٍ يُظهر مدى امتلاك الطلبة لها، وَفَقَ تدريب من أربعة أو خمسة مستويات.
- ٣ سجل وصف سير التعلم: من خلال إطلاع المعلم على كتابات الطلبة وتعبيراتهم، بحيث يتم ربط ما تعلموه مع خبراتهم السابقة ومواقف الحياة، وهذا يتطلب بيئة آمنة تشجع الطلبة على التعبير بحرية عما يشعرون به دون خوف.
- ٤ السجل القصصي: يقدم السجل صورة عن جوانب النمو الشامل للمتعلم، من خلال تدوين وصف مستمر لما تمت ملاحظته على أدائه.
- ٥ ملف الإنجاز: لتجميع عينات منتقاة من أعمال الطلبة، يختارونها تحت إشراف المعلم، ويتم تقويمها، وفق معايير محددة.
- ٦ مشروعات الطلبة: عمل نشاط يختاره الطالب بتوجيه المعلم ذي علاقة بموضوع الدراسة، ويتم إنجازه داخل المدرسة وخارجها، وله مراحل عدة، ويستغرق عدة أيام، أو عدة شهور.
- ٧ لعروض: يعرض الطلبة إنجازاتهم في أداء المهمات (تقرير بحث، ولوحة فنية، وحل مسألة...) أمام بقية زملائهم.
- ٨ صحائف الطلبة: تقارير ذاتية، يُعدها الطالب عن أدائه في إنجاز المهام الحقيقية، شاملة ما يراه من نقاط قوة، ونقاط ضعف، فضلاً عن تأملاته الذاتية حول الأداء.

مقارنة بين التقويم البديل والتقويم التقليدي: (زيتون، ٢٠٠٣)

التقويم التقليدي	التقويم البديل
يأخذ شكل اختبار تحصيلي، والأسئلة كتابية، وقد لا يكون لها صلة بواقع الطلبة	يأخذ شكل مهام حقيقية، مطلوب من الطلبة إنجازها، أو أدائها.
يتطلب تذكر معلومات سبق لهم دراستها.	يتطلب تطبيق المعارف والمهارات، ودمجها لإنجاز مهمة.
يوظف الطلبة عادة مهارات التفكير الدنيا؛ لإنجاز المهمات الموكلة إليهم (مهارات التذكر، والاستيعاب).	يوظف الطلبة مهارات التفكير العليا؛ لأداء هذه المهمات (مهارات التطبيق، والتحليل، والتقييم، والتركيب).
تستغرق الإجابة عن الاختبارات التحصيلية وقتاً قصيراً نسبياً (بين ١٥ دقيقة إلى ١٢٠ دقيقة عادة).	يستغرق إنجاز المهمة وقتاً طويلاً نسبياً يمتد لساعات، أو أيام عدة.
إجابة الطلبة على الاختبار التحصيلي فردية.	يمكن أن يتعاون مجموعة من الطلبة في إنجاز المهمة.
يُقدَّر أداء الطلبة في الاختبار بالدرجة (العلامة) التي حصل عليها، بناءً على صحة إجابته عن الأسئلة.	يتم تقدير أداء الطلبة في المهام، اعتماداً على قواعد (موازين) تقدير.
يقتصر تقييم الطلبة عادة على الاختبارات التحصيلية الكتابية.	يتم تقييم الطلبة بأساليب عدة: اختبارات الأداء، وحقائب الإنجاز، ومشاريع الطلبة... إلخ.

توجهات في التقويم:

- التقويم هو تحديد قيمة الأشياء، وهو الحكم على مدى نجاح الأعمال والمشروعات، ويعدّ التقويم أساساً من مقومات العملية التعليمية؛ نظراً لما للتقويم من دور مهم، وأهمية كبرى في مجال تطوير التعليم.
- ويُعدّ الرياضيات من أبرز الموضوعات التعليمية، وبالتالي، فإنّ تحقيق أهدافها له أهمية خاصة في تحقيق الأهداف التربوية، ومن هنا تبرز أهمية التقويم كعنصر من عناصر المنهاج؛ إذ إنّ الهدف منه هو التحقق من مدى تحقيق الأهداف، ولمادة الرياضيات سمة خاصة لا بد أن تنعكس في طرق التقويم، وأساليبه، وهي:
- اشتمل التقويم على جوانب من التعلم السابق الذي اكتسبه الطالب؛ فالرياضيات مادة تراكمية.
 - اعتماد الأسلوب الاستقرائي في معظم الأحيان؛ لأنّ تجزئة المفاهيم، وطرح الأسئلة على هذه الأجزاء يفيد في الاختبارات، وكذلك في التقويم التكويني.
 - تركيز التقويم على الغايات التربوية المأمولة، التي تنعكس بصورة أهداف وإجراءات ذات مستويات معرفية متعددة.
 - عدم اقتصر التقويم على الاختبارات فقط، بل لا بد من استخدام وسائل أخرى للتقويم، مثل: تنفيذ المشاريع، وعمل المقابلات، وجمع البيانات وملاحظتها، واستخدام وسائل التقانة؛ من معلومات مكتوبة، أو مسموعة.

- تضمين تمارين ومسابقات؛ لإتقان خوارزميات العمليات الحسابية الأربعة، والتحقق من صحة الحل، والتقدير، والحساب الذهني.
- تضمين استخدام الوسائل المختلفة، والتمثيلات المتنوعة وفق النشاط المراد التعامل معه، مثل (الأدوات الهندسية، وخط الأعداد، وشبكة المربعات، والآلة الحاسبة...).
- عدم اقتصار التقويم على الجوانب المعرفية فقط، بل يتعداها ليغطي الجوانب الإجرائية، وحل المشكلات.

نتائج التعلُّم:

- نتائج التعلم: كل ما يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات وقيم في دراسته لمنهاج معين، وهي خصائص عامة يكتسبها المتعلم، وتتمحور ضمن مجالات ثلاثة:
- نتائج عامة: وهي مهارات الفنون العقلية (نتائج القدرات العقلية العليا والتفكير): بحث، تحليل، حل مشكلات، والتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد،... إلخ.
 - نتائج عائلة التخصص: تهتم التربية الإسلامية مثل باقي المواد التربوية بالنتائج السلوكية والواقعية الحياتية، إضافة إلى النتائج التثقيفية والمهارات اللغوية.
 - نتائج التخصص: وهي نتائج تعلم مادة التربية الإسلامية.

نتائج تعلم التربية الإسلامية:

- ١- الإيمان بالله تعالى عن اقتناع، والشعور بمسؤوليته عن أعماله.
- ٢- امتلاك المهارات الحياتية، والتي تمكن الإنسان من العيش الكريم في مجتمع يسوده الود والوئام، ومنها: حل المشكلات، وتحليل المواقف.
- ٣- نمو مهارة التلاوة والقراءة وفهم المقروء، والتدبر فيه.
- ٤- الأداء العملي الصحيح للعبادات
- ٥- التطبيق الصحيح لمفاهيم الدين في الحياة من التسامح والعفو والتماس العذر.
- ٦- توجيه النية والقصد لما هو أسمى ابتغاء الأجر والثواب.
- ٧- الاعتزاز بالدين والافتخار برسول الله ﷺ وبالسلف الصالح واتخاذهم قدوة.



المبادئ (المعايير) التي يعتمد عليها منهاج التربية الإسلامية، وتشمل:



١ التكامل الأفقي والعمودي:

مجالات محتوى التربية الإسلامية متعددة كعلوم القرآن، والعقيدة الإسلامية، والأحاديث النبوية، والسير والتراجم، والفقه، والفكر والأخلاق والسلوك، والمنهاج الفلسطيني يدعم الترابط الأفقي بين المجالات المختلفة ويعززه، ويبني على الترابط والتعمق في المفاهيم عمودياً في السنوات والمراحل المختلفة على أساس العلاقات المتبادلة بين مجالات المحتوى، بدلاً من تقديمها كموضوعات منفصلة للطلبة، ويركز على تمييز المتعلمين لمفاهيم التربية الإسلامية وتطبيقها في الحياة العملية.

٢ التعلُّم:

تُطرح أفكار ومفاهيم ومضامين التربية الإسلامية بطريقة استكشافية تحفز المتعلمين، وتحقق المتعة، وتطوّر الفهم المعمق لهم، ويحتاج الطلبة إلى فهم هذه المضامين ومدلولاتها بعمق واستخدامها بفاعلية. ويتطلب الفهم المعمق لمحتوى التربية الإسلامية الانتقال التدريجي من المحسوس إلى شبه المحسوس فالمجرد؛ لبناء المفاهيم وتطويرها.

٣ التواصل:

تعد القدوة الطريقة الأولى لنقل الأفكار والقيم ولا يتم ذلك إلا بالإحتكاك والتواصل، فيُعَدّ التواصل اللفظي والجسدي جزءاً أساسياً لتطوير الفهم، فهو أحد الطرق للمشاركة بالأفكار وإيضاحها، فمن خلال التواصل تصبح الأفكار والمضامين الإسلامية مجالاً للتأمل والنقاش، وقد ينتج عنها تعديل التفكير، وتساعد في جعل الأفكار الإسلامية ومعانيها واضحة للجميع، حيث إن الاستماع لتفسيرات الآخرين يتيح فرصاً لتطوير فهم الطلبة، واستكشاف توجهات وأفكار تربوية منبثقة من الشريعة الإسلامية تطوّر قدرات الطلبة على الربط والتحليل والنقد والتمثل.

٤ التكنولوجيا:

تُعَدّ التكنولوجيا أداة أساسية في تعلم التربية الإسلامية وتعليمها عند توظيفها بشكل مخطط له، ومنظم ومستمر، والأدوات المستخدمة لكل صف يجب أن تكون متوافرة ومألوفة للطلبة والمعلمين، وتسهم في إغناء بيئة التعلُّم؛ لتطوير أو تطبيق المعرفة، وتساعد الطلبة على تبادل الأفكار.

٥ التقييم:

يجب أن يكون نظام التقييم جزءاً لا يتجزأ من عمليات التعليم والتعلُّم، وأن يتخذ أشكالاً متعددة ومختلفة؛ ليوفّر للطلبة تغذية راجعة واضحة ومستمرة عن تعلمهم، ويساعد المعلمين في تطوير أدوات مختلفة؛ لقياس مدى فهم الطلبة لمضامين التربية الإسلامية، ويزود أولياء الأمور بمعلومات حول أداء أبنائهم في سياق أهداف التعليم ومخرجاته، ويوفر للإداريين مؤشرات عن مستويات تعلُّم الطلبة.

٦ تقاطع مهارات القراءة والكتابة مع المحتوى:

يستند تعليم التربية الإسلامية الفعّال إلى تطوير معارف ومهارات القراءة والكتابة، التي تمكنهم من الفهم المعمق

للمفاهيم ومعاني الأفكار الإسلامية، فضلاً عن تطوير مهارات الاستدلال من خلال القراءة، ومن خلال الكتابة، يجب أن يدعم المعلمون باستمرار قدرات الطلبة على الاستدلال، وتحقيق فهم أعمق للمفاهيم، والتعبير عن فهمهم بطريقة مركزة ودقيقة ومقنعة، واكتساب فهم المفاهيم وتعميقها من المواد المكتوبة بمساعدتهم على اكتساب مهارات الاستيعاب، واستراتيجياته، والإفادة من المواد المتنوعة بما فيها المقررات الدراسية، والمجلات، وسياقات التواصل مع الآخرين، والبيانات الواردة في وسائل الإعلام.

٧ العدالة:

من حقّ الطلبة الحصول على تعلّم عالي الجودة يتوافق واهتماماتهم والفروق الفردية بينهم، ولتحقيق ذلك يجب أن يكون لدى المعلمين توقعات عالية من الطلبة جميعهم، وتوفير الفرص لتعلّمهم، وينبغي أن يستفيد الطلبة من مصادر تعليمية عالية الجودة، مع التركيز على الطلبة من ذوي التحصيل المتدني وذوي الاحتياجات الخاصة، ومن هم أعلى من التوقعات على مستوى الصف.

٨ المبادرات الريادية:

تشجيع المبادرات الريادية، حيث يقع على عاتق المنهاج إبراز هذا الجانب من خلال قيام الطلبة بعمل مشاريع حسب الصف والوحدة، حيث التركيز على التخطيط للمشروع، والتركيز على الجوانب العلمية والمهنية، وكذلك فهم معنى المخاطرة، وكيفية التعامل مع المواقف الطارئة.

٩ توجهات في التقويم:

التقويم هو تحديد قيمة الأشياء وهو الحكم على مدى نجاح الأعمال والمشاريع، ويعدّ التقويم أساساً من مقومات العملية التعليمية؛ نظراً لما للتقويم من دور مهمّ، وأهمية كبرى في مجال تطوير التعليم. وتعدّ التربية الإسلامية من أبرز الموضوعات التعليمية، وبالتالي فإن تحقيق أهدافها له أهمية خاصة في تحقيق الأهداف التربوية، ومن هنا تبرز أهمية التقويم كعنصر من عناصر المنهاج؛ إذ إنّ الهدف منه هو التحقق من مدى تحقيق الأهداف، لذا لا بد أن تنعكس في طرق التقويم وأساليبه، وهي:

❖ اشتمال التقويم على جوانب من التعلّم السابق الذي اكتسبه الطالب، فالتربية الإسلامية مادة تراكمية هرمية البناء، خاصة في التلاوة والتجويد.

❖ اعتماد الأسلوب الاستقرائي في معظم الأحيان؛ لأنّ تجزئة المفاهيم إلى أجزاء، وطرح الأسئلة على هذه الأجزاء يفيد في الاختبارات، وكذلك في التقويم التكويني.

❖ تركيز التقويم على الأهداف الرئيسة، والتي بدورها سوف تنعكس على الأهداف الفرعية، وأن تعكس الأنشطة والوسائل المستويات المعرفية المختلفة.

❖ عدم اقتصار التقويم على الاختبارات فقط، بل لا بد من استخدام وسائل أخرى للتقويم، مثل: تنفيذ المشاريع، وعمل المقابلات، وجمع البيانات وملاحظتها، واستخدام وسائل التقانة من معلومات مكتوبة أو مسموعة.

❖ تضمين استخدام الوسائل المختلفة، والتمثيلات المتنوعة حسب النشاط المراد التعامل معه، مثل (الاستماع، وتحليل الأفكار والنصوص،...).

❖ عدم اقتصار التقويم على الجوانب المعرفية فقط، بل يتعداها ليغطي الجوانب الإجرائية، وحل المشكلات.

الأهداف العامة لتدريس التربية الإسلامية:

- ١- غرس الإيمان بالله ربًّا وبالإسلام دينًا وبمحمد (ﷺ) نبيًّا ورسولًا في نفوس الطلبة.
- ٢- تربية الطلبة على العناية بكتاب الله عزّ وجلّ وسنة رسوله (ﷺ) تلاوةً وحفظًا وفهمًا وعملاً.
- ٣- غرس محبة الرسول (ﷺ) وتوقيره في نفوس الطلبة وتعريفهم بسنته.
- ٤- تعريف الطلبة بأحكام العبادات المناسبة لهم، وبيان محاسن الدين من خلالها.
- ٥- تنشئة الطلبة على محبة السلف الصالح من الصحابة والتابعين لهم بإحسان والافتداء بهم، والسير على نهجهم.
- ٦- تنشئة الطلبة على حب أسرهم ومجتمعهم وأمتهم والانتماء إليها، وتقوية المودة والتراحم بين أفرادها.
- ٧- مساعدة الطلبة على اكتساب المهارات المناسبة للتفكير السليم.
- ٨- إكساب الطلبة المعارف والمهارات المختلفة النافعة في ضوء الإسلام، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة.

الأهداف الخاصة لوحدات كتاب التربية الإسلامية:

أولاً- وحدة القرآن الكريم وعلومه:

- ١- إتقان الطلبة تلاوة الآيات والصور القرآنية بالشكل السليم.
- ٢- تحفيظ الطلبة قدرًا مناسبًا من القرآن الكريم وبيان الأجر المترتب على ذلك.
- ٣- تنشئة الطلبة على توقير كتاب الله تعالى.
- ٤- إكساب الطلبة القدرة على فهم ما يقرؤونه من كتاب الله بما يناسب المرحلة العمرية.
- ٥- تربية الطلبة على العمل بأحكام القرآن الكريم وآدابه.
- ٦- تنشئة الطلبة على الخشوع والتدبر أثناء قراءة القرآن الكريم.
- ٧- تعويد الطلبة على مراعاة آداب تلاوة القرآن الكريم، والعمل بها في الحال.
- ٨- زيادة الثروة اللفظية لدى الطلبة من خلال ما يتلونه من آيات.
- ٩- تعويد الطلبة تطبيق أحكام التجويد عمليًا.

ثانيًا- وحدة العقيدة الإسلامية:

- ١- زرع العقيدة السليمة والقويّة في نفوس الطلبة، مستمدة من القرآن الكريم، والسنة المطهّرة.
- ٢- تكوين القدرة للدّفاع عن العقيدة الإسلامية بالحجّة الدامغة والبرهان القويّ.
- ٣- استبعاد الخرافات والتّصورات الشّاذة بعيدًا عن أذهان الطلبة.
- ٤- إبراز سماحة العقيدة الإسلامية، وكمالها، واعتدالها في تصوراتها واعتقاداتها من خلال مقارنتها بغيرها.
- ٥- تقويم السّلوک والآراء بما يتوافق مع مقتضيات العقيدة الإسلامية.
- ٦- بناء العقيدة السّليمة في نفوس الطلبة بعيدًا عن التّقليد الأعمى.

- ٧- حماية الطلبة من العقائد، والفلسفات، والآراء الإلحادية الهدامة.
- ٨- إيجاد الاطمئنان والسكن النفسي لدى الطلبة، من خلال تعريفهم بالتصورات والمعتقدات الصحيحة.
- ٩- إيجاد العزة والسمو بهذا الدين، والتوضحية في سبيله من خلال حب الطلبة للعقيدة الإسلامية، وتعلقهم بها.
- ١٠- التأكيد على قضية اختصاص الله تعالى بحق التشريع والحكم.

▶ ثالثاً- وحدة الحديث النبوي:

- ١- التأكد من سلامة فهم الطلبة لمعاني الحديث الشريف الإجمالية.
- ٢- التأكد من فهم الطلبة للمفردات الغامضة في الحديث الشريف.
- ٣- استخراج الأحكام والآداب التي يتضمنها الحديث الشريف، واستنباطها.
- ٤- التأكد من حسن قراءة الطلبة للحديث الشريف.
- ٥- السعي في العمل بما جاء في الحديث الشريف، والحث على ذلك.

▶ رابعاً- وحدة السير والتراجم:

- ١- تعميق مفهوم القدوة في نفوس الطلبة.
- ٢- تعميق حب النبي (ﷺ) من خلال التمسك بالسنة.
- ٣- بيان دور التعامل الإيجابي مع الآخرين في جذبهم للإسلام.
- ٤- بيان مكانة الصحابة والصحابيات ودورهم في الدعوة إلى الله.
- ٥- بيان مكانة العلماء ودورهم في نشر العلم والدعوة إلى الله.
- ٦- استنباط العبر والدروس من سيرة النبي (ﷺ) والصحابة والعلماء.
- ٧- تحليل المواقف والنصوص والشخصيات.

▶ خامساً- وحدة الفقه الإسلامي:

- ١- تثبيت العقيدة الإسلامية في نفوس الطلبة باعتبار أن معرفة الأحكام الشرعية وممارستها، هي ترجمة عملية لمفاهيم العقيدة، وبالتالي ربط الإنسان بالله تعالى ارتباطاً يشعره بالعبودية له وحده.
- ٢- تزويد الطلبة بالأحكام الشرعية، وأدلتها؛ ما يعينهم على معرفة هذه الأحكام وأدائها على وجهها الصحيح.
- ٣- تطبيق الطلبة الشعائر الدينية من عبادات ومعاملات، وما بينهما من أخلاق.
- ٤- إدراك الطلبة أهداف التشريع الإسلامي ومقاصده العليا (حفظ الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال).
- ٥- تدريب الطلبة على استنتاج الأحكام الشرعية من القرآن الكريم والسنة المطهرة.
- ٦- البعد عن التعصب للمذاهب الفقهية لدى الطلبة، وكذا التقليد دون تفكير.
- ٧- تنمية شعور الطلبة بالمساواة بين الناس جميعاً؛ لأنهم أمام التكليف سواء، ويبقى التفاوت بينهم بمقدار ما يلتزمون به من أحكام.

٨- تدريب الطلبة على محاكاة بعض المعاملات السائدة في الحياة المعاصرة، وتفهم أبعادها، والتعرف إلى حكم الإسلام فيها.

سادساً- وحدة الفكر والأخلاق والسلوك:

- ١- تنمية الشعور الديني عند الطلبة من خلال تمسكهم بالأخلاق الفاضلة، وابتعادهم عن الرذائل والعادات القبيحة، وما يخالف الدين.
- ٢- تربية روح الخير والتسامح، وبث الثقة في نفوس الطلبة، وتعويدهم الصبر، وضبط الانفعال، والتضامن مع الآخرين واحترامهم.
- ٣- تنمية الاتجاهات القويمة والإيجابية لدى الطلبة؛ حتى يتمكنوا من تكوين علاقات اجتماعية ناضجة، أساسها التعاطف والإخاء والتراحم فيما بينهم.
- ٤- تعلم آداب الزيارة والحديث، وأخلاقيات التعامل في البيت والمدرسة والشارع.
- ٥- إبراز ما في التراث الإسلامي من عظمة وحضارة وفكر، وما كان عليه رجاله من خُلق وبطولة وفداء.
- ٦- تنمية الجوانب الروحية، والتمسك بتعاليم الدين، وإدراك أن الحياة لا تستقيم إلا بالربط بين الروح والمادة.
- ٧- غرس حب الدين والاتجاه نحوه في نفوس الطلبة وإكسابهم الاتجاهات الإيجابية نحوه؛ للارتواء من فيضه، والعمل بما فيه.

أساليب تدريس فروع التربية الإسلامية



أولاً- وحدة القرآن الكريم:



القرآن الكريم هو المعجزة الخالدة للرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى أن يرث الله الأرض وما عليها، فضائله كثيرة وآثاره في حياة الفرد والجماعة عظيمة ودائمة، وفي ضوء مكانة القرآن الكريم، وأهميته في حياة المسلمين، كان واجب تعلمه وتعليمه تلاوة وتفسيراً وحفظاً؛ لأنه المصدر الأول للتشريع والحكم في الإسلام، وتبدو أهمية القرآن الكريم التعليمية في ثلاثة جوانب، هي:

- أ أنه أساس تشكيل المحتوى المعرفي أو التعليمي لفروع التربية الإسلامية ووحداتها.
- ب أنه مصدر الشواهد والأدلة للقضايا المطروحة في فروع التربية الإسلامية ودروسها.
- ج أنه يحقق التكامل بين فروع التربية الإسلامية كلها؛ فهو المحور الذي تدور حوله هذه الفروع،

وتدريس القرآن الكريم موضوع متشعب يصعب تناول فروعه كافة في المساحة المخصصة له من هذا الدليل، لذلك سوف نقتصر الحديث على بعض القضايا الأساسية من تدريسه، وهي التفسير، والتلاوة، والتجويد، والحفظ.



أولاً- التوجيهات الخاصة بتدريس تفسير القرآن الكريم:



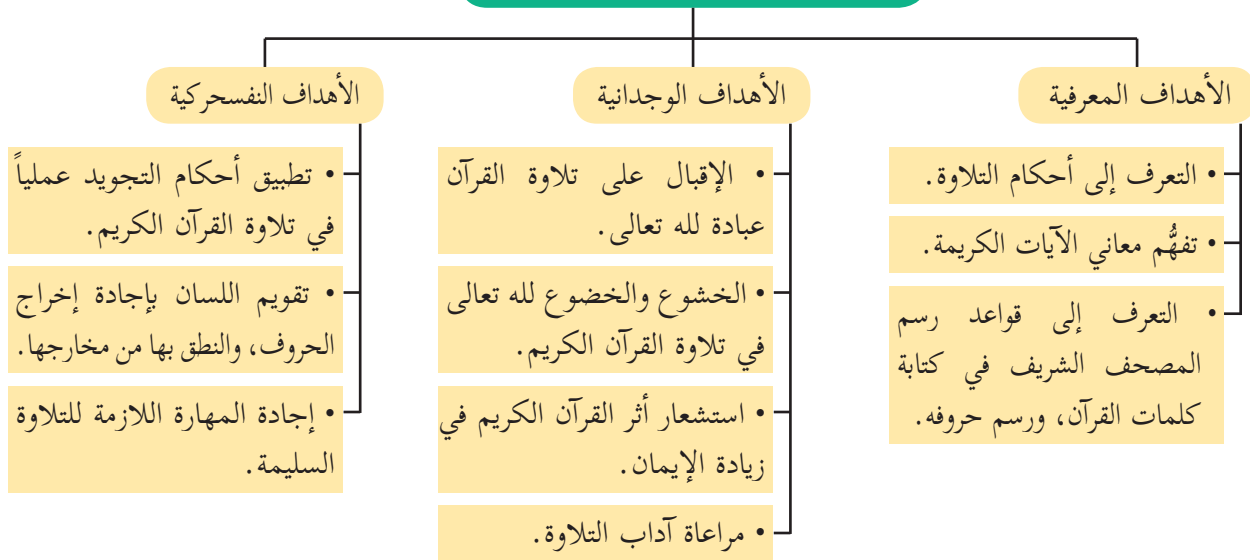
- تقسيم الآيات المقررة إلى مجموعات حسب استغراقها للمعنى، والتي بينها وحدة في المعنى، بحيث لا تزيد عن خمس آيات.
- توزيع الأدوار في الموقف الصفّي، فدور المعلم ينحصر في قيادة الموقف وإدارته في التلاوة التوضيحية، وإعطاء الجو العام للسورة المقرر تلاوتها، وتنظيم أدوار المتعلمين، وكتابة الملخصات السبورية، وإجراء التقويم، في حين تقع المسؤولية على الطلبة في التلاوة، واستخلاص الأفكار والمعاني والعبر والأحكام.
- الهدف الأساسي هو تفسير الآيات، واستخلاص المعاني والأفكار والدروس المستفادة، مع ربطها بالحياة، دون إغفال لحسن التلاوة، وتطبيق أحكام التجويد، بحيث لا يطغى الهدف الفرعي على الهدف الرئيس.
- ربط الآيات بأسباب نزولها مهم جداً في تفسير النصوص، واستخلاص الأحكام الشرعية العملية: الواجب، والحرام، والمندوب، والمكروه، والمباح، فكم من آية تغيّر معناها بسبب عدم الربط بين سبب النزول والنص القرآني.
- استخلاص معاني المفردات والأفكار والعبر المستفادة من السياق القرآني أثناء التلاوة، فالفصل يعني التكلف، وفقدان الفكرة هيبتها.

- استخدام الوسائل التعليمية، وتوظيفها توظيفاً فاعلاً، من حيث وقت الاستعمال، ومدته، وأنواع النشاط المتصلة به، ويمكن الاستفادة من كتب التفسير المناسبة، وقراءة النصوص، واستخلاص المعاني والأفكار.
- تجنب الاستعانة بالإسرائيليات من القصص في تفسير الآيات.

الإجراءات الخاصة بالحفظ والتفسير:

- توفير الجو المناسب لعظمة كلام الله سبحانه وتعالى، والتذكير بآداب التلاوة والأجر والثواب.
- التمهيد الجيد بتعريف المتعلمين بالجو العام للسورة أو الآيات المقرر تلاوتها، مع ربطها بالأحداث والمناسبات الدينية والكونية، إن أمكن.
- التلاوة التوضيحية من المعلم أولاً، فإن تعذر عليه ذلك استعان بمتعلم مبدع، وإلا استعان بالمصحف المعلم.
- يكفي التفسير أن يتلو الآيات متعلم أو اثنان أو ثلاثة؛ لبيادر المعلم إلى بيان الأحكام والمعاني والدروس، مع إتاحة الفرصة للمتعلمين لبيدوا آراءهم في الملخصات التي يتوصلون إليها.
- الاستفادة من الملخصات السبورية في إجراء التقويم الختامي.

أهداف تدريس التلاوة والتجويد:



الإجراءات الخاصة بتدريس التلاوة والتجويد:

- الهدف الرئيس للتلاوة هو التلاوة ذاتها؛ بحيث يتقن المتعلم لفظ الكلمات، ونطقها، وإخراجها من مخارجها الصحيحة، وتطبيق أحكام التجويد، لذلك يهتم المعلم بالكيف وليس بالكم؛ بمعنى أنه يهتم بإتقان النطق، وتطبيق الأحكام، بغض النظر عن عدد الآيات المتلوّة.
- مراعاة آداب التلاوة من المعلم والطالب.
- استخلاص الأفكار الرئيسة، والعبر المستفادة من السياق القرآني أثناء تلاوة النص، وبذلك يتم بناء الشخصية المتكاملة للمتعمّل.
- المران والتدريب: فإخراج الحروف من مخارجها يحتاج للمران والتدريب.

الإجراءات المقترحة لتعليم التلاوة:

- توفير الجو المناسب للتلاوة من حيث ضبط الصف، وتوفير الكتاب، ودفتر الملاحظات، وتحديد موضع التلاوة، والاستعاذة بالله من الشيطان، والإقبال بخشوع ورغبة في التعلم والعبادة.
- تمهيد مدخلي قصير لا يتجاوز خمس دقائق يتوصل المعلم من خلاله مع الطلبة إلى تحديد عنوان الدرس ويسجله على السبورة.
- إعطاء فكرة عامة عن السورة أو الآيات الكريمة، على أن تعطى الأفكار والمعاني التي تشتمل عليها الآيات والتي تستجيب للأهداف.
- التلاوة التوضيحية؛ بحيث تكون خالية من الأخطاء.
- التلاوة التطبيقية، مع مراعاة أسلوب التدريس للمرحلة العمرية، كالتعليم الجمعي، وتفيد التعليم للمرحلة الأساسية، أما المرحلة التالية فيؤخذ بالطريقة الكلية؛ بذكر القاعدة، ثم التطبيق عليها، أما في المستويات العليا فيحسن بالمعلم الأخذ بالاستقصاء، بحيث يتولى المتعلم استخلاص القاعدة من خلال الأمثلة، والتطبيق عليها.
- تلاوة السورة أو الآيات من قبل بعض الطلبة المجيدين، مع ملاحظة أنه إذا كانت السورة طويلة فإنها تقسم إلى وحدات.
- تلاوة السورة من قبل الطلبة واحداً تلو الآخر، حسب ما يتسع من وقت الحصة.



ثانياً- التوجيهات الخاصة بتدريس العقيدة الإسلامية:

تُعرّف العقيدة بأنها: مجموعة قضايا بديهية مسلمة بالعقل والسمع والفطرة، يعقد عليها الإنسان قلبه، ويشني عليها صدره، جازماً بصحتها، قاطعاً بوجودها وثبوتها.

الإسلام: أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً. وهو النظام العامّ الشامل لأمر الحياة، ومناهج السلوك الإنساني، وهو كل ما أنزله الله على رسوله.

العقيدة الإسلامية: التصور الإسلامي الكلي اليقيني عن الله تعالى الخالق، وعن الإنسان، والكون، والحياة، وعمّا قبل الحياة، وما بعدها، وعن الحياة بين الحياتين: الدنيا، والآخرة، وما ينظم العلاقة بين الخالق والمخلوقات، وما بين المخلوقات جميعاً.

أمور ينبغي على المعلم العمل بها عند تدريس العقيدة:

- الاستفادة من النصوص الشرعية من القرآن والسنة في تقديم الأفكار، وبناء القيم والاتجاهات: فلكلام الله تعالى أثر في نفوس المسلمين؛ فهو الذي يُسكت الجميع عند الخوض في أي نقاش؛ إذ لا اجتهاد في موضع النص قطعي الثبوت وقطعي الدلالة، وكذلك الأمر في التعامل مع الحديث الشريف، على ألا نرهق المتعلمين في حفظ الأدلة، وتكليفهم فوق ما جرى تكليفهم به، مع ملاحظة الأخذ بما صح من السنّة، وتجنّب الأحاديث الضعيفة.

- الاستفادة من الأدلة الكونية في بناء مفاهيم العقيدة، فعقيدة البعث بعد الموت -مثلاً- ربطها الله تعالى بظاهرة إحياء الأرض الجذباء إذا ما نزل عليها المطر، قال تعالى: ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ۝ (ق:٩) . وبلغت المعلم نظر طلبته إلى آيات الله في الكون، ودلائل قدرته المبثوثة في الأرض والسماء، والنفس الإنسانية، قال تعالى: ﴿ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ۝ (٢٠) وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝ (الذاريات) .
 - ربط المعرفة بالحياة: فمثلاً عند الحديث عن الأمراض والشفاء، يذكر قول الله تعالى على لسان سيدنا إبراهيم: ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ۝ (الشعراء) ، فالناس والدواء أسباب للشفاء، أما القدرة على الشفاء فهي بيد الله تعالى، وبذلك يتضح المفهوم العقدي، وينى الاتجاه الإيجابي نحو الإيمان بقدرة الله تعالى، فيتجه الناس لله بالدعاء والأمل والرجاء.
 - الحرص على الاستفادة من الأحداث الكونية والاجتماعية بما يخدم العقيدة الإسلامية: فحدوث زلزال في بلد ما يؤدي إلى تدمير المباني، وإهلاك الأرواح، مع بقاء المساجد عالية شامخة مثلاً.
 - الأخذ بأسلوب الحوار والمناقشة، مع الاستقصاء بمنهج عقلاني منطقي، وبتناغم واتساق مع الأدلة والنصوص الشرعية، كما حدث مع سيدنا إبراهيم عندما دعا قومه للإيمان بالله: ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَذَا رَبِّي ۖ (الأنعام:٧٦)
 - مراعاة المرحلة العمرية، والمستوى التعليمي للمتعلمين.
 - الاستفادة من التقنيات الحديثة في المواقف الصفية، والاستعانة بمصادر التعلم: فمثلاً عند مناقشة قضية الخلق يمكن للمعلم الاستعانة بمجسم هيكل عظمي للإنسان، أو الدورة الدموية؛ لإظهار عظمة الخالق.
- الإجراءات التعليمية التي يحسن للمعلم الأخذ بها عند تدريس العقيدة:**
- التمهيد للدرس؛ بإثارة مجموعة من التساؤلات، أو ذكر قصة مثيرة للتفكير، على أن يكون التمهيد سهلاً وقصيراً لا يتجاوز (٣-٥) دقائق.
 - الاستعانة بوسيلة تعليمية؛ لعرض النصوص الشرعية، سواء أكانت لوحات كرتونية، أو شفافيات، أو المصحف، أو أوراق العمل.
 - قراءة المعلم للنصوص الشرعية قراءة توضيحية صحيحة معبرة، وخالية من الأخطاء.
 - تكليف عدد من المتعلمين بقراءة النصوص الشرعية قراءة تطبيقية، على أن يكون عدد المتعلمين الذين يقرؤون النصوص الشرعية محدوداً جداً.
 - توجيه المتعلمين إلى استخلاص الأفكار الرئيسة، والمعاني والعبر المستفادة، من خلال الأنشطة الجماعية بصورة تعاونية أو تنافسية.
 - عرض الأفكار والعبر المستفادة على المتعلمين؛ لمناقشتها بالإضافة والتحسين والتعديل، مع الإقرار بكتابة هذه النتائج النهائية على السبورة.
 - العمل الدائب في بناء اتجاهات إيجابية نحو القضايا العقدية؛ بربطها بالقرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، مع التأكيد على أن المسلم يتميز عن غيره بمظهره وجوهره.

- توظيف الملخصات السبورية في إجراء عمليات التقويم، وخاصة التقويم الختامي، إلى جانب أسئلة التقويم الموضوعية في الكتاب المقرر.

ثالثاً- التوجيهات الخاصة بتدريس الحديث النبوي الشريف:

- الحديث في الاصطلاح: ما أضيف إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة خَلْقِيَّة أو خُلُقِيَّة.

أمور ينبغي مراعاتها في تدريس الحديث الشريف:

- يذكر أهمية الحديث باعتباره المصدر الثاني من مصادر التشريع.
- الربط الوثيق بين الحديث الشريف والقرآن الكريم؛ فكلاهما وحي من الله، قال تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ (النجم: ٣-٤)
- الاهتمام بالحديث من حيث اللفظ والمعنى والمناسبة؛ بحيث يقرأ المعلم النص قراءة توضيحية، ويعمل على ربط النص بالمناسبة التي قيل فيها.
- الحرص على الاستفادة من المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية في تدريس مادة الحديث الشريف؛ فالحديث شامل في موضوعاته.
- الاهتمام باستخلاص العبر المستفادة، والأحكام الشرعية من الأحاديث النبوية، على أن يتولّى المتعلمون استخلاصها؛ ليعتادوا النظر، والبحث العلمي، والقراءة الواعية.
- العمل الجادّ على بناء القيم والاتجاهات الإيجابية بصورة تراكمية؛ لأنّ الجانب القلبي مهمّ جداً في تدريس الحديث الشريف؛ بحب النبي، (صلى الله عليه وسلم) والافتداء به.
- تكليف عدد من المتعلمين بقراءة النص قراءة جهرية تطبيقية، وتقويم أخطائهم.
- إعطاء فرصة للمتعلمين لقراءة النص قراءة سرية، يتفكرون من خلالها في معاني المفردات، واستخلاص الأحكام الشرعية، والعبر المستفادة، وإعمال الفكر.

الإجراءات الخاصة بتدريس الحديث النبوي الشريف:

- يمهّد للموضوع بإثارة أسئلة، أو ذكر قصة مثيرة، أو الاستفادة من مناسبة دينية، أو اجتماعية، أو وطنية، أو حدث، بحيث لا تزيد عن (٣-٥) دقائق.
- يوظف الوسيلة التعليمية، والتي غالباً ما تكون النص الشرعي، توظيفاً جيداً، فيبادر إلى قراءته قراءة توضيحية معبرة، خالية من الأخطاء.
- يكلف عدداً من المتعلمين بقراءة النص، مع إجراء التقويم اللازم في حينه.
- يكلف المعلم المتعلمين بالقراءة السرية من (٢-٣) دقائق.
- يكلف المعلم المتعلمين بجملة من أنواع النشاط بصورة متسلسلة ومتابعة، مع تحديد زمن كل نشاط، على أن تقود في نهايتها إلى أفكار الدرس وأحكامه، والعبر المستفادة منه.

- ربط المعرفة المستخلصة من النص بالحياة؛ للاستفادة منها في مواقف حياتية.
- كتابة الملخصات السبورية عقب كل نشاط يتم إنجازه، وبصورة منظمة، وتحت عناوين رئيسة؛ ليسهل استخدامها في عمليات التقويم بمستوياته الثلاث: القبلي، والبنائي، والختامي.
- العمل الدائب على بناء القيم والاتجاهات الإيجابية نحو الحديث النبوي الشريف في نهاية كل موقف تعليمي، بعيداً عن التوجيه المباشر: افعل، أو لا تفعل؛ مخافة أن يؤثر ذلك سلباً في الاستجابة المطلوبة.



رابعاً- التوجيهات الخاصة بتدريس الفقه:

- إبراز أهمية معرفة الأحكام الشرعية العملية: (الواجب، والمندوب، والمباح، والمكروه، والحرام)، وصلة ذلك بأصول الفقه المتضمن القواعد الضابطة لاستنباط هذه الأحكام.
- الأخذ بالمنهج العلمي في البحث والنظر، مع ذكر أمثلة متنوعة، فمثلاً: عند بيان القياس يحسن بالمعلم أن يذكر الأصل والفرع والعلة وحكم الأصل، ثم يخلص إلى حكم الفرع.
- الإكثار من الاستدلال بالنصوص الشرعية من القرآن الكريم والسنة المطهرة؛ لمكانتها في النفوس، ولأنها الأصل الأول في استنباط الأحكام، وتقعيد القواعد، وعليها يجري القياس.
- الأخذ بالطريقة الكلية والطريقة الجزئية بصورة متبادلة، بحيث لا يلتزم المعلم طريقة واحدة في التدريس، فمن الممكن ذكر القاعدة، وإجراء التطبيقات عليها، وفي مرحلة لاحقة استخلاص القواعد من خلال الأمثلة المنتمة إلى المفهوم.
- التدرج في بناء المفاهيم بصورة منظمة ومنطقية، من خلال أنواع النشاط المتعددة.

الإجراءات التعليمية الخاصة بالفقه:

- التمهيد للدرس؛ بذكر قصص لأناس لم ينظروا في الأحكام الشرعية فهلكوا، وآخرون سألوا فنجوا.
- وضع مخطط تنظيمي للأفكار الرئيسة الواردة في الدرس دون تفصيل، ثم الشروع في الفعاليات؛ بتكليف المتعلمين بقراءة الدرس.
- عرض الموضوعات المستجدة في قالب يستحق البحث والنظر، وفق القواعد الأصولية، وصولاً للأحكام الشرعية العملية.
- الاهتمام بالملخصات السبورية؛ للرجوع إليها من حين لآخر، وفهم القواعد، واستخلاص الأحكام الشرعية العملية.



خامساً- التوجيهات الخاصة بفقه العبادات:

- تذكير المتعلمين بالغاية الأساس التي خُلِقَ الإنسان من أجلها، ألا وهي عبادة الله تعالى، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِعِبَادُونَ﴾ (الذاريات)
- الاختلاف بين العلماء ليس بالأصول، وإنما بالفروع، ومثال ذلك: الرجلان اللذان خرجا في سفر، فحضرت الصلاة، وليس معهما ماء...

- تصويب المفاهيم الخاطئة عن العبادات، مثل إشاعة أنَّ النبي (صلى الله عليه وسلم) جمع في الحرّ.
- الاستفادة من المناسبات الدينية في تدريس مادة الفقه، فتدريس الصيام مثلاً إنما يكون في رمضان، وصلاة التراويح، وصلاة العيدين، وصدقة الفطر، وتدريس الحج.
- الأخذ بالمنحى العملي في الأحكام الشرعية العملية التي تحتاج إلى ممارسة؛ من أجل تعميق الخبرة، كالصلاة، والوضوء.
- الاستعانة بالوسائل التعليمية، سواء أكانت مجسمات كالكرة مثلاً، أو مواد حسية كالخفين، ولباس الحج، وأفلامه.
- الاهتمام بالملخصات السبورية.
- الإكثار من النشاط التعزيزي؛ لتعميق الخبرة، وزيادة المعرفة.

الإجراءات الخاصة بتدريس فقه العبادات:

- يمهّد المعلم للموقف الصفّي تمهيداً بسيطاً لا يزيد عن (٣-٥) دقائق.
- توظيف النصوص الشرعية، بحيث يتم عرضها في وسائل تعليمية مناسبة، فمثلاً: عند الحديث عن أركان الصلاة يمكن للمعلم ذكر حديث المسيء في صلاته، وتوجيهات الرسول (صلى الله عليه وسلم) له.
- التطبيق العملي للعبادات أمام المتعلمين، وتكليفهم بالملاحظة، وتدوينها، ثم إعادة فريق منهم لما شاهدوه؛ ليراهم زملائهم، ويقارنوا بين الموقفين.
- تكليف المتعلمين ببعض أنواع النشاط المثيرة للتفكير؛ لاستخلاص الحكم الشرعي، وليعتادوا دقة الملاحظة، واستخلاص الأحكام، بعقلية علمية، ومنهج قويم، أساسه المقدمات والنتائج، بعيداً عن العفوية والارتجال.
- تكليف المتعلمين بكتابة تقارير عن العبادات في المناسبات الدينية، ودور العبادة؛ لإجراء المقارنة، وإصدار الأحكام.
- الأخذ بالتقويم المستمر للعبادات: القبلي، والبنائي، والختامي.



سادساً- التوجيهات الخاصة بتدريس فقه المعاملات:



- بناء قاعدة معرفية لفقه المعاملات في أذهان الطلبة من خلال القراءة الذاتية، والاتصال بأصحاب الاختصاص، فمثلاً: عند تناول أطفال الأنابيب، أو نقل الأعضاء البشرية يحسن بالمعلم أن يقرأ عن الموضوع بعمق، وأن يسأل الأطباء وأهل الاختصاص قبل القيام بعملية التدريس؛ لبناء قاعدة معرفية واسعة، وليسهل عليه نقل المعرفة والخبرة إلى الآخرين؛ فالمقررات الدراسية تعطي الحد الأدنى من المعارف.
- ربط المعرفة بالحياة.
- الأخذ بالمنحى العملي، مثل التمثيل.
- توظيف النصوص الشرعية توظيفاً جيداً بصورة تعمل على بناء الاتجاهات.
- ربط الأحكام الشرعية العملية بأسبابها وعللها؛ فالربا -مثلاً- حرام؛ لأنه أكل أموال الناس بالباطل، ولأنه أخذ

- مال زائد دون أن يقابله خدمة.
- الاستعانة بوسائل تعليمية مناسبة: مثل الاستعانة بصورة عن وثيقة عقد قران، مع إجرائه في الموقف الصفي في صورة تمثيلية قصيرة.
- الاهتمام بالقيم والاتجاهات.

الإجراءات التعليمية الخاصة بتدريس فقه المعاملات:

- التمهيد للدرس؛ بذكر قصة، أو الاستفادة من حدث اجتماعي.
- توظيف النصوص الشرعية توظيفاً جيداً؛ لاستخلاص الأحكام، والحكم المستفادة.
- اتباع أسلوب تمثيل الأدوار.
- توظيف الوسائل.
- تلخيص الأفكار والأحكام، وكتابة الملخصات السبورية؛ ليستفيد منها في عمليات التقويم بأنواعه، ومستوياته.

سابعاً- التوجيهات الخاصة بتدريس الأخلاق والتهديب:

- أن يكون مثلاً وقوداً في تخلّقه بالأخلاق الإسلامية.
- أكثر من ضرب الأمثلة من حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) وحياة الصحابة الكرام؛ فهو الأسوة والقدوة، وهو الذي تربى على يدي جبريل، عليه السلام.
- الاستعانة بالنصوص الشرعية في بناء الأخلاق الإسلامية.
- يجب على المعلم أن يجعل جزءاً من أهدافه السلوكية بناء الأخلاق.
- الاستفادة من المناسبات الدينية، والاجتماعية، والوطنية، والأحداث في بناء القيم.
- ربط المعرفة بالحياة؛ فالأخلاق سلوك يومي للمعلم والمتعلم.
- الاستعانة بوسائل تعليمية مناسبة.
- تمكين المتعلمين من المناقشة، وإبداء الرأي.
- اختيار طريقة تدريسية مناسبة، كالقصة، وحل المشكلات، والتمثيل، والحوار والمناقشة، والملاحظة من الأساليب النافعة في هذا المجال.
- التدرج في بناء المفهوم؛ بذكر أمثلة إيجابية تنتمي للأخلاق الإسلامية، وذكر أمثلة لا تنتمي للمفهوم؛ لتحقيق التفاعل الصفي، وإثارة طلاقة تفكير المتعلمين؛ بإبداء آرائهم، ومناقشتها.

الإجراءات التعليمية الخاصة بتدريس الأخلاق والتهديب:

- التمهيد للدرس بقصة، أو توظيف حدث فردي أو اجتماعي، أو ربط الدرس بما سبق من دروس ذات العلاقة، من خلال رزمة من الأسئلة، بما لا يزيد عن (3-5) دقائق.
- قراءة النصوص الشرعية قراءة خالية من الأخطاء، وتكليف عدد من الطلبة بالقراءة.
- الاستفادة من الوسائل التعليمية.

- التنوع في أنواع النشاط البنائية والمثيرات بصورة متدرجة.
- تُفَعِّل أدوار المتعلمين في المناقشة، من خلال تزويدهم برزمة من الأسئلة تبعاً لأسلوب التدريس المتَّبَع.
- يستفيد من إجابات المتعلمين بطرح أسئلة تقريرية مثيرة للعاطفة مثل: أليس هذا الموقف موقف رجال الإسلام؟
- لمثل هذا فليعمل العاملون. إنه لموقف يستحق الاحترام.
- الاهتمام بالملخصات السبورية.



ثامناً- التوجيهات الخاصة بتدريس النظم والفكر:



- التزوّد بقدر كبير من المعرفة بالنظم والتشريعات الإسلامية والوضعية؛ ليكون قادراً على إجراء المقارنات.
- الإكثار من الأدلة الشرعية في مناقشة النظم والفكر الإسلامي.
- الأخذ بأسلوب التحليل والاستقصاء والاستنتاج بعقلية علمية غير متحيزة.
- ربط المعرفة بالحياة، من حيث التشريعات والتطبيقات والممارسة.
- عدم الخضوع للواقع ومتطلبات الحياة في استباحة ما جاء النص بمنعه، مثل الربا.
- تفعيل دور المتعلمين؛ بتنوع المثيرات، وتدرجها في مستوياتها، مع إتاحة الفرصة للمتعلمين للمشاركة بالتحليل والمناقشة والإضافة والقبول والرفض تحت إشراف المعلم، وتحت مظلة القواعد العامة للإسلام.
- الاستفادة من الأحداث الاجتماعية والعالمية في تدريس المادة؛ فتعرّض اقتصاد بلد ما لهزة عنيفة بسبب المضاربات، أو إفلاس دولة بسبب القروض الربوية، أو انتحار تاجر بسبب خسارة مالية، يمكن الإفادة منه أثناء شرح الموضوع المراد تناوله.

أولاً- بنية الوحدة:

- * صورة معبرة عن موضوع الوحدة، مع سؤال يمهّد ويقدم لموضوعها.
- * الأهداف العامة للوحدة من خلال أهداف الدروس المتضمنة.
- * تم تقسيم كل وحدة إلى مجموعة دروس متسلسلة في البناء.
- * كل درس يضم أنشطة تغطي الأهداف الخاصة به.
- * إدراج مشروع أو فكرة ريادية لكل وحدة في آخرها؛ ليقوم الطلبة بتنفيذ هذه المشاريع من خلال استخدام المعرفة، وتطبيق المهارة التي تم تعلمها في سياق حياتي تطبيقي، إضافة إلى تنمية مهارات حياتية أخرى، وبشكل تكاملي مع مواضيع أو دروس أخرى.

ثانياً- بنية الدرس:

- * تم ترقيم الأنشطة في الدرس بالأرقام: ١، ٢، ٣،
- * النشاط الأول: موقف حياتي يعبر عن موضوع الدرس، ويعتمد على الخبرات السابقة في التقديم لموضوع الدرس، ويشترك الطالب في حله.
- * النشاط الثاني: يتم فيه استدعاء الخبرات السابقة للدرس، ويكون هذا مراعيًا للمستويات الثلاثة، وفيه يتأكد المعلم من جاهزية الطلبة للخبرة الجديدة (التقويم القبلي). ويمكن الدمج بين النشاطين الأول والثاني.
- * النشاط الثالث: يتم فيه عرض المحتوى الجديد ضمن سياق حياتي أو لعبة تربوية، ويتم فيه تناول المحتوى الجديد بشكل متسلسل، ويعتمد بشكل متدرج على الخبرات السابقة للوصول إلى الخبرة الجديدة، بحيث يشترك الطلبة فيه بشكل فاعل، حتى يتم الوصول إلى الاستنتاج، أو القاعدة، أو التعميم من خلال:
- * الأنشطة اللاحقة، حيث يتم تناول المحتوى من زوايا مختلفة، ويتم مراعاة ما يأتي في أنشطة الدرس:
 - التدرج من السياق الحياتي إلى المجرد، ومن السهل إلى الصعب،
 - يقوم المنهاج على تنفيذ الأنشطة القائمة على التعلم النشط بما يحقق تفاعلاً كبيراً للطالب في الحصّة الصفية.
 - الأنشطة تتنوع ما بين التعلم الفردي والجماعي، وبين الحل النظري والتطبيق العملي.



الجزء الثاني



كتاب الفصل الأول

الوحدة	اسم الدرس	عدد الحصص	الشهر	الأسبوع	الملاحظات
القرآن الكريم	التفسير وأنواعه	٢	آب	الرابع	
	سورة الإسراء ١	٢	أيلول	الأول	بإمكان المعلم توزيع
	سورة الإسراء ٢	٢		الأول والثاني	حصص الحفظ على مدار الفصل
	سورة الإسراء ٣	٢		الثاني	
	سورة يونس (تلاوة وتجويد)	٢		الثالث	
	سورة الأنفال (تلاوة وتجويد)	٢		الثالث والرابع	تتوفر بعض الحصص كل شهر فيمكن أن تستثمر في الاختبارات
العقيدة الإسلامية	العقيدة الإسلامية السمحة	٢	تشرين الأول	الرابع	
	الولاء والبراء	٢		الأول	
	العلم والإيمان	٢		الأول والثاني	
الحديث النبوي	منزلة السنة النبوية من القرآن	٢	تشرين الأول	الثاني	
	الرقابة الذاتية	٢		الثالث	
	بشريات النصر	٢		الثالث والرابع	
السير والتراجم	المنهج النبوي في التربية	٢	تشرين الثاني	الرابع	
	الاقتداء بالصحابة الكرام	٢		الأول	
	من علماء المسلمين	١		الأول والثاني	
الفقه الإسلامي	الزواج	٢	كانون الأول	الثاني	
	المحرّمات من النساء	٢		الثالث	
	الزواج المدني	٢		الرابع	
	الميراث	٣		الأول	
الفكر والأخلاق والسلوك	العدالة الاجتماعية	٢	كانون الأول	الأول والثاني	
	السلم والحرب في الفكر الإسلامي	٢		الثاني والثالث	
	ضوابط الاختلاف في الفكر الإسلامي	٢		الثالث	

نموذج آخر لخطة الفصل الأول، وقد وزعت فيها وحدة القرآن الكريم على مدار الفصل

الوحدة	اسم الدرس	عدد الحصص	الشهر	الأسبوع	الملاحظات
القرآن الكريم	التفسير وأنواعه	٢	آب	الرابع	
	سورة الإسراء ١	٢		الأول	
العقيدة الإسلامية	العقيدة الإسلامية السمحة	٢		الأول والثاني	
	الولاء والبراء	٢		الثاني	
	العلم والإيمان	٢		الثالث	
	سورة الإسراء ٢	٢		الثالث والرابع	
القرآن الكريم	منزلة السنة النبوية من القرآن	٢	أيلول	الرابع	
	الرقابة الذاتية	٢		الأول	
	بشريات النصر	٢		الأول والثاني	
	سورة الإسراء ٣	٢		الثاني	
القرآن الكريم	المنهج النبوي في التربية	٢	تشرين الأول	الثالث	
	الاقتداء بالصحابه الكرام	٢		الثالث والرابع	
	من علماء المسلمين	١		الرابع	
	سورة يونس (تلاوة وتجويد)	٢		الأول	
الفقه الإسلامي	الزواج	٢	تشرين الثاني	الأول والثاني	
	المحرّمات من النساء	٢		الثاني	
	الزواج المدني	٢		الثالث	
	الميراث	٣		الرابع	
القرآن الكريم	سورة الأنفال (تلاوة وتجويد)	٢	كانون الأول	الأول	
	العدالة الاجتماعية	٢		الأول والثاني	
	السلم والحرب في الفكر الإسلامي	٢		الثاني والثالث	
	ضوابط الاختلاف في الفكر الإسلامي	٢		الثالث	
الفكر والأخلاق والسلوك					

الوحدة	مستويات الأهداف		
	معرفة	تطبيق	استدلال
الأولى: القرآن الكريم وعلموه	التعرف على علم التفسير. تفسير معاني المفردات والتراكيب الواردة في بعض الآيات الكريمة. شرح بعض الآيات الكريمة شرحًا إجماليًا.	تلاوة بعض الآيات الكريمة غيبًا.	استنباط الدروس والعبر المستفادة من بعض الآيات الكريمة.
الثانية: العقيدة الإسلامية	بيان خصائص العقيدة الإسلامية السمحة.	الحرص على موالاة المؤمنين والتبرؤ من الكفر وأهله.	استنباط أن العلم الصحيح لا يتعارض مع الإيمان.
الثالثة: الحديث الشريف.	بيان مكانة السنة النبوية كمصدر تشريعي. حفظ بعض الأحاديث الشريفة غيبًا. التعرف إلى مواضيع بعض الأحاديث الشريفة. التعرف إلى رواية بعض الأحاديث الشريفة.	الحرص على تمثل الرقابة الذاتية في حياته اليومية.	استنباط أهم ما ترشد إليه بعض الأحاديث الشريفة.
الوحدة الرابعة: السير والتراجم	التعرف إلى بعض علماء المسلمين. التعرف إلى أهمية القدوة في حياة الأمة.	تمثل أساليب الرسول (ﷺ) في التربية.	استنتاج دور التربية الصحيحة في المجتمع.
الوحدة الخامسة: الفقه الإسلامي	الوقوف على بعض الأحكام الشرعية المتعلقة بالزواج. التعرف إلى الأحكام الشرعية المتعلقة بالميراث.	التزام منهج الإسلام في اختيار شريك الحياة.	استنباط الحكم الشرعي في بعض أنواع الزواج.
الوحدة السادسة: الفكر والأخلاق والسلوك.	التعرف إلى مفاهيم الحرب والسلام والعدالة الاجتماعية والاختلاف. بيان أسس العدالة الاجتماعية في الإسلام. التعرف إلى ضوابط الحرب وقوانينها.	تمثل العدالة الاجتماعية في السلوك. تمثل أدب الاختلاف والمحاوره في حياته اليومية.	استنتاج أثر العدالة الاجتماعية في حياة الفرد والمجتمع.

الوحدة/ الدرس	الأخطاء الشائعة وصعوبات التعلّم	آليات العلاج المقترحة
وحدة ١ / الدرس الأول	يعتقد البعض أنّ التفسير بالرأي: يعني الرأي المحض من أي إنسان.	التأكيد على ضوابط الاجتهاد والتفسير بالرأي، وشروط المفسر.
وحدة ١ / الدرس الثاني	يعتقد بعض الناس أنّ ما نزل من القرآن الكريم في مكة يطلق عليه (المكي)، وما نزل في المدينة يطلق عليه (المدني).	توضيح أنّ ما نزل من القرآن الكريم قبل الهجرة في أيّ مكان يطلق عليه (المكي)؛ أي في العهد المكي، وما نزل بعد الهجرة في أيّ مكان يطلق عليه (المدني)؛ أي في العهد المدني.
وحدة ١ / الدرس الثالث وحدة ٢ / الدرس التاسع	يحصّر البعض إعجاز القرآن الكريم في الجانب البياني فحسب.	- لا يمنع كون القرآن الكريم معجزاً في بيانه أن يكون معجزاً في جوانب أخرى تظهر للعلماء، وتُسهم في ترسيخ عظمة هذا القرآن، وأنه من عند الله. - التأكيد على أنّ القرآن الكريم هو كتاب هداية وأنّ ما احتواه لا يتناقض مع كتاب الكون (العلم الصحيح).
دروس حفظ الآيات القرآنية (٢، ٣، ٤)	يشكو بعض الطلبة صعوبة حفظ الآيات المقررة.	- يُذكر المعلم بعظيم الأجر والثواب المترتب على تعلم آيات القرآن الكريم، وحفظها. - يقسّم المعلم الآيات، ويشجع الطلبة على حفظها. (بإمكانه الاستعانة بالخرائط الذهنية، ويستفاد بكتاب الخرائط الذهنية في القرآن الكريم: صفية سحيباني)
وحدة ٢ / الدرس السابع	- الاعتقاد بأنّ التمسك بأحكام الإسلام يعني العيش في عزلة عن الآخرين. - والاعتقاد بأنّ التعايش مع الآخرين لا يكون إلا بالتنازل عن ثوابت الإسلام وأساسياته.	تفنيد هذا الاعتقاد من خلال استعراض أمثلة من حياة المجتمع المدني في عهد النبي ﷺ والبلاد التي فتحت فيما بعد، وكيف عاش المسلمون مع أهل تلك البلاد مع عدم إكراههم على ترك دينهم والمحافظة على حقوقهم ومقدساتهم.

الوحدة/ الدرس	الأخطاء الشائعة وصعوبات التعلّم	آليات العلاج المقترحة
وحدة ٢ / الدرس الثامن	الحرية الشخصية وحدودها: يظن البعض أنّ الحرية الشخصية (وهي إمكانية التصرف) مطلقة، إلا أنّ هذا مفهوم خاطئ؛ فلا يوجد حرية مطلقة للإنسان.	الصواب أن حرية الإنسان مقيدة بضوابط دينية وأخلاقية تتلاءم وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، فكلّ شخص تربطه مصالح مع مجتمعه ولأجل المحافظة على مصالحه يجب المحافظة على مصالح الآخرين، وكما قال الفلاسفة القدماء: (تنتهي حريتك عندما تبدأ حرية الآخرين).
وحدة ٢ / الدرس العاشر	الاعتقاد بإمكانية الاستغناء بالقرآن الكريم عن السنة النبوية الشريفة.	- التأكيد على أنّ السنة وحي كالقرآن الكريم، وأنّ القرآن الكريم نفسه قد أمر باتباع النبيّ ﷺ. - التذكير بأن هناك عددًا من الأحكام الشرعية التي خاطب بها القرآن الكريم لا يمكن أدائها على الوجه الشرعي إلا من خلال السنة النبوية (كالصلاة، والزكاة، والحج، ... إلخ).
وحدة ٣ / الدرس الحادي عشر	يعتقد البعض أنّ الأمانة تنحصر في الأمور المادية فحسب.	توضيح أنّ الأمانة مفهومها واسع يتناول جميع جوانب الحياة، فالوقت أمانة، والعمر أمانة، والجسم أمانة ... إلخ.
وحدة ٤ / الدرس الثالث عشر	يعتقد البعض أنّ الرسول ﷺ يشمل علمه جميع شؤون الحياة ودقائقها العلمية، كالطب والزراعة والفلك والعلوم الأخرى.	التوضيح بأن وظيفة النبيّ ﷺ بيان الأحكام الشرعية وهو معصوم فيها، أما الأمور الأخرى، فهو كباقي البشر يستشير المتخصصين والخبراء في أمور الدنيا كالطبيب، والمزارع، وغيرهما، ويمكن أن يُستدل على ذلك بقصة تأيير النخل....
وحدة ٥ / السادس عشر	يعتقد البعض أنّ الفرح بالزواج يبيح لهم بعض المحظورات، كالاختلاط، والتبذير، ولبس الذهب للرجال ... إلخ.	التوضيح بأن المسلم يلتزم بأوامر الله في كل أحواله؛ في حزنه وفرحه، وفي أقواله وأفعاله، ولا يعني هذا أن يقلل من أهمية الزواج والوليمة والفرح، لكن ضمن ضوابط الشرع.

الوحدة/ الدرس	الأخطاء الشائعة وصعوبات التعلّم	آليات العلاج المقترحة
وحدة ٥ / السابع عشر	الاعتقاد بأن حرمة الرضاع تمتد لتشمل جميع أقارب الرضيع.	التأكيد على أنّ التحريم يختص بالرضيع فحسب، وأن التحريم بالنسبة له ينتشر مع جميع أقارب الأم المرضع وزوجها، وكأنّ الرضيع أصبح فردًا من أسرة المرضع.
وحدة ٦ / الدرس العشرون	قد يظن البعض أنّ الإسلام فترة زمنية مرّت وانتهت، وأنه لم يعد صالحًا للتطبيق في الزمن الحاضر.	تفنيد ذلك من خلال ذكر عدد من نصوص القرآن والسنة التي تدل على عموم هذه الرسالة، وخلودها، وضرب الأمثلة من سيرة السلف الصالح من الخلفاء الراشدين ومن بعدهم، كالخليفة عمر بن عبد العزيز -رضي الله عنهم-.
	يظن البعض أنّ المساواة ترادف العدالة.	وتصويب ذلك أن المساواة على إطلاقها قد يكون فيها ظلم، فلا تشترط المساواة للعدالة، فالعدالة هي إعطاء كل ذي حق حقه.



نماذج آليات تنفيذ بعض الدروس



أولاً- مرحلة الاستعداد:

يقوم المعلم بالاطلاع على الدرس، وتحضير ما يلزمه من وسائل وأدوات وأنشطة لتنفيذه.

أهداف الدرس:

- يُتَوَقَّع من الطّلبة في نهاية هذا الدّرس أن يكونوا قادرين على:
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- حفظ الآيات الكريمة غيبًا.
- تفسير المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.
- تعليل تسمية سورة الإسراء بهذا الاسم.
- شرح الآيات الكريمة شرحًا إجماليًا.
- بيان مكانة المسجد الأقصى عند المسلمين.
- شرح فساد بني إسرائيل، من خلال الآيات الكريمة.
- استنتاج صفات عباد الله الفاتحين للمسجد الأقصى.
- استنباط العبر والدروس المستفادة.

* ملحوظة مهمة: يُطلّع المعلم الطلبة على الأهداف، ويسّطّرها لهم.

المهارات والمعارف السابقة:

يهيئ المعلم الطلبة من خلال ربط الموضوع بخبراتهم السابقة، والحصول منهم على تغذية راجعة، فيمهد للسورة الكريمة بمناقشة الطلبة بمعلومات عامة عن القرآن الكريم، كأن يطرح بعض التساؤلات:

- كم عدد السور القرآنية؟ (١١٤)
- هل نزل القرآن الكريم على سيدنا محمد (ﷺ) دفعة واحدة ؟ (متفرقا)
- كم استمر نزوله؟ (٢٣ عامًا). ثم يوضح ما يأتي:

مفاهيم خاطئة وصعوبات متوقعة أن يواجهها الطلبة:

آليات العلاج المقترحة	الأخطاء الشائعة وصعوبات التعلّم
توضيح أنّ ما نزل من القرآن الكريم قبل الهجرة في أيّ مكان يُطلق عليه (المكي)؛ أي في العهد المكي، وما نزل بعد الهجرة في أيّ مكان يطلق عليه (المدني)؛ أي في العهد المدني.	يعتقد بعض الناس أنّ ما نزل من القرآن الكريم في مكة يُطلق عليه (المكي)، وما نزل في المدينة يُطلق عليه (المدني).

أصول التدريس:

أ- المحتوى العلمي:

- أبرز المفاهيم:
المكي، المدني، الإسراء، المعراج، المسجد الحرام، المسجد الأقصى، بنو إسرائيل، الإفساد الأول والثاني.
- أبرز الحقائق:
الإفساد سبب في الهلاك، الجزء من جنس العمل، القرآن الكريم كتاب الهداية ودستور حياة الأمة.

ب- استراتيجيات التدريس:

يُراجع في هذا الموضوع ما ذكرناه في الإطار النظري من الاستراتيجيات المناسبة لوحدة كتب التربية الإسلامية، وينظر فيها ما يناسب وحدة القرآن الكريم، ويمكن للمعلم المزج بين أكثر من استراتيجية، مثل: تحليل النصوص، والحوار والمناقشة.

آليات التقويم:

يمكن للمعلم إجراء اختبار قصير في نهاية الحصة الثانية؛ لقياس مدى تحقق الأهداف، كما يمكنه تقويم حفظ الطلبة ومستوى إتقانهم للتلاوة من خلال سلم التقدير الآتي:

النتيجة	يحفظ الآيات غيباً بشكل سليم			تطبيقه لأحكام التجويد ()			يتلو الآيات تلاوة سليمة وبدون تأتأة			يلفظ الآيات الكريمة، وينطقها بشكل صحيح			المعايير
	جيد ٣	مرضٍ ٢	غير مرضٍ ١	جيد ٣	مرضٍ ٢	غير مرضٍ ١	جيد ٣	مرضٍ ٢	غير مرضٍ ١	جيد ٣	مرضٍ ٢	غير مرضٍ ١	اسم الطالب
١-													
٢-													
٣-													
٤-													
٥-													
٦-													
٧-													
٨-													
٩-													
١٠-													

على أن يكون مفتاح المعايير اللفظية مقدراً بالعلامات كما في الجدول الآتي:

غير مرضٍ	مرض	جيد
١ =	٢ =	٣ =

ثانيًا- أثناء تنفيذ الدرس:

التهيئة: ٥-٧ دقائق

بعد مراجعة الدرس السابق، يقوم المعلم بتهيئة الطلبة لموضوع الدرس بتوجيه الطلبة للدراسة واحتساب الأجر والثواب على ذلك، ويمهّد للسورة الكريمة بمناقشة الطلبة بمعلومات عامة عن القرآن الكريم، فمثلاً يطرح بعض التساؤلات منها:

- كم عدد السور القرآنية؟ (١١٤)
- هل نزل القرآن الكريم على سيدنا محمد (ﷺ) دفعة واحدة ؟ (متفرقاً)
- كم استمر نزوله ؟ (٢٣ عاماً)
- ثم يطرح المعلم بعض الأسئلة (عصف ذهني):
- ما معنى الإسراء؟
- ومتى كان ذلك؟
- وما الحكمة من عروجه (ﷺ) من المسجد الأقصى، وليس مباشرة من المسجد الحرام؟
- يستمع المعلم لإجابات الطلبة ويعززها.

يستنتج الطلبة أنّ هذه السورة قد نزلت في مكة، فيسألهم المعلم عن المقصود بالمكي والمدني، ثم يصحح المفهوم الخاطئ، وليتوصل من خلالها إلى تعريف عامّ بسورة الإسراء، ويدوّن أبرز الملاحظات على السبّورة.

العرض: (٢٠-٢٨ دقيقة)

- ١- يبدأ المعلم بتهيئة الطلبة للاستماع إلى تلاوة الآيات الكريمة بالتذكير بفضل تلاوة القرآن الكريم، وأهميّة الإصغاء له.
- ٢- القراءة النموذجية للآيات وترتيلها، ويمكن القيام بهذه الخطوة من خلال (المصحف المعلم أو المعلم نفسه، أو طالب متقن، أو الحاسوب، أو أي وسيلة تكنولوجية أخرى) مع الانتباه إلى التنوع في الأساليب والوسائل المستخدمة، بحيث لا يُعرف عن المعلم الجمود على أسلوب واحد فقط من الأساليب المذكورة.
- ٣- قراءة المجيدين من الطلبة، حيث يكلف المعلم بعضهم بتلاوة الآيات مع تنبيههم إلى الاستماع لمحاكاة زملائهم عند الطلب منهم، ومن ثم يقوم بتصويب الأخطاء إن وجدت، مع الانتباه إلى آلية تصويب الأخطاء (تصويب الطالب لنفسه، ثم تصويب طالب للطالب المخطئ، ثم تصويب المعلم للطالب كمرحلة أخيرة).
- ٤- يشرع المعلم بتفسير الآيات الكريمة من خلال الخطوات الآتية:

(ينبغي ملاحظة أنّ هذا الدرس في الخطة قدّر له حصّتان دراسيتان) لذلك يقوم المعلم بقسمة الآيات إلى قسمين؛ لتفسيرها، وتشجيع الطلبة ومساعدتهم على حفظها، يشرح القسم الأول ويراجعه، ويسمع لمن حفظ منه شيئاً، وفي الحصة الثانية يكمل في القسم الثاني وفق الآلية السابقة نفسها.

أما آلية الشرح المقترحة:

- يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات، ويكلّف كل مجموعة بيان معاني المفردات الصعبة ومناقشتها.
- يكلّف المعلم بعض الطلبة بمحاولة تفسير الآيات بأسلوبهم، وتحديد الموضوع الرئيس للآيات.
- يشرك بعض الطلبة في تدوين الموضوعات الرئيسة للآيات على السبّورة.
- يناقش الطلبة في الأحكام الشرعية التي تضمنتها الآيات، ويوضح الحكمة من التشريعات.
- يطلب من الطلبة استنتاج أهم ما تُرشد إليه الآيات الكريمة، ويدوّنونها على السبّورة، ويناقشهم فيها.

[وفي آخره دقائق من الحصة]

ملخص الدرس:

- يمكن للمعلم تلخيص الدرس بعدة طرق، منها:
- عرض موجز يلقيه المعلم على مسامع الطلبة يوجز فيه أهم الأفكار.
- يكلّف المعلم الطلبة بإيجازٍ عِبَر استفادوها من الدرس، ويقوم بتوجيههم ومساعدتهم في الصياغة المناسبة للعبارات الموجزة للدرس.

الغلق والتقويم (تقويم ختامي):

يُجري المعلم التقويم الختامي من خلال طرح بعض الأسئلة لتقويم تعلّم الطلبة في نهاية الحصة، ويقوم حفظ الطلبة للآيات وفق سلم التقدير السابق بعد إطلاع الطلبة على معاييرهم.

الوسائل المستخدمة: لوحة كرتونية، أو أية وسيلة عرض مناسبة ومتوافرة.

أولاً- مرحلة الاستعداد:

يُطلّع المعلم على الدرس بشكل معمق، ويحضّر ما يلزمه من وسائل وأدوات، ويمكنه الاستفادة من الأهداف في معرفة النتائج المرجوة من الدرس، وكذلك أهم المفاهيم والمصطلحات والحقائق.

أهداف الدرس:

يُتَوَقَّع من الطّلبة في نهاية هذا الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- التعريف بمصطلح عقيدة الولاء والبراء.
- التدليل على عقيدة الولاء والبراء.
- موالة المؤمنين، والتبرؤ من الكفر وأهله.
- استنتاج آثار الإيمان بعقيدة الولاء والبراء على الفرد والأمة.

* ملحوظة مهمة: يُطلّع المعلم الطلبة على الأهداف، ويسّطّرها لهم.

المهارات والمعارف السابقة:

يذكر المعلم بما مرّ مع الطلبة عن فتح مكة، وأنّ حب المؤمنين من علامات الإيمان، ويذكرهم بعوامل قوة الأمة وضعفها، ويمهّد للحصّة بسرد قصّة حاطب بن أبي بلتعة، رضي الله عنه، (التي أوردناها في قسم الإثراء من هذا الدليل)، وموقف النّبيّ (ﷺ) والصّحابة -رضي الله عنهم- منه، ويفتح مجالاً للطلبة بإعطاء موقف من تصرفه، والوصول إلى أبرز الدروس والعبر.

مفاهيم خاطئة وصعوبات متوقعة أن يواجهها الطلبة:

آليات العلاج المقترحة	الأخطاء الشائعة وصعوبات التعلّم
الصواب أنّ حرية الإنسان مقيدة بضوابط دينية وأخلاقية تتلاءم وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، فكلّ شخص تربطه مصالح مع مجتمعه ولأجل المحافظة على مصالحه يجب المحافظة على مصالح الآخرين، وكما قال الفلاسفة القدماء: (تنتهي حريتك عندما تبدأ حرية الآخرين).	الحرية الشخصية وحدودها: يظن البعض أنّ الحرية الشخصية (وهي إمكانية التصرف) مطلقة، إلّا أنّ هذا مفهوم خاطئ؛ فلا يوجد حرية مطلقة للإنسان.

أصول التدريس:

أ- المحتوى العلمي:

أبرز المفاهيم:

الولاء، البراء، الحرية، المحاربون، المجاملة، المداينة، التجسس.

أبرز الحقائق:

قوة الإيمان ومخافة الله تعطي المسلم حصانة أمام مغريات الدنيا وفتنها.

ب- استراتيجيات التدريس:

يناسب الدرس استراتيجية الحوار والمناقشة، وكذلك السرد القصصي في التمهيد بقصة حاطب بن أبي بلتعة، ويمكن للمعلم تطويرها، أو تغييرها بما يتلاءم وظروف الطلبة، وإمكانات المدرسة، مع مراعاة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) عند الحاجة.

آليات التقويم:

يمكن للمعلم تقويم فهم الطلبة وتحصيلهم إما بالأسئلة الشفوية واعتماد الملاحظة والمشاهدة، أو بناء نشاط وتصميم سلم تقدير لهذا النشاط.

ثانيًا- مرحلة التنفيذ:

التهيئة: (٥-٧ دقائق).

بعد مراجعة الدرس السابق، وإطلاع الطلبة على أهداف الدرس الحالي، يسرد المعلم على مسامع الطلبة قصة حاطب بن أبي بلتعة، كما يمكنه إسماعها للطلبة كنص مسجل بصوته أو صوت غيره، ثم يدير المعلم نقاشًا منه:

- كيف تم فتح مكة؟ ما أثر عنصر المفاجأة؟ هل وقعت دماء كثيرة من الجانبين؟
- تخيل لو عرف أهل مكة بالخروج واستعدوا بكامل قوتهم، ماذا سيحدث؟
- يستمع لإجابات الطلبة ويعززها، ثم ينتقل إلى أسئلة أخرى؛ منها:
- ما عوامل القوة في المجتمع المسلم؟ يستمع لإجابات الطلبة ويعززها، ويدونها على السبورة، ويتوصل منها إلى مفهوم الولاء والبراء.

العرض: (٢٠-٢٨ دقيقة)

- يدون المعلم عنوان الدرس وأهدافه على السبورة، ثم يطرح مفهوم الولاء والبراء للنقاش، (ما معنى الولاء والبراء؟).
- يستمع لإجابات الطلبة ويعززها، ويدون المفهوم الصحيح على السبورة، أو من خلال بطاقات كرتونية.
- يشرح المفاهيم من خلال الأمثلة التوضيحية.
- يطلب من الطلبة إحضار صور للولاء وأخرى للبراء من واقع الحياة، مع إبراز المواقف المُشرقة وتقديرها، ووضع المواقف السلبية في موقعها، والتحذير منها.

- يعطي الطلبة فرصة للتوصل لحكم موالاة المؤمنين والبراء من الكافرين، وخطر موالاة الكافرين على المجتمع الإسلامي.

(بالمناقشة والحوار وتنفيذ النشاط صفحة ٤٠، تنتهي الحصة الأولى، فلا بد من تقييم مرحلي ختامي لها)، فيطرح المعلم الأسئلة عما تم شرحه، ويوزعها على الطلبة ويعزز الإجابات (مراعياً التنوع في التعزيز).

وفي الحصة الثانية:

- يبدأ المعلم بتهيئة الجو التعليمي، ثم مراجعة ما تم شرحه في الحصة السابقة (تشبه الأسئلة التقويمية الختامية التي كانت في نهاية الحصة الأولى).
- ثم يكمل النقاش فيما تبقى من فقرات الدرس:
- يطلب من الطلبة إعطاء أمثلة من صور الولاء للمؤمنين، وصور البراء من الكافرين.
 - يطلب من الطلبة تحليل المواقف، ومحاكمتها في ضوء أحكام الشرع.
 - يناقش الطلبة في أهم النتائج المترتبة على الولاء والبراء.
 - يعرض نماذج لصور الولاء والبراء من حياة السلف والخلف، مثل: (موقف أبي عبيدة ابن الجراح -رضي الله عنه- من أبيه، حيث قام بقتله يوم بدر.
 - يعرض قضية للنقاش: (الخيانة وأثرها في تمكين الأعداء من أراضي المسلمين ومقدساتهم).
 - يعطي الفرصة للنقاش، ويستمع للطلبة، ويركز على الدروس والعبر، مع ضرورة نقد واقع الأمة ومحاكمته.

[وفي آخره دقائق من الحصة]

ملخص الدرس:

يمكن للمعلم أن يقسم الدرس إلى أجزاء، والصف إلى مجموعات، ويكلف كل مجموعة بتلخيص جزء معين من الدرس.

الغلق والتقويم (تقويم ختامي):

بحيث يشمل جميع أسئلة الحصة الأولى والثانية، ويوزع التقييم على جميع الطلبة، مع تعزيز الإجابات.

الوسائل المستخدمة:

يمكن للمعلم تفعيل دور المسجل في إسماع الطلبة قصة حاطب بن أبي بلتعة، أو البحث في الشبكة العنكبوتية عن مقطع لأحد العلماء يشرح القصة، ويمكن الطلبة من مشاهدتها باستخدام أي جهاز عرض متوافر.

أولاً- مرحلة الاستعداد:

يحضّر المعلم الدرس بشكل جيد، ويقوم بتجهيز ما يلزمه من وسائل وأدوات (عارض (بروجكتر)، أو أي وسيلة عرض أخرى مثل كرتونة، وغيرها).

أهداف الدرس:

- يُتَوَقَّع من الطّلبة في نهاية هذا الدّرس أن يكونوا قادرين على:
- حفظ الحديث الشريف غيبًا.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- تفسير المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.
- شرح الحديث الشريف شرحًا إجماليًا.
- استنتاج أهميّة الرّقابة الذاتيّة على الفرد والمجتمع.
- التعريف بمفهوم الرّقابة الذاتيّة.
- التّمثيل على الرّقابة الذاتيّة من سير الصّالحين.
- تعداد صور من الرّقابة الذاتيّة.
- استنباط أمور فقهية وتربويّة وتوجيهيّة من الحديث الشريف.
- الحرص على الرّقابة الذاتيّة في حياتهم.

* ملحوظة مهمة: يُطلع المعلم الطلبة على الأهداف، ويسّطّرها لهم.

المهارات والمعارف السابقة:

يمكن للمعلم مراجعة الطلبة في تعريف الحديث الشريف، وتذكيرهم بحديث جبريل -عليه السلام- الذي يذكر فيه معنى الإحسان: (أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك).

مفاهيم خاطئة وصعوبات متوقعة أن يواجهها الطلبة:

الأخطاء الشائعة وصعوبات التّعلّم	آليات العلاج المقترحة
يعتقد البعض أنّ الأمانة تنحصر في الأمور المادية فحسب.	توضيح أنّ الأمانة مفهومها واسع يتناول جميع جوانب الحياة، فالوقت أمانة، والعمر أمانة، والجسم أمانة... إلخ.

أصول التدريس:

أ- المحتوى العلمي:

- أبرز المفاهيم:
- الرقابة، الإحسان كمرتبة إيمانية عليا.
- أبرز الحقائق:
- الأمانة مفهوم عامّ يشمل جميع مناحي الحياة.

ب- استراتيجيات التدريس:

يستخدم المعلم استراتيجية السرد القصصي لحياة راوي الحديث، وكذلك تحليل النصوص لشرح الحديث، مع المزج بينها وبين استراتيجية الحوار والمناقشة.

آليات التقويم:

يتمكن المعلم تقويم فهم الطلبة وتحصيلهم إما بالأسئلة الشفوية واعتماد الملاحظة والمشاهدة، أو بناء نشاط، وتصميم سلّم تقدير لفظي أو عددي لهذا النشاط.

ثانيًا- مرحلة التنفيذ:

التهيئة: (٥-٧ دقائق)

- يقوم المعلم بتهيئة الطلبة للدرس من خلال توفير المناخ التعليمي، وسؤالهم عن أحوالهم ودراساتهم، وتذكيرهم بأجر طالب العلم، ثم يراجعهم في الدرس السابق، ويمهّد للدرس بالحديث عن قصة بائعة اللّبن في عهد عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- مع والدتها، ويطرح بعض الأسئلة حول القصة، ثم يدوّن عنوان الدرس وأهدافه على السبورة، ويطلعهم عليها بشكل مبسط.

العرض (٢٠-٢٨ دقيقة)

- يطلب المعلم من بعض الطلبة قراءة الحديث الشريف قراءة مشكولة من خلال توظيف شفافية، أو لوحة مكتوب عليها الحديث الشريف.
- يطلب من بعض الطلبة ذكر موقف شخصي حدث معهم يتعلق بالرقابة الذاتية.
- يطلب من الطلبة استخراج المفردات والتراكيب الصعبة الواردة في الحديث الشريف، ويدونها على السبورة، ثم يناقشها مع الطلبة، بحيث يستمع لتوضيحها منهم، ويفسر معانيها ويدونها على السبورة.
- يسرد ترجمة راوي الحديث، وينقل جانبًا من سيرته، مع التركيز على بعض المواقف والعبر في حياته.
- ينتقل لشرح الحديث الشريف من خلال: (مناقشة الطلبة في الموضوع الرئيس له)، ويسجله على السبورة.
- يوضح مفهوم الرقابة الذاتية بعد الاستماع إلى تعريف الطلبة لها.
- يناقش أهمية الرقابة الذاتية، ودورها في صلاح الفرد والمجتمع.
- يعرض صورًا لالتزام الصحابة واستقامتهم، ومناقشة سبب ذلك.

- يكلف الطلبة بإجراء موازنة بين المسلم الملتزم بأحكام الشرع، وغير الملتزم من ناحية المعاملة والسلوك.
- يعرض بعض المشكلات الحياتية (كغش التجار في تجارتهم، وسوء الإدارة في بعض المؤسسات، ومن ثم التوصل إلى سبب ذلك، وطرق العلاج، ويعرض فيلماً عن الفساد).

[وفي آخره دقائق من الحصّة]

ملخص الدرس:

بإمكان المعلم إيجاز ما تمّ شرحه، أو تكليف بعض الطلبة بذلك، مع إبراز أهم الأفكار والمفاهيم الواردة في الدرس.

الغلق والتقويم (تقويم ختامي):

بإمكان المعلم تقويم فهم الطلبة وتحصيلهم إما بالأسئلة الشفوية واعتماد الملاحظة والمشاهدة، أو بناء نشاط، وتصميم سلّم تقدير لهذا النشاط، أو إجراء اختبار قصير.

الوسائل المستخدمة:

يمكن للمعلم استخدام ما يلزمه من وسائل وأدوات، ممّا يتوافر في مدرسته من وسائل العرض (مثل: كرتونة دوّن عليها الحديث، أو غيرها).

أولاً- مرحلة الاستعداد:

يُطلّع المعلم على الدرس بشكل معمق، ويحضّر ما يلزمه من وسائل وأدوات ومادة إثرائية (أمثلة على منهج الرسول ﷺ في التربية).

أهداف الدرس:

- يُتوقّع من الطّلبة في نهاية هذا الدّرس أن يكونوا قادرين على:
- التدليل على أهميّة التربية والتعليم من خلال سيرة النّبيّ ﷺ.
- توضيح أساليب النّبيّ ﷺ في التربية.
- بيان منهج الرّسول ﷺ في التّعامل مع المتعلّمين.
- التّمثيل على أساليب النّبيّ ﷺ ومنهجه في التربية.
- استنتاج دور التربية الصّحيحة في حياة الفرد والمجتمع.

* ملحوظة مهمة: يُطلّع المعلم الطلبة على الأهداف، ويسّطّها لهم.

المهارات والمعارف السابقة:

يطرح المعلم على الطلبة سؤالاً عن مواقف مرت معهم من سيرة الرسول ﷺ، ثم يتلقّى بعض الإجابات ويستثمرها في بيان منهج الرسول ﷺ في تربيته وتعامله مع أصحابه.

مفاهيم خاطئة وصعوبات متوقعة أن يواجهها الطلبة:

آليات العلاج المقترحة	الأخطاء الشائعة وصعوبات التّعلّم
بيان وتوضيح ذلك بأنّ وظيفة النّبيّ ﷺ بيان الأحكام الشرعية وهو معصوم فيها، أما الأمور الأخرى، فهو كباقي البشر يستشير المتخصصين والخبراء في أمور الدنيا، كالطبيب والمزارع وغيرهما، ويمكن أن يستدل على ذلك بقصة تأييد النحل....	يعتقد البعض أنّ الرسول ﷺ يشمل علمه جميع شؤون الحياة ودقائقها العلمية، كالطب، والزراعة، والفلك، والعلوم الأخرى.

أصول التدريس:

أ- المحتوى العلمي:

- أبرز المفاهيم: المنهج، التربية، القدوة، القصة.

• أبرز الحقائق:

الرسول ﷺ هو المعلم والمربي الأول، ربّ جيل الصحابة الكرام الذي قل نظيره في الكون، وقد زدنا من خلال سيرته الشريفة بجملة من الأساليب التي إذا ما أحسن المعلم توظيفها في العملية التعليمية، فإنها تعطي أفضل النتائج، وتخرج أفضل الأجيال.

ب- استراتيجيات التدريس:

يمكن للمعلم المزج بين أكثر من استراتيجية، مثل السرد القصصي، وتحليل المواقف، والحوار والمناقشة، والعصف الذهني.

آليات التقويم:

يمكن للمعلم أن يجري تقويمًا ختاميًا للدرس باستخدام التقويم الشفوي، وأسئلة الكتاب، أو من خلال اختبار قصير.

ثانيًا- مرحلة التنفيذ:

التهيئة: (٥- ٧ دقائق)

- بعد مراجعة الدرس السابق، يمهد المعلم للدرس بطرح السؤال الآتي (عصف ذهني):
كيف استطاع النبي ﷺ والصحابة -رضي الله عنهم- نشر الإسلام بين شعوب كثيرة في وقت قياسي؟
- يدوّن المعلم بعض إجابات الطلبة على السبورة، مع مناقشتها.

العرض (٢٠- ٢٨ دقيقة):

- ١- يعرض المعلم النصوص الكريمة من الآيات والأحاديث الواردة في الدرس.
- ٢- يناقش الطلبة في موضوع النصوص، ويستنتج الأسلوب التربوي الذي تضمنه كل نص، ويتم إثراء هذا الأسلوب بنصوص كريمة وقصص من الحياة والتراث.
- ٣- يكلف طالبًا بتلخيص قصة أصحاب الأخدود بأسلوبه، أو أي من القصص القرآني؛ للوقوف على الدروس والعبرة التي اشتملت عليها.
- ٤- يطلب من كل طالب أن يكتب صفة واحدة يحبها فيمن يعلمه، وصفة أخرى غير مرغوبة فيه.
- ٥- يناقش الطلبة في الصفات المرغوبة وغير المرغوبة، مع بيان أنّ الاتصاف بالصفات المرغوبة والتخلي عن الصفات غير المرغوبة يسمّى المنهج التربوي في التعامل مع المتعلمين.
- ٦- يشير إلى تميّز منهج النبي ﷺ في التعليم، وفي التعامل مع المتعلمين. (يمكن الرجوع إلى كتاب الشيخ عبد الفتاح أبي غدة: (الرسول المعلم وأسلوبه في التعليم).

- ٧- يكلف الطلبة بالرجوع إلى كتب الحديث الشريف وتلخيص قصة الأقرع بن حابس مع النبي ﷺ عندما قبّل الحسن والحسين، ومناقشة الدروس المستفادة.
- ٨- يناقش الطلبة في آثار التربية السليمة على الفرد والمجتمع.
- ٩- يناقش الطلبة في أسئلة الدرس، ويكلفهم بحل بعضها كواجب بيتي.

[وفي آخره دقائق من الحصة]

ملخص الدرس:

يمكن للمعلم إيجاز ما تم شرحه، أو تكليف بعض الطلبة بذلك، مع إبراز أهم الأفكار والمفاهيم الواردة في الدرس.

الغلق والتقويم (تقويم ختامي):

يطرح المعلم بعض الأسئلة (يمكن الاستفادة من التقويم الموجود في نهاية الدرس).

الوسائل:

- عرض فيلم (مثلاً مقطع من فيلم الرسالة يشير إلى كيفية تعامل الرسول ﷺ مع أصحابه).

أولاً- مرحلة الاستعداد:

تهيئة المعلم نفسه للدرس، وإعلام الطلبة بالمصدر التعليمي (فيلم قصير، أو شرائح، أو رابطها على الشبكة العنكبوتية) في نهاية الحصة السابقة، أو توزيع أسطوانات بالمصدر لمن ليس لديه شبكة، وهنا في (الدرس السادس عشر: الزواج)، يطلب المعلم من الطلبة الاطلاع على المصدر مسبقاً، وحل ما فيه من أسئلة.

أهداف الدرس:

يُتَوَقَّع من الطلبة في نهاية هذا الدرس أن يكونوا قادرين على:

- تعريف الزواج.
- بيان حكم الزواج.
- استنتاج حكمة مشروعية الزواج.
- ذكر أسس اختيار الزوجة.
- تعريف الخطبة.
- بيان حكم الخطبة.
- استنتاج حكمة مشروعية الخطبة.
- التفريق بين الخطبة والزواج.

* ملحوظة مهمة: يُطلع المعلم الطلبة على الأهداف، ويبسّطها لهم.

المهارات والمعارف السابقة:

الزواج ضرورة من ضرورات الحياة؛ للمحافظة على النوع من الانقراض.

١- يمكن للمعلم الاستفادة من شرائح معدة مسبقاً متوفرة على موقع روافد التعليمي على الرابط <http://rawafed.edu.ps/portal/elearning/file/view?id=٦٢٠٠>

ولمزيد من التوضيح في خطوات تنفيذ الصف المعكوس بشكل أوسع يراجع:
كتاب التعليم المدمج والتعليم المعكوس، د عاطف أبو حميد الشرمان، ط ١ دار المسيرة - عمان، ٢٠١٥.

مفاهيم خاطئة وصعوبات متوقع أن يواجهها الطلبة:

الأخطاء الشائعة وصعوبات التعلّم	آليات العلاج المقترحة
يعتقد البعض أنّ الفرح بالزواج يبيح لهم بعض المحظورات، كالاختلاط، والتبذير، ولبس الذهب للرجال... إلخ.	توضيح ذلك: أنّ المسلم يلتزم بأوامر الله في كل أحواله؛ في حزنه وفرحه، وفي أقواله وأفعاله، ولا يعني هذا أن يقلل من أهمية الزواج والوليمة والفرح، لكن ضمن ضوابط الشرع.

أصول التدريس:

أ- المحتوى العلمي:

- المفاهيم: الزواج، الخطبة، الخطبة، العدة، العقد.
- الحقائق: التبتل يتعارض مع استخلاف الإنسان وعمارته للأرض. الزواج يلبي حاجات فطرية عند الإنسان.

ب- استراتيجيات التدريس:

يفعل المعلم استراتيجية الصف المقلوب؛ لتنفيذ هذا الدرس، وهذا يتطلب منه استعداداً مسبقاً، وتهيئةً للطلبة، وتزويدهم بالمصدر التعليمي مسبقاً، ولا بد من المزج بينها وبين استراتيجية الحوار والمناقشة.

آليات التقويم:

يمكن للمعلم إجراء اختبار قصير، أو طرح أسئلة شفوية، وملاحظة مدى فهم الطلبة للدرس، كما يمكنه إجراء التقويم على شكل مسابقة بين فرق عدة، وتدوين علاماتهم على السبورة (في هذه الحالة يستعد المعلم بكتابة مجموعة من الأسئلة على بطاقات مرقمة، ليقوم كل فريق باختيار الرقم الذي يريده من البطاقات).

ثانيًا- مرحلة التنفيذ:

التهيئة: (٥ - ٧ دقائق)

بعد مراجعة الدرس السابق، يمهد المعلم للحصة بتهيئة الجو التعليمي. وبعد أن يكون المعلم قد كلّف الطلبة بالاطلاع على المصدر الذي ذكرناه (فيلم قصير، أو شرائح، أو رابطها على الشبكة العنكبوتية) في نهاية الحصة السابقة، يبدأ المعلم في النقاش وكأنه قد شرح لهم الحصة سابقاً.

العرض (٢٠ - ٢٨ دقيقة)

- يبدأ المعلم بطرح أسئلة النقاش:
- من يعرف الزواج؟
- يتلقى المعلم عدة إجابات، ويدون أهم ما جاء فيها على السبورة، ولا ينسى أن يعزز الطلبة، ويشني عليهم، ثم يسأل:

- من يذكر أدلة على مشروعية الزواج (من الآيات الكريمة أو الأحاديث)؟
- ويتلقى عدة إجابات، ويودع بعضها على السبورة، ولا ينسى تعزيز الطلبة.
- ثم يسأل سؤالاً مفتوحاً للتفكير:
- كيف تتوقع أن تكون الحياة بلا زواج؟
- يتلقى المعلم الإجابات ويوجهها، ويعزز الطلبة، ثم يطرح سؤالاً آخر يبنى على النقاش السابق: إذن ما حكمة مشروعية الزواج؟
- يجيب الطلبة على ذلك، ويعزز إجاباتهم.
- يبدأ المعلم بإجراء تقويم للأهداف السابقة، فيعيد الأسئلة مرة أخرى (بعد مسح ما دُون على السبورة منها)، فيسأل:
- عرّف الزواج؟
- اذكر أدلة على مشروعية الزواج؟
- ما حكمة مشروعية الزواج؟

(يتوقع أن تنتهي هنا الحصة الأولى)

يوجه المعلم ما تم شرحه بالطريقة التي يراها مناسبة، أو من باب التغيير والمشاركة، يكلف الطلبة بالتلخيص، ثم يجري تقويماً لما أنجز من الدرس، ويلاحظ مواطن القوة والضعف في الصف، ويحاول معالجة الضعفاء بإثارة انتباههم، ويمهد لهم بما سيكملونه في الحصة القادمة.

في الحصة الثانية:

يراجع الطلبة فيما تم شرحه في الحصة السابقة، ثم يبدأ فيسأل:

- من يعرف الخطبة؟
- يتلقى المعلم الإجابات، ويوجهها، ويعزز الطلبة، ثم يطرح السؤال الثاني:
- من يفرق بين الخطبة وعقد الزواج؟
- يتلقى المعلم الإجابات ويوجهها، ويودع بعض الإجابات على السبورة، ويعزز الطلبة.
- يمكن أن يكلف طالب بكتابة الفروق على السبورة على شكل جدول من خلال إجابات الطلبة. ثم يشكرهم، ثم يأتي للسؤال الآتي:
- ما الأسس التي يجب على الشاب مراعاتها عند اختيار زوجته؟
- يتلقى المعلم الإجابات، ويودع بعضها على السبورة، ويثني على الطلبة.
- ثم يسأل: من يوضح المقصود بـ (تحلّ له شرعاً) في تعريف الزواج: (عقد بين رجل وامرأة تحلّ له شرعاً؛ لتكوين أسرة، وإيجاد نسل بينهما).
- يعيد المعلم السؤال بشكل آخر: أي النساء لا يحلّ للمرأة خطبتهنّ أو الزواج منهنّ؟
- يتلقى الإجابات، ويناقشها، ويودعها على السبورة.

وفي الختام يتطرق المعلم -من خلال الربط بواقع الحياة- إلى عادات وتقاليد مجتمعية تلازم الزواج، ويبين حكم الشرع فيها، ويؤكد على صحة ما كان له أصل، مثل مساعدة المتزوج مآلاً وجهداً، وأما ما كان فيه مغالاة أو خطأ، فيصوبه،

مثل اشتراط الغنى في الخاطب، ورفض تزويج الخاطب الفقير، بعض عادات الاختلاط والتكشف في الحفلات، والمبالغة في المظاهر.

[وفي آخره دقائق من الحصّة]

ملخص الدرس:

يلخص المعلم الدرس بعبارات موجزة ببيانه لمعنى الزواج، وأدلة مشروعيتها، والفرق بينه وبين الخطبة، والحكمة منه، ومَنْ مِنَ النساء يحلّ خطبتها.

الغلق والتقويم (تقويم ختامي):

ينتقل المعلم إلى التقويم الختامي، فيسأل الأسئلة، ويوزع الإجابات على الطلبة، مع التعزيز.

الوسائل المستخدمة:

الشبكة العنكبوتية ورابط الدرس المطلوب، أو الأقراص المدمجة.

أولاً- مرحلة الاستعداد:

يُطلّع المعلم على الدرس بشكل معمّق، ويحضّر ما يلزمه من وسائل وأدوات، واستحضار مزيد من الأمثلة الواقعية التي تدلّ على الخلل الحاصل نتيجة غياب تطبيق كثير من أحكام الإسلام، ويمكنه الاستفادة من الأهداف في معرفة النتائج المرجوة من الدرس.

أهداف الدرس:

يُتَوَقَّع من الطّلبة في نهاية هذا الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ذكر أسس إقامة المجتمع المسلم.
- بيان صفات المجتمع المسلم.
- تعريف العدالة الاجتماعيّة.
- الاستدلال من القرآن والسّنة على مشروعيّة العدالة الاجتماعيّة.
- بيان أسس العدالة الاجتماعيّة في الإسلام.
- التّمثيل على أساليب تحقيق العدالة الاجتماعيّة في الإسلام.
- استنتاج أثر العدالة الاجتماعيّة في حياة الفرد والمجتمع.
- تقدير قيمة العدالة الاجتماعيّة في الإسلام.
- تمثّل العدالة الاجتماعيّة سلوكيّاً.

* ملحوظة مهمة: يُطلّع المعلم الطلبة على الأهداف، ويبسّطها لهم.

المهارات والمعارف السابقة:

يُذَكَّر المعلم الطلبة بما درّسوه من تطبيق رائع للنظام الإسلامي في عهد الخلفاء الراشدين.

مفاهيم خاطئة وصعوبات متوقعة أن يواجهها الطلبة:

آليات العلاج المقترحة	الأخطاء الشائعة وصعوبات التعلّم
تفيد ذلك من خلال ذكر عدد من نصوص القرآن والسنة التي تدلل على عموم هذه الرسالة، وخلودها، وضرب الأمثلة من سيرة السلف الصالح من الخلفاء الراشدين ومن بعدهم، كالخليفة عمر بن عبد العزيز -رضي الله عنهم-.	قد يظن البعض أنّ الإسلام فترة زمنية مرّت وانتهت، وأنه لم يعد صالحاً للتطبيق في الزمن الحاضر.
وتصويب ذلك أنّ المساواة على إطلاقها قد يكون فيها ظلم، فلا تشترط المساواة للعدالة، فالعدالة هي إعطاء كل ذي حق حقه.	يظن البعض أنّ المساواة ترادف العدالة.

أصول التدريس:

أ- المحتوى العلمي:

- أبرز المفاهيم: المساواة، والعدالة، المجتمع، الزكاة، الصدقة، الرّبا، الاحتكار، القمار، الميراث، الوصية.
- أبرز الحقائق: إن الإسلام دين العدالة، والمساواة المطلقة بين الناس مع اختلاف مجهودهم ظلم كبير وسبب انهيار بعض الدول.

ب- استراتيجيات التدريس:

يراجع في هذا الموضوع ما ذكرناه في الإطار النظري من الاستراتيجيات المناسبة لوحدة الفكر والأخلاق والسلوك، وينبغي أن نؤكد هنا على ضرورة كون المعلم المسلم قدوة في تعامله مع طلبته فيكون مثلاً تطبيقياً في عدالته حتى في التعزيز اللفظي وأبسط الأمور، ويمكن للمعلم المزج بين أكثر من استراتيجية، مثل تحليل المواقف، والحوار والمناقشة.

آليات التقويم:

يمكن للمعلم تقويم فهم الطلبة وتحصيلهم إما بالأسئلة الشفوية واعتماد الملاحظة والمشاهدة، أو اختيار نشاط، وتصميم سلم تقدير لهذا النشاط.

ثانيًا- مرحلة التنفيذ:

التّهيئة: (٥ - ٧ دقائق)

بعد إجراء مراجعة للدرس السابق وتهيئة الجو التعليمي، يُمهّد المعلم للدرس بالحديث عن سيادة العدل والأمن والطمأنينة التي برزت في مجتمع المدينة المنورة في عهد الرّسول، (ﷺ).

العرض (٢٠ - ٢٨ دقيقة)

- ١- يطلب من مجموعات الطلبة عقد موازنة بين مجتمع الجزيرة العربية قبل الإسلام وبعده، وتلخيص أبرز النقاط المهمة على السبورة، مع استنتاج أن المجتمع الإسلامي يسوده العدل ويحارب الظلم.
- ٢- يطرح مشكلة اجتماعية من الواقع على شكل قصة، يستنتج الطلبة من خلالها أسس إقامة المجتمع المسلم.
- ٣- يسأل الطلبة:
 - ما صفات المجتمع المسلم؟
 - ما الفرق بين العدالة والمساواة؟ (إثارة نقاش حول الموضوع).
 - أيهما أفضل العدالة أم المساواة؟
 - ما مؤشرات انتشار العدالة في المجتمع المسلم؟
 - ما النتائج المترتبة على انعدام العدالة الاجتماعية؟
- ٤- يطلب من الطلبة استنتاج تعريف للعدالة الاجتماعية، ويناقشه معهم.
- ٥- يناقش الطلبة في مشروعية العدالة الاجتماعية في الإسلام من خلال النصوص الشرعية.
- ٦- يدون على السبورة بعض المصطلحات، مثل: الزكاة، الصدقة، الربا، الاحتكار، والقمار، والميراث، والوصية... إلخ، ويطلب من الطلبة توضيح هذه المصطلحات؛ ليستنتجوا أساليب تحقيق العدالة الاجتماعية في الإسلام.
- ٧- يطلب من الطلبة استنتاج آثار العدالة الاجتماعية في حياة الفرد والمجتمع.
- ٨- يطلب من الطلبة الرجوع إلى الكتب الإسلامية، ككتاب: العدالة الاجتماعية في الإسلام، لسيّد قطب، وتحضير بعض القصص التي تدل على العدالة الاجتماعية في التاريخ الإسلامي.
- ٩- يطلب من الطلبة حل أسئلة التقويم على دفاترهم، ثم يناقش الحلول معهم، ويصوبها.

[وفي آخره دقائق من الحصّة]

ملخص الدرس:

بإمكان المعلم إيجاز ما تمّ شرحه، أو تكليف بعض الطلبة بذلك، مع إبراز أهم الأفكار والمفاهيم الواردة في الدرس.

الغلق والتقويم (تقويم ختامي):

يطرح المعلم أسئلة الكتاب، ويوزع ذلك على جميع الطلبة، ويكلف الطلبة بتصويب الإجابات غير السليمة.

مصنوفة التتابع والتسلسل المفاهيمي للصفين السابق واللاحق للصف الحالي

ملحوظة مهمة: هذه المصنوفة تشمل جزئي كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر.

الوحدة						الصف
الفكر والأخلاق والسلوك	الفقه الإسلامي	السيرة النبوية السير والتراجم	الحديث الشريف	العقيدة الإسلامية	القرآن الكريم	
- المساواة. - القوامة. - الوسطية. - التطرف.	- الفقه. - أصول الفقه. - الحكم الشرعي. - الحكم الشرعي التكليفي. - الواجب. - المندوب. - الحرام. - المكروه.	- النصر. - الثبات. - الغنائم. - المنافقون.	- العدل. - الظلم. - الشُّح.	- القضاء. - القدر. - مسؤولية الإنسان عن أعماله. - الرزق. - الأجل.	- المعجزة. - الإعجاز البياني، والغبيي، والعلمي، والتشريعي. - الأشهر الحرم. - قصة حاطب. - معاملة غير المسلمين.	العاشر الفصل الأول
- الحجاب. - المجتمع المسلم. - الحوار.	- الحج. - العمرة. - الركن. - الواجب. - السنة. - الإحرام. - التمتع. - القران. - الأفراد. - طواف القدوم. - السعي. - طواف الإفاضة. - الوقوف بعرفة. - الوصية.	- الخطبة. - الخلافة. - الكفاءة. - أهل الحل والعقد.	- المعروف. - المنكر. - الرباط.	- التوكل. - التواكل. - الآية. - الحقيقة. - النظرية. - الإخلاص.	- سبب النزول. - القرآن المكي. - العقيدة الصحيحة في الخالق وصفاته.	العاشر الفصل الثاني

الوحدة						الصف
الفكر والأخلاق والسلوك	الفقه الإسلامي	السيرة النبوية السير والتراجم	الحديث الشريف	العقيدة الإسلامية	القرآن الكريم	
- العدالة - الاجتماعية - السلم - الحرب - الاختلاف - الاختلاف - الم محمود - الاختلاف - المذموم	- الزواج - الخطبة - القرابة - المصاهرة - الرضاع - الزواج المدني - الميراث	- القدوة الحسنة - المثل - اللين - الثناء - العقوبة - الفروق الفردية	- السنّة - الحديث - الرقابة الذاتية	- العقيدة السمحة - الولاء - البراء	- التفسير - الإسراء - الهمس - الجهر - القلقلة - الإحسان - الكيثر - الإدغام - الإظهار - الإقلاب - الإخفاء	الحادي عشر الفصل الأول
- الاعتماد على النفس - التواصل الاجتماعي - مواقع التواصل الاجتماعي	- الطلاق - الطلاق - الصريح - الطلاق - الكنائس - الطلاق - الرجعي - البائن بينونة صغرى - البائن بينونة كبرى - الطلاق - السني - الطلاق - البدعي - الجريمة - العقوبة - الحدود	- الصحابي - العبادلة - الأربعة - الظهار		- الدليل النقلي - الدليل العقلي - الإنجيل - التوراة - الزبور - القرآن الكريم - علامات الساعة - يأجوج ومأجوج - الحنفية - السمحة - التيسير - البطانة - العصمة	- الفذف - نفاق العقيدة - نفاق العمل - مد الصلة - اللحن الجلي - اللحن الخفي	الحاي عشر الفصل الثاني

الوحدة						الصف
الفكر والأخلاق والسلوك	الفقه الإسلامي	السيرة النبوية السير والتراجم	الحديث الشريف	العقيدة الإسلامية	القرآن الكريم	
	- القصاص. - التعزير. - القضاء. - العدالة. - الاجتهاد. - زراعة الأعضاء. - عمليات - التجميل.					الحادي عشر الفصل الثاني
- الفرقة. - المذهب. - الضروريات. - الحاجيات. - التحسينيات. - المساواة. - العولمة. - القيم الفاضلة.	- الجهاد. - الربا. - ربا الفضل. - ربا النسيئة. - بيع المرابحة. - المرابحة للأمر - بالشراء. - التأمين. - تنظيم النسل. - تحديد النسل. - الإخصاب - الصناعي. - الإجهاض. - اليمين. - اليمين الغموس. - اليمين اللغو. - اليمين المنعقدة. - النذر.		- التدوين. - التفقه في الدين. - فرض العين. - فرض الكفاية. - الرباط. - الصدقة الجارية. - البدعة.	- الإيمان. - الشرك. - الشرك الظاهر. - الشرك الخفي. - الرياء. - التطير. - الرقى. - التمايم. - التَّوَلَّى.	- الوحي. - القطعي. - الظني. - سبب النزول. - المقاصد العامة - للتشريع. - الخلافة في الأرض. - الصبر. - الشهيد. - سنن الله. - الاختلاف. - المد الطبيعي. - مد البدل. - المد المتصل. - المد المنفصل. - مد اللين. - المد العارض للسكون. - المد اللازم (الكلمي والحرفي). - التفخيم. - الترقيق.	الثاني عشر



المادة الإثرائية وحلول الأنشطة



أولاً- المادة الإثرائية:

هناك عشرات التّفسير للقرآن الكريم، التي جاءت عبر العصور التاريخية المتعاقبة حتى عصرنا الحاليّ، ولم يتوقّف هذا الجهد العلمي المهم في خدمة كتاب الله تعالى وفهم آياته، فنجد أن لكلّ تفسير ميزةً تجعله يختلف عن غيره، فبعض التّفسير يخدم القضايا الفقهيّة، كتفسير: أحكام القرآن، للجصاص، وأحكام القرآن، لابن العربيّ، والجامع لأحكام القرآن، للقرطبيّ، وبعضها يخدم القضايا العقديّة، كتفسير: تيسير الكريم المّنان في تفسير كلام الرّحمن، للسّعدي، وتفسير القرآن، لأبي المظفر السّمعانيّ، والبعض منها يهتمّ بعلوم اللّغة العربيّة، كتفسير: الكشّاف، للزمخشريّ، والدّر المّصون في علم الكتاب المّكنون، للسّمين الحلبيّ، والبحر المحيط، لأبي حيّان، وبعضها يعالج القضايا الدّعويّة والتّربويّة، كتفسير: في ظلال القرآن، لسيد قطب، والتّفسير التّربويّ للقرآن الكريم، لأنور الباز، وبعضها يتناول الإعجاز العلميّ، كتفسير: الجواهر في تفسير القرآن، لطبطاوي جوهريّ.

وهذا دليل على أنّ القرآن الكريم كتاب لا تنقضي عجائبه، وأنّ فيه من الأسرار العظيمة التي تتكشف لنا عبر العصور المختلفة.

ثانيّاً- حل الأنشطة:

❖❖ حلّ نشاط ١: من الألفاظ الدّالة على البيان والتّوضيح: السّفور، أرجع إلى أحد معاجم اللّغة، وأبين الفرق بين التّفسير والسّفور.

يشترك التّفسير والسّفور في أنّ كليهما كشف وبيان وإيضاح، ويختلف التّفسير عن السّفور في أنّ التّفسير يكون في الأمور المعنويّة، فيقال: فسّرت الكلمة أو الآية: أي فهمت معناها، أمّا السّفور فيكون في الأمور الماديّة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا أَسْفَرَ ۝۳۴﴾ [المدثر]، إذا طلع وأشرق بضياءه، ويقال: سفّرت المرأة: أي ألقت خمارها. (ابن منظور، لسان العرب، ٥/٥٥)

❖❖ حلّ نشاط ٢: من خلال دراستي لمصادر علم التّفسير، أستنتج فضل القرآن الكريم في حفظ اللّغة العربيّة.

إنّ ارتباط اللّغة العربيّة بالقرآن جعلها محفوظة بحفظه، وباقية ببقائه؛ إذ المتأمل للتاريخ يرى بوضوح لغات كثيرة قد اندثرت بموت أهلها أو ضعفت بضعفهم، كالبابلية القديمة، والسريانية، والمصرية، والآشورية، وغيرها كثير، وبقيت لغة القرآن صامدة لا تهزّها العواصف ولا تغيّرّها الحوادث، لها قابلية التطور والتجدد؛ لما وهبها الله من المعاني الفياضة، والألفاظ المتطورة والتراكيب الجديدة، والأساليب العالية الرفيعة، فأصبحت بذلك محطّ جميع الأنظار، والاقْتباس منها مناط العزّ والفخار، وغدت اللّغة العربيّة تتألق وتتباهى على غيرها من اللغات بما حازت عليه من محاسن الجمال، وأنواع الكمال، وفي هذا يقول محمد صادق الرافعي رحمه

الله: " نزل القرآن الكريم بهذه اللغة على نمط يعجز قليله وكثيره معًا، فكان أشبه شيء بالنور في جملة نسقه؛ إذ النور جملة واحدة، وإنما يتجزأ باعتبار لا يخرج من طبيعته، وهو في كل جزء من أجزائه جملة لا يعارض بشيء إلا إذا خلقت سماء غير السماء، وبدلت الأرض غير الأرض، وإنما كان ذلك؛ لأنه صقّي اللغة من أكدارها، وأجراها في ظاهره على بواطن أسرارها، فجاء بها في ماء الجمال أملاً من السحاب، وفي طراءة الخلق أجمل من الشباب، ثم هو بما تناول بها من المعاني الدقيقة التي أبرزها في جلال الإعجاز، وصورها بالحقيقة، وأنطقها بالمجاز، وما ركبها به من المطاوعة في قلب الأساليب، وتحويل التركيب إلى التراكيب، قد أظهرها مظهرًا لا يقضى العجب منه؛ لأنه جلاها على التاريخ كله لا على جيل العرب بخاصته، ولهذا بهتوا لها حتى لم يتبينوا أكانوا يسمعون بها صوت الحاضر أم صوت المستقبل أم صوت الخلود؛ لأنها هي لغتهم التي يعرفونها، ولكن في جزالة لم يمضغ لها شيع ولا قيصوم".

شبكة الأترجة الإسلامية، الرابط: <http://www.saaaid.net/arabic>

* حلّ نشاط ٣: بالرجوع إلى أحد المصادر، ألخص بعض الأمثلة على التفسير العلمي للقرآن الكريم.

١- قال تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوْفِحَ لَوْحٍ﴾. [الحجر: ٢٢] فهذا ما أثبتته العلم الحديث؛ إذ إن من فوائد الرياح أنها تحمل حبات الطلع لتلقيح الأزهار التي ستصبح فيما بعد ثمارًا، فمن أخبر محمدًا (ﷺ) بأن الرياح تقوم بتلقيح الأزهار؟ أليس هذا من الأدلة التي تؤكد أن هذا القرآن كلام الله؟

٢- قال تعالى: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَقُ فِي السَّمَاءِ﴾. [الأنعام: ١٢٥]، والآن عندما تركب طائرة، وتطير بك، وتصعد في السماء بم تشعر؟ ألا تشعر بضيق في الصدر؟ فبرأيك من الذي أخبر محمدًا (ﷺ) بذلك قبل أكثر من ١٤٠٠ عام؟ هل كان يملك مركبة فضائية خاصة به استطاع من خلالها أن يعرف هذه الظاهرة الفيزيائية؟ أم أنه وحي من الله تعالى؟

٣- قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾. [الأنبياء: ٣٠]، فقد أثبت العلم الحديث أن أي كائن حي يتكون من نسبة عالية من الماء، وإذا فقد ٢٥٪ من مائه، فإنه سيقضي نحبه لا محالة؛ لأن جميع التفاعلات الكيميائية داخل خلايا أي كائن حي لا تتم إلا في وسط مائي. فمن أين لمحمد (ﷺ) بهذه المعلومات الطبية؟؟

٤- قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾. [الذاريات]، فقد أثبت العلم الحديث أن السماء تزداد سعة باستمرار، فمن أخبر محمدًا (ﷺ) بهذه الحقيقة في تلك العصور المتخلفة؟ هل كان يملك تلسكوبات وأقمارًا اصطناعية؟! أم أنه وحي من عند الله خالق هذا الكون العظيم؟ أليس هذا دليلًا قاطعًا على أن هذا القرآن حق من الله؟

شبكة الإنترنت، موقع التوحيد: الرابط: <http://www.eltwhed.com/vb/showthread.php>؟ ٨٣٧١

أولاً- المادة الإثرائية:

قال رسول الله (ﷺ): " أَتَيْتُ بِالْبَرَقِ، وَهُوَ ذَاتُهُ أَيْضُ طَوِيلٌ، فَوْقَ الْجَمَارِ، وَدُونَ الْبَغْلِ، يَضَعُ حَافِرُهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرَفِهِ، قَالَ: فَرَكِبْتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، قَالَ: فَرَبَطْتُهُ بِالْخَلْقَةِ الَّتِي يَرِبُطُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ، قَالَ: ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ -عليه السلام- يَأْنَاءُ مِنْ خَمَرٍ، وَإِنَاءٌ مِنْ لَبَنٍ، فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ (ﷺ) اخْتَرْتُ الْفِطْرَةَ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِأَدَمَ، فَرَحَّبَ بِي، وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِبْنِ زَكَرِيَّا، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، فَرَحَّبَا وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ (ﷺ) قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ (ﷺ) إِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۝٧٧ ﴾ . [مريم]، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ (ﷺ) فَرَحَّبَ، وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى (ﷺ) فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ (ﷺ) قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ (ﷺ) مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى السُّدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَإِذَا وَرْفُهَا كَأَذَانِ الْفِيلَةِ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقَلَالِ، قَالَ: فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَ تَغَيَّرَتْ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِهَا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ مَا أَوْحَى، فَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَنَزَلْتُ إِلَى مُوسَى (ﷺ) فَقَالَ: مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَيَّ أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ، فَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَبَرْتُهُمْ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، خَفِّفْ عَلَيَّ أُمَّتِي، فَحَطَّ عَنِّي خَمْسًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقُلْتُ: حَطَّ عَنِّي خَمْسًا، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، قَالَ: فَلَمْ أَرْجِعْ بَيْنَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَبَيْنَ مُوسَى -عليه السلام- حَتَّى قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّهُنَّ خَمْسُ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرٌ، فَذَلِكَ خَمْسُونَ صَلَاةً، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ، قَالَ: فَنَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى (ﷺ) فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) فَقُلْتُ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ". (مسلم، صحيح مسلم، حديث ٢٥٩)

❖ أرجع إلى أحد المصادر، وألخص بأسلوبك حادثة الإسراء.

أسري برسول الله (ﷺ) من مكة المكرمة إلى بيت القدس راکبًا على البراق بصحبة جبريل، عليه السلام.. فنزل هناك، وصلى بالأنبياء إمامًا، وربط البراق بحلقة باب المسجد، ثم عرج به إلى السماء الدنيا، فرأى فيها آدم، ورأى أرواح السعداء عن يمينه والأشقياء عن شماله، ثم إلى الثانية، فرأى فيها عيسى ويحيى، ثم إلى الثالثة، فرأى فيها يوسف، ثم إلى الرابعة، فرأى فيها إدريس، ثم إلى الخامسة، فرأى فيها هارون، ثم إلى السادسة، فرأى فيها موسى، فلما جاوزه بكى. فقليل له ما يبكيك؟ قال أبكي أن غلامًا بُعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر مما يدخلها من أمتي. ثم عرج به إلى السماء السابعة، فلقي فيها إبراهيم، ثم إلى سدرة المنتهى، ثم رُفِعَ إلى البيت المعمور، فرأى هناك جبريل في صورته له ستمئة جناح، وهو قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۖ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ﴾ (النجم: ١٤). وكلمه ربه، وأعطاه ما أعطاه. وأعطاه الصلاة، فكانت قرعة عين رسول الله (ﷺ) فلما أصبح رسول الله (ﷺ) في قومه، وأخبرهم اشتدّ تكذيبهم له، وسألوه أن يصف لهم بيت المقدس، فجلاه الله له حتى عاينه، وجعل يخبرهم به، ولا يستطيعون أن يردوا عليه شيئًا. وأخبرهم عن غيرهم التي رآها في مسراه ومرجعه، وعن وقت قدومها، وعن البعير الذي يقدمها، فكان كما قال. فلم يردهم ذلك إلا ثبورًا، وأبى الظالمون إلا كفورًا.

أولاً- المادة الإثرائية:

- الفرق بين المناسبة، وسبب النزول:
يُقال في المناسبة وسبب النزول: أنهما إذا افترقا اجتماعاً، وإذا اجتمعا افترقا، فإذا ذُكر كلُّ منهما منفصلاً دلّ على ما يدلّ عليه الآخر، وإن ذُكرا معاً، فالمناسبة تعني: ربط الآيات مع بعضها بعضاً في السّورة نفسها، أو في السّور السابقة أو التالية. وسبب النزول يعني: ما ينتزل قرآن لبيان شأنه أيام وقوعه، سواء أكان إجابة عن سؤال وجهه للرسول (ﷺ) أو تعليقاً على حوادث مرّ بها المسلمون، أو بياناً لحكم شرعيّ.

- عرض فيلم عن: تعاقب الليل والنهار ودوران الأرض: <https://www.youtube.com>

ثانياً- حل الأنشطة:

❖ حلّ نشاط ١: أرجع إلى المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، وأدوّن الآيات التي تتحدث عن تعاقب الليل والنهار.

- ١- قال تعالى: ﴿يُعْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُ﴾. [الأعراف: ٥٤]
- ٢- قال تعالى: ﴿يُعْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ﴾. [الرعد: ٣]
- ٣- قال تعالى: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ﴾. [الزمر: ٥]
- ٤- قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾. [الحج: ١١]
- ٥- قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾. [لقمان: ٢٩]
- ٦- قال تعالى: ﴿يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾. [فاطر: ١٣]
- ٧- قال تعالى: ﴿وَعَايَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾. [يس: ٣٧]

❖ حلّ نشاط ٢: أرجع إلى أحد المصادر، وأكتب العلاقة بين الترف والإفساد في الأرض.

قال تعالى: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾. [الإسراء: ١٦]
المترفون في كل أمة هم طبقة الكبراء المفسرين، الذين يجدون المال، ويجدون الخدم، ويجدون الراحة، فينعمون بالدعة والسيادة، حتى تترهل نفوسهم وتأسن، وترتع في الفسق والمجون، وتستتهر بالقيم والمقدسات والكرامات، وتلغو في الأعراض والحرمان، وهم إذا لم يجدوا من يضرب على أيديهم عاثوا في الأرض فساداً،

ونشروا الفاحشة في الأمة وأشاعوها، وأرخصوا القيم العليا التي لا تعيش الشعوب إلا بها ولها. ومن ثم تتحلل الأمة وتسترخي، وتفقد حيويتها وعناصر قوتها وأسباب بقائها، فتهلك وتطوى صفحتها. والآية تقرر سنة الله هذه، فإذا قدر الله لقرية أنها هالكة؛ لأنها أخذت بأسباب الهلاك، فكثير فيها المترفون، فلم تدافعهم، ولم تضرب على أيديهم، سلط الله هؤلاء المترفين ففسقوا فيها، فعم فيها الفسق، فتحللت وترهلت، فحققت عليها سنة الله، وأصابها الدمار والهلاك، وهي المسؤولة عما يحل بها؛ لأنها لم تضرب على أيدي المترفين، ولم تصلح من نظامها الذي يسمح بوجود هؤلاء المترفين. فوجود المترفين ذاته هو السبب الذي من أجله سلطهم الله عليها ففسقوا، ولو أخذت عليهم الطريق، فلم تسمح لهم بالظهور فيها ما استحقت الهلاك، وما سلط الله عليها من يفسق فيها ويفسد، فيقودها إلى الهلاك.

إن إرادة الله قد جعلت للحياة البشرية قوانين لا تتخلف، وسنناً لا تتبدل، وحين توجد الأسباب تتبعها النتائج، فتنفذ إرادة الله وتحقق كلمته، والله لا يأمر بالفسق؛ لأن الله لا يأمر بالفحشاء، لكن وجود المترفين في ذاته، دليل على أن الأمة قد تخلخل بناؤها، وسارت في طريق الانحلال، وأن قدر الله سيصيبها جزاء وفاقاً.

وهي التي تعرضت لسنة الله بالإهلاك والتدمير بسماحها للمترفين بالوجود والحياة. وهنا تبرز تبعة الجماعة في ترك النظم الفاسدة تنشئ آثارها التي لا مفر منها، وعدم الضرب على أيدي المترفين فيها؛ كي لا يفسقوا فيها، فيحق عليها القول فيدمرها الله تدميرًا.

هذه السنة قد مضت في الأولين من بعد نوح، قرنًا بعد قرن، كلما فشت الذنوب في أمة انتهت بها إلى ذلك المصير، والله هو الخبير بذنوب عباده البصير. (سيد قطب، في ظلال القرآن، ٢٢١٧-٢٢١٨)

أولاً- المادة الإثرائية:

- من المفسرين مَنْ رأى أنّ لتقديم السمع على البصر فائدة وحكمة، ومنهم الشيخ محمد متولي الشعراوي الذي ذكر عددًا من الحكم في تقديم السمع على البصر، من أهمها:
- ١- إنّ السمع أول عضو يؤدّي وظيفته في الدنيا، فالطفل ساعة الولادة يسمع بأذنه بعكس العين، فإنها لا تؤدي مهمتها لحظة مجيء الطفل إلى الدنيا.
 - ٢- إنّ الأذن لا تنام، فالإنسان عندما ينام يسكن فيه كلّ شيء إلا سمعه، وإنّك إذا أردت أن توقظ النائم، ووضعت يدك قرب عينيه، فإنه لا يحس، ولكنك إذا أحدثت ضجيجًا بجانب أذنه، فإنه يقوم من نومه فرعًا. والشيء الذي لا ينام أرقى في الخلق من الشيء الذي ينام، فالأذن لا تنام أبدًا منذ ساعة الخلق.
 - ٣- إنّ الأذن هي الصلة بين الإنسان والدنيا، فالله سبحانه وتعالى حين أراد أن يجعل أهل الكهف ينامون مئات السنين، قال: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ (١١) [الكهف]، ومن هنا عندما تعطلّ السمع استطاعوا النوم مئات السنين دون أيّ إزعاج؛ ذلك أنّ ضجيج الحركة في النهار يمنع الإنسان النوم العميق، وسكونها بالليل يجعله ينام نومًا عميقًا، وهي لا تنام، ولا تغفل أبدًا.
 - ٤- إنّ العين تحتاج إلى نور حتى ترى، وبالتالي فإنّ العين لا ترى في الظلام، ولكن الأذن تؤدي مهمتها في الليل والنهار، في الضوء والظلام. (موقع جامعة الإيمان، صنعاء، اليمن)

ثانيًا- حل الأنشطة:

❖ حلّ نشاط ١: أرجع إلى سورة الأنعام، الآيات (١٥١-١٥٣)، وأدوّن الوصايا العشر التي أوصى الله تعالى بها، وأربطها بآيات الدرس.

الوصايا العشر:

قال تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَيْتُمْ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١٥١) وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكَُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (١٥٢) وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكَُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١٥٣) [الأنعام]

اشتملت هذه الآيات على الوصايا العشر، وهي كما يأتي:

- ١- نبذ الشرك بالله، قال تعالى: ﴿أَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾.
- ٢- الإحسان إلى الوالدين، قال تعالى: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسِنًا﴾.
- ٣- تحريم قتل الأولاد، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَقِي تَحْنُ نَزْرُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾.
- ٤- تحريم اقتراف الفواحش، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾.
- ٥- منع قتل النفس بغير الحق، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾.
- ٦- المحافظة على مال اليتيم، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾.
- ٧ + ٨- إيفاء الكيل والميزان، قال تعالى: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾.
- ٩- العدل في القول أو الحكم، قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا﴾.
- ١٠- الوفاء بالعهد، قال تعالى: ﴿وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا﴾.

والآيات المذكورة هنا ترتبط بموضوعات الدرس، كالإحسان إلى الوالدين، والابتعاد عن الفواحش، والنهي عن قتل الأبناء، والمحافظة على مال اليتيم، والعدل في الكيل والوزن... إلخ.

❖ حلّ نشاط ٢: أبين الفرق بين الإسراف والتبذير:

الإسراف هو تجاوز الحد في الإنفاق في المباحات. أما التبذير، فهو إنفاق المال في المعاصي ولو كان قليلاً.

❖ حلّ نشاط ٣: أفرق بين قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَقِي تَحْنُ نَزْرُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾. [الأنعام: ١٥١]

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَقِي تَحْنُ نَزْرُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنْ قَتَلْتُمْ كَانَ خَطَاً كَبِيراً﴾. [الإسراء: ٣١].

الإملاق هو الفقر، وقد كان من عادة أهل الجاهلية أنهم يقتلون أولادهم إما لوجود الفقر، أو خشية وقوعه في المستقبل، فنهاهم الله تعالى عن قتلهم في الحالين، فالآية الأولى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَقِي تَحْنُ نَزْرُقُكُمْ﴾، واردة على السبب الأول؛ أي: لا تقتلوا أولادكم لفقركم الحاصل، فإن الله متكفل برزقكم ورزقهم، والآية الثانية: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَقِي تَحْنُ نَزْرُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾. [الإسراء: ٣١]، واردة على السبب الثاني؛ أي: لا تقتلوا أولادكم خشية أن تفتقروا أو يفتقروا بعدكم، فإن الله يرزقهم ويرزقكم. قال ابن كثير رحمه الله: "وقوله تعالى: ﴿مِمَّنْ إِمْلَقِي﴾ قال ابن عباس: هو الفقر؛ أي: لا تقتلوهم من فقركم الحاصل. وقال في سورة الإسراء: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً﴾؛ أي: لا تقتلوهم خوفاً من الفقر في الأجل (يعني في المستقبل)، ولهذا قال هناك: ﴿تَحْنُ نَزْرُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾، فبدأ برزقهم للاهتمام بهم؛ أي لا تخافوا من فقركم بسبب رزقهم فهو على الله، وأما في هذه الآية فلما كان الفقر حاصلًا قال: ﴿تَحْنُ نَزْرُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾؛ لأنه الأهم ههنا، والله أعلم".

شبكة الإنترنت: الرابط: <https://islamqa.info/ar>، وينظر: (ابن كثير، تفسير ابن كثير، ٥/٦٦).

أولاً- المادة الإثرائية:

من صور سماحة الإسلام:

- ١- من صور سماحة الإسلام أنّه أمر بالإحسان إلى غير المسلمين الذين لم يعرف لهم أذية للمسلمين ولا قتالهم، كما قال تعالى: ﴿لَا يَنْهَكُكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [المتحنة]، بل فوق ذلك أمر بصلتهم والإنفاق عليهم، فقد روى البخاري في صحيحه عن أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنهما - قالت: قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قُلْتُ: وَهِيَ رَاغِبَةٌ، أَفَأَصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: نَعَمْ، صِلِي أُمَّكَ. (البخاري، صحيح البخاري، حديث ٢٦٢٠)
- ٢- ومن صور سماحة الإسلام أنّه حرّم التعرض لدور العبادة التي يتعبّد فيها غير المسلمين عند نشوب حرب بين المسلمين وغيرهم، بل حرّم قتل من لم يشارك في تلك الحرب من النّساء والأطفال؛ فقد روى مسلم في صحيحه عن سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) إِذَا أَمَرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، اغْزُوا وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَمَثِّلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا". (مسلم، صحيح مسلم، حديث ١٧٣١)

إغاثة أمّ ملتاعة:

سجّل المرحوم الدكتور إبراهيم أحمد العدوي أستاذ التاريخ والحضارة بجامعة القاهرة صوراً مشرقة من تسامح صلاح الدين الأيوبي. يقول: للمؤرخ ابن شدّاد الذي شاهد معاملة صلاح الدين للصليبيين رواية سجّلها في كتابه التّوادر السلطانيّة والمحاسن اليوسفيّة، تمثّل قمّة التسامح في الحضارة الإسلامية، وما اتّسم به هذا التسامح من إنسانيّة سامية المقاصد والأهداف. فيقول: إنّ سيّدة من نساء الصليبيين فقدت رضيعها من الفوضى والاضطراب الذي حلّ بالصليبيين بعد هزيمتهم في معركة حطين، فتعالى صراخها حتّى وصل خبرها إلى ملوكهم، فقالوا لها: إنّ صلاح الدين رجل رحيم القلب، وقد أذن لك في الخروج إليه، فاخرجي واطلبيه منه، فإنّه يرده عليك، فخرجت تستغيث إلى اليزك (العسكر) السلطاني، فأخبرتهم بواقعها من خلال ترجمان، فأخذوها إلى السلطان، فأثته وأنا في خدمته، وفي خدمته خلق عظيم، فبكت بكاء شديداً، ومرّغت وجهها في التراب، فسأل عن قضيتها، فأخبروه بما حدث لها، فرق قلبه ودمعت عيناه، وأمر بإحضار الرضيع فوراً، ولما بحثوا عنه وجدوه قد بيع في السوق، فأمر بدفع ثمنه إلى المشتري، وأخذه منه، ولم يزل واقفاً حتّى أحضر الطفل، وسلّمه إليها، فأخذته وبكت بكاء شديداً، وضمّته إلى صدرها والنّاس ينظرون إليها ويكفون، وأنا واقف في جملتهم، فأرضعته ساعة، ثمّ أمر بها فحملت على فرس، وألحقت بعسكرهم مع طفلها.

ويعلّق الدكتور العدوي على هذا الموقف قائلاً: على كلّ العقلاء والمنصفين في العالم أن يقارنوا ما سجّله صلاح

الدين من نماذج باهرة وسلوك إنساني نبيل مع الصليبيين خلال مواجهته معهم.. بما يفعله دعاة التقدم والديمقراطية والحضارة الغربية اليوم بالمسلمين في مناطق كثيرة من العالم.. إنهم يدمرون بيوت المسلمين فوق رؤوسهم، ويهقون أرواح الأبرياء، ويحرقون الأخضر واليابس، ثم يخرجون أمام كاميرات التلفزيون؛ للتفاخر والتعالي بما ارتكبه من جرائم ضد الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ.

شبكة الإنترنت، الرابط: <http://www.alkhaleej.ac/supplements/page>

ثانيًا- حل النشاط:

❖ رتب العقيدة الإسلامية المسلمين على السّماحة، وظهر أثر ذلك في مواقف تاريخية كثيرة، أكتب حادثة واحدة حول سماحة المسلمين في تعاملهم مع غيرهم.

١- في خلافة أبي بكر، رضي الله عنه، كتب خالد بن الوليد -رضي الله عنه- في عقد الذمة لأهل الحيرة بالعراق، وكانوا من النصاري: "وجعلت لهم أيما شيخ ضعف عن العمل، أو أصابته آفة من الآفات أو كان غنيًا فافتقر، وصار أهل دينه يتصدقون عليه طرحت جزيته، وعيل من بيت مال المسلمين هو وعياله". (أبو

يوسف، كتاب الخراج، ص: ٣٠٦).

٢- مرّ عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بباب قوم، وعليه سائل يسأل: شيخ كبير ضرير البصر، فضرب عضده من خلفه، وقال: من أيّ أهل الكتاب أنت؟ قال: يهودي، قال: فما ألجأك إلى ما أرى؟ قال: أسأل الجزية والحاجة والسن، قال: فأخذ عمر بيده، وذهب به إلى منزله، فرضخ له بشيء من المنزل، ثم أرسل إلى خازن بيت المال فقال: انظر هذا وضرباه فوالله ما أنصفناه، أن أكلنا شبيبته، ثم نخذله عند الهرم "إنما الصدقات للفقراء والمساكين"، والفقراء هم المسلمون، وهذا من المساكين من أهل الكتاب، ووضع عنه

الجزية وعن ضربائه. (أبو يوسف، كتاب الخراج، ص: ١٢٦).

٣- وفي خلافة عمر بن عبد العزيز رحمه الله كتب إلى عدي بن أرطاة: "وانظر من قبلك من أهل الذمة قد كبرت سنّه وضعفت قوته، وولّت عنه المكاسب، فأجر عليه من بيت مال المسلمين ما يصلحه". (أبو عبيد،

كتاب الأموال، ص: ٥٧).

أولاً- المادة الإثرائية:

- ارتباط عقيدة الولاء والبراء بشهادة (لا إله إلا الله):
إنّ كلمة التّوحيد (لا إله إلا الله) نصفها براءة من الشّرك والمشرّكين في كلمة (لا إله) ونصفها الآخر ولاء لله عزّ وجلّ بإفراده سبحانه بالعبوديّة، وذلك في كلمة (إلا الله).
- الولاء والبراء مع المسلمين:
بالنسبة للولاء والبراء مع المسلمين، على المسلم أن يوالي كلّ مسلم يطيع الله، ويتبرأ من معصية الله، فيبغض المسلم إذا كان على معصية، ويحبّه لإسلامه وطاعته. فهذا الولاء الذي يكون مع المسلم، إذ يجتمع في قلب المسلم لأخيه المسلم ولاء بمعنى المحبّة والتّصرة من أجل الإسلام والطّاعة، وبغض وكره للمعصية والمخالفة لأمر الله سبحانه وتعالى.
- حكم الولاء لغير الله ورسوله والمؤمنين:
الحكم الأول: موالاة مكفّرة ناقضة من نواقض الإسلام، وهي مكفّرة تُخرج المسلم من الإسلام. ولها صورتان هما:
١- محبّة الكفّار لأجل دينهم وأنظمتهم المناقضة لدين الإسلام.
٢- نصره الكفّار ومظاهرتهم في حربهم على المسلمين؛ لاحتلال ديارهم، أو فتنتهم عن دينهم.
الحكم الثاني: موالاة غير مكفّرة لا تُخرج صاحبها من الإسلام، وهي التي لا تدخل في صور الموالاة المكفّرة السّابقة الذكر، وإنما هي دون ذلك، وهي من الكبائر المحرّمة، كالتشبه بهم في لباسهم، أو عاداتهم الخاصة بهم.
وهنا نذكر بمثال على نصره الكافرين ومساعدتهم: قصة حاطب بن أبي بلتعة:
- وهذه قصة حاطب كما رواها الطبري:
عن علي -رضي الله عنه- قال: بعثني رسول الله (ﷺ) أنا والزبير بن العوّام والمقداد، فقال: انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ، فإنّ لها ظعينة معها كتاب، فخذوه منها؛ فانطلقنا تتعادي بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة، فوجدنا امرأة، فقلنا: أخرجي الكتاب، قالت: ليس معي كتاب، قلنا: لتخرجن الكتاب، أو لنلقين الثياب، فأخرجته من عقاصها، وأخذنا الكتاب؛ فانطلقنا به إلى رسول الله (ﷺ) فإذا فيه: من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس بمكة، يخبرهم ببعض أمر رسول الله (ﷺ) فقال رسول الله (ﷺ): "يا حاطب، ما هذا؟" قال: يا رسول الله، لا تعجل عليّ، كنت امرأً ملصقاً في قريش، ولم يكن لي فيهم قرابة، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات، يحمون أهلهم بمكة، فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب أن أتخذ فيها يدًا يحمون بها قرابتي، وما فعلت ذلك كفرًا ولا ارتدادًا عن ديني، ولا رضا بالكفر بعد الإسلام، فقال رسول الله (ﷺ): "قد صدقكُم" فقال عمر: يا رسول الله، دعني أضرب عنق

هذا المنافق، فقال: "إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ" زاد الفضل في حديثه، قال سفيان: ونزلت فيه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ۖ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿حَتَّىٰ تُوَمِّنُوا بِٱللَّهِ وَحَدَّهُۥ﴾.

ثانيًا- حل النشاط:

❖ ما المعنى المستفاد من قوله تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾. [النساء]

يحضّ الله تعالى المسلمين على الجهاد في سبيل الله، ونصرة المستضعفين من الرجال والنساء والولدان من المسلمين الذين يتعرّضون للقتل والتشريد والظلم؛ بسبب إسلامهم. وهذا مظهر من مظاهر الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين.

المادة الإثرائية

الدّرس التاسع: العلم والإيمان (أدلة علمية وعقلية)

وحلول الأنشطة

أولاً- المادة الإثرائية:

- أدلة عقلية أخرى على وجود الله تعالى:
- ١- دليل الفطرة: فالشّعور الفطريّ بوجود خالق مدبّر لهذا الكون شعور مشترك بين جميع الناس مغروس في النفوس، يقوم في نفس الطّفل الصّغير، والإنسان البدائيّ والإنسان المتحضّر، والجاهل والعالم والباحث والفيلسوف، كل هؤلاء يشعرون بشعور مشترك لا يستطيعون دفعه عن أنفسهم. والدّارس لتاريخ الأديان يجد أنّ الأمم اتّخذت معبودات تتّجه إليها وتقُدّسها، ولا يوجد على الإطلاق في أي عصر من العصور، ولا في أيّ أمة من الأمم مجتمع بلا إله معبود، فالشّعور بوجود خالق مركز في داخل الإنسان، لكن قد يخطئ الإنسان في اختيار الإله الذي يعبده، فيختار الها غير الله سبحانه وتعالى.
- ٢- دليل الالتجاء إلى الله عند الشّدائد: فالإنسان مؤمن أو كافر إنّما يلجأ ويستجير بالله من كلّ شدّة أو كرب يقع فيه، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُسِرُّكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَبَقَ فَوْقَ رُءُوسِكُمْ مِثْلَ بَيْتٍ مَّرْمَرٍ يَخِفُّ لَكُمْ بِهِ الْوَجْهُ وَيَسْلُكُ لَكُمْ فِي الْبَحْرِ مَنَازِلَ مُبِينًا لَّهِ الْغُيُوبُ ۚ لَئِنْ أَقْبَحْنَا بِكُمْ وَطَغَنَّا لَئِنْ لَمْ نَنْبِتْ لَكُم ظُفُرًا لَنَمَسْكَنَّهُ مِنِّي لَنَحْنُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۚ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ۚ﴾ [يونس]

ثانيًا- حل الأنشطة:

❖ حلّ نشاط ١: أرجع إلى أحد المصادر، وأستنتج التّوافق بين ما أورده العلم الحديث كحقائق علمية، وبين ما ورد في القرآن العظيم حول دورة الماء في الطبيعة، أو أطوار خلق الإنسان:

أولاً- دورة الماء في الكون:

فقد أكّدت الآيات القرآنية أنّ الرّياح تلعب الدور الرئيس في عملية تكوّن السّحب، فهي التي تقوم بنقل بخار الماء من فوق البحار إلى اليابسة، وهي التي تقوم برفعه إلى طبقات الجوّ الباردة لكي يتكثّف، ويتحوّل إلى ماء أو برد أو ثلج، وهي التي تجلب ذرّات الرّمال والغبار اللازمة لعملية تكثيف البخار، كما في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيْحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا ۚ﴾. وقوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيْحَ لَوَفِّحَ ۚ﴾.

ثانيًا- أطوار خلق الإنسان:

أكّد القرآن الكريم أنّ خلق الإنسان يمرّ في مراحل وأطوار هي ما نبّه إليه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ۝١٢ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ۝١٣ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا

الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ . [المؤمنون]

وقد أكد العلم الحديث مرور الإنسان بهذه المراحل .

(موريس بوكاي، القرآن الكريم والتوراة والإنجيل والعلم، ص ١٩٨-٢٠٣، ٢٢٥-٢٣٤)

يمكن عرض فيلم يتحدث عن الخريطة الوراثية من خلال الرابط الآتي:

(<https://www.youtube.com/watch?v=bFhw٦PktJJI>)

❖ حلّ نشاط ٢: أكتب آيتين وردتا في القرآن الكريم فيهما دعوة لاستعمال العقل في التفكير.

- ١- قال تعالى: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾﴾ . [الأنفال]
- ٢- قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾﴾ . [الحج]
- ٣- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَأَلْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾﴾ . [الأعراف]
- ٤- قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢﴾﴾ . [الرعد]

حلّ الأنشطة:

- ❖ حلّ نشاط ١: أرجع إلى الآيات (٤٥، ٤٦) من سورة الأحزاب، وأدوّن صفات النّبيّ (ﷺ) الواردة فيها.
قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (٤٥) ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ (٤٦).
[الأحزاب] ، ورد في الآيتين السّابقتين سبع صفات لرسول الله (ﷺ) هي:
الوصف الأول: نبيّاً.
الوصف الثاني: رسولاً.
الوصف الثالث: شاهداً.
الوصف الرابع: مبشراً.
الوصف الخامس: نذيراً.
الوصف السادس: داعياً إلى الله.
الوصف السابع: سراجاً منيراً.

- ❖ حلّ نشاط ٢: أناقش مع مجموعتي واجب المسلم نحو السنّة النبوية.
إنّ على المسلم المعاصر بعض الواجبات تجاه سنّة نبيّه (ﷺ) منها:
أولاً- الاعتقاد أنّ السنّة النبوية حجّة كالقرآن الكريم؛ لأنّهما وحي من الله، قال تعالى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ (٤) . [النجم]
ثانياً- نصرّة السنّة النبوية، والدّفاع عنها، وردّ شبهات الطّاعين فيها.
ثالثاً- بذل الأسباب لحفظها، والعمل بها.
رابعاً- نشرها، وإحيائها، ودعوة النّاس إلى التّمسك بها.

أولاً- المادة الإثرائية:

ما يمتاز به الإسلام عن غيره أنّه يرّبي المراقبة لله تعالى في نفس المسلم؛ إذ إنّ المسلم حسيب رقيب على نفسه؛ وهذا هو مقتضى الإحسان الوارد في الحديث النبوي الشريف: "أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ"، (البخاري، صحيح البخاري، حديث ٤٧٧٧)، وهذا يقتضي إحسان الباطن والظاهر من جهة، وإتقان العمل وإحسانه من جهة أخرى؛ لأنّ الله كتب الإحسان على كل شيء. وما أحسن قول الشاعر:

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل عليّ رقيبُ
ولا تحسبنّ الله يغفل ساعة ولا أنّ ما تخفيه عنه يغيبُ
ألم تر أنّ اليوم أسرع ذاهباً وأنّ غداً للناظرين قريبُ

فالمراقبة لله تعالى مانعة للعبد من ارتكاب الفواحش، ومباشرة المعاصي، ومانعة لنفسه الأثرة بالسوء بأن يفعل ما يريد؛ لعلّمه أنّ الله مطلع عليه، ومحاسبه على عمله.

ثانياً- حل الأنشطة:

❖ حلّ نشاط ١: أفسر قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهُمْ نَسُوا حَظًّا مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾. (فصلت)
تنطق الجوارح يوم القيامة بما اقترف الإنسان من جرائم وآثام، فهي بمثابة رقيب من الإنسان على نفسه.

❖ حلّ النشاط ٢: أذكر قصصاً أخرى من سير الصالحين تحققت فيها الرقابة الذاتية.
الإسلام عقيدة وشريعة وعبادات واقعية متفقة مع فطرة الإنسان، وداخلة في قدرته واستطاعته، ومن هذه الأمور الرّقابة الذاتيّة، والتي هي استشعار المسلم لرقابة الله تعالى له في السرّ والعلن، وفي المنشط والمكروه، وهناك آلاف القصص الحقيقيّة التي تعبّر عن استشعار هذه الرّقابة في حياة المسلمين، ومن هذه القصص:

- في عهد عمر -رضي الله عنه- أنه لمّا مرّ على بعض بيوت المدينة سمع امرأة تقول لابنتها: اخلطي اللبن بالماء، فقالت البنت: ألم ينه أمير المؤمنين عن ذلك؟ قالت الأم: إنّ عمر لا يرانا. فردّت البنت: إنّ كان عمر لا يرانا، فإنّ ربّ عمر يرانا.
- قال خالد بن معدان: استعمل علينا عمر بن الخطاب بحمص سعيد بن عامر الجمحيّ، فلمّا قدم عمر بن الخطّاب حمص، قال: يا أهل حمص، كيف وجدتم عاملكم؟ فشكوه إليه، وكان يقال لأهل حمص:

الكويبة الصغرى؛ لشكايتهم العمال، قالوا: نشكو أربعاً، لا يخرج إلينا حتى يتعالى النهار، قال: أعظم بها، قال: وماذا؟ قالوا: لا يجيب أحداً بليل، قال: عظيمة، قال: وماذا؟ قالوا: وله يوم في الشهر لا يخرج فيه إلينا، قال: عظيم، قال: وماذا؟ قالوا: تصيبه غشية أحياناً، قال: فجمع عمر بينهم وبينه، وقال: اللهم لا تخيب ظني فيه، فقال عمر، -رضي الله عنه-: ما قولك يا سعيد فيما شكوك فيه؟ قال: أمّا الأولى وهي أنّي لا أخرج إليهم حتى يتعالى النهار، فليس لي خادم يخدمني وأهلي، فأعجن العجين، ثمّ أجلس حتى يختمر، ثمّ أخبز خبزي، ثمّ أتوضأ، ثمّ أخرج إليهم، فقال: وأمّا الثانية، وهي أنّي لا أجيب أحداً بليل، فقد جعلت النهار لهم، وجعلت الليل لله عزّ وجلّ، قال: وأمّا الثالثة أنّي لا أخرج إليهم يوماً في الشهر؛ وذلك أنه عندما تتسخ ثيابي أضطر أن أغيب عنهم يوماً في الشهر؛ لأغسلها، وأمّا الرابعة، وهي أنّي تصيبني غشية، وذلك بسبب أنّي أتذكر يوم أعدم خبيب بن عديّ وزيد بن الدثنة، ولم أقدر على نصرتهما، فقال عمر: الحمد لله الذي لم يخيب ظني فيه.

• كان (المبارك) رجلاً صالحاً تقيّاً... وكان يعمل حارساً لبستان أحد الأغنياء، وظلّ في عمله فترة... حتى جاء يوم... جاء فيه صاحب البستان، ومعه بعض أصحابه، وطلب صاحب البستان من المبارك أن يُحضِر لضيوفه بعض الثمر... فأحضِر المبارك بعض الثمر، وقدمها للرجل وضيوفه... وكانت المفاجأة أنها كلها كانت حامضة! فقال صاحب البستان منزعجاً: ما هذا يا رجل؟ أردت إخراجي أمام ضيفي، فجلبت ثمرًا حامضاً! فقال المبارك: وكيف لي أن أعرف أن الثمر حامض؟ فقال صاحب البستان: ألا تعرف الفرق بين الثمر الحامض والثمر الطيب؟ فقال المبارك: نعم لا أعرف يا سيدي، فاستغرب صاحب البستان، وقال: تعمل كل هذه المدة في البستان، ولا تعرف الفرق! ألم تأكل يوماً من ثمره؟ فقال المبارك: لم أكل من ثمر البستان منذ عملت فيه، فلقد استعملتني للحراسة، ولم تأذن لي بالأكل من ثمره... فعجب صاحب البستان من ردّ المبارك، ومضى... ولكنّ إجابات الحارس الأمين أثّرت فيه، فعمد إلى جيران البستان يسألهم عن المبارك، فاثّنوا عليه خيرًا، وتكلموا في ورعه وتقواه، وبعد عدّة أيام، جاء صاحب البستان إلى البستان، وقال للمبارك: إني مستنصحك في أمر... فقال المبارك: وما هو؟ فقال صاحب البستان: لي ابنة شابّة حبّية إلى قلبي قد تكاثر خطّابها، فبرأيك من أزوّجها؟ فقال المبارك: يا سيدي، إنّ العجم يزوّجون للجمال، وإنّ العرب يزوّجون للنسب، وإنّ المسلمين يزوّجون للدين، فاختر لها ما شئت، فصمت الرجل برهة، ثمّ قال: وأنا سأزوّجها للدين... وأخطبك أنت لها... فتزوجا، وبارك الله لهما، وأنجبا ولدًا نجيبًا سمياه عبد الله... فكان عبد الله بن المبارك من مؤسسي علم الحديث.

شبكة الإنترنت، الرابط: http://bowbaa.blogspot.com/2010/02/blog-post_07.html.

• يروى أنّ عمر بن عبد العزيز -رحمه الله- كان قبل أن يستخلف يشتري له الحلة بألف دينار فيقول: ما أجودها لولا خشونة ما فيها!، فلما استخلف كان يشتري له الثوب بخمسة دراهم، فيقول ما أجوده لولا لينه! فقيل له: أين لباسك ومراكبك وعطرك يا أمير المؤمنين؟ فقال: إنّ لي نفساً ذوّاقه، وإنّها لم تذق من الدنيا طبقة إلا تاقت إلى الطبقة التي فوقها، حتى إذا ذقت الخلافة وهي أرفع الطباق تاقت إلى ما عند الله عزّ وجلّ.

شبكة الإنترنت، الرابط: <http://www.ghrib.net/vb/showthread.php?t=23407>.

المادة الإثرائية:

في القرآن الكريم بيان شروط النّصر والتمكين للمسلمين، كقوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾﴾ . [النور]

وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾﴾ . [الحج]

فشروط التمكين في الآية الأولى هي:

- ١- الإيمان بكلّ معانيه وأركانها كافة.
- ٢- العمل الصّالح.
- ٣- تحقيق العبوديّة لله تعالى.
- ٤- محاربة الشّرك والبراءة منه ومن أهله.

وبيّنت الآية الثانية لوازم استمرار التمكين، فجاء فيها:

- ١- إقامة الصّلاة.
- ٢- إيتاء الزّكاة.
- ٣- الأمر بالمعروف، والنّهي عن المنكر.

من أسباب النّصر الماديّة:

١- الإعداد، كما قال الله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِن قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ . [الأنفال: ٦٠]

٢- إعداد الأفراد الرّبانيين الذين يأخذون على عاتقهم إقامة الدين والجهاد، وهذا ما فعله الرسول (ﷺ) منذ اليوم الأوّل من بعثته، فحرص (ﷺ) على إعداد أصحابه إعداداً ربانيّاً في هدوء وتدرج وسريّة، قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ . [الجمعة: ٢]

٣- محاربة أسباب الفرقة، والأخذ بأصول الوحدة، وفي هذا يقول الله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا

تَفَرَّقُوا﴾ . [آل عمران: ١٠٣]

٤- التخطيط، وهذا واضح جدّاً في حياة الرّسول (ﷺ) كما في الهجرة، والغزوات وغيرها.

أولاً- المادة الإثرائية:

- التربية بالقصة: قصة أصحاب الأخدود:

كان في صنعاء في اليمن ملك من التّابعية (قوم تبع)، يقال له: ذو نواس، وكان يهودي الديانة، فبلغه أن رجلاً من النّصارى وصل إلى أرض نجران يدعو النّاس إلى النّصرانيّة قائلاً لهم: إنّ عيسى بن مريم نسخ بشريعته شريعة اليهود، فأحبّه النّاس، وآمن به أهل نجران، فغضب الملك ذو نواس، وسار إليهم بجنود من حمير، وأمر بشقّ أخدود كبير (خندق)، وأحضر الحطب والوقود وأشعل النّار، وصار يأتي بواحد واحد طالباً أن يرجع عن الديانة النّصرانيّة، ويرضى باليهوديّة، فإن أطاعه تركه، وإن أبى أحرقه. لم يترك أحداً من شيخ عجوز أو طفل صغير أو امرأة إلا وألقاه في تلك النّار، وكان يستمتع ويتلذذ في مناظر أولئك المؤمنين وهم يحرقون. لم يبق بذلك أحد من النّصارى، وكان كلّ من بقي من اليهود فقط، ولم ينقم أولئك اليهود على النّصارى في ذلك الزّمان، إلا أنّهم آمنوا بالله تعالى ربّاً، وتمسّكوا بدينهم وإيمانهم، فكان فعلهم مستوجِباً لغضب الله ولعنته، ونزول نكال الدّنيا وعذاب الآخرة.

شبكة الإنترنت، الموقع: <http://com.mawdoor.com>

- الفرق واللين والرحمة:

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ، فَكَلَّمَهُ، فَجَعَلَ تُرْعَدُ فَرَائِصُهُ، فَقَالَ لَهُ: «هَوِّنْ عَلَيْكَ، فَإِنِّي لَسْتُ بِمَلِكٍ، إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ» (سنن ابن ماجه)، ويذكر الحديث الذي ورد في الدرس كاملاً: عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: بينما نحن في المسجد مع رسول الله إذ جاء أعرابي، فقام يبول في المسجد، فقال أصحاب رسول الله: مه مه (أي اكفف)، قال: قال رسول الله (ﷺ): " لا تُرمزموه، دَعُوهُ"، فتركوه حتّى بال، ثمّ إنّ رسول الله (ﷺ) دعاه فقال له: " إنّ هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول، ولا القذر، إنّما هي لذكر الله، والصّلاة وقراءة القرآن"، أو كما قال رسول الله (ﷺ). قال: فأمر رجلاً من القوم فجاء بدلو من ماء، فصبّه عليه.

شبكة الإنترنت، الرابط: <http://rasoulallah.net/ar/articles/article>

- استخدام الحوار والنقاش:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: " لَمَّا أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) مَا أُعْطِيَ مِنْ تِلْكَ الْعَطَايَا فِي قَرِيشٍ وَقِبَائِلِ الْعَرَبِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَنْصَارِ مِنْهَا شَيْءٌ، وَجَدَ (أَي غَضِبَ) هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى كَثُرَتْ فِيهِمُ الْقَالَةُ، حَتَّى قَالَ قَائِلُهُمْ: لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) قَوْمَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا الْحَيَّ قَدْ وَجَدُوا عَلَيْكَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَمَّا صَنَعْتَ فِي هَذَا الْفِيءِ الَّذِي أَصَبْتَ، قَسَمْتَ فِي قَوْمِكَ، وَأَعْطَيْتَ عَطَايَا عَظَمًا

في قبائل العرب، ولم يكن في هذا الحي من الأنصار شيء، قال: فأين أنت من ذلك يا سعد؟، قال: يا رسول الله، ما أنا إلا امرؤ من قومي، وما أنا من ذلك، قال: فاجمع لي قومك في هذه الحظيرة، قال: فخرج سعد فجمع الناس في تلك الحظيرة، قال: فجاء رجال من المهاجرين فتركهم، فدخلوا وجاء آخرون فردهم، فلما اجتمعوا أتاه سعد، فقال: قد اجتمع لك هذا الحي من الأنصار، قال: فأتاهم رسول الله (ﷺ) فحمد الله، وأثنى عليه بالذي هو له أهل، ثم قال: يا معشر الأنصار، مقالة بلغتني عنكم وجدة وجدتموها في أنفسكم، ألم تكونوا ضللاً فهداكم الله، وعالة (فقراء) فأغناكم الله، وأعداء فألف الله بين قلوبكم؟ قالوا: بلى، الله ورسوله أمن وأفضل، قال: ألا تجيبونني يا معشر الأنصار؟ قالوا: وبماذا نجيبك يا رسول الله، ولله ولسوله المن والفضل، قال: أما والله لو شئتم لقلتكم، فلصدقتكم، وأتينا مكدّياً فصدقناك، ومخذولاً فنصرناك، وطريداً فأويناك، وعائلاً فأسيناك، أوجدتم في أنفسكم يا معشر الأنصار في لعاعة (بقية سيرة) من الدنيا تألفت بها قوماً ليسلموا، ووكلتكم إلى إسلامكم، ألا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وترجعون برسول الله (ﷺ) في رحالكم؟ فوالذي نفس محمد بيده، لولا الهجرة، لكنت امرأ من الأنصار، ولو سلك الناس شعباً، وسلكت الأنصار شعباً لسلكت شعب الأنصار، اللهم ارحم الأنصار، وأبناء الأنصار، وأبناء أبناء الأنصار، قال: فبكى القوم حتى أخضلوا لحاهم، وقالوا: رضينا برسول الله قسماً وحظاً، ثم انصرف رسول الله (ﷺ) وتفرقوا".

(أحمد، مسند أحمد، حديث (١١٧٣٠)، شبكة الإنترنت، الموقع: <http://articles.islamweb.net/media/index>)

• استخدام التوجيه غير المباشر:

مثال ١: كان عليه الصلاة والسلام يقول: " ما بال أقوام" دون أن يخصص أحداً بعينه.
 مثال ٢: حديث أنس -رضي الله عنه- قال: " جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي (ﷺ) يسألون عن عبادة النبي (ﷺ) فلما أخبروا كأنهم تقالوها، فقالوا: وأين نحن من النبي (ﷺ)؟ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبداً، وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً، فجاء رسول الله (ﷺ) إليهم، فقال: «أنتم الذين قلتم كذا وكذا، أما والله إني لأخشاكم لله، وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأزفد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني". (البخاري، صحيح البخاري، حديث (٥٠٦٣)، وينظر: شبكة الإنترنت، الموقع: <https://islamhouse.com/ar/articles>)
 كما يمكن الاستفادة من كتاب الشيخ: (عبد الفتاح أبو غدة، "الرسول المعلم").

ثانيًا- حل الأنشطة:

❖ حل نشاط ١: أرجع إلى أحد التفاسير، وأقرأ قصة أصحاب الأخدود، وإلى أحد كتب الحديث، وأقرأ قصة الرجل

الذي قتل مئة نفس، ثم أستنتج الدروس التربوية من القصتين.

• دروس تربوية من قصة أصحاب الأخدود:

١- أهمية تربية الأبناء.

٢- الثبات على الحق وإن كنت وحيداً.

- ٣- التضحية من أجل المبدأ حتى يستمر.
- ٤- تعليق نفوس المدعوين بالله وحده؛ حتى لا تتعلق القلوب بغير خالقها.
- ٥- الثقة التامة بالله تعالى.
- ٦- تصحيح مفهوم الانتصار والخسارة.
- دروس تربوية من قصة الرجل الذي قتل مئة نفس:
 - ١- بذرة الخير موجودة في الإنسان مهما ارتكب من معاصي وموبقات.
 - ٢- باب التوبة مفتوح.
 - ٣- وجوب المسارعة إلى التوبة.
 - ٤- سعة رحمة الله تعالى ومغفرته.
 - ٥- عدم اليأس من رحمة الله.
 - ٦- سؤال أهل العلم فيما يعترض المرء من قضايا وهموم.
 - ٧- عدم اليأس من الإنسان المدعو مهما عظمت خطاياه وذنوبه.

*** حلّ نشاط ٢:** أُبين الأسلوب التربوي الذي يشير إليه النص الآتي: "عن جرير بن عبد الله البجلي -رضي الله عنه- قال: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ (ﷺ) فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً (يَعْنِي الْبَدْرَ)، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا" (البخاري، صحيح البخاري، حديث ٥٥٤)

الأسلوب التربوي الذي يشير إليه الحديث: استثمار المواقف والفرص: حيث يقوى أثر المعاني حين تربط بصور محسوسة، أكثر من عرضها في صورة مجردة جافة. فقد يكون الموقف ظاهرة كونية مجردة، لكنه (ﷺ) يستثمره ليربطه بهذا المعنى، ومن الأمور المحسوسة والمرئية بالعين المجردة التي استخدمها الرسول (ﷺ) للتعبير عن أمر غيبي القمر.

أولاً- المادة الإثرائية:

ورد في فضل الصّحابة آيات وأحاديث كثيرة، منها:

- قوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾. [التوبة]
- وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾﴾. [الفتح]
- وقوله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴿٢٩﴾﴾. [الفتح: ٢٩]، وفي آيات عديدة ذكرهم الله تعالى، وترضى عنهم.

ومما جاء في السنة:

- ما رواه أبو بردة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله (ﷺ): "النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ؛ فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءُ مَا تُوعَدُ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي؛ فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ" (أحمد، مسند أحمد، حديث ١٩٥٦٦)، وهو إشارة إلى الفتن الحادثة بعد انقراض عصر الصّحابة من طمس السنن، وظهور البدع، وإفشاء الفجور في أقطار الأرض، والوعيد الشديد لمن آذى أصحاب النبي (ﷺ).
- عن عبد الله بن مغفل المزني -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله (ﷺ): "اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي، لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا، مَنْ أَحَبَّهُمْ، فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ، فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ، فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي، فَقَدْ آذَى اللَّهَ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ، فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ". (أحمد، مسند أحمد، حديث ٢٠٥٤٩)

شبكة الإنترنت: عن الرابط: <http://www.saaaid.net/mohamed/s.htm>.

ثانيًا- حل النشاط:

✳️ أرجع إلى كتب شرح الحديث، وأتحدث عن سبب قول النبي (ﷺ) في حق عثمان -رضي الله عنه-: (مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ). (الترمذي، سنن الترمذي، حديث ٣٧٠١)

حينما اشتد الحرج والضيق بالمسلمين نهض عثمان بن عفان -رضي الله عنه- مبادراً إلى بذل ماله، وقدم للمجاهدين ما يحتاجون إليه من خيل وإبل وأطعمة، حتى قيل إنه تبرع بتسعمئة بعير وخمسين فرساً، وحمل ألف دينار في كفه ونثرها في حجر الرسول (ﷺ) فقال (ﷺ): "مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ".

حلّ الأنشطة:

❖ حلّ نشاط ١: أكتب نبذة عن الإمام أبي حنيفة.

- هو النعمان بن ثابت، وُلِدَ بالكوفة سنة ٨٠هـ، في خلافة عبد الملك بن مروان (الخليفة الأموي)، وتربى فيها، وعاش بها أكثر حياته، وتوفي ببغداد في سنة ١٥٠هـ.
- كان ذكياً فطناً سريع البديهة، قوي الحجة حسن الهيئة والمنطق، كريماً مواسياً لإخوانه، زاهداً متعبداً، ويعدّ أبو حنيفة من أتباع التابعين.
- عمل بالتجارة بصدق وأمانة، وقد أطلق عليه الخزاز؛ نظراً لتجارته في الخبز (الحرير).
- تفقه أبو حنيفة على أستاذه الأول، حماد بن أبي سليمان.
- اعتمد أبو حنيفة في منهجه على كتاب الله أولاً، فإن لم يجد فبالسنة، فإن لم يجد في الكتاب ولا في السنة، رجع إلى قول صحابي، أو إجماع، وإلا فالقياس، أو الاستحسان أو العرف.
- ومن أشهر تلاميذه: أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم ت ١٨٢هـ، ومحمد بن الحسن الشيباني ت ١٨٩هـ، وزفر بن الهذيل ت ١٥٨هـ. وهؤلاء الأصحاب الثلاثة لم يقفوا على ما أفتى به أستاذهم أبو حنيفة فقط، بل زادوا وخالفوه في بعض المسائل التي كان لهم فيها دليل قوي حسبوه أقوى من دليل أستاذهم.
- وقد اشتهر المذهب الحنفي في الكوفة، وبغداد، ومصر، والشام، واليمن، والهند، وفارس، والصين، وبخارى، وسمرقند، والأفغان، والقوقاز، وتركستان.

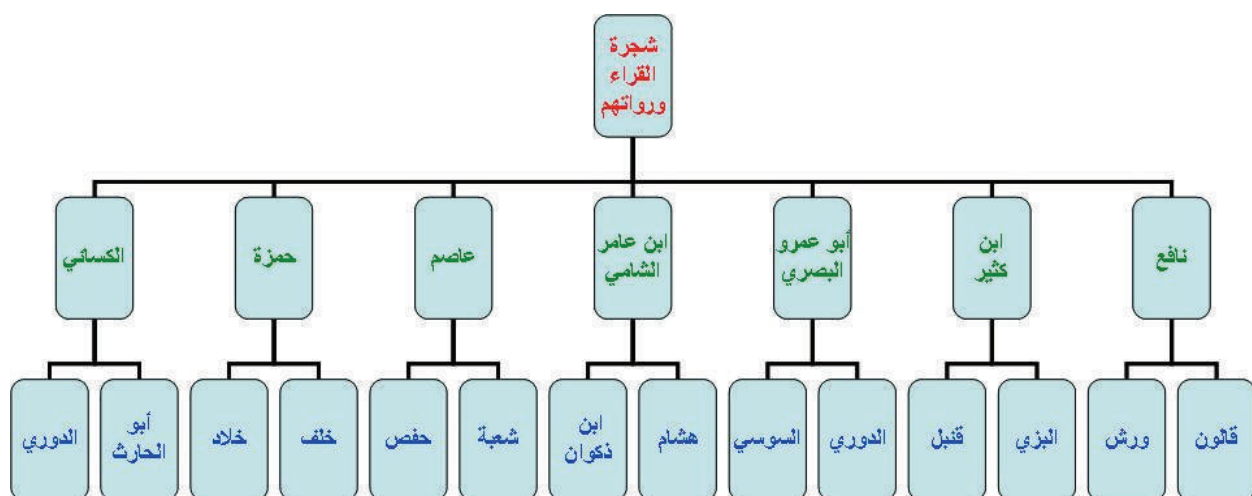
❖ حلّ نشاط ٢: أرجع إلى أحد المصادر، وأكتب أسماء القراء السبعة.

القراء السبعة هم:

- ١- قارئ المدينة المنورة: أبو رويم نافع بن عبد الرحمن الليثي المتوفى سنة ١٦٧هـ.
- ٢- قارئ مكة المكرمة: أبو معبد عبد الله بن كثير الداري المتوفى ١٢٠هـ.
- ٣- قارئ البصرة: أبو عمرو بن العلاء بن عمار المازني المتوفى سنة ١٥٥هـ.
- ٤- قارئ الشام: أبو عمر عبد الله بن عامر بن يزيد بن ربيعة اليحصبي المتوفى سنة ١١٨هـ.

وقراء الكوفة الثلاثة:

- ٥- أبو بكر عاصم بن أبي النجود الأسدي المتوفى سنة ٥٢٨هـ.
- ٦- أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات الكوفي المتوفى سنة ١٥٦هـ.
- ٧- أبو الحسن علي بن حمزة النحوي الكسائي المتوفى سنة ١٨٩هـ.



أولاً- المادة الإثرائية:

الخُطبة والخِطبة:

الخُطبة بالضّمّ: الكلمة التي تقال في مناسبة ما؛ كخُطبة الجُمعة، والعَيدَين. والخِطبة بالكسر: هي طلب الرجل المرأة للزواج، أو طلب المرأة الرجل للزواج.

• ينشأ عن عقد الزواج حقوق مشتركة بين الزوجين هي:

- ١- حلُّ العشرة الزوجية، واستمتاع كل من الزوجين بالآخر.
- ٢- حرمة المصاهرة: أي أنّ الزوجة تحرم على آباء الزوج، وأجداده، وأبنائه، وفروع أبنائه وبناته. كما يحرم هو على أمهاتها، وبناتها، وفروع أبنائها وبناتها من النساء.
- ٣- ثبوت التوارث بينهما بمجرد إتمام العقد، فإذا مات أحدهما بعد إتمام العقد ورثه الآخر، ولو لم يتم الدخول.
- ٤- ثبوت نسب الولد من الزوج صاحب الفراش.
- ٥- المعاشرة بالمعروف، وذلك بقيام الرجل بالعمل خارج البيت؛ لأنّ النفقة عليه، وقيام الزوجة بشؤون البيت، وتربية الأولاد.

ثانياً- حل النشاط:

❖ أناقش أسباب عزوف الشباب عن الزواج في المجتمعات المعاصرة.

- ١- ارتفاع نسبة الفقر، وتفشّي البطالة بين أبناء المجتمع.
- ٢- تكاليف الزواج الباهظة؛ بسبب غلاء المهور، ومتطلبات أهالي الفتيات الكثيرة والمتعددة.
- ٣- الفساد، والبعد عن الدين الذي تفشّى بين الشباب.
- ٤- العادات والتقاليد المنتشرة والمكلفة في الوقت ذاته.
- ٥- البحث عن مواصفات وشروط وميزات معيّنة، وخاصّة في شريك الحياة، من الفتيات والشباب، وبخاصّة إذا كانوا يتمتعون بصفات مميّزة.
- ٦- الخوف والرغبة من الزواج؛ بسبب الخوف من الفشل، نتيجة الخلافات الأسرية.
- ٧- توجّه الشباب إلى الدول الأجنبية، وهروبهم من الظروف السياسيّة والاقتصاديّة السيئة، وزواجهم من فتيات هذه الدول؛ بسبب انخفاض تكاليف الزواج هناك، وسهولته.

حل الأنشطة:

❖ حلّ نشاط ١: أيّين الحكمة من تخصيص زوجات الأبناء المحرم نكاحهن بقوله تعالى: "الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ".

في قوله تعالى: ﴿وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾. [النساء: ٢٣] خرجت زوجة الابن المتبنّي، فإنهم كانوا في الجاهلية يتبنّون، ويحرمون زوجة المتبنّي، فأبطل الإسلام التبنّي، وأحلّ الزواج من زوجة المتبنّي، قال تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَتٍ فِي جُوفِهِ. وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾. [الأحزاب: ٤]، وقال تعالى: ﴿لَكِنَّ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾. [الأحزاب: ٣٧]

❖ حلّ نشاط ٢: أيّين الرّضاع الذي يثبت به التحريم وفق المعمول به في المحاكم الشرعية الفلسطينية. تعمل المحاكم الشرعية في فلسطين بمذهب الإمام أبي حنيفة في هذه المسألة ومقتضاه: أن قليل الرّضاع يثبت به التحريم؛ لقوله تعالى: ﴿وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّن الرِّضَاعَةِ﴾. [النساء: ٢٣]، فاللفظ عامّ يشمل قليل الرّضاع وكثيره.

أولاً- المادة الإثرائية:

• أنواع الزواج المحرّم:

١- زواج الاستبضاع:

وكان يُلجأ إليه لتحسين النسل، فإذا ما أراد الرجل تحسين نسل عائلته، فإنه كان ينقطع عن زوجته بعد انتهاء فترة الطمث مباشرة، ثمّ يدفعها إلى رجل آخر يختاره هو، ويكون في هذا الرجل المختار الميزات التي تنقص عائلته حتى تحمل الزوجة من هذا الرجل المختار، وتعود إلى زوجها، وللزوج أن يتّصل بها على الفراش أثناء فترة الحمل، وبعد أن تلد، ينسب الزوج هذا الطفل إليه.

٢- زواج المخادنة:

حيث كان للمرأة قبل الإسلام الحق في أن تصادق رجلاً آخر غير زوجها، ويكون لها عشيقاً، وليس للزوج الحق في الاعتراض.

٣- زواج الرهط:

وهو أن يجتمع عدد من الرجال أقلّ من عشرة، فيدخلون على المرأة، كلهم في يوم واحد، فإذا حملت، ثمّ وضعت طفلها، بعثت إليهم جميعهم؛ ليجتمعوا عندها، ولم يكن لأحدهم أن يرفض الحضور، ثمّ تذكّرهم بأمر تلك الليلة، وما حدث فيها معهم، ثمّ تختار أحدهم، وتقول له: إنّ هذا الطفل هو ابنه، فلا يستطيع أن يمانع، وينسب الطفل إليه.

٤- زواج المقت:

فإذا مات الرجل، فإنّ ابنه يرث عنه كلّ شيء، ومن ضمن ذلك زوجة أبيه، ويكون له الحق في الزواج منها، أو منعها من الزواج حتى تفتدي،... إلخ، ويُطلق هذا الزواج على زواج الابن من امرأة أبيه إذا طلقها الأب.

شبكة الإنترنت: عن الرابط: <http://www.dig.com/qna/show/3672082>

ثانياً- حل النشاط:

✱ أكتب تقريراً أوضح فيه موقف الإسلام من الزواج العرفي، وزواج الميسار.

الزواج العرفي غالباً ما يطلق على الزواج الذي لم يُسجّل في المحكمة، وهذا الزواج إن اشتمل على الأركان والشروط، وعُدّت فيه الموانع، فهو زواج صحيح، لكنّه لم يُسجّل في المحكمة، وقد يترتب على ذلك مفسدات كثيرة؛ إذ المقصود من تسجيل الزواج في المحكمة صيانة الحقوق لكلا الزوجين وتوثيقها، وثبوت النسب،

وغير ذلك، ورفع الظلم أو الاعتداء إن وُجد، وربما تمكّن الزوج أو الزوجة من أخذ الأوراق العرفية وتمزيقها وإنكار الزواج، وهذه التجاوزات تحصل كثيرًا. وسواء كان الزواج عرفيًا أو غير عرفي، فلا بد أن تتوافر فيه الأركان والشروط كي يكون صحيحًا.

• أما الأركان، فأهمها: الإيجاب والقبول.

• وأما الشروط، فأهمها: الولي، والشاهدان، والصدّاق (المهر)؛ لقوله (ﷺ): "لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ وَشَاهِدَيْنِ عَدْلٍ" رواه ابن حبان في صحيحه عن عائشة برقم ٤٠٧٥ وقال: ولا يصح في ذكر الشاهدين غير هذا الخبر، وصححه ابن حزم، ورواه البيهقي، والدارقطني، ولقوله (ﷺ): "أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا، فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا، فَإِنْ اسْتَجَرُوا فَالْسلطانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَ لَهُ". (رواه الترمذي وحسنه، حديث ١١٠٢، وصححه ابن حبان والألباني).

وأما الصدّاق فلا بد منه، لقوله تعالى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَتِهِنَّ نِحْلَةً﴾. [النساء: ٤]، ولقوله (ﷺ) لرجل أراد أن يزوجه من امرأة: "الْتِمَسْ، وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ". (البخاري، صحيح البخاري، حديث ٥١٢١، ومسلم، صحيح مسلم، حديث ١٤٨٥)

ومن هنا فإننا ننصح بالبعد عن الزواج العرفي، والحرص على الزواج الصحيح الموثق.

كما ننبه إلى صورة محرمة منكّرة يقع فيها بعض الناس وهي: (أن يلتقي الرجل بالمرأة، ويقول لها: زوّجيني نفسك، فتقول: زوجتك نفسي، ويكتبان ورقة بذلك، ويعاشرها معاشرة الأزواج؛ بحجة أنهما متزوجان زواجًا عرفيًا).

فهذه الصورة ليست زواجًا، لا عرفيًا ولا غيره، بل هي زنا؛ لأنها تمّت دون وجود الولي والشاهدين، وعلى من فعل ذلك التوبة إلى الله سبحانه وتعالى، وإذا أراد الزواج فليتزوج وفق الضوابط الشرعية المعتمدة في الزواج كما تقدم.

• حكم الزواج العرفي:

إنَّ حُكْمَ الزَّوْجِ العُرْفِيِّ بناءً على قسميه اللذين تمّت الإشارة إليهما هو كالآتي: عقد الزواج العرفي مكتمل الشروط والأركان، إنَّ هذا النوع من الزواج إنّما هو عقدٌ زواجٍ شرعي صحيح باتّفاق الفقهاء، يجوز أن يجري فيه التناسل، وتَنطبق عليه جميع جُزئيات عقد الزواج وتفصيله، فيجري فيه التّوارث وحرمة المُصاهرة، ويثبت فيه النسب والمهر، فهو عقدٌ زواجٍ شرعي يوافق الشريعة الإسلامية ولا يُخالفها؛ لكونه محتويًا على جميع الأركان والشروط المطلوب توافرها في عقد الزواج الصحيح، أمّا عدم تسجيله رسميًا لدى الجهات المختصة والمحاكم الشرعية، فذلك لا يؤثر في صحة العقد، ولا يؤدّي إلى بطلانه، أو ترُتب الإثم على العاقدین إن لم يوثقا العقد، ولكن يعدّ التوثيق خاصّةً في هذه الأيام من ضرورات العقد، وذلك من باب حفظ الحقوق، وبخاصة حفظ المهر للمرأة، وإلتمام المعاملات الرسميّة المتعلّقة بتسجيل المواليد، ومراجعة المستشفيات، وغير ذلك، ويعدّ ذلك أمرًا إجرائيًا، فإن قصّر فيه الزوج يَأثم لتقصيره

بحقّ زوجته وأبنائه لا لإجراء العقد دون توثيق، كما أنّ الذّم في هذا العصر قد فسدت؛ ما قد يترتب عليه ضياع الحقوق، أو نسيان تفاصيل العقد من الشهود، ما يجعل التوثيق ضروريًا في الزواج، ولا يؤثّر في صحّة العقد كما أُشير. أمّا عقد الزواج العرفي ناقص الأركان أو الشروط إذا خلا عقد النكاح من أحد شروط الزواج أو أركانه المُعتبرة شرعًا، فإنّ ذلك يؤدّي إلى بطلان عقد الزواج باتّفاق جميع الفقهاء، وعدم اعتباره شرعًا، ما يعني أنّ العلاقة التي تجري بين المتعاقدين في هذا النوع من الزواج إنّما تكون زنا محرّمًا، ولا يجب أصلًا تسميتها زواجًا؛ لخلوّها ممّا يجب توافره لصحّة العقد، كعدم حضور ولي الزوجة؛ حيث يكفي العاقدان بحضورهما وحضور شاهدين، ثمّ يصدر الإيجاب والقبول عنهما فقط. وعدم إشهار الزواج وإعلانه للناس: فيكون العقد سرّيًا لا يعلم عنه إلّا من حضر عقد الزواج. وعدم وجود الشهود في بعض الحالات، حيث يكفي العاقدان بصيغة عقد الزواج التي هي الإيجاب والقبول. إنّ خلا عقد الزواج من جميع أركانه وشروطه باستثناء الصيغة، فإنّ ذلك يؤدّي إلى إبطال العقد، ودليل ذلك ما روته عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها- قالت: "لا نكاح إلا بوليّ وشاهدي عدل، وما كان من نكاح على غير ذلك فهو باطل، فإن تشاجروا فالسلطان وليّ من لا وليّ له"، وذلك حكم الزواج العرفي إذا خلا من الولي وشاهدي العقد والإعلان. وإذا جرى عقد الزواج العرفي دون ولي فقط، ثم استُكملت باقي الشروط والأركان، فقد اختلف الفقهاء في حكم هذا الزواج، فذهب جمهور العلماء إلى بطلان العقد وحرّمته، وعدم شرعيّته؛ لخلوّه من أحد أركان عقد الزواج الذي هو الولي، ولحديث عائشة -رضي الله عنها- أنّ النبيّ (ﷺ) قال: (أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيِّهَا فَنَكَاحَهَا بِاطِلْ ثَلَاثًا)، بينما يرى أبو حنيفة أنّ عقد الزواج إنّ خلا من الولي فهو عقدٌ صحيح، بشرط أن تُجرى المرأة البالغة العاقلة على الرجل المكافئ لها، فإن لم تكن المرأة بالغة، أو كان الزوج غير كفؤ لها، فالعقد باطلٌ عند الحنفية كذلك، وإن جرى عقد الزواج بحضور الولي والإعلان والصيغة والمهر، ثمّ خلا من الشهود، فعند جمهور الفقهاء إنّ العقد باطلٌ؛ لاشتراط الشهود وحضورهم أثناء العقد، وخالف المالكيّة، فأجازوا إتمام عقد الزواج من غير حضور الشهود، واكتفوا بإعلان الزواج وإشهاره.

المراجع: أبو سليمان بن صالح الخراشي، "الفرق بين زواج الميسار، وزواج المتعة، والزواج العرفي". شبكة الإنترنت، عن موقع: صيد الفوائد، بتصرّف.

• موقف الإسلام من زواج الميسار:

هو زواج مستوف الشروط والأركان، ولكن تتنازل الزوجة عن بعض حقوقها الشرعية باختيارها ورضاها مثل النفقة والمبيت عندها. وينبغي أن يعلم أن هذه الصورة من النكاح ليست هي الصورة المثلى والمطلوبة من الزواج، ولكنها مع ذلك صحيحة إذا توفرت له شروطه وأركانه، من التراضي، ووجود الولي والشهود... إلخ. وبهذا أفنى سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله، وذلك لأن من حق المرأة أن تتنازل عن حقوقها أو بعضها المُقرّرة لها شرعًا، ومنها النفقة والمسكن والقسم في المبيت ليلاً، وقد ورد في الصحيحين أن سودة وهبت يومها لعائشة -رضي الله عنهما-، ولو كان هذا غير جائز شرعًا لما أقره الرسول (ﷺ) وكل شرط لا يؤثّر في الغرض الجوهريّ والمقصود الأصليّ لعقد النكاح فهو شرط صحيح، ولا يخلُ بعقد الزواج ولا يبطله. وقد جاء في قرار مجمع الفقه الإسلامي في دورته الثامنة عشرة المنعقد بمكة ما يأتي: "يؤكد

المجمع أن عقود الزواج المستحدثة وإن اختلفت أسماؤها وأوصافها وصورها، لا بد أن تخضع لقواعد الشريعة المقررة وضوابطها من توافر الأركان والشروط وانتفاء الموانع، وقد أحدث الناس في عصرنا الحاضر بعض تلك العقود المبينة أحكامها فيما يأتي: إبرام عقد زواج تتنازل فيه المرأة عن السكن والنفقة والقسم، أو بعض منها، وترضى بأن يأتي الرجل إلى دارها في أي وقت شاء من ليل أو نهار. ويتناول ذلك أيضًا إبرام عقد زواج على أن تظل الفتاة في بيت أهلها، ثم يلتقيان متى رغبا في بيت أهلها، أو في أي مكان آخر، حيث لا يتوافر سكن لها ولا نفقة. هذان العقدان وأمثالهما صحيحان إذا توافرت فيهما أركان الزواج وشروطه، وخلوه من الموانع، ولكن ذلك خلاف الأولى". اهـ

أولاً- المادة الإثرائية:

• متى تكون الوصية المحرمة؟

- ١- أن تتضمن أمراً محرماً، كالوصية بالخمر، أو بآلات الموسيقى.
- ٢- أن يكون الباعث عليها محرماً، كالوصية لأهل الفسق والفجور؛ لإعانتهم على فسقهم.
- ٣- أن تكون لوارث؛ لقوله عليه الصلاة والسلام: "لا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ". (ابن ماجه، سنن ابن ماجه، حديث (٣٧١٣))
- ٤- أن تكون بما زاد عن الثلث ولم يوافق الورثة.

ثانياً- حل النشاط:

✱ أناقش أسباب حرمان المرأة من الميراث في بعض المجتمعات والأسر، وما يتركه من آثار سلبية.

لا يجوز حرمان الإناث من بنات وزوجات وأخوات... من ميراثهنّ الذي قسمه الله تعالى لهنّ بنفسه، أو يحتال لذلك، فهو تعدّد على شرع الله، وجريمة في حق المرأة، ومن كبائر الذنوب التي يُعاقب الله عليها، ولا يغفرها؛ لتعلقها بحقوق الناس، وأكل أموالهم بالباطل الذي حرّمه الله سبحانه، قال تعالى: ﴿يَكَايُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾. [النساء: ٢٩]، ومن يقوم بذلك من المسلمين، فقد عاد إلى عادة وعمل من أعمال الجاهلية؛ فأهل الجاهلية هم الذين كانوا يحرمون الإناث من الميراث. ومن أسباب هذا العمل:

- ١- طمع الأقارب في ميراث المرأة، وهذا الطمع إما لعدم علم المرأة بنصيبها، وإما لضعفها وحاجتها للرجل، فإذا ما طالبت بحقوقها حصل لها من اللوم والتعنيف والمعاملة السيئة ما لا تريده فازداد شقاؤها شقاءً وازداد همها همّاً.
- ٢- دعوى ضياع أموال الأسرة إذا كانت الزوجة من خارج تلك الأسرة، أو العائلة، فتحرم مالها من ميراث زوجها؛ بحجة أنها أجنبية من العائلة، أو الأسرة، فتكون الزوجة من دولة أخرى، أو قبيلة أو عائلة أخرى.
- ٣- الثقافة الذكورية في المجتمع: حيث تسيطر فكرة تفضيل الذكر على الأنثى، وهيمنتها عليها؛ ما أدى إلى حرمان المرأة من ميراثها، واستخدام عدة طرق لذلك منها: تنازل الأب لأبنائه الذكور عن أملاكه قبل وفاته، أو إرغام الفتاة على التنازل عن ميراثها لصالح إخوانها دون مقابل، أو بمقابل يسير جداً، بما يعرف (بمراضاة البنت)، فهذا زور وبهتان وإثم، وتعطيل لحكم الله في هذه القضية.
- ٤- خوف الفتاة من المطالبة بحقوقها، والذي يأتي نتيجة التهديد المباشر، أو غير المباشر من الإخوة، أو المحيط الأسري.

أثر حرمان المرأة من الميراث:

- ١- انتشار الكراهية والضغائن والقطيعة بين الأسر.
 - ٢- فقدان المرأة ثققتها بنفسها، وشعورها بالعجز.
 - ٣- انتشار الجريمة على خلفية مطالبة المرأة بحقوقها في الميراث.
- وهنا يجب تثقيف المرأة والرجل بضرورة الالتزام بشرع الله تعالى، ومعرفة الحقوق القانونية المشّعة في المحاكم.

حلّ الأنشطة:

❖ حلّ نشاط ١: أرجع إلى أحد المصادر، وتعرّف الفرق بين العدالة والمساواة.

قد تترادف المساواة مع العدالة في بعض الحالات، ولكنها تختلف عنها في حالات أخرى، ومثال ذلك: ما تدّعيه منظمات حقوق الإنسان من مطالبات لمساواة المرأة بالرجل في شتّى مناحي الحياة، حيث إنّ المساواة هنا بلا شك قد تكون ظلمًا للمرأة أو الرجل على حد سواء، فالمرأة تختلف عن الرجل في صفاتها الخلقيّة، وفي مجالات الحياة مثل العمل والإنفاق وغيرها. إنّ المساواة لا تعني العدالة بلا شك؛ لأنّ المساواة في بعض المواقف والظروف قد تجافي العدالة، وتحقّق الظلم، والعكس صحيح، فقد يكون التّمييز بين الناس، وعدم مساواتهم في أمر معين هو عين العدالة.

❖ حلّ نشاط ٢: بالرجوع إلى كتب السّير، أستنتج العدالة الاجتماعيّة التي أرساها الرسول (ﷺ) في غزوة بدر عندما قدّم أقاربه أولاً في مواجهة الأعداء.

اختر رسول الله (ﷺ) ثلاثة من أقاربه الصحابة؛ للمبارزة يوم بدر هم: حمزة بن عبد المطلب، وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب، وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب. فقد أخرج أبو داود في سننه وأحمد في مسنده وغيرهما عن حارثة بن مضرب عن علي قال: تقدّم يعني عتبة بن ربيعة، وتبعه ابنه وأخوه، فنادى من يبارز؟ فانتدب له شباب من الأنصار، فقال: من أنتم؟ فأخبروه، فقال: لا حاجة لنا فيكم، إنّما أردنا بني عمنا. فقال رسول الله (ﷺ) قم يا حمزة، قم يا علي، قم يا عبيدة بن الحارث. فأقبل حمزة إلى عتبة، وأقبلت إلى شبيهة، واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان، فأثنى كل واحد منهما صاحبه، ثمّ ملنا إلى الوليد، فقتلناه، واحتملنا عبيدة. (أبو دود، سنن أبي داود، حديث ٢٦٦٥). وهذا دليل على عدالة الرسول عليه الصلاة والسلام، حيث لم يضن بأقاربه في التضحية في سبيل الله، ويختار من غيرهم من المسلمين.

• أثر غياب العدالة الاجتماعيّة:

هناك مقولة شهيرة كان يردّها شيخ الإسلام ابن تيمية في كتبه وهي: "إن الله يبقي الدولة العادلة ولو كانت كافرة، ويزيل الدولة الظالمة ولو كانت مسلمة"، وهي مقولة تعبّر عن سنّة كونية من سنن الله تعالى، كما تعبّر عن أهمية العدل بصفة عامة في حياة البشر، وفي مستقبل الأمم ونهضتها، وهو ما يبيّن لنا أحد أسباب الرفاهية التي تعيش فيها كثير من الدول الغربية، والضنك الذي تعيش فيه كثير من الدول الإسلامية والعربية. إنّ غياب العدل، وانتشار الظلم في حياتنا على مستوى الأفراد، وعلى مستوى الدول أصبح من الأمور المفزعة في حياة الأمة الإسلامية في الفترة الأخيرة، وقل من ينه عليه، ويلفت إلى أهميته. إنّ الظلم الحادث بين الأفراد بعضهم بعضًا غالبًا هو سبب للظلم الحادث من الدولة أو النظام ضد شعبه، أو ضد فئة معينة لأسباب سياسية أو اجتماعية، أو دينية يكون أثره واسعًا وجامحًا، ويصيب الأمة في مقتل،

ويهدد كيائها. إنّ التاريخ الإسلامي خصوصًا في عصر الخلفاء الراشدين مليء بالقصص والأحداث، التي تعبّر عن أهمية العدالة، وتحريّ الخلفاء تولية مَنْ يصلح ويعدل، سواء فيمن يولونهم على القضاء، أو على أي أمر من أمور المسلمين، ولكن! وبعد مرور مئات السنين على العصور المزدهرة في تاريخنا الإسلامي، وصلنا إلى عهود قاسية، لم يعد التحريّ عن الولاية أو القضاة في تقواهم وعدالتهم ونزاهتهم هو المقياس في توليهم في كثير من بلدان المسلمين.. بل انتشرت المحسوية والواسطة، وأصبح إسناد المناصب لا يعتمد على الكفاءة، بقدر اعتماده على عائلة الشخص ونفوذها ومالها وجاهاها؛ ما صنع هوة واسعة بين أبناء البلد الواحد، هذا الأمر الذي فجّر كثيرًا من الأحقاد والضغائن بين أبناء الشعب الواحد. إن الأفكار العنيفة والمتطرفة نشأت في معظم الدول العربية والإسلامية نتيجة لظروف سياسية واجتماعية واقتصادية غير عادلة، وتم معالجتها بمزيد من الظلم والقمع، دون معالجة أسباب الانحراف الأساسية؛ ما جعلها تتوسع ولا تختفي.

حل النشاط:

❖ أكتب مقالة أوازن فيها بين معاملة الأسرى في الحضارة الإسلامية، ومعاملتهم في الدول غير الإسلامية حديثاً. أولى الإسلام الأسير عناية خاصة تحفظ كرامته، وتقيم حقوقه، وتمنع الاعتداء عليه. وهذه أهم الأمور التي شرعها الإسلام في معاملة الأسير:

- ١- وضع الإسلام قواعد عامة من معاملة الناس بالعدل والإحسان بالقول والفعل، كما جاء في كثير من الآيات، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾. [النحل: ٩٠] وقوله: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾. [المائدة: ٨]، وقوله: ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾. [الإسراء: ٥٣]، وقوله: ﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾. [الزمر: ٥٥]، وهذا ينطبق على الأسير ولا بدّ.
- ٢- رفع الإسلام من الروح المعنوية للأسير، كما أرشد إلى تواضع الأسر، عندما سمّى رسول الله (ﷺ) الأسير أخاً للأسر، فقال: "فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ، فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ عَلَيْهِ" (مسلم، صحيح مسلم، حديث ٤٣٢٨)، والحديث في معاملة الرقيق، وهو من باب أولى ينطبق على الأسير، وهذا غاية في الإحسان، قال ابن حجر رحمه الله في الفتح: (٥: ١٧٥)، وَتَلْتَجِ بِالرَّقِيقِ مَنْ فِي مَعْنَاهُمْ مِنْ أَجِيرٍ وَغَيْرِهِ. يستفاد من الحديث السابق الرفق بالأسير، وعدم تكليف بالعمل الذي يشق عليه، قال الإمام النووي رحمه الله: "وأجمع العلماء على أنه لا يجوز أن يكلفه من العمل ما لا يطيقه، فإن كان ذلك لزمه، أعانته بنفسه أو بغيره". (شرح النووي على صحيح مسلم، ١١/١٣٣). وقد ورد أنّ أبا هريرة -رضي الله عنه- قال لرجل ركب وخلفه عبده يجري: "أحمله خلفك، فإنه أخوك، وروحه مثل روحك"، فأبي خلق هذا؟ (محمد قطب، شبهات حول الإسلام، ص ٤٢).
- ٣- قرر الإسلام وجوب معاملة الأسرى بالحسنى، ومنع من إهانة الأسير أو إذلاله بما يمس كرامته الإنسانية، فعن أبي عزيز بن عمير -أخي مصعب- أنّ رسول الله (ﷺ) قال: "استَوْصُوا بِالْأَسَارَى خَيْرًا"، (الطبراني، المعجم الكبير، ٣٩٣/٢٢). قال المناوي: "أي افعلوا بهم معروفًا، ولا تعذبوهم، وأطعموهم، واسقوهم". (المناوي، فيض القدير، ١/٥٠٢).
- ٤- ومن معاملة الأسير الكريمة، إحسان كسوته؛ بأن يكون ملبسه جيدًا، يقيه حر الصيف وبرد الشتاء، وقد مر معنا حديث أبي ذر السابق، الذي ورد في صحيح مسلم. وعن جابر -رضي الله عنه- أنّ الرسول (ﷺ) أتى بالعباس وكان أسيرًا، ولم يكن عليه ثوب، فكساه قميصه الذي كان أهده له عبد الله بن أبي. (البخاري، صحيح البخاري، حديث ٣٠٠٨)، فأين هذا من معاملة الدول غير الإسلامية للأسرى في الوقت الحاضر، وانظر إلى ما تقوم به دولة الاحتلال الصهيوني لفلسطين من تعذيب الأسرى، واستعمال أبشع الوسائل أثناء التحقيق معهم، وعزلهم، وحرمانهم من حقهم في الزيارة، ونصيبهم في الكنتين (محل يستطيع السجين أن يشتري منه). وانظر إلى ما كان يعامل به الأسرى في سجن (أبي غريب)، (وغوانتانامو)، والسجون السرية التابعة للأمريكان، أو لبعض الدول الأخرى التي تسوم الأسرى والمعتقلين سوء العذاب.

للاستزادة ينظر كتاب: "يسمعون حسيسها"، أيمن العتوم.

أولاً- المادة الإثرائية:

أمثلة على فقه الاختلاف: يجب علينا ترسيخ فكرة الاجتماع والوحدة؛ لأننا تجمّعنا أصول واحدة من العقائد والأخلاق وعبادة الله والدعوة إليه، وإحسان العمل لعمارة الدارين؛ لأن هذه الأمور جعلتها الشريعة قطعية لا يجوز الخلاف فيها. إلّا أنّ هناك أموراً فرعية واردة في النصوص الظنية ثبوتاً أو دلالة، فيها أكثر من احتمال، فحمل الناس فيها على رأي واحد نوع من التعسف ومخالف للشريعة.

ففي الأمور الاجتهادية التي تحتل أكثر من رأي، يستطيع كل إنسان أن يأخذ بالرأي الذي أيده الدليل وفق وجهة نظره. وما أحسن ما قيل: "نعمل فيما اتفقنا عليه، ويُعذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا فيه". ومن أمثلة ذلك: قول رسول الله (ﷺ) بعد غزوة الأحزاب لأصحابه: "لا يصلين أحدكم العصر إلّا في بني قريظة". (البخاري، صحيح البخاري، حديث ٩٤٦)، ففهم بعض الصحابة أنه يريد الحث على المسير، فصلى في الطريق، ثم واصل المسير إلى بني قريظة، وأخذ بعضهم بحرفية النص فلم يصل العصر إلّا في بني قريظة بعد وصوله متأخراً. فأخبر النبي (ﷺ) بهذا الخلاف الذي نتج من تنوع الفهم لقوله، فأقر هؤلاء، وأقر هؤلاء.

ثانياً- حل النشاط:

❖ بمشاركة أفراد مجموعتي، أوازن بين إيجابيات الاختلاف المقبول وسلبات الاختلاف المذموم.

- من إيجابيات الاختلاف المقبول:
 - ١- الوصول إلى أفكار جديدة تفيد الأمة والمجتمع.
 - ٢- إيجاد الحلول للمشكلات الحادثة والطارئة.
 - ٣- إكساب الأفراد الثقة بالنفس، والقدرة على المواجهة، وإيجاد الحلول.
- من سلبات الاختلاف المذموم:
 - ١- تفريق المسلمين، وإحداث الفتن بينهم.
 - ٢- انتشار التعصب الذميم للرأي المخالف للحق.
 - ٣- ظلم كثير من الأمة بعضهم بعضاً.
- من أسباب وقوع العلماء في الاختلاف:
 - ١- اختلاف العلماء في حجّة المصادر الفقهية الفرعية، كالاستصحاب، والعرف... إلخ.
 - ٢- اختلافهم في فهم النصوص المحتملة لأكثر من معنى، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾. [المائدة: ٦]، فمنهم من أوجب مسح جميع الرأس، كالمالكية والحنابلة، ومنهم من أوجب مسح بعضه، كالشافعية والحنفية.

٣- عدم بلوغ الدليل لبعض العلماء، ووصوله للبعض الآخر، مثاله: خفي على عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، حكم دخول أرض الطاعون، بل علي كثير من الصحابة، فاختلفوا حتى أخبرهم عبد الرحمن بن عوف بقول النبي (ﷺ) في ذلك: " إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا".

(مسند أحمد)

الوحدة/ الدرس	معرفة	تكرار	تطبيق	تكرار	استدلال	تكرار
الأول: التفسير وأنواعه	- تعريف علم التفسير.	٢			- المقارنة بين تفسير القرآن الكريم في مراحله المتعددة.	١
	- تبيان أهمية علم التفسير.	١			- استشعار أهمية علم التفسير.	٢
	- تحديد مصادر علم التفسير.	٢				
	- توضيح شروط المفسر.	٢				
	- توضيح مراحل تدوين التفسير.	١				
	- تبيان أنواع التفسير.	٤				
الثاني: سورة الإسراء (١-١٠)	- تفسير المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.	١	- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.	١	- استنباط الدروس والعبر المستفادة من الدرس.	١
	- بيان أسماء سورة الإسراء.	١	- بيان مكانة المسجد الأقصى عند المسلمين.	٣	- استنتاج صفات عباد الله الفاتحين للمسجد الأقصى.	١
	- شرح الآيات الكريمة شرحًا إجماليًا.	٢	- شرح فساد بني إسرائيل من خلال الآيات الكريمة.	١	- تحليل تسمية سورة الإسراء بهذا الاسم.	١
			- تلخيص حادثة الإسراء.	١		
			- حفظ الآيات الكريمة غيبًا.	١		
الثالث: سورة الإسراء (١١-٢٢)	- تفسير المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.	١	- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.	١	- استنتاج كيف يكون الجزاء من جنس العمل.	٢
	- شرح الآيات الكريمة شرحًا إجماليًا.	١	- حفظ الآيات الكريمة غيبًا.	١	- استنباط العبر والعظات المستفادة من الدرس.	١
	- بيان بعض وجوه الإعجاز العلمي في الآيات الكريمة.	٣			- استشعار قدرة الله تعالى من خلال الآيات الكريمة.	٢
	- توضيح السنن الاجتماعية من خلال الآيات الكريمة.	٣				
	- بيان بعض صفات الحروف.	٢				

الوحدة/ الدرس	معرفة	تكرار	تطبيق	تكرار	استدلال	تكرار
الرابع: سورة الإسراء (٢٣-٣٨)	- تفسير المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.	٢	- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.	١	- الاستدلال على بر الوالدين من خلال الآيات الكريمة.	١
	- شرح الآيات الكريمة شرحاً إجمالياً.	١	- استخدام المنهج العلمي في الحكم على الأشياء.	١	- استنباط العبر والعظات المستفادة من الدرس.	٢
	- بيان حقوق ذوي القربى.	٣	- حفظ الآيات الكريمة غيباً.	١		
	- بيان النواهي التي تضمنتها الآيات الكريمة.	٤				
	- التعرف إلى مقاصد الشريعة الإسلامية.	١				
الخامس: سورة يونس (١-٦)	- تفسير المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.	٢	- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.	١		
	- بيان أحكام النون والميم المشددين.	١	- التمثيل على كل مما يأتي: الإدغام بغنة، والإقلاب، والإظهار الحلقى.	١		
	- تعداد أحكام النون الساكنة والتنوين.	٢	- استخراج أحكام النون الساكنة والتنوين من الآيات.	١		
	- توضيح المقصود بكل من: الإظهار الحلقى، والإقلاب، والإدغام.	٢				
السادس: سورة الأنفال (٤١-٤٤)	- توضيح المقصود بكل من: الإدغام الشفوي، والإخفاء الشفوي، والإظهار الشفوي.	٢	- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.	١	- التفريق بين الإقلاب والإخفاء الشفوي.	١
	- تعداد أحكام الميم الساكنة.	٢	- استخراج أحكام الميم الساكنة.	١		
	- تفسير المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.	١				

الوحدة/ الدرس	معرفة	تكرار	تطبيق	تكرار	استدلال	تكرار
السابع: العقيدة الإسلامية السمحة	- تعريف العقيدة الإسلامية السمحة.	١	- التمثيل على مظاهر العقيدة السمحة.	٢	- الاستدلال على مظاهر العقيدة السمحة.	٢
	- تعداد خصائص العقيدة السمحة.	١			- الاعتزاز بسماحة العقيدة الإسلامية.	١
	- تعداد مظاهر العقيدة السمحة.	٢		٢	- استنتاج حدود سماحة العقيدة مع غير المسلمين.	١
	- توضيح سماحة العقيدة في تعاملها مع أهل الكتاب.	١				
الثامن: الولاء والبراء.	- التعريف بمصطلح عقيدة الولاء والبراء.	١	- التمثيل على الولاء والبراء.	١	- استنتاج آثار الإيمان بعقيدة الولاء والبراء على الفرد والأمة.	٢
	- التدليل على عقيدة الولاء والبراء.	٢			- موالاة المؤمنين، والتبرؤ من الكفر وأهله.	١
	- بيان واجب المسلم تجاه عقيدة الولاء والبراء.	١			- استنتاج حكم موالاة غير المؤمنين.	١
	- تبيان شمول عقيدة البراء للكفار وأهل المعاصي من المسلمين.	١				
التاسع: العلم والإيمان (أدلة علمية وعقلية)	- ذكر العلاقة بين العلم والإيمان.	١	- استخدام المنهج العلمي من خلال بحثهم في الحقائق العلمية.	١	- تحليل ارتقاء المؤمن بإيمانه.	٢
	- تعداد بعض الأدلة العقلية على وجود الله تعالى.	١			- التمثيل على وجود الله تعالى بالأدلة العلمية.	١
	- بيان المنهج القرآني في البحث عن الحقائق العلمية.	١			- استنتاج المعنى المستفاد من النصوص الشرعية الدالة على بعض الحقائق العلمية.	٢
	- بيان حكم طلب العلم النافع في الإسلام.	١			- استنتاج مراحل خلق الإنسان في رحم أمه.	١
	- التفريق بين المنهج القرآني في البحث العلمي، والمنهج البشري.	١				

الوحدة/ الدرس	معرفة	تكرار	تطبيق	تكرار	استدلال	تكرار
العاشر: منزلة السنة من القرآن الكريم	- تعريف السنة.	١	- التمثيل على أنواع البيان في السنة.	١	- التفريق بين السنة والحديث.	١
	- بيان الأدلة على حجية السنة.	١			- تحديد واجبهـم نحو السنة.	٢
	- توضيح علاقة السنة بالقرآن.	١				
	- توضيح المعنى المستفاد من الأدلة.	١				
	- بيان منزلة السنة من القرآن الكريم.	١				
الحادي عشر: الرقابة الذاتية	- التعريف براوي الحديث الشريف.	١	- قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.	١	- استنتاج أهمية الرقابة الذاتية على الفرد والمجتمع.	١
	- تفسير المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.	١	- التمثيل على الرقابة الذاتية من سير الصالحين.	١	- استشعار مراقبة الله سبحانه وتعالى له.	٢
	- شرح الحديث الشريف شرحًا إجماليًا.	١	- الحرص على الرقابة الذاتية في حياتهم.	١	- استنباط أمور فقهية وتربوية وتوجيهية من الحديث الشريف.	
	- تعداد صور من الرقابة الذاتية.	٢				
	- حفظ الحديث الشريف غيبًا.	١				
	- التعريف بمفهوم الرقابة الذاتية.	١				
الثاني عشر: بشرى النصر					- استنتاج بشرى النصر الواردة في الحديث الشريف.	١
	- شرح الحديث الشريف شرحًا إجماليًا.	٢	- حفظ الحديث الشريف غيبًا.	١	- استنباط الدروس المستفادة من الحديث الشريف.	٢
	- تعريف مفهوم بشرى النصر.	١			- تعزيز عقيدة نصر الله لعباده المؤمنين.	١

الوحدة/ الدرس	معرفة	تكرار	تطبيق	تكرار	استدلال	تكرار
الثالث عشر: المنهج النبوي في التربية	- توضيح أساليب النبي ﷺ في التربية.	٤	- التمثيل على أساليب النبي ﷺ ومنهجه في التربية.	٢	- التدليل على أهمية التربية والتعليم من خلال سيرة النبي ﷺ.	١
	- بيان منهج النبي ﷺ في التعامل مع المتعلمين.	١			- استنتاج دور التربية الصحيحة في حياة الفرد والمجتمع.	٢
الرابع عشر: الاقتداء بالصحابة الكرام.	- تعريف مفهوم القدوة الحسنة.	١	- التمثيل على مجالات الاقتداء بالصحابة الكرام.	٢	- التدليل من القرآن والسنة على مكانة الصحابة الكرام.	١
	- توضيح أهمية القدوة الحسنة في حياة الأمة.	١	- التمثيل على دور المرأة المسلمة في خدمة الإسلام.	١	- تقدير الصحابة الكرام.	٢
	- تعداد مجالات الاقتداء بالصحابة الكرام.	١			- الاقتداء بالصحابة الكرام.	١
الخامس عشر: من علماء المسلمين	- بيان مكانة العلماء في الإسلام.	١			- استنباط الدروس والعبر المستفادة.	١
	- التمثيل على شخصيات نابغة من علماء المسلمين.	١			- الاقتداء بالعلماء في نهجهم.	١
	- التعريف بشخصية كل من: (الشافعي، ابن حجر، حفص)	٢				
	- توضيح ما يميز كلاً من: (الشافعي، ابن حجر، حفص) عن غيرهم من العلماء.	١				
	- شرح دور كل من: (الشافعي، ابن حجر، حفص) في نشر العلم.	١				
	- التعرف إلى دور علماء فلسطين في نشر العلم.	١				
السادس عشر: الزواج	- تعريف الزواج.	١	- مناقشة ظاهرة غلاء المهور.		- استنتاج حكمة مشروعية الزواج.	٢
	- بيان حكم الزواج.	٢			- استنتاج أسباب العزوف عن الزواج.	٢
	- استنتاج حكمة مشروعية الزواج.	١			- استنتاج حكمة مشروعية الخطبة.	١

الوحدة/ الدرس	معرفة	تكرار	تطبيق	تكرار	استدلال	تكرار
السادس عشر: الزواج	- ذكر أسس اختيار الزوجة.	١			- التفريق بين الخطبة والزواج.	١
	- تعريف الخطبة.	١				
	- بيان حكم الخطبة.	١				
السابع عشر: المحرمات من النساء	- بيان المقصود بالمحرمات من النساء.	١			- بيان حكمة تحريم الزواج من بعض النساء.	٢
	- تعداد أسباب التحريم.	٢			- استنباط الحكمة من تحريم زوجات الإبناء.	٢
	- ذكر أنواع المحرمات.	٣				
	- التدليل على تحريم الزواج من بعض النساء.	١				
	- بيان حكم الزواج من المحارم.	٢				
الثامن عشر: الزواج المدني	- تعريف الزواج المدني.	١			- الالتزام بالمنهج الشرعي في الزواج.	١
	- بيان نشأة الزواج المدني.	١				
	- التفريق بين الزواج المدني والزواج الشرعي.	١				
	- تعداد أسباب الدعوة إلى الزواج المدني ومبرراتها.	١				
	- بيان موقف الشريعة الإسلامية من الزواج المدني.	٢				
التاسع عشر: الميراث	- تعريف الميراث.	١			- التدليل على مشروعية الميراث.	١
	- توضيح ميزات الميراث.	١			- استنتاج حكمة مشروعية الميراث.	١
	- تعداد أسباب الميراث.	١			- استخلاص حكمة التفاضل بين الذكر والأنثى في بعض مسائل الميراث.	١
	- تعداد شروط الميراث.	٢			- الالتزام بتشريعات الميراث.	٣
	- توضيح موانع الميراث.	١				

الوحدة/ الدرس	معرفة	تكرار	تطبيق	تكرار	استدلال	تكرار
العشرون: العدالة الاجتماعية في الإسلام	- ذكر أسس إقامة المجتمع المسلم.	١	- التمثيل على أساليب تحقيق العدالة الاجتماعية في الإسلام.	١	- التدليل من القرآن والسنة على مشروعية العدالة الاجتماعية.	١
	- تبيان صفات المجتمع المسلم.	١	- التمييز بين العدالة والمساواة.	١	- استنتاج الفرق بين العدالة والمساواة.	١
	- تعريف العدالة الاجتماعية.	١	- ذكر أمثلة على العدالة في حياة المسلمين.	١	- تمثل العدالة الاجتماعية سلوكيًا.	٢
	- بيان أسس العدالة الاجتماعية في الإسلام.	٢			- استنتاج أثر العدالة الاجتماعية في حياة الفرد والمجتمع.	١
	- ذكر أسس إقامة المجتمع المسلم.	١			- تقدير قيمة العدالة الاجتماعية في الإسلام.	١
والحرب في الواحد والعشرون: السلم	- تعريف مفهومي السلم والحرب في الإسلام.	١	- مناقشة ضوابط الحرب وقوانينه في الإسلام.	١	- استنتاج موقف الإسلام من الأُمرى.	٢
	- التدليل على مشروعية السلم والحرب في الإسلام.	١			- تفنيد ادعاء أعداء الإسلام بأن الإسلام قد انتشر بحد السيف.	٢
	- الموازنة بين حكمة دعوة الإسلام للسلم ومسوغات فرضية الجهاد في الإسلام.	٢				
الثاني والعشرون: ضوابط الاختلاف في الفكر الإسلامي	- تعريف مفهوم الاختلاف.	١	- التمثيل بصور من مراعاة آداب الاختلاف في عصر النبي ﷺ والصحابة الكرام.	١	- المقارنة بين إيجابيات الاختلاف المحمود وسلبات الاختلاف المذموم.	٢
	- تبيان أقسام الاختلاف في الشريعة.	١			- تقدير آداب الحديث والحوار والاختلاف.	١
	- شرح تحذير النبي ﷺ -عليه السلام- من الاختلاف المذموم.	١			- تمثّل أدب الاختلاف في حياتهم اليومية.	١
	- تعداد أسباب الاختلاف.	٢				
	- توضيح آداب الاختلاف المحمود.	١				

جدول مواصفات كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر/ الفصل الأول.

الوحدة	معرفة وتذكر	تطبيق	مهارات عليا	مجموع الأهداف
وحدة القرآن وعلومه	٥١	١٥	١٤	٨٠
النسبة المئوية للأهداف	%١٩,٨	%٥,٨	%٥,٤	%٣١
وحدة العقيدة الإسلامية	١٦	٦	١٤	٣٦
النسبة المئوية للأهداف	%٦,٢	%٢,٣	%٥,٥	%١٤
وحدة الحديث النبوي	١٦	٤	٩	٢٩
النسبة المئوية للأهداف	%٦	%١,٨	%٣,٥	%١١,٣
وحدة السيرة النبوية	١٦	٥	٩	٣٠
النسبة المئوية للأهداف	%٥,٢	%٢	%٣,٥	%١١,٧
وحدة الفقه الإسلامي	٢٨	١	١٧	٤٦
النسبة المئوية للأهداف	%١١	%٠,٤	%٦,٦	%١٨
وحدة الفكر الإسلامي	١٥	٥	١٤	٣٤
النسبة المئوية للأهداف	%٥,٧	%٢,٣	%٥	%١٣
مجموع الوحدات	مجموع معرفة وتذكر	تطبيق	مهارات عليا	مجموع الأهداف
٦	١٤٢	٣٦	٧٧	٢٥٥
النسبة المئوية للأهداف	%٥٥,٧	%١٤,٣	%٣٠	%١٠٠

نموذج اختبار فصلي:

الصف: الحادي عشر/ الفصل الأول
التاريخ:
الزمن:
الاسم:



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم

القسم الأول: على الطالب أن يجيب عن جميع الأسئلة:

السؤال الأول: أختار الإجابة الصحيحة: (٣٠ علامة)

- ١- العلم الذي يُعرف به فهم كتاب الله تعالى وبيان معانيه واستخراج حكمه وأحكامه:
أ- التفسير. ب- الحديث. ج- الفقه. د- العقيدة.
- ٢- سورة الإسراء هي أكثر سورة ذُكرت فيها لفظة:
أ- بني إسرائيل. ب- الرسول. ج- القرآن. د- التوراة.
- ٣- المقصود بالطائر في قوله تعالى: (وألزماه طائره):
أ- الزوجة. ب- العمل. ج- الثواب. د- العقاب.
- ٤- بينت السنة أن القاتل لا يرث؛ تفسيراً لقوله تعالى: (يوصيكم الله في أولادكم)، نوع من أنواع البيان هو:
أ- بيان المجمل وتفصيله. ب- تخصيص العام. ج- تقييد المطلق. د- شرح القرآن للسنة.
- ٥- راوي حديث الرقابة الذاتية هو:
أ- أبو برزة الأسلمي. ب- عمر بن الخطاب، رضي الله عنه. ج- عائشة - رضي الله عنها-. د- النعمان بن بشير، رضي الله عنه.
- ٦- ما بشر به النبي ﷺ في حديث بشريات النصر تحقق:
أ- جميع ما بشر به. ب- بعض ما بشر به. ج- فتح الشام. د- فتح اليمن.
- ٧- إجابة الرسول ﷺ على تساؤلات الصحابة -رضي الله عنهم- بإجابات مختلفة عن الموضوع الواحد يدل على:
أ- الثناء والتشجيع. ب- العقوبة والهجر. ج- مراعاة الفروق الفردية. د- استثمار المواقف.
- ٨- تدل قصة زيد بن الدثنة -رضي الله عنه- على:
أ- حب الصحابة -رضي الله عنهم- للعلم. ب- الكرم والإيثار. ج- إقبال الصحابة على الجهاد في سبيل الله. د- حب الصحابة للنبي ﷺ.
- ٩- جميع ما يأتي من ضوابط الحرب عدا واحدة:
أ- إنذار الكفار قبل المعركة. ب- عدم مفاجأة الكفار بالغارة عليهم. ج- التمثيل بقتلى العدو. د- حماية الأسرى.
- ١٠- كان موقف النبي ﷺ من الذين أخرؤا صلاة العصر يوم قريظة:
أ- عَنَّفَهُمْ. ب- أقرهم على فعلهم. ج- أمرهم بإعادة الصلاة. د- أمرهم بالاستغفار.

السؤال الثاني:

(٢٠ علامة)

أ- أكمل من قوله تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ...﴾ إلى قوله ﴿...خَيْرًا بَصِيرًا﴾.

ب- أتبين معاني المفردات والتراكيب الآتية:

- هي أقوم:
- القرون:
- للأوابين:
- وقدره منازل:
- الجمعان:

ج- أوازن بين الإظهار الحلقي والإدغام بغنة، من حيث:

أ- المعنى. ب- الحروف.

د- قال تعالى: ﴿وَمَنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنِفًا﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ

قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَءَانَّهُمْ يَقُولُهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ

أَشْرَاطُهَا فَآَنًا لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذَكَرْنَهُمْ ﴿١٨﴾. [محمد: ١٦-١٨]

أستخرج من الآيات السابقة أحكام التلاوة الآتية:

- أ- إظهار شفوي
- ب- إخفاء حقيقي
- ج- إخفاء شفوي
- د- إدغام شفوي

السؤال الثالث:

(٢٠ علامة)

أ- أذكر مظاهر السماحة في العقيدة الإسلامية.

ب- أفرّق بين السنة النبوية والحديث النبوي.

ج- أتحدّث عن الإمام حفص في حدود سطرين.

د- الإسلام انتشر بحد السيف، أناقش هذه العبارة.

السؤال الرابع:

(٢٠ علامة)

أ- أستدلّ على عقيدة الولاء والبراء من القرآن والسنة.

ب- أعلّل ما يأتي:

١- نظم الإسلام العلاقة بين الرجل والمرأة عن طريق الزواج، وحثّ عليه، ورغب فيه.

٢- من دلائل حكمة الله - سبحانه وتعالى - أن خلق البشر بالباب وأفهام متفاوتة.

- ج- أَيْبِن مَوَانَع الْمِيرَاثِ .
د- أَوَازِن بَيْن الزَّوْجِ الْمَدْنِيِّ وَالزَّوْجِ الشَّرْعِيِّ ، مِنْ حَيْثُ :
أ- التَّعْرِيفُ .
ب- الْحُكْمُ الشَّرْعِيُّ .

القسم الثاني: أجيب عن سؤال واحد فقط:

(١٠ علامات)

السؤال الخامس:

- أ- أَعْرِفْ: الاختلاف، الإظهار الشفوي، المحرّمات حرمة مؤقتة.
ب- أَيْبِن الحكم الشرعي، مع الدليل أو التعليل:
١- تزوج رجل من امرأة بعد أن طَلَّقَ أمَّهَا قبل الدخول بها.
٢- تزوج رجل من امرأة زواجًا مدنيًا.
ج- اذكر ثلاثًا من صور الرقابة الذاتية.

(١٠ علامات)

السؤال السادس:

- أ- أَعْرِفْ: الاختلاف المحمود، الإقلاب، المحرّمات حرمة مؤبدة.
ب- أَيْبِن الحكم الشرعي، مع الدليل أو التعليل:
١- أرادت امرأة أن ترث زوجها الذي طَلَّقَهَا قبل وفاته، وما زالت في عدّة الطلاق الرجعي.
٢- تزوج رجل من امرأة دون وجود شهود.
ج- العقيدة الإسلامية ربانية المصدر، ناقش هذه العبارة.

انتهت الأسئلة

نماذج لمشاريع أو أفكار ريادية:

معنى التفكير الريادي:

كلمة (ريادة) في المعاجم تعني القيادة والرئاسة والسبق في مجال ما، وتمثل الأفكار الريادية في إنتاج ممارسات أفضل لأعمالنا اليومية. ويمكن القول: إنها عملية تأسيس فكرة جديدة، أو تطوير فكرة قديمة يتم من خلالها تلبية احتياجات المستهدفين.

ينظر: معجم المعاني الجامع، شبكة الإنترنت، الرابط: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>

وينظر الرابط: <https://ryada.sa/sources-for-the-production-of-an-idea-٨/>

بعض الأفكار والمشاريع الريادية

يمكن للمعلم أن يفيد من هذه الأمور الواردة هنا؛ لحث الطلبة على التفكير الريادي:

- ١- عمل بوستر يعرض فيه الطالب عددًا من الشواهد على الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
- ٢- يحدث في المجتمع المسلم في الوقت الحاضر أن يتهاون بعض الناس في موضوع حقّ المرأة الشرعي في الميراث، اقترح خطة لعلاج هذا الوضع:
 - عمل بوسترات دعائية توضع في أماكن معيّنة تبرز حقّ المرأة الشرعي في الميراث.
 - إعطاء خطبة تحثّ على ضرورة الالتزام بالتوجيهات الشرعية في هذا الموضوع.
 - عمل زيارات توعوية إلى الأسر، وتوضيح الحكم الشرعي في ذلك.
- ٣- أحد المحاورين طلب منك تبرير إعطاء المرأة نصف ما يُعطى الرجل من الميراث، كيف لك أن تقنعه؟
- ٤- اقترح دستورًا قائمًا على العدالة الاجتماعية ينظم العلاقة بين أفراد المجتمع وفق تعاليم التربية الإسلامية.
- ٥- يحدث أن يقصّر بعض الطلبة في واجباتهم الدراسية، اقترح خطة علاجية مهتديًا بالمنهج التربوي الإسلامي.
- ٦- ظهر مؤخرًا ارتفاع ملحوظ في عدد الطلبة الذين يتسربون من المدارس لأسباب مختلفة، اقترح إجراءات عملية لعلاج هذا الوضع مبنية على المنهج التربوي الإسلامي.
- ٧- شخص ترى أن لديه طموحًا لأن يصبح عالمًا، كيف لك أن تزوّده ببعض الإرشادات التي يمكن أن تُسهم في تحقيق طموحه مهتديًا بسيرة العلماء المسلمين.
- ٨- اقترح نموذجًا لشخصية ترى أنها الأقرب لشخصية العالم المبدع الذي يمكنه أن يُسهم في بناء الأمة الحضاري.
- ٩- اقترح إجراءات يمكن أن تُسهم في الارتقاء بأدب الحوار بين أبناء المجتمع.
- ١٠- اقترح خطة لمعالجة مسألة الإسراف في استخدام المياه، مهتديًا بتعاليم الإسلام.
- ١١- قدّم مقترحًا ترى أنّه يمكن أن يعيد بناء الأمة الحضاري لتأخذ موقعها بين الأمم.
- ١٢- تظّهر في بعض الأوقات أصوات غريبة تدعو إلى الاكتفاء بالقرآن الكريم بعيدًا عن السنّة النبويّة الشريفة، كيف يمكنك أن تناقش هذه الأصوات؟
- ١٣- يلاحظ في الآونة الأخيرة ارتفاع في نسبة العنوسة والعزوف عن الزواج في المجتمع الفلسطيني، اقترح إجراء عمليًا للحدّ من هذه الظاهرة.

ورقة عمل شاملة في أحكام التلاوة والتجويد

الشعبة ()

اسم الطالب:

ورقة عمل للصف الحادي عشر

يُتَوَقَّع من الطلبة بعد الإجابة على هذه الورقة أن يكونوا قادرين على تذكر أحكام التجويد التي وردت معهم في المراحل السابقة.

أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) بجانب الخيار الصحيح:

- ١- صوت له رنين في الخيشوم، التعريف اللغوي لـ:
 - الإقلاب.
 - الغنة.
 - الإدغام.
- ٢- إذا وقعت النون والميم مشدّتين وجب إظهار الغنة فيهما حال النطق بهما، وهذا هو حكمهما، ويسمى كل منهما حرف غنة مشدداً، أو حرفاً أغنّ مشدداً، ومن أمثلة النون المشددة:
 - إنَّ.
 - من أعطى.
 - أنعمت.
- ٣- إذا وقعت النون والميم مشدّتين وجب إظهار الغنة فيهما حال النطق بهما، وهذا هو حكمهما، ويسمى كل منهما حرف غنة مشدداً، أو حرفاً أغنّ مشدداً، ومن أمثلة الميم المشددة:
 - من واق.
 - من وال.
 - ثمَّ.
- ٤- مقدار الغنة:
 - حركتان بحركة الإصبع قبضاً وبسطاً مقدار ثمانية.
 - أربع حركات بحركة الإصبع قبضاً وبسطاً.
 - حركة واحد بحركة الإصبع قبضاً وبسطاً.
- ٥- في قوله سبحانه وتعالى: "قالوا اللهم" حكم لام لفظ الجلالة:
 - الترقيق.
 - التفخيم.
 - جواز الوجهين.
- ٦- اللام في لفظ الجلالة في قوله سبحانه: "قوماً الله مهلكهم":
 - مرققة.
 - مفخمة.
 - جواز الوجهين.
- ٧- من أمثلة اللام الشمسية التي يجب إدغامها بلا غنة:
 - الحلقوم.
 - التائبون.
 - القرآن.
- ٨- من أمثلة اللام القمرية التي يجب إظهارها:
 - القرآن.
 - الطّامة.
 - الناس.
- ٩- من أمثلة الإخفاء الشفوي:
 - ومن يعتصم بالله.
 - في قلوبهم مرض.
 - ويجعل لكم جنات.
- ١٠- من أمثلة الإظهار الشفوي:
 - فإذا هم بالساهرة.
 - إن كنتم مؤمنين.
 - وأنتم ظالمون.

- ١١- من حروف المد الألف، ولا تكون إلا ساكنة، المفتوح ما قبلها، مثل:
- والتين والزيتون.
 - يقول الإنسان يومئذ أين المفر.
 - وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون.
- ١٢- من حروف المد الواو الساكنة المضموم ما قبلها، مثل:
- والليل إذا يغشى.
 - يقول الإنسان يومئذ أين المفر.
 - والسماء والطارق.
- ١٣- من حروف المد الياء الساكنة المكسور ما قبلها، مثل:
- والليل إذا يغشى.
 - يقول الإنسان يومئذ أين المفر.
 - وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون.
- ١٤- من حروف اللين الياء الساكنة المفتوح ما قبلها، مثل:
- فما وجدنا فيها غير تِيبٍ من المسلمين.
 - الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوفٍ.
 - يقول الإنسان يومئذ أين المفر.
- ١٥- من حروف اللين الواو الساكنة المفتوح ما قبلها، مثل:
- فما وجدنا فيها غير تِيبٍ من المسلمين.
 - الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوفٍ.
 - يقول الإنسان يومئذ أين المفر.
- ١٦- من أقسام المد، وهو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به، وليس بعده همز أو سكون، ويمد بمقدار حركتين:
- الأصلي.
 - الفرعي.
 - المد العارض للسكون.
- ١٧- من أقسام المد، وهو الذي يقوم ذات الحرف من دونه، ويقع بعده همز أو سكون:
- الأصلي.
 - الفرعي.
 - العوض.
- ١٨- مقدار المد الأصلي:
- حركة بمقدار قبض الإصبع أو بسطه بحالة متوسطة.
 - حركتان بمقدار قبض الإصبع أو بسطه بحالة متوسطة.
 - ثلاث حركات بمقدار قبض الإصبع أو بسطه بحالة متوسطة.
- ١٩- من أحكام المد الفرعي الوجوب، وهو خاص بـ:
- بالمد المتصل.
 - بالمد المنفصل، والمد العارض للسكون، ومد البدل.
 - بالمد اللازم.
- ٢٠- من أحكام المد الفرعي الجواز، وهو خاص بـ:
- بالمد المتصل.
 - بالمد المنفصل، والمد العارض للسكون، ومد البدل.
 - بالمد اللازم.
- ٢١- يعدّ من أنواع المد الفرعي، ويقع بعد حرف المد همز متصل به في كلمة واحدة، ومن أمثله (جاء، قروء، هنيئًا):
- المد المتصل.
 - المد المنفصل.
 - ليس من أنواع المد الفرعي.

٢٢- مقدار (المد المتصل):

- أربع حركات .
- أربع حركات أو خمس وصلًا ووقفًا .
- أربع حركات أو خمس وصلًا ووقفًا، ويزاد ست حركات في حالة الوقف إذا كانت همزته متطرفة .

٢٣- مقدار (المد المنفصل):

- حركتان .
- ثلاث حركات .
- أربع حركات أو خمس .
- ٢٤- يعدّ من أنواع المد الفرعي، بحيث يتقدم الهمز على حرف المد في كلمة وليس بعد حرف المد همز أو سكون، ومن أمثله (ءامنوا، إيمانًا، أوتوا):
- المد المتصل .
- المد المنفصل .
- مد البدل .

٢٥- مقدار (مد البدل):

- حركة واحدة .
- حركتان، كالمد الطبيعي .
- أربع حركات .
- ٢٦- من أنواع المد الفرعي، أن يقع بعد حرف المد أو حرف اللين ساكن عارض لأجل الوقف، ومن أمثله (العالمين، المفلقون، البيت):
- المد العارض للسكون .
- مد اللين . - المد اللازم .
- ليس من أنواع المد الفرعي .

٢٧- مقدار المد اللازم:

- ست حركات دائمًا .
- أربع حركات دائمًا .
- حركتان دائمًا .
- ٢٨- يعدّ من أنواع المد اللازم، بحيث يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة خاليًا من التشديد، ومن أمثله، (الآن وقد كنتم به تستعجلون، الآن وقد عصيت قبل).

- مد لازم كلمي مثقل .
- مد لازم كلمي مخفف .
- مد لازم حرفي مخفف .
- ٢٩- من أنواع المد اللازم، بحيث يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة بشرط كونه مشددًا، ومن أمثله: (الحاقة، أتحاجوني):

- مد لازم كلمي مثقل .
- مد لازم كلمي مخفف .
- مد لازم حرفي مخفف .
- ٣٠- من أنواع المد اللازم، بحيث يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من أحرف الهجاء خاليًا من التشديد، ومن أمثله: (ن والقلم، ق والقرآن)

- مد لازم كلمي مثقل .
- مد لازم كلمي مخفف .
- مد لازم حرفي مخفف .
- ٣١- من أنواع المد اللازم، بحيث يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من أحرف الهجاء بشرط أن يكون فيه تشديد، ومن أمثله: (اللام من "الم"، "المص"، "المر"، والسين من "طسم)

- مد لازم حرفي مثقل .
- مد لازم كلمي مثقل .
- مد لازم كلمي مخفف .

٣٢- الحروف الهجائية وقعت في فواتح:

- خمسة وعشرين سورة .
- تسع وعشرين سورة .
- ثلاثين سورة .

حلول الأسئلة



التّقويّم:

- س١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصّحيحة:
- أ- (✓) علم التّفسير: علم يهتم ببيان معاني القرآن الكريم.
- ب- (✓) من شروط المفسّر: أن يكون سليم العقيدة.
- ت- (X) التّفسير بالمأثور: هو تفسير القرآن الكريم بالاجتهاد.
- ث- (X) من أهمّ كتب التّفسير بالمأثور: (روح المعاني).
- ج- (✓) من كتب التّفسير الموضوعي كتاب (أمثال القرآن لابن القيم).
- ح- (X) يوجد تعارض بين الآيات القرآنيّة والحقائق العلميّة.

س٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

- ١- بمّ تميّزت مرحلة التدوين للتّفسير؟
- أ- الاعتماد على الرواية.
- ب- انتشار كتب التّفسير.
- ت- الاعتماد على الأسانيد في التّفسير.
- ث- انفصاله عن الحديث الشريف.
- ٢- من مؤلف كتاب الجامع لأحكام القرآن؟
- أ- الطبري.
- ب- ابن كثير.
- ت- ابن أبي حاتم.
- ث- القرطبي.
- ٣- من الأمثلة على كتب الإعجاز العلمي، ما هو؟
- أ- من آيات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم.
- ب- أمثال القرآن.
- ت- روح المعاني.
- ث- جامع البيان.

س٣- علّل:

- أ- أهميّة علم التّفسير.
- لأنّه يتعلّق بفهم كتاب الله تعالى، وتدبر آياته، ومعرفة حكمه وأحكامه، وهو مصدر التشريع الأوّل والأهمّ للمسلمين، وعلى فهم معناه والالتزام بما ورد فيه تتوقّف سعادتهم في الدّنيا والآخرة.
- ب- من شروط المفسّر أن يكون عالمًا باللّغة العربيّة وأساليبها.
- لأنّ القرآن الكريم نزل بلغة العرب، ولا يستطيع أن يفهم معانيه إلّا من علم هذه اللّغة.

س٤- أعرف علم التّفسير اصطلاحًا.

هو العلم الذي يُعرف به فهم كتاب الله تعالى، وبيان معانيه واستخراج حكمه وأحكامه.

س ٥- أُعِدُّ مصادر علم التفسير.

أ- القرآن الكريم.

ب- السنة النبوية.

ت- الاجتهاد.

س ٦- أبين المعنى المستفاد من النص الشرعي الآتي: قال تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ

تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾. [الأفـال: ٦٠]

وظيفة الرسول (ﷺ) هي بيان القرآن الكريم، ومن أمثلته ما جاء عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ -رضي الله عنه- قال:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ

تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾. [الأفـال: ٦٠]، إِلَّا أَنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ إِلَّا أَنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ".

(صحيح مسلم)

س ٧- أذكر اثنين من أشهر المفسرين من الصحابة رضي الله عنهم.

من أشهر المفسرين من الصحابة: الخلفاء الأربعة، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس، -رضي الله عنهم-، أجمعين.

س ٨- استنتج العلاقة بين كلٍّ من التفسير الموضوعي والتفسير بالمأثور.

يرتبط التفسير الموضوعي بالتفسير بالمأثور بعلاقة جزئية، من حيث: إنَّ التفسير الموضوعي يأخذ التفسير

بالمأثور كوجه من وجوه التفسير التي تخدم التفسير الموضوعي، وتبيّنه.

التّقويم:

س١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصّحيحة:

- أ- (X) جاءت حادثة الإسراء بعد الهجرة إلى المدينة المنورة.
- ب- (✓) من أسماء سورة الإسراء بنو إسرائيل.
- ج- (✓) أشارت آيات سورة الإسراء إلى ضرورة اتباع القرآن في الصّراع مع بني إسرائيل.
- ح- (✓) من سنن الله تعالى في الأمم أنّ الفساد والظلم مرتعه وخيم.
- خ- (X) من صفات الذين يزيلون إفساد اليهود الضّعف والهوان.

س٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- قول ابن مسعود (إنهنّ من العتاق الأول)، ماذا يقصد به؟

- أ- مريم، والنحل، والإسراء.
- ب- مريم، والكهف.
- ت- الإسراء، والكهف، ومريم.
- ث- الإسراء، والكهف، والأنبياء.

٢- متى وقعت حادثة الإسراء والمعراج؟

- أ- بعد هجرة النّبي -عليه السلام- إلى المدينة المنورة.
- ب- بعد رجوعه من الطائف.
- ت- في السنة الثالثة للبعثة.
- ث- بعد صلح الحديبية.

٣- بماذا وصف المسجد الأقصى؟

- أ- أولى القبلتين وثاني المسجدين.
- ب- أول بيت وُضع للناس في الأرض.
- ت- أولى القبلتين وثالث المسجدين.
- ث- أولى القبلتين ورابع المساجد التي تشد إليها الرحال.

س٣- أذكر اسمين آخرين من أسماء سورة الإسراء.

من أسمائها أيضًا: بنو إسرائيل، وسبحان.

س٤- أفسّر قوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لُتُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلِنَعْلَمَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ ٤ فَإِذَا جَاءَ

وَعَدُ أُولَئِهِمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ٥. [الإسراء]

أخبر الله تعالى أنّ بني إسرائيل سيفسدون في الأرض مرتين بعمل المعاصي، والعلو في الأرض، فعندما حصل الإفساد الأول، بعث الله تعالى عبادًا له اتصفوا بالقوّة، فأزالوا ملكهم وإفسادهم.

س٥- أوضّح من خلال الآيات صفات من يزيل إفساد بني إسرائيل في الأرض.

عباد لله سبحانه وتعالى، ويتصفون بالقوّة.

س٦- للمسجد الأقصى مكانة عظيمة عند المسلمين، أُوضّح هذه المكانة.
للمسجد الأقصى مكانة عظيمة عند المسلمين، فهو أولى القبلتين، وثاني مسجد وضع في الأرض بعد المسجد الحرام، ومن المساجد التي تُشدّ إليها الرّحال.

س٧- التّمكين في الأرض سنّة من سنن الله تعالى، أستنتج ذلك.
حيث بيّنت الآيات الكريمة أنّ الله مكّن لبني إسرائيل في الأرض، وارتفع شأنهم وعلا، ولكنّهم أفسدوا وطغوا، فأهلكهم الله تعالى، وأذلّهم، وأذهب دولتهم، وهذه سنّة الله في التّمكين لعباده الصّالحين المقسطين.

س٨- أذكر درسين من الدّروس المستفادة من الآيات.
• الربط بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى يؤكّد قدسيّة المسجد الأقصى وأهمّيّته في عقيدة الأُمّة الإسلاميّة.
• بركة المسجد الأقصى تعمُّ جميع بلاد الشّام، وتشمل البركة الدّينيّة والدّنيويّة.
• إفساد بني إسرائيل في الأرض كان وسيكون سبباً في إهلاكهم، وهذه السنّة ماضية في كلّ طاغية وظالم.
• للمسجد الأقصى مكانة عظيمة عند المسلمين، فهو أولى القبلتين، وثاني مسجد وضع في الأرض بعد المسجد الحرام، ومن المساجد التي تُشدّ لها الرّحال، وفلسطين أرض النّبوات.

التّقديم:

- س١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:
- أ- (X) الإنسان لديه الخبرة بمصالحه دائماً؛ فهو يعلم ما ينفعه وما يضرّه.
- د- (✓) المعاصي والدّنوب سبب هلاك الأمم والشّعوب.
- ذ- (✓) المذموم المخذول هو الذي يتركه الله -عزّ وجلّ- دون معين.
- ر- (✓) النّاس مراتب؛ منهم الغنيّ، ومنهم الفقير، والمرتبة العليا هي التقوى.
- ز- (✓) المقصود بالطّائر في الآية الكريمة عمل الإنسان.
- س- (X) طمس الله الليل، وجعله مظلماً؛ للعمل، وطلب الرّزق.

س٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكلّ ممّا يأتي:

- ١- ما هدف الله تعالى من إرسال الرسل للناس مبشرين ومنذرين؟
- أ- تكريماً لهم.
- ب- حتى يقيم الحجة على البشر.
- ت- لإهلاكهم.
- ث- لا ابتلائهم.
- ٢- عمّ تحدثت آيات السورة؟
- أ- طبيعة الهدوء والتأني لدى الإنسان.
- ب- دعائه بالخير والشر دائماً.
- ت- دعائه بالشر على نفسه.
- ث- عدم دعائه مطلقاً.
- ٣- ما الموضوع الذي لم تتحدث عنه الآيات الكريمة؟
- أ- خطر المنافقين.
- ب- الجزاء من جنس العمل.
- ت- سنن الله في المجتمعات.
- ث- بعض مظاهر قدرة الله تعالى.

س٣- أيبين المعنى المستفاد من:

- أ- قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا﴾. [الإسراء: ١٥]
- أرسل الله -عزّ وجلّ- الرسل مبشرين ومنذرين؛ لإقامة الحجّة على الناس، فما كان الله ليعذب قوماً حتّى يبعث إليهم رسولاً يبلغهم ما يريد الله منهم.

- ب- قوله تعالى: ﴿كَلَّا نُمَدِّدْهُنَّ لَوْلَا وَهْتُولَا مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾. [الإسراء: ٢٠]
- النّاس صنفان: منهم من لا يريد إلاّ الدّنيا؛ فيعطيه الله منها ما قدره له، وينتظره في الآخرة عذاب أليم، ومنهم من يسعى للآخرة، فيدخله الله -تعالى- في رحمته، وكلا الفريقين يعطيه الله من فضله، ولا يحبسّه عن أحد منهم.

س٤- اُسْتَنْجُ كيف تدلُّ ظاهرةُ تقلُّبِ اللَّيْلِ والنَّهَارِ على قدرةِ الله تعالى .
جعل الله -تعالى- اللَّيْلَ والنَّهَارَ علامتين عظيمتين دالَّتين على وحدانيَّته وكمال قدرته، وجعل لكلٍّ منهما مهمَّةَ خاصَّةَ به؛ فطمسَ اللَّيْلَ وجعله مظلمًا؛ للرَّاحةِ والسَّكون، وجعل النَّهَارَ مُضيئًا؛ للعمل وطلب الرِّزْق، ثم إنَّ خَلْقَهُما على هذه الصِّفةِ يَعْرِفُنَا بعدد السَّنوات والأشهر والأيام.

س٥- أَوْضَحِ المثل القرآني في الآية الآتية: {وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ} [الإسراء: ١٣]
كلُّ إنسانٍ مسؤول عن عمله ومجزئيُّ به، وطائرُهُ هو عمله، وسجلُّهُ يوم القيامة فيه ما قدَّم وأخَّر، فمن اهتدى وعمل صالحًا فله ثواب عمله، ومن ضلَّ وعمل سيئًا فعقاب عمله عليه، فلا يحمل أحدٌ ذنبَ غيره.

س٦- أذكرْ درسين من الدُّروس المستفادة من الآيات الكريمة.
- الذُّنُوبُ والمعاصي تَهْلِكُ الأُمَّمَ والشُّعُوبَ.
- الكُوفُ كتابُ اللهِ المنظُورِ الدَّالُّ على وحدانيَّته وقدرته.
- اللهُ أرحمُ بالناسِ من أنفسهم، فهم يستعجلون الشرَّ، واللهُ يرزقهم ويعافِيهم.

س٧- أ- أَوْضَحِ مفهوم كلٍّ من: الهمس، والجهر، والقلقلة.
• الهمسُ: هو جريان النَّفَسِ عند النَّطق بالحرف؛ لضعف الاعتماد على المخرج، وحروفه مجموعة في: (فحثه شخص سكت).
• الجهر: هو انحباس النَّفَسِ عند النَّطق بالحرف لقوَّة الاعتماد على المخرج، وحروفه باقي الحروف عدا حروف الهمس.
• القلقلة: هي اهتزاز حرف القلقلة الساكن حتى يسمع له نبرة قويَّة، وحروفها خمسة مجموعة في عبارة (قطب جد).

ب- أبينُ صفات الحروف الآتية: (س، ص، ق، ث).
السَّين: الهمس. الصَّاد: الهمس. الثَّاء: الهمس. القاف: الجهر، والقلقلة.
ت- اُسْتَخْرِجْ من الآيات الكريمة مثالًا على: القلقلة، والهمس، والجهر.
- مثال على القلقلة: (وَيَدْعُ، مُبْصِرَةً، لِيَتَّبِعُوا، نَبْعَثُ، وَالْحِسَابُ).
- مثال على الهمس: (الْإِنْسَانُ، بِالشَّرِّ، فَصَلَّنَاهُ، تَفْصِيلًا، لِيَتَّبِعُوا، كَفَى، يَنْفُسِكَ، حَسِيبًا).
- مثال على الجهر: (وَيَدْعُ، وَكَانَ، قَرْيَةً، أَمْرُنَا، مُتَرْفِعًا، فَفَسَقُوا).

س٨- أبين كيف يمكن للمسلم أن يجمع بين خير الدُّنيا وخير الآخرة معًا؟
أن يسير في جميع أعماله في الدُّنيا على وفق منهج الله سبحانه وتعالى، وأن يحافظ على عباداته بأدائها كاملة، وأن يخلص لله فيها استعدادا للقائه.

التّقويم:

- س١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:
- أ- (✓) نهى الله تعالى عن الإسراف والتبذير؛ لأنهما يقودان صاحبهما إلى الندم.
- ش- (✓) ابن السبيل هو الغريب المنقطع عن بلده.
- ص- (X) لم تعطِ الشريعة الإسلامية لوليّ الدّم الحقّ في طلب القصاص من الجاني.
- ض- (X) لم تُشرِ الآيات إلى أيّ من مقاصد الشريعة الإسلامية.
- ط- (✓) وضّحت الآيات أسس المنهج العلميّ في البحث.

س٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- ما مقاصد الشريعة الإسلامية؟

- أ- حفظ الدين والعقل.
- ب- حفظ الدين، والنفس، والعقل.
- ت- حفظ الدين، والنفس، والعقل، والمال.
- ث- حفظ الدين، والنفس، والعقل، والمال، والعرض.

٢- ما معنى التبذير؟

- أ- إنفاق المال في طاعة.
- ب- إنفاق المال في معصية.
- ت- تجاوز الحد في المباحات.
- ث- إنفاق المال في الشبهات.

٣. إلى ماذا يشير قول الله تعالى: ﴿نَقَفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [الإسراء: ٣٦]؟

- أ- اتباع المنهج العلمي في الحكم على الأشياء.
- ب- ضرورة طلب العلم.
- ت- عدم الخوض في أعراض الناس.
- ث- أهمية البحث العلمي.

س٣- أَسْتَنْتِجُ قيمتين اقتصاديتين من القيم التي دعت إليها الآيات الكريمة.

- ١- التّوسط في الإنفاق.
- ٢- الوفاء بالكيل والوزن، وإعطاء الناس حقوقهم من غير نقص أو ظلم.

س٤- أعلّل:

- أ- قَرَنَ اللَّهُ -سبحانه- الإحسانَ إلى الوالدين بعبادته.
- للدلالة على عظيم أمر الإحسان للوالدين، وإظهاراً لمكانتهما، فطاعتهما في الخير والإحسان إليهما هو طاعة مباشرة لله سبحانه وتعالى.

ب- حرّم الله الزّنا.

لأنّ من مقاصد الشّريعة الإسلامية حفظ الدّين والنّفس والعقل والعرض والمال. والزّنى يخالف هذه القاعدة.

س٥- أوضّح الأسلوب الذي ينبغي اتّباعه في التّعامل مع المحتاج عند عدم القدرة على إعانته.
يجب التّعامل مع المحتاج عند عدم القدرة على إعانته بالدّعاء له بالتّوفيق والرّفق له بالكلام، والاعتذار عن عدم القدرة على مساعدته.

س٦- أوضّح موقف الإسلام من التّبذير، مع الدّليل.

نهى الإسلام عن إنفاق المال في معصيته وهو التّبذير؛ لأنّ ذلك من فعل الشياطين، قال تعالى: ﴿وَلَا تُبْذِرْ بَذِيرًا﴾^(٢٧) **إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ** ^ط **وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا** ^ط ﴿٢٧﴾. [الإسراء]

س٧- أُبين معنى السّلطان الذي منحه الله -تعالى- لوليّ المقتول بغير حقّ.
أعطت الشّريعة الإسلامية لوليّ الدّم الحقّ في أخذ القصاص من القاتل بإشراف الدّولة، ونهت عن تجاوز الحدّ بقتل غير القاتل.

س٨- نهى الإسلام عن العادة الجاهليّة (الأخذ بالنّار)، أوضّح ذلك من خلال قوله تعالى: ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾^(٢٣) ^ط **إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا** ^ط ﴿٢٣﴾. [الإسراء]
أعطت الشّريعة الإسلامية لوليّ الدّم الحقّ في أخذ القصاص من القاتل نفسه، وبإشراف الدّولة، ونهت عن تجاوز الحدّ بقتل غير القاتل، وفق ما كانت تمارسه الجاهليّة قبل الإسلام.

الدّرس الخامس:

سورة يونس، الآيات (١-٦) (تلاوة وتجويد)

التّقييم:

- س١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:
- أ- (✓) يجب غنُّ النّون والميم المشدّتين.
- ظ- (X) مقدار الغنة هو حركة واحدة.
- ع- (✓) كل إخفاء فيه الغنّ بخلاف الإدغام فليس كلّ إدغام يكون بغنة.
- غ- (X) حروف الإظهار مجموعة في كلمة (يرملون).
- ف- (X) الإقلاب يكون في حرف الباء.

س٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- كم مقدار غنّ النون والميم المشدّتين؟

أ- حركة واحدة.

ب- حركتان.

ت- ثانية واحدة.

٢- ما حكم النون الساكنة في قوله تعالى: ﴿وَالْأَنعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ﴾ [النحل: ٥]؟

أ- إخفاء حقيقي.

ب- إظهار حقيقي.

ت- إقلاب.

٣- ما حكم التجويد في قوله تعالى: ﴿يَسَّ ١٠﴾ و﴿الْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ٢﴾ [يس]؟

أ- إدغام بغنة.

ب- إدغام بغير غنة.

ت- إظهار حقيقي.

س٣- أستخرج من النصّ التالي أحكام النّون السّاكنة والتّنوين:

قال تعالى: ﴿وَلَا تَطْعُ كُلَّ حَلَاْفٍ مَّهِينٍ ١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ١١ مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ١٢ عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ١٣ أَنْ

كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ١٤﴾ [القلم]

الإظهار الحلقى	مَهِينٍ هَمَّازٍ	مُعْتَدٍ أَثِيمٍ	أَثِيمٍ عَتَلٌ	زَنِيمٍ أَنْ
إقلاب	مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ	عَتَلٌ بَعْدَ		
إدغام بغنة	حَلَاْفٍ مَّهِينٍ	هَمَّازٍ مَشَّاءٍ	مَالٍ وَبَنِينَ	
إدغام بغير غنة	مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ			
إخفاء حقيقي	أَنْ كَانَ			

س٤- أعرّف الإقلاب.

هو تحويل النّون السّاكنة أو التّنوين قلبها ميماً خالصةً مُخفّاةً بغنّة إذا وقع بعدهما حرف الباء.

س٥- أسْتَخرج من الآيات الكريمة في الدّرس مثلاً على كل حكم من أحكام النّون السّاكنة والتّنوين.

إظهار حلقي	إخفاء حقيقي	إقلاب	إدغام بغنّة	إدغام بغير غنّة
أن أوحينا	عند	من بعد	رجل منهم	لآيات لقوم

التّقويم:

- س١- أعدّد أحكام الميم السّاكنة.
أ- الإخفاء الشّفوي.
ق- الإدغام الشّفوي.
ك- الإظهار الشّفوي.

س٢- أضع دائرةً حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:
١- ما أحكام الميم السّاكنة؟

- أ- الإدغام والإخفاء والإظهار والإقلاب (الشّفوي).
ب- الإدغام والإخفاء والإقلاب (الشّفوي).
ت- الإدغام والإخفاء والإظهار (الشّفوي).
ث- الإدغام والإخفاء (الشّفوي).

٢- ما حكم الميم السّاكنة في كلمة ﴿تَمَتُّونَ﴾. [الدخان: ٥٠]؟

- أ- إظهار شفوي.
ب- إدغام شفوي.
ت- إخفاء شفوي.
ث- إقلاب.

٣- ما ترتيب أحكام التجويد في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾. [البروج]؟

- أ- إدغام بغنة وإدغام شفوي.
ب- إظهار شفوي وإدغام شفوي.
ت- إظهار شفوي وإدغام شفوي.
ث- إقلاب وإدغام شفوي.

س٣- أعرف كلّاً من الإدغام الشّفوي، والإخفاء الشّفوي، والإظهار الشّفوي.
الإدغام الشّفوي: أن يقع بعد الميم السّاكنة ميم متحرّكة، فينطق بالحرفين ميمًا مشدّدةً بغنة.
الإخفاء الشّفوي: هو النّطق بالميم السّاكنة مع انفراج قليل بين الشّفتين مع الغنة إذا جاء بعدها حرف الباء.
الإظهار الشّفوي: هو النّطق بالميم السّاكنة كما هي من غير إخفاء ولا إدغام إذا وقع بعدها جميع الحروف ما عدا الباء والميم.

س٤- أذكر مثلاً على كل من: الإخفاء الشّفوي، والإظهار الشّفوي.

الإظهار الشّفوي	الإخفاء الشّفوي
قال تعالى: "هم يوقنون"	قال تعالى: "ومن يعتصم بالله"

س٥- علّل: وُصفت أحكام الميم السّاكنة بالشّفويّة.
سُمّيت أحكام الميم السّاكنة بالشّفويّة؛ لأنّ الشّفتين هما مخرج الميم السّاكنة.

س٦- أستخرج أحكام الميم الساكنة من النصين الآتيين:

- قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ؕ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَءَانَّهُمْ وَقَوْهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ ﴿١٨﴾ ۖ [محمد]
- قال تعالى: ﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ ۖ [فصلت]

الإظهار الشفوي	أهواءهم والذين	زادهم هدى	واتاهم تقواهم	تقواهم فهل	لهم إذا	جاءتهم ذكراهم	وذلكم ظنكم	أرداكم فأصبحتم
الإخفاء الشفوي	تأتيهم بغتة	ظننتم ربكم						
الإدغام الشفوي	ومنهم من	فأصبحتم من						

التّقويّم:

- س ١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصّحيحة:
- أ- (✓) تعدّ أركان الإيمان من العقيدة الإسلامية.
 - ل- (✓) من مظاهر السّماحة في العقيدة يسر العبادات.
 - م- (X) للبشر دور في رسم معالم العقيدة الإسلامية.
 - ن- (X) يرفض المسلمون أن يعيش بينهم أصحاب الديانات الأخرى.
 - هـ- (✓) إباحة أكل ذبائح أهل الكتاب صورة من صور سماحة الإسلام، وتقبّل الآخر.

س ٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

- ١- سماحة العقيدة ماذا تعني؟
 - أ- التساهل في أحكام الدين.
 - ب- الضعف والهوان في العلاقة مع الأعداء.
 - ت- السهولة واليسر والقوة والعدالة.
 - ث- عدم الوضوح في أحكام الدين.
- ٢- من خصائص العقيدة الإسلامية:
 - أ- الربانية والوضوح.
 - ت- الجنوح والتطرف.
 - ب- صعوبة العرض.
 - ث- انتشار الأمن.
- ٣- يعد مظهرًا من مظاهر انتشار الإسلام، ما هو؟
 - أ- التشدد مع أتباع الديانات الأخرى.
 - ت- القوة العسكرية.
 - ب- السماحة مع أتباع العقائد الأخرى.
 - ث- الطمع في الثروات المادية.

س ٣- أعرف العقيدة السّماحة.

هي مجموعة الحقائق الإيمانية الثابتة في الكتاب والسنة، المتمثلة بأركان الإيمان الستة، التي تُصدّق بها العقول، وتطمئن إليها القلوب، وتمتاز بالسهولة واليسر ويفهمها جميع الناس.

س ٤- العقيدة الإسلامية ربانية المصدر، أناقش هذه العبارة.

فهي بكل ما تتضمنه من اعتقادات وأخبار موحى بها من عند الله عزّ وجلّ، وليس للبشر صلة في رسم معالمها أو وضع أصولها، وهي بهذا تنسجم مع الفطرة البشريّة التي جبل الله البشر عليها، فتشبع حاجاتهم الرّوحية وتشعرهم بالطمأنينة والسعادة.

س ٥- أذكر مظاهر السّماحة في العقيدة الإسلامية.

١- انتشار الأمن والسلام: إنّ من مقاصد الإسلام العظيمة أن يأمن النّاس على أرواحهم وأعراضهم وأموالهم،

والمسلمون رحماء فيما بينهم، والتّحية فيما بينهم: (السّلام عليكم).

٢- السّماحة في الأخلاق، واليسر في العبادات والمعاملات.

٣- السّماحة مع أصحاب العقائد الأخرى: فلا يقتصر الأمن والسّلام على المسلمين وحدهم، بل يشمل جميع الإنسانيّة، فالإنسان مكّرم، وله حقوق، ما دام غير معتدٍ على المسلمين ودينهم وأرضهم وأعراضهم.

٤- العلاقة مع أهل الكتاب في ضوء العقيدة الإسلامية، ومن صور ذلك:

أ- دعوتهم إلى الإسلام بالحكمة ومجادلتهم بالتّي هي أحسن.

ب- شرع لنا أكل ذبائحهم ومصاهرتهم.

ت- كفل الإسلام حرّيّة الاعتقاد لكل فرد غير مسلم.

ث- حرّم الإسلام التّعريض بالأذى قولاً وفعلاً لكلّ معاهد ومستأمن من أهل الكتاب، قال تعالى: (مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا تُوْجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا). (صحيح البخاري)

س٦- أمثّل على بساطة الإسلام في عرض القضايا الاعتقاديّة.

• حيث لفتت الانتباه إلى قدرة الله تعالى في خلق الكون والإنسان، قال تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢٠)

﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (٢١) ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ (٢٢). [الذاريات: ٢٠-٢٢]

• من خلال مخاطبة العقل في عرض قضية التّوحيد، قال تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ

رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (٢٣). [الأنبياء: ٢٢]

س٧- السّماحة مع غير المسلمين لا تعني أن نعطي الدّنيّة في ديننا، أناقش هذه العبارة.

السّماحة مع غير المسلمين تعني إعطاء الأمن والسّلام لهم وتكريمهم الكرامة الإنسانيّة والاعتراف بحقوقهم كاملة، ما داموا غير معتدين على المسلمين، فأما إذا اعتدوا بأيّ صورة من الصّور فلن يقابلوا إلّا بما يردعهم ويزجرهم ويعيدهم إلى صوابهم.

التّقويم:

س١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصّحيحة:

- أ- (✓) واجب المسلم أن يوالي المسلمين، ويتبرأ من الكافرين.
- ج- (X) من آثار عقيدة الولاء والبراء تفكك الأُمة الإسلامية.
- ح- (✓) تقديم العون للأعداء في حروبهم ينافي عقيدة الولاء والبراء.
- خ- (X) لم يأمر الإسلام بالعدل والإحسان لغير المسلمين، ولو كانوا مسالمين.
- د- (✓) للأُمة الإسلامية هُويّة خاصّة في الشّعائر والأعياد.

س٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

- ١- من آثار عقيدة الولاء والبراء، ما هو:
 - أ- انتشار القبلية والعنصرية.
 - ب- عدم تماسك الأُمة الإسلامية.
 - ت- وحدة الأُمة وتماسكها.
 - ث- التشبّه بالكفار.
- ٢- من صور البراء من الكفار، ما هو:
 - أ- مجاملة الكفار ومداهنتهم.
 - ب- تقديم العون لهم.
 - ت- الاحتفاء والاحتفال بأعيادهم وشعائهم.
 - ث- عدم التشبه بالكفار في أمور الدين.
- ٣- ماذا تعني عقيدة الولاء والبراء؟
 - أ- الاعتداء على غير المسلمين المسالمين.
 - ب- محاربتهم سواء كانوا محاربين أو مسالمين.
 - ت- العدل والإحسان مع المسالمين منهم.
 - ث- مقاطعتهم فقط.

س٣- أعرف عقيدة الولاء والبراء.

الولاء: هو المحبّة والنّصرة والاجتماع على دين الإسلام.
البراء: هو بغضّ ومعاداة جميع ما يُعبد من دون الله.

س٤- أذكر دليلاً شرعيّاً على عقيدة الولاء، ودليلاً آخر على عقيدة البراء.

- ١- قال تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ۖ﴾ . [المائدة: ٥٥]
- ٢- قال تعالى: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾ . [آل عمران: ٢٨]
- ٣- قال (ﷺ): (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضاً). (صحيح البخاري)

س٥- أستنتج الحكم الشرعيّ لتولي غير المسلمين من قوله سبحانه: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾ . [آل عمران: ٢٨]

تدلّ الآية الكريمة على أن تولي غير المسلمين حكمه التّحريم.

س٦- أَوْضِّحْ واجب المسلم تجاه عقيدة الولاء والبراء.

- الثِّبَات على الدِّين وعدم التَّنَازُل عن مبادئه في سبيل استرضاء أعداء الله والدِّين.
- محبة المؤمنين وموالاتهم بعضهم بعضًا، فالمؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضًا.
- نصرة المؤمنين والضعفاء، ومساعدتهم على التخلص من الظلم.
- البراء من كفر الكافرين، وكره ما هم عليه من عقائد فاسدة، حتّى لو كانوا من أقارب المسلمين، وعدم اتخاذ غير المسلمين أعوانًا وأنصارًا.
- الابتعاد عن مDAHنة الكافرين ومجاملتهم على حساب الدِّين، وعدم تقديم العون لهم بالقول والعمل فيما يخالف الإسلام، وعدم التشبّه بهم في أمور الدِّين والعقيدة، كتعظيم أعيادهم، أو شعائرهم، أو تقاليدهم.

س٧- أناقش مقولة: إنّ من آثار عقيدة الولاء والبراء تماسك الأُمّة الإسلامية ووحدتها.

تؤدّي عقيدة الولاء والبراء إلى تماسك الأُمّة الإسلامية ووحدتها، فيشيع بينهم التكافل والتناصر، ويصبح المجتمع المسلم مرهوب الجانب.

س٨- أذكر أثرًا واحدًا من آثار عقيدة الولاء والبراء على الفرد والمجتمع المسلم.

أ- توجّه المسلم إلى خلع الولاءات القبليّة والعنصريّة والنّعرات القوميّة، وتؤهّله للاستقامة، ومراقبة الله في السّرّ والعلن.

ب- تدفع المسلم إلى التّحلّي بالأخلاق الحميدة، والتّخلّي عن الرذائل.

ت- تؤدّي إلى تماسك الأُمّة الإسلامية ووحدتها، فيشيع بينهم التكافل والتناصر، ويصبح المجتمع المسلم مرهوب الجانب.

س٩- أشرح العبارات الآتية:

أ- عدم تعارض عقيدة الولاء والبراء مع التّعارف والتّعاون بين المسلمين وغير المسلمين.

لأنّ عقيدة الولاء والبراء قائمة على البراء من كفر الكافرين وعقيدتهم الفاسدة، ولكن التّعارف والتّعاون في الخير أمر تدعونا عقيدتنا على إيجاده وتحقيقه ودفع النّاس له حتّى ننشر ديننا، ونعمر الأرض بالخير والسّلام كما أمرنا الله بذلك.

ب- يبقى المسلم - في حالّ قوته أو ضعفه- منكرًا على أهل الكفر كفرهم.

لأنّ المسلم مأمور بالبراء من كفر الكافرين وعقيدتهم الفاسدة، سواء في حال الضّعف أو القوّة.

ت- لا يقتصر براء المسلم من الكفر وأهله، إنّما يتعدّاه إلى البراء من أهل المعاصي من المسلمين.

لأنّ المسلم يتبرّأ من كلّ شكل من أشكال مخالفة أمر الله، أو ارتكاب ما نهى الله عنه.

التقويم:

- س ١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:
- أ- (X) (يُكفَى بالحقائق العلميّة المبنية على الكون؛ للدلالة على الغيبيّات.
- ث- (✓) (جاءت الإشارات العلميّة في القرآن الكريم لتخدم قضية الإيمان بالله، والاهتداء لعبادته.
- ج- (✓) (ما يميّز المنهج القرآنيّ في البحث العلميّ عدم انفصاله عن مراقبة الله تعالى.
- ح- (✓) (يُسهّم العلم في إرشاد صاحبه إلى الإيمان.
- خ- (X) (يدلّ قوله تعالى: ﴿ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخُلُقُونَ ﴾ [الطور: ٣٥] على تنظيم الكون.

س ٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكلّ ممّا يأتي:

- ١- على ماذا يدلّ قول الله تعالى: ﴿ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخُلُقُونَ ﴾ [٣٥]؟
- أ- على تنظيم الكون.
- ب- على الخلق والإيجاد.
- ت- على الإبداع والدقة.
- ث- على العناية والاهتمام.
- ٢- ما نوع المضامين العلميّة التي ذكرت في القرآن الكريم؟
- أ- تفصيل للحقائق العلميّة.
- ب- عرض موجز لها.
- ت- إشارات مبينة لوجود الله وعظمته.
- ث- مضامين مبينة لأهمية هذه الحقائق.
- ٣- على ماذا يعتمد إثبات الحقائق العلميّة؟
- أ- على الغيبيات وحدها.
- ب- على الأدلة العقلية والمادية.
- ت- على الأدلة العقلية والمادية.
- ث- على العقل والوحي.

س ٣- أوضّح العلاقة بين العلم والإيمان.

١- يعتمد إثبات الحقائق العلميّة على الأدلة الماديّة والعقلية، في حين تعتمد الحقائق الإيمانية على الغيبيّات التي مصدرها الوحي، ولكن هذا الغيب له دلالات واضحة في آيات الكون، ولهذا نجد علاقة وثيقة بين الحقائق العلميّة والحقائق الإيمانية.

٢- كلّما ارتقى المسلم في علمه سيرتقى حتمًا بإيمانه بالله ووحدانيته. ومن هنا لا نجد أيّ تعارض بين العلم والإيمان، فالحقائق العلميّة تدعو للإيمان وتدعم أركانه، قال تعالى: ﴿ سُبْحَنَهُمْ عَائِتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۖ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ [فصلت: ٥٣].

٣- عدّ الإسلام طلب العلم النافع فريضة على المسلمين، وجعل ثواب طلب العلم عظيمًا، قال تعالى: ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [المجادلة: ١١].

س ٤- أيّين الدلالة التي يتضمّنهما قول الله تعالى: ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا ءِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ ﴾ [الأنبياء: ٢٢].

تدلّ الآية على عدم وجود آلهة مع الله -تعالى- ولا لاختلال نظام الكون وأصابه الفساد، فلمّا كان الكون منتظمًا محكمًا بأرضه وأجرامه السماوية ودورانها كلّ في مداره دلّ على وجود الإله الواحد الأحد.

س٥- أذكر دليلاً علمياً يثبت وجود الله تعالى .

١- دورة الماء في الطبيعة.

٢- أطوار خلق الإنسان في رحم الأم.

س٦- أشرح كيف حاربت العقيدة الإسلامية الظنّ والوهم والخرافات .

دعا القرآن الكريم إلى اتباع المنهج العلمي في التفكير، ونهى عن اتباع ما لم يقيم عليه دليل

قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (٣١) . [الإسراء]

س٧- أوضح مع الدليل منهجية القرآن في البحث العلمي.

١- زوّد الله الإنسان بوسائل العلم والمعرفة من السمع والبصر والعقل، ودعاه إلى حسن استخدامها، قال

تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ﴾ (٧٨) . [النحل]

٢- دعا القرآن الكريم إلى اتباع المنهج العلمي في التفكير، ونهى عن اتباع ما لم يقيم عليه دليل، قال تعالى:

﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (٣١) . [الإسراء]

٣- نهى القرآن الكريم عن اتباع الظنّ، قال تعالى: ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَظُنُّ لَا يُعْطِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ . [النجم]:

[٢٨]

٤- نهى القرآن الكريم عن التقليد الأعمى الذي لا يقوم عليه دليل، قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ

اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَّلَوْ كَانُوا عَابِكُمْ لَافْعَلُوا شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ (١٧٠) . [البقرة]

٥- قدّم القرآن الكريم منهجاً متكاملًا للقلب والعقل، يشمل المنهج العلمي الذي عرفته البشرية حديثاً، وأضاف

إليه استقامة القلب، واستشعار مراقبة الله تعالى، وفي ذلك أثر في توجيه نتائج الحقائق العلمية وتطبيقاتها

لخير الإنسانية، وليس تدميرها وظلمها.

س٨- بماذا يتميز المنهج القرآني في البحث العلمي عن غيره من المناهج الحديثة؟

قدّم القرآن الكريم منهجاً متكاملًا للقلب والعقل، يشمل المنهج العلمي الذي عرفته البشرية حديثاً، وأضاف

إليه استقامة القلب، واستشعار مراقبة الله تعالى، وفي ذلك أثر في توجيه نتائج الحقائق العلمية وتطبيقاتها لخير

الإنسانية، وليس تدميرها وظلمها.

س٩- أشرح هذه العبارة: (كلما ارتقى المسلم بعلمه يرتقي إيمانه بالله تعالى).

كلّما ارتقى المسلم في علمه، سيرتقي حتماً بإيمانه بالله ووحدانيته، ومن هنا لا نجد أيّ تعارض بين العلم

والإيمان، فالحقائق العلمية تدعو للإيمان، وتدعم أركانه، قال تعالى: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ

حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (٥٣) . [فصلت]

التقويم:

- س ١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:
- أ- (X) الأحاديث النبوية كلها قولية.
- ح- (✓) القرآن الكريم لا يستغني عن السنّة؛ لأنها مبينة، وشارحة له.
- خ- (X) لا يوجد في القرآن الكريم دليل على وجوب الأخذ بالسنّة.
- د- (✓) السنّة النبوية تفصل مجمل القرآن الكريم، وتخصّص عامه، وتقيّد مطلقه.
- ذ- (X) قول النبي (ﷺ): "لا يرث القاتل شيئاً" تقييد لمطلق قوله تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾. [المائدة: ٣٨]

س ٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكلّ ممّا يأتي:

- ١- ما تعريف السنّة عند المحدثين؟
- أ- ما ورد عن النبي (ﷺ) من قول أو فعل أو تقرير.
- ب- ما ورد عن النبي (ﷺ) من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية.
- ت- ما ورد عن النبي (ﷺ) من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية أو سيرة قبل البعثة وبعدها.
- ث- ما ورد عن النبي (ﷺ) من قول أو فعل.
- ٢- ما نوع البيان في قوله، عليه السلام: "لا يرث القاتل"؟
- أ- تفسير لمجمل القرآن الكريم.
- ب- تخصيص لعامه.
- ت- تقييد لمجمله.
- ٣- ما مكان قطع يد السارق الذي بينته السنّة؟
- أ- الرسغ.
- ب- المرفق.
- ت- الكتف.
- ث- منتصف الساعد.

س ٣- أعرف السنّة النبوية.

السنّة في اللغة العربية: الطريقة المعتادة حسنة أو سيئة. وفي اصطلاح العلماء: ما ورد عن النبي (ﷺ) من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة خلقية أو خلقية أو سيرة قبل البعثة وبعدها.

س ٤- أيّن الفرق بين السنّة النبوية والحديث النبوي.

الحديث: مرادف للسنّة إلا أنّ السنّة تُطلق أحياناً على ما جاء من سيرة النبي (ﷺ) قبل النبوة وبعدها، بينما لا يطلق الحديث إلا على ما جاء بعد النبوة.

س٥- أذكر آية من القرآن الكريم وحديثاً نبوياً يدلّان على وجوب الأخذ بالسنة.

- قال تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾ . [النساء]
- قال (ﷺ) (فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي). (صحيح البخاري)

س٦- أذكر حديثاً نبوياً يخصّصُ عامَّ القرآنِ الكريمِ.

- قال (ﷺ): "لَا يَرِثُ الْقَاتِلُ شَيْئًا". (سنن أبي داود)

التّقويم:

س ١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- أ- (✓) () يحصر الإسلام على تنمية الوازع الذّاتي لدى الإنسان المسلم.
- ب- (X) () يُمكن للمسلم أن يفعل ما يحلو له دون رقيب أو حسيب وفق مفهوم الرّقابة الذّاتية.
- ج- (✓) () الرّقابة الذّاتية تعزّز السلوك الإيجابي والتّقييم الذّاتي للإنسان.
- د- (X) () راوي حديث الرّقابة الذّاتية هو النّعمان بن بشير رضي الله عنه.
- هـ- (X) () لا علاقة للرّقابة الذّاتية بنجاح العمل أو فشله.

س ٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- في خلافة من توفي أبو برزة الأسلمي؟

أ- عمر رضي الله عنه.

ب- عثمان رضي الله عنه.

ج- علي رضي الله عنه.

د- ما معنى: "لا تزولُ قدما عبدٍ؟"

أ- لا ينتقل من موقفه للحساب.

ب- لا ينتظر طويلاً.

ج- ما معنى الرّقابة في المعصية؟

أ- فعلها في السر.

ب- تجنبها في السر والعلن.

ج- لا يحاسب على عمل السيئات.

د- لا يدخل الجنة.

س ٣- أعرف الرّقابة الذّاتية.

هو إحساس المرء بأنّه مكلف من الله بأداء العمل المطلوب منه، ومؤتمن عليه، فيستشعر رقابة الله -عز وجل- عند العمل؛ فيحسنه ويتقنه دون الحاجة إلى مسؤول عنه.

س ٤- أشرح بأسلوبي الخاص الحديث الشريف: "لا تزولُ قدما عبدٍ يوم القيامة... إلخ".

يبيّن رسول الله ﷺ أنّ كلّ إنسان يوم القيامة سيحاسب عن عدّة نعم أنعمها الله عليه وهي العمر فيما قضاه، أفي طاعة الله أم في معصيته، وعن علمه الذي تعلّمه، كيف فعل فيه؟ وعن ماله الذي اكتسبه، من أين حصّله؟ وفيما أنفقّه؟ وعن جسده الذي أنهكه في الدنيا، في أي شيء أبلاه؟ فإن كان في طاعة الله ومرضاته، كتب له الخير ودخول الجنة، وإن كان في الشّر ومعصية الله كتب له دخول النّار.

س ٥- أعطي دليلاً من القرآن وآخر من السنّة على مشروعيّة الرّقابة الذّاتية.

- من القرآن: قال تعالى: ﴿مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾. [ق]
- من السنّة: تفسير جبريل -عليه السلام- للنبي ﷺ معنى الإحسان بقوله: (أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ

تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ). (صحيح البخاري)

س٦- أذكر مثالين على الرقابة الذاتية من سير الصالحين .

• لَمَّا أَتَى عُمَرُ-رضي الله عنه- بِخُمْسِ الْغَنَائِمِ فِي حَرْبِهِ مَعَ الْفَرَسِ فَكَشَفَ عَنْهُ وَرَّاهُ قَالَ: إِنَّ قَوْمًا أَذُوا هَذَا لَأَمْنَاءُ".

(البداية والنهاية، لابن كثير)

• ما جاء عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: مرَّ عبدُ الله بنُ عُمَرَ -رضي الله عنهما- بِرَاعِيٍ غَنَمٍ، فَقَالَ: يَا رَاعِيِ الْغَنَمِ، هَلْ مِنْ جَزْرَةٍ؟ (أي شاة تنفع للذبح)، فَقَالَ الرَّاعِي: لَيْسَ هَاهُنَا رَبُّهَا (صاحبها)، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: تَقُولُ لَهُ: أَكَلَهَا الذُّبُّ، فَرَفَعَ الرَّاعِي رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: فَأَيْنَ اللَّهُ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَنَا وَاللَّهِ أَحَقُّ أَنْ أَقُولَ: فَأَيْنَ اللَّهُ؟ فَاشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ-رضي الله عنهما- الْغَنَمَ، وَوَهَبَهَا لِلرَّاعِي. (رواه الطبراني في المعجم الكبير، وحسنه الألباني).

س٧- أذكر ثلاثاً من صور الرقابة الذاتية .

- الرقابة في العبادة بجعلها خالصة لله تعالى .
- الرقابة في المعصية، بالتوبة منها، والندم على فعلها .
- الرقابة في العمل، بالحرص على إتقانه وتطويره وتقويمه .

س٨- أوضِّحْ كيف أَسْتَشْعِرُ الرقابة الذاتية أثناء تأديتي للامتحانات .
أَسْتَشْعِرُ الرقابة الذاتية أثناء تأديتي للامتحانات من خلال:

- ١- الاستعداد الجيد للاختبار .
- ٢- الإجابة بشكل كامل على الاختبار .
- ٣- المراجعة الدقيقة لإجاباتي .
- ٤- عدم المشاركة في عملية مساعدة الطلبة أثناء الاختبارات ووعظهم بأنّ هذا من المحرّمات .
- ٥- عدم انتهاز فرصة انشغال المراقبين والتلصّص إلى أوراق زملائي من الطلبة .
- ٦- رفض أي مساعدة من الطلبة أثناء الإجابة على الاختبار .

التّقويم:

س١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصّحيحة:

- أ- (X) لم يُكثر البراء بن عازب من رواية الحديث عن النّبيّ (ﷺ).
- خ- (X) تحقّق كلّ ما بَشَّرَ به النّبيّ (ﷺ) قبل وفاته.
- د- (✓) فتح المسلمون الشّام وفارس بعد وفاة الرّسول (ﷺ).
- ذ- (✓) تناول الحديث الشّريف عقيدة المسلم في أنّ النّصر من عند الله تعالى.
- ر- (X) لم يأخذ المسلمون في غزوة الخندق بأسباب النّصر.

س٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

- ١- مَنْ راوي حديث بشريات النصر؟
 - أ- أنس بن مالك.
 - ب- البراء بن عازب.
 - ت- أبو هريرة.
 - ث- عبد الله بن عمر.
- ٢- ما المقصود بـ (قصورها الحُمْر)؟
 - أ- قصور ملوك الرّوم.
 - ب- قصور ملوك فارس.
 - ت- قصور ملوك اليمن.
 - ث- قصور ملوك صنعاء.
- ٣- ما الصّفة التي ليست من صفات القائد النّاجح؟
 - أ- بثّ الأمل بالنفوس.
 - ب- بثّ النّصر في الأوقات الصّعبة.
 - ت- بثّ الأمل والبشرى بالتمكين.
 - ث- اللوم والعتاب في الأوقات الصّعبة.

س٣- أَسْتَنْتِجُ من الحديث الشّريف دليلاً على نبوة محمّد (ﷺ).

بَشَّرَ رسول الله (ﷺ) أصحابه أنّ الإسلام سيعلو ويتنصر، وسيظهر أمره ويبلغ الآفاق، وهو أمر غيبيّ لا دخل فيه للتّوقع والظنّ، وبخاصة أن هذه البشريات قالها النّبيّ (ﷺ) في وقت كان فيه المسلمون في أضعف حال، وأصعب موقف؛ من الجوع، والبرد الشّديد، والعدد القليل، والأعداء الكثيرين، وتحقّق كل ما قاله النّبيّ (ﷺ) وهذا يدلّ على أنّ الذي أخبره بذلك هو ربّ السّماوات والأرض.

س٤- أشرح الطّروف التي مرّ بها المسلمون مع الرّسول (ﷺ) أثناء غزوة الخندق.

كان المسلمون في أضعف حال، وأصعب موقف؛ من الجوع، والبرد الشّديد، والعدد القليل، والأعداء الكثيرين.

س٥- أَسْتَنْتِجُ دور القائد المسلم عندما يواجه المسلمون ظروفًا قاسية.

من صفات القائد النّاجح بثّ الأمل بالنّصر والتمكين في الأوقات الصّعبة، وهذا ما فعله النّبيّ (ﷺ) مع أصحابه في أحلك مواقف غزوة الخندق، حيث كان يبشّروهم بالنّصر والسّيادة في الأرض.

س٦- أعدّد ثلاثة من الدّروس المستفادة من الحديث الشّريف.

١- تلجأ الأُمّة إلى قيادتها إذا واجهت صعوبات، ومن مسؤولية القيادة إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه الأُمّة.

٢- من صفات القائد النّاجح بثّ الأمل بالنّصر، والتّمكن في الأوقات الصّعبة.

٣- جاءت الفتوحات الإسلامية للشّام وبلاد فارس بعد وفاة النّبيّ (ﷺ) دليلاً على صدق نبوّته.

٤- لا يركن المسلم إلى بشرى النّصر دون الأخذ بالأسباب.

٥- من السّنّة أن يبدأ المسلم بالبسملة عند قيامه بأيّ عمل مهمّ.

٦- إنّ ما تواجهه الأُمّة الإسلامية من ضعف وهوان وهزيمة ليس قدرًا مُستدامًا، فإذا ما عادت لإسلامها، والتزمت أحكامه فهي منتصرة، تحقيقًا للوعد الإلهيّ.

التّقييم:

- س١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصّحيحة:
- أ- (X) كان النبي -عليه السلام- يأمر أصحابه بشيء قبل أن يطبقه على نفسه.
- خ- (✓) التّربية بالموعظة لها الأثر البالغ في النفوس.
- د- (✓) الأساليب والوسائل التربوية التي استخدمها النبي -عليه السلام- دليل على صدق نبوّته.
- ذ- (X) معنى مقولته -عليه السلام- للأعرابي: "لا تُزْرِمُوهُ"؛ أي لا تضربوه.
- ر- (✓) اختلاف أجوبة النبي -عليه السلام- باختلاف أحوال السائلين دليل على مراعاة الفروق الفردية.

س٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، كان رسول الله ﷺ يتخوّلنا بالموعظة في الأيام، كراهة السّامة علينا، على أي أسلوب يدل هذا؟

- أ- الحوار والمناقشة.
- ب- التدرّج في التّعليم.
- ت- التّربية بالموعظة.
- ث- التّربية بالقصّة.

٢- على ماذا يدلّ قوله تعالى: ﴿فَمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَهِمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾. [آل عمران: ١٥٩]؟

- أ- اللين والرفق.
- ب- الحفاوة والترحيب.
- ت- الثناء والتشجيع.
- ث- التدرّج ومراعاة الحال.
- ٣- إجابة الرسول ﷺ على تساؤلات الصّحابة -رضي الله عنهم- بإجابات مختلفة، على ماذا تدل؟
- أ- الثناء والتشجيع.
- ب- العقوبة والهجر.
- ت- مراعاة الفروق الفرديّة.
- ث- استثمار المواقف.

س٣- أعدّد ثلاثة من أساليب التّبيي ﷺ في التّربية.

- ١- القدوة الحسنة.
- ٢- التّربية بالقصّة.
- ٣- التّربية بالموعظة.
- ٤- الإقناع العقليّ.
- ٥- ضرب الأمثال.
- ٦- التّعليم بالتّكرار.
- ٧- استثمار المواقف والفرص.

س٤- أوضح منهج الرسول (ﷺ) في الثناء والتشجيع للمتعلمين.

يراد من الثناء والتشجيع بعث النفس على الزيادة والإثارة نحو الإبداع. فعندما جاء أهل نجران إلى رسول الله (ﷺ) قالوا: (ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا أَمِينًا، وَلَا تَبْعَثْ مَعَنَا إِلَّا أَمِينًا. فَقَالَ: لَا بُعَثَنَّ مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ، فَاسْتَشْرَفَ لَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فَقَالَ: قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجَرَّاحِ، فَلَمَّا قَامَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ). (صحيح البخاري)

س٥- أُبين أثر التربية السليمة في حياة الأمة.

- إنشاء الفرد على الثقة بدينه وعقيدته، واعترازه بأمنه.
- تربية الأبناء على طاعة الله، وأداء الحقوق لأصحابها؛ ليكونوا مصدر سعادة للوالدين في الدنيا، ومصدر ثواب لهما في الآخرة.
- التربية المبنية على المبادئ الإسلامية تحقق الأمن والترابط الاجتماعي، وتزيل الجرائم والشرور.
- التربية السليمة هي وسيلة لبقاء المجتمع واستمراره، والاحتفاظ بالتراث الثقافي وتعزيزه، وتنمية المجتمع من الناحية الاقتصادية والاجتماعية.

س٦- أُسْتَنْتَجُ أثر تربية رسول الله (ﷺ) للصّحابة ذاكراً أمثلة على ذلك.
(الإجابة مفتوحة)، يستمع المعلم لإجابات الطلبة ويناقشهم فيها.

التّقديم:

- س ١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصّحيحة:
- أ- (✓) شكّل جيل الصّحابة (رضي الله عنهم) نموذجاً حيّاً على تطبيق تعاليم الإسلام.
- د- (X) تدلّ قصة زيد بن الدثينة (رضي الله عنه) على حبّ الصّحابة (رضي الله عنهم) للعلم.
- ذ- (✓) تعطي القدوة الحسنة المسلم إمكانية أن يعدّل سلوكه، وأن يصوّب خطأه.
- ر- (✓) أسهمت الصّحابات (رضي الله عنهن) في طلب العلم، والتّضحية في سبيل الله.
- ز- (✓) يمكن الافتداء بخبّاب بن الارت (رضي الله عنه) في مجال التّضحية والفداء.
- س ٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:
- ١- قال رسول الله (ﷺ): "خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ" من المقصود بـ: خير الناس قرني؟
- أ- التابعون.
- ب- الصحابة، رضوان الله عليهم.
- ت- أتباع التابعين.
- ث- المؤمنون في كل عصر.
- ٢- في أي معركة رأى الرسول (ﷺ) سواد بن غزوة خارجاً من الصف؟
- أ- غزوة بدر.
- ب- غزوة أحد.
- ت- غزوة الخندق.
- ث- غزوة تبوك.
- ٣- من الصحابي الذي اتفق مع أحد الصحابة في التناوب على حضور مجلس الرسول (ﷺ) ويعلم أحدهما الآخر؟
- أ- أبو بكر الصديق (رضي الله عنه).
- ب- علي بن أبي طالب (رضي الله عنه).
- ت- عمر بن الخطاب (رضي الله عنه).
- ث- عثمان بن عفان (رضي الله عنه).
- س ٣- أعرّف مفهوم القدوة الحسنة.
- القدوة الحسنة هي النموذج البشري الخير الذي يُحتذى به في صفاته وسلوكه.

- س ٤- أدلّل من القرآن والسنة على مكانة الصّحابة الكرام.
- دلّت نصوص القرآن والسنة على مكانة الصّحابة -رضي الله عنهم- وفضلهم، فقد اختارهم الله لصحبة نبيّه (ﷺ) ونصرته، وإقامة دينه، فرضي عنهم، وشهد لهم بصدق إيمانهم وبشرهم بخير الدنيا والآخرة، قال تعالى:
- ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [الأنفال: ٧٤]

وعن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله (ﷺ): "خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ". (صحيح البخاري)، وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله (ﷺ): "لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَتَفَقَ مِثْلَ أُحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدُّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفُهُ". (صحيح البخاري)

س ٥- أُعطي مثلاً على كل مما يأتي:

أ- حبّ الصحابة للنبي (ﷺ).

١- ما فعله الصحابي سواد بن غزيرة بالنبي (ﷺ) عندما كان يسوي الصفوف في معركة بدر، فرأى سواداً خارجاً عن الصف، فوكزه النبي (ﷺ) بعود كان في يده تسوية للصف، فقال سواد: لقد أوجعتني يا رسول الله، فكشف (ﷺ) عن بطنه الشريف، وقال: استقد (خذ حقك مني)، فأسرع سواد، فاحتضن رسول الله، ثم جعل يقبل بطنه، ثم قال: يا رسول الله، لقد ظننت أنّ هذا المقام هو آخر العهد بك، فأحببت أن يمس جلدي جلديك، فدعا له النبي (ﷺ) بخير.

٢- وكفصة زيد بن الدثينة، حين أخرجه كفار قريش؛ ليقتلوه، وسأله: أتحب أن يكون محمد مكانك تضرب عنقه، فقال: والله ما أحب أن محمداً الآن في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه وإني جالس في أهلي. ب- حرص الصحابة على طلب العلم.

١- ما كان يفعله عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- مع أحد الصحابة، حيث كان يتناوب الاثنان على حضور مجلس رسول الله (ﷺ)، ويعلم أحدهم الآخر؛ لانشغالهم في أعمالهم. ٢- وقد خصص رسول الله (ﷺ) يوماً للنساء يجتمع بهن؛ ليعلمهن أمور دينهن.

س ٦- للقدوة الحسنة أهمية كبيرة في حياة الأمة، أناقش هذه العبارة.

للقدوة الحسنة دور كبير في بناء الأمة والتأثير على أبنائها، ويظهر ذلك في الأمور الآتية:

- ١- تجسّد القدوة الحسنة الخير في أرض الواقع، وتثبت إمكانية وجوده وتطبيقه.
- ٢- القدوة الحسنة تدفع الناس إلى حبّ الخير، والسعي إلى تعديل السلوك، والوصول إلى مراتب الكمال.
- ٣- تثبت صدق الداعية، وأنّ قوله يوافق عمله.
- ٤- عدم وجود القدوة الحسنة يؤدّي إلى عدم ثقة الناس بتعاليم الإسلام، وهذا يغضب الله سبحانه وتعالى، حيث يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (٢) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ

﴿٢﴾ . [الصف: ٣-٢]

التّقويم:

- س١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصّحيحة:
- أ- (X) من كتب الإمام الشافعي (تهذيب التهذيب).
- ج- (✓) تتلمذ ابن حجر العسقلاني على يد البلقيني في الفقه وأصوله.
- ح- (X) توفي الإمام حفص سنة ٩٠ هـ.
- خ- (✓) مما ساعد على انتشار رواية حفص عن عاصم يسرها وسهولتها.
- د- (X) ينسب الإمام البرّاز إلى صناعة الرّجاج.

س٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

- ١- الإمام الشافعي هو أحد الأئمة الأربعة المعتمدين، في أي مجال؟
- أ- الحديث.
- ب- العقيدة.
- ت- الفقه.
- ث- التاريخ.

٢- من صاحب كتاب الموطأ؟

- أ- الإمام مالك بن أنس.
- ب- الإمام الشافعي.
- ت- الإمام ابن حجر العسقلاني.
- ث- الإمام حفص.

- ٣- من أشهر شيوخ الإمام ابن حجر العسقلاني، وهو صاحب القاموس المحيط، من هو؟
- أ- الإمام البلقيني.
- ب- الحافظ العراقي.
- ت- الفيروزآبادي.
- ث- شمس الدين السخاوي.

س٣- أُبين مكانة العلماء في الإسلام.

- أ- لا تنهض الأمم إلّا بالعلماء؛ لذا استحقّوا المكانة العالية، ونالوا وراثة الأنبياء، وقد حرص الإسلام على توقير العلماء، وحذر من التّيل منهم، أو الإساءة إليهم، فهم يتميّزون بعلمهم عن غيرهم من النّاس، قال تعالى:
- ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ . [المجادلة: ١١]

ب- أوجب - سبحانه وتعالى - الرّجوع إليهم وسؤالهم، فقال: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسْأَلُوا

أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ . [النحل: ٤٣]

ت- إن الله قد أراد بهم خيرًا، قال رسول الله (ﷺ) (مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ). (صحيح البخاري)

س٤- أذكرْ أثرين من آثار الإمام الشافعي.

- أ- (الرّسالة)، وهي أوّل كتاب وضع في أصول الفقه، وسمّيت بذلك؛ لأنّ شيخه عبد الرحمن بن مهدي أشار عليه بالتأليف في أصول الفقه، فكتبها، وبعث بها إليه، فسمّيت الرّسالة.
- ث- كتاب (الأم) في مختلف أبواب الفقه.

ج- كتاب (اختلاف الحديد).

س٥- أعرف تعريفًا موجزًا بالإمام الشافعي، والإمام حفص بن سليمان.
الإمام ابن الشافعي: هو محمد بن إدريس الشافعي، يلتقي مع النبي (ﷺ) في عبد مناف، أحد الأئمة الأربعة المعتمدين في الفقه عند الأمة.

- وُلِدَ في غزّة سنة ١٥٠هـ، وتوفي في مصر سنة ٢٠٤هـ.
- من شيوخه الإمام مالك بن أنس، ومنهم أيضًا الإمام محمد بن الحسن الشيباني.
- ومن تلاميذه الإمام أحمد بن حنبل.
- انتقل في آخر عمره إلى مصر سنة ١٩٩هـ.
- وأنشأ فيها مذهبه الجديد، وبقي فيها إلى أن توفي رحمه الله.
- الإمام حفص بن سليمان: هو حفص بن سليمان بن المغيرة، البزاز.
- وُلِدَ سنة (٩٠هـ)، وتوفي سنة (١٨٠هـ).
- أخذ قراءة القرآن عن زوج أمه عاصم بن أبي النّجود قارئ أهل الكوفة.
- عاش يتيماً في رعاية زوج أمّه عاصم.

س٦- أوضّح صفتين من صفات الإمام ابن حجر العسقلاني.
من صفاته أنّه تميّز بالذكاء، وكان في غاية العفة رحمه الله، كثير الأدب مع شيوخه متواضعاً لله، يحسن استغلال وقته في طلب العلم.

التّقويم:

- س١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصّحيحة:
- أ- (✓) (الزّواج عقد يجريه الزّوجان، بينما الخطبة وعد بالزّواج.
- ح- (X) (الأصل في الزّواج أنه فرض عين على كلّ قادر عليه.
- خ- (X) (لم يضع الإسلام قواعد لاختيار الزّوجين؛ نظرًا لحسن ظنه بهما.
- د- (✓) (رغب الإسلام في نكاح البعيدة؛ حتّى لا يحصل ضعف في النّسل.
- ذ- (X) (الخطبة واجبة لا يجوز إجراء عقد الزّواج دونها.

س٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

- ١- ما أهمية تكثير النسل في الأمة الإسلامية؟
- أ- ازدياد القوة والعزة.
- ب- التباهي بين الناس.
- ت- القيام في خدمة الكبار.
- ث- استخدامهم كأيدي عاملة.
- ٢- كيف تم تنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة؟
- أ- عن طريق الخطبة.
- ب- عن طريق الزواج الشرعي.
- ت- عن طريق الصداقة.
- ث- عن طريق المكاتبة والمراسلة.
- ٣- واحدة من التالية يحق للخاطب خطبتها، فمن هي؟
- أ- المعتدة من طلاق.
- ب- المخطوبة خطبة تامة.
- ت- المعتدة من وفاة.
- ث- ابنة عمته.

س٣- أوضح معنى الزّواج.

هو عقد بين رجل وامرأة، تحلّ له شرعًا؛ لتكوين أسرة، وإيجاد نسل بينهما.

س٤- أبين حكمة مشروعيّة الزّواج ومقاصده.

- ١- حفظ الأنساب والأعراض، وحماية النّسل من الوقوع في الفاحشة، ممّا يسبب الأمراض والأوبئة.
- ٢- تنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة، بطريقة مشروعة؛ ما يحصن النّفس، ويسمو بالإنسان عن مرتبة الحيوان، فتسود الطّمأنينة والسّكينة، وتحصل المودة والرّحمة لكلّ من الزّوجين، قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٩﴾﴾ . [الروم]، وقال (ﷺ) (يا معشر الشّباب من استطاع منكم الباءة فليتزوّج، ومن لم يستطع فعليه بالصّوم فإنّه له وجاء). (صحيح البخاري)
- ٣- تكثير النّسل في الأمة الإسلامية؛ ما يزيد لها قوة وعزة، قال (ﷺ) (تزوّجوا الودود الودود فإنّي مكاثّر بكم الأمم). (سنن أبي داود)، والإسلام يحرص مع كثرة النسل على أن يكون قويًا في إيمانه وعقله وبدنه، وقد قال (ﷺ) (المؤمن القويّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضّعيف). (صحيح مسلم)

٤- تمتين الصّلات بين الأسر، فيسود التّآلف والتّعاون في المجتمع الإسلامي.

س٥- أُبَيِّنَ الحكم الشرعيّ للزّواج، مع ذكر الدّليل.

الأصل في الزّواج، أنّه سنّة مؤكّدة للقادر عليه، وعلى تكاليفه، فقد قال (ﷺ): (النّكاح من سنّتي، فمن لم

يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي). (سنن ابن ماجه)

وقد يكون الزّواج فرضاً لمن قدر عليه وخاف على نفسه الوقوع في المعصية، كما قد يكون حراماً لمن يتيقّن من أنّه لا يقدر عليه بدنيّاً أو مادّيّاً، أو يتحقّق من ظلم الزّوجة.

س٦- أُعِدَّتْ الأسس التي يراعيها المسلم عند رغبته في الزّواج.

١- الدّين.

٢- المال والحسب والجمال.

٣- السنّ.

٤- نكاح البعيدة أولى من نكاح القريبة.

٥- الولود.

س٧- أُفْرِقَ بين الزّواج والخطبة.

١- الزّواج: عقد لا يتمّ إلا بالإيجاب والقبول بشروطهما، بينما الخطبة: وعد بالزّواج، قد يتمّ بقراءة الفاتحة أو تقديم الهدايا ونحو ذلك.

٢- الزّواج لا يتمّ إلا بشهادة الشّهود، قال (ﷺ): "لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ وَشَاهِدَيْنِ عَدْلٍ" (سنن الدارقطني)، بينما الخطبة لا تحتاج إلى شهادة شهود.

٣- آثار عقد الزّواج من المهر والنّفقة وحلّ الاستمتاع، وغيرها تختلف عن آثار الخطبة التي لا يترتّب عليها شيء من ذلك.

س٨- أُعْلِلُ:

أ- استحباب إجراء خطبة قبل الزّواج.

حتى لا يقع العقد على ما يحرم من النّساء.

ب- دعوة الإسلام إلى تغريب النّكاح.

لأنّه يقوّي النّسل، ويبعده عن الأمراض.

ت- يكون حكم الزّواج أحياناً حراماً.

لأنّه لا يقدر عليه بدنيّاً أو مادّيّاً، أو يتحقّق من ظلم الزّوجة.

التّقويّم:

- س١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصّحيحة:
- أ- (✓) تزوّج رجل من ابنة امرأة عقد عليها، ولم يدخل بها.
- ث- (X) تزوّج رجل من امرأة كانت وثنيّة عند العقد، ثمّ دخلت في الإسلام.
- ج- (X) حليّة الابن هي بنت الابن.
- ح- (X) تزوّج رجل من أمّ زوجته التي لم يدخل بها بعد.

س٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

- ١- من المحرمات بسبب القرابة، من هي؟
- أ- أصول الرجل من النساء وإن علون.
- ب- أصول الزوجة.
- ت- فروع الزوجة المدخول بها.
- ٢- ما المقصود بزواج المقت؟
- أ- أن يتزوج الرجل أمّ زوجته.
- ب- أن يتزوج الرجل أخته من الرضاعة.
- ت- أن يتزوج الرجل ابنة عمته.
- ث- أن يتزوج الرجل امرأة أبيه إن لم تكن أمّه.
- ٣- متى تحل المطلقة ثلاثاً لزوجها؟
- أ- حتى تنكح زوجاً غيره نكاحاً صحيحاً دون اتفاق، ويتم الدخول بها دخولاً حقيقياً.
- ب- ترجع له بعقد ومهر جديدين.
- ت- تعقد على رجل آخر، ويتم الانفصال بينهما.
- ث- يحق للرجل إرجاعها ما دامت في العدة.

س٣- أعرف كلّاً ممّا يأتي: المحرّمات حرمةً مؤبّدةً، والمحرّمات حرمةً مؤقتةً.

- ١- المحرّمات حرمةً مؤبّدة: وهنّ من يحرم على الرجل أن يتزوجهنّ في جميع الأوقات.
- ٢- المحرّمات حرمةً مؤقتة: وهنّ من يحرم على الرجل تزواجهنّ ما دام مانع التحريم قائماً، فإذا زال حلّ الزّواج منهنّ.

س٤- أوضّح الحكمة من تحريم الزّواج من المحرّمات حرمةً مؤبّدةً.

- ١- يؤدّي الزّواج بهنّ إلى ضعف الصّلة بين الأقارب، وتقطيع الأرحام.
- ٢- تزوّج الأقارب بعضهم من بعض سبب في ضعف النّسل، وانتشار الأمراض.

س٥- أبين أسباب التّحريم المؤبّد.

- ١- محرّمات بسبب القرابة.
- ٢- محرّمات بسبب المصاهرة.
- ٣- محرّمات بسبب الرّضاع.

س٦- أُعْلِلْ كَلًّا مِمَّا يَأْتِي:

أ- المصاهرة سبب من أسباب تحريم الزّواج.

إذا تزوّج الرّجل من عشيرة صار كأحد أفرادها، وتجدّدت في نفسه مودّة جديدة لهم، فتصبح أمّ الزّوجة وجدّتها في الاحترام والمودّة كأُمّ الزّوج وجدّته، وليس من المعقول أن تصبح الأمّ أو الجدّة ضرّة على بنتها أو بنت بنتها.

ب- حرّم الإسلام الزّواج من الأمّ بالرضاعة.

لأنّ بدن الرّضيع يتكوّن من لبن المرضع، فيرث منها طباعها وأخلاقها.

الدّرس الثّامن عشر:

الزّواج المدنيّ

التّقويم:

- س١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصّحيحة:
- أ- (✓) لا تعترف الشريعة الإسلامية بعقد الزّواج المدنيّ إذا لم يشتمل على أركان العقد الشرعيّ.
- ب- (X) ظهر الزّواج المدنيّ حديثاً في القرن العشرين.
- ج- (X) أوّل من طبّق الزّواج المدنيّ هو جورج الثّاني في إنجلترا.
- ح- (✓) للصّيغة أهميّة كبيرة في عقد الزّواج في الشريعة الإسلامية؛ لأنّها تدلّ على رضا المتعاقدين.
- خ- (X) اتّفق رجال الدّين المسيحيّ على إباحتهم الزّواج المدنيّ.

س٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

- ١- متى كان أوّل ظهور للزّواج المدنيّ؟
- أ- كان في بريطانيا.
- ب- كان في فرنسا في أعقاب الثورة الفرنسية.
- ت- كان في لبنان؛ لاختلاف الطوائف.
- ث- كان في أمريكا؛ لاختلاف الجنسيات.
- ٢- من يقوم بالإشراف على الزّواج المدنيّ؟
- أ- رجال الدين أو المأذون.
- ب- المحاكم الشرعية.
- ت- الكنيسة.
- ث- البلدية، أو من ينوب عنها.
- ٣- من الذين حرّموا الزّواج المدنيّ؟
- أ- أتباع الكنيسة الكاثوليكيّة.
- ب- أتباع الكنيسة الأرثوذكسيّة.
- ت- أتباع الكنيسة المارونيّة.
- ث- أتباع الكنيسة السريانيّة.

- س٣- أعرّف الزّواج المدنيّ، والزّواج الشرعيّ.
- الزّواج المدنيّ: اتّفاق بين رجل وامرأة على الارتباط؛ بهدف إقامة حياة مشتركة وفق أحكام القانون دون أن يحمل مشروعيّته الدّينيّة.
- الزّواج الشرعيّ: عقد بين رجل وامرأة تحلّ له شرعاً؛ لتكوين أسرة، وإيجاد نسل بينهما.
- س٤- أوازن بين الزّواج المدنيّ، والزّواج الشرعيّ.

وجه الموازنة	الزّواج المدنيّ	الزّواج الشرعيّ
المفهوم	اتّفاق بين رجل وامرأة على الارتباط؛ بهدف إقامة حياة مشتركة وفق أحكام القانون.	عقد بين رجل وامرأة تحلّ له شرعاً؛ لتكوين أسرة، وإيجاد نسل بينهما.

وجه الموازنة	الزّواج المدنيّ	الزّواج الشرعيّ
الخصائص والميزات	١- عدم اشتراط أن يكون طرفا العقد من دين واحد، فيصحّ العقد ولو كان الطرفان من دينين مختلفين، والرّجل والمرأة سواء بسواء.	١- انضباطه بأحكام الشريعة الإسلامية، وعدم خروجه عنها.
	٢- لا يخضع لمباركة الدّين من أجل إتمامه، فلا يشترط لإتمامه مباركة رجال الدّين، فهو لا يبرم في كنيسة أو معبد.	٢- يتمّ عقده في المحاكم الشرعيّة بحضور القاضي، أو عن طريق المأذون الذي تفوّضه المحاكم الشرعيّة.
	٣- تقوم البلدية أو من ينوب عنها بالإشراف على هذا النوع من الزّواج.	٣- يترتّب عليه مجموعة من الآثار، كالمهر والنفقة، وثبوت نسب الطّفل للرّجل، والتّوارث بين الزّوجين، وغيرها.
	٤- هو زواج حرّ من كل قيد إلّا القانون.	٤- قائم على التّأييد، ولا ينتهي إلّا بفسخ، أو طلاق عند توافر أسبابهما.
	٥- كما أنه ناتج عن فصل الدّين عن الدّولة، فالدّولة لم تعد تنظر إلى الزّواج على أنّه من اختصاص رجال الدّين، بل هو عقد كسائر العقود، كالبيع والإجارة، تختصّ به دوائر الدّولة ومحاكمها وتشرف على تنظيمه.	٥- إباحة زواج المسلم بالمرأة الكنانيّة التي تؤمن بدين إلهي آخر وهي النّصريّة واليهوديّة، مع بقائها على دينها، ويحرم على المرأة المسلمة التّزوّج بغير المسلم مهما كان دينه.
	٦- عدم اعتراف الدّولة بالزّواج إذا تمّ عقده خارج إطار الدّوائر المختصّة.	٦- أباح الإسلام تعدّد الزّوجات بشرط عدم اجتماع أكثر من أربع زوجات عند رجل واحد، وفق ضوابط فصلها الفقهاء في كتبهم.
	٧- اعتبار تعدّد الزّوجات جريمة يُعاقب عليها القانون.	
	٨- لا يعدّ الرّضاع مانعاً من موانع الزّواج.	
	٩- عدم تحديد صيغة منضبطة لإجراء عقد الزّواج.	

وجه الموازنة	الزّواج المدنيّ	الزّواج الشرعيّ
	حكمه لا يوافق الإسلام على كلّ زواج مدني، وإنّما يجيز بعض الصّور التي تتحقّق فيها الشّروط الشرعيّة، ومن أهمّها ما يأتي: ١- ضرورة تحقّق أركان عقد الزّواج وشروطه المعتبرة في الشّريعة الإسلامية، فإذا استكمل العقد أركانه وشروطه، فالزّواج مباح لا يحتاج إلى عقد جديد. ٢- إذا خالف الزّواج المدنيّ أيّ حكم من أحكام الشّريعة الإسلامية، كزواج المسلمة من كتائي، أو عدم اعتبار الرّضاع محرّماً، فيعَدّ الزّواج حراماً، والعقد باطلاً. ٣- إذا تعذّر توثيق الزواج إلا من خلال عقد زواج مدني مع استيفائه الشروط الشرعية، والاحتكام في أي خلاف إلى أحكام الشريعة الإسلامية، فهو مباح لا حرج فيه.	جائز

س٥- أوضّح كيفية نشأة الزّواج المدنيّ.

- ١- ظهر الزّواج المدنيّ بعد قيام الثّورة الفرنسيّة سنة (١٧٨٩م)، التي كان من نتائجها فصل الدّين عن الدّولة، ومنع الكنيسة من التّدخل في شؤون الدّولة والحكم، ومن ذلك شؤون الزواج المدني، الذي لا يجوز أن تشرف عليه إلّا الدّولة مع عدم تدخّل الجهات الدّينيّة في ذلك.
- ٢- أوّل من قام بتطبيقه نابليون بوناپرت سنة (١٨٠٤م)، ثم انتشر بعد ذلك في أنحاء أوروبا.

س٦- أُبين كيف يجري عقد الزّواج بين المسلمين المقيمين في الغرب.

يتم إجراء عقد الزّواج بين المسلمين المقيمين في الغرب في المراكز الإسلامية الموجودة هناك، وإلّا فأمام المحاكم المدنيّة الموجودة في تلك البلاد، على أن يتمّ توثيق الزّواج في المحاكم الشرعيّة عند عودتهم إلى بلدانهم.

س٧- أوضّح موقف الشّريعة الإسلامية من الزّواج المدنيّ.

لا يوافق الإسلام على كلّ زواج مدني، وإنّما يجيز بعض الصّور التي تتحقّق فيها الشّروط الشرعيّة، ومن أهمّها ما يأتي:

- ١- ضرورة تحقّق أركان عقد الزواج المعتبرة وشروطه في الشريعة الإسلامية، فإذا استكمل العقد أركانه وشروطه، فالزواج مباح لا يحتاج إلى عقد جديد.

٢- إذا خالف الزوج المدني أي حكم من أحكام الشريعة الإسلامية، كزواج المسلمة من كفاي، أو عدم اعتبار الرضاع محرماً، فيعدّ الزوج حراماً، والعقد باطلاً.

٣- إذا تعدّر توثيق الزواج إلا من خلال عقد زواج مدني مع استيفائه الشروط الشرعية والاحتكام في أي خلاف إلى أحكام الشريعة الإسلامية، فهو مباح لا حرج فيه.

س٨- أُبين متى يكون الزوج المدني مباحاً، ومتى يكون حراماً. إذا تحققت أركان عقد الزواج وشروطه المعتبرة في الشريعة الإسلامية، فالزواج المدني مباح لا حرج فيه، وإذا خالف حكماً من أحكام الشريعة الإسلامية، فإنه يحرم.

التّقويم:

- س ١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصّحيحة:
- أ- (X) ساوى الإسلام بين الذّكر والأنثى في الميراث في جميع الحالات.
- ث- (✓) يساهم نظام الميراث في الإسلام في تحقيق العدالة الاجتماعيّة.
- ج- (✓) حرّم القاتل من الميراث؛ لأنّه استعجل الشّيء قبل أوّانه.
- ح- (✓) من شروط قسمة الميراث موت المورث وحياة الوارث.
- خ- (X) إذا تزوّج مسلم من كتابيّة فماتت، وتركت مالاً، فإنّه يرثها.

س ٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- ما هي الأمور التي تمنع الميراث؟

أ- اختلاف الدّين.

ب- موت المورث حرّاً.

ت- إذا كان الوارث مسلماً من أمّ نصرانيّة.

٢- واحدة ليست من شروط الميراث، فما هي؟

أ- موت المورث حقيقة.

ب- موت المورث حكماً.

ت- حياة الوارث حقيقة.

ث- الزوجية إذا وُجد عقد زواج صحيح بين الرجل والمرأة.

٣- متى ترث البنت النصف؟

أ- إذا كنّ فوق اثنتين.

ب- إذا كانت واحدة.

ت- إذا كانت مع أخ لها.

ث- إذا كانت مع جمع من الإخوة الذكور.

س ٣- أعرف معنى الميراث في الشريعة الإسلامية.

هو نصيب يأخذه الوارث من تركة المورث بعد موته كما هو مبين في الشريعة الإسلامية.

س ٤- أذكر ثلاثاً من ميزات نظام الميراث في الإسلام.

١- الرّبانية.

٢- مراعاة العدالة في التّوزيع.

٣- مراعاة الحاجة.

٤- نظام الميراث يفتّ الثروة؛ حتى لا تبقى في يد شخص واحد.

س ٥- أعدّد:

أ- موانع الميراث.

٢- اختلاف الدّين، ومنه الردة.

١- القتل.

ب- شروط الميراث .

٢- حياة الوارث .

١- موت المورث .

س٦- أُبَيِّنُ الحِكْمَةَ من إعطاء الإسلام الذَّكر ضعف الأنثى في بعض حالات الميراث .
في الحالة التي يأخذ فيها الذَّكر ضعف الأنثى ، فقد حمّله الإسلام من التَّكاليف ما لم يحمله للأنثى ، فكلّفه بالنَّفقة على نفسه ، وزوجه ، وأولاده ، وأقاربه ، ممَّن تلزمه نفقتهم ، كما ألزمه بنفقات الزَّواج من المهر وغيره ، وأعفى المرأة من كل هذه التَّكاليف ، وهذا هو العدل بعينه .

التّقويم:

- س ١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصّحيحة:
- أ- (X) سادت العصبية القبليّة في المجتمع الإسلاميّ.
- ب- (✓) يتميّز المجتمع الإسلاميّ عن غيره من المجتمعات بعقائده ونظمه.
- ت- (✓) من أسس العدالة الاجتماعيّة في الإسلام إخلاص العبودية لله.
- ث- (X) يعتمد الفرد في ظلّ العدالة الاجتماعيّة على من هو أقوى منه.
- ج- (✓) العدالة الاجتماعيّة إحدى مظاهر إنسانيّة الإسلام.

س ٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- ما أساس التفاضل بين الناس؟

- أ- التقوى والعمل الصالح.
- ب- المال.
- ت- الجاه والسلطان.
- ث- كثرة النسل.

٢- بماذا تميّز المجتمع المسلم؟

- أ- بأنظّمته الوضعية.
- ب- بإهماله لروابط الدم والوطن.
- ت- بالترباط والتضامن.
- ث- بالتفريق بين القوي والضعيف.

٣- من الأنظمة التي تعمل على تفتيت الثروة، ما هي؟

- أ- نظام الزكاة والصدقات.
- ب- نظام البيع والشراء.
- ت- نظام الميراث.
- ث- نظام الوصية.

س ٣- أعرف مفهوم العدالة الاجتماعيّة.

تعني: إعطاء كلّ فرد ما يستحقّه، عن طريق إشباع الحاجات الأساسيّة للنّاس، وتوزيع الأموال والمنافع على جميع أفراد الرّعيّة، وتمكينهم من الانتفاع بها وحيازتها دون تمييز.

س ٤- أستدلّ من القرآن الكريم والسّنّة النبويّة على العدالة الاجتماعيّة.

• قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَنِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ

يَعْظُمُ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل]

• وقال رسول الله (ﷺ) (إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِنَّمَا اللَّهُ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا). (صحيح البخاري)

س ٥: أذكر أسس العدالة الاجتماعيّة في الإسلام.

- ١- إخلاص العبوديّة لله.
- ٢- المساواة الإنسانيّة الكاملة.

٣- التكافل الاجتماعيّ الوثيق.

س٦- أُبينُ ثلاثة من أساليب تحقيق العدالة الاجتماعيّة في الإسلام.

- ١- تشريع الزكاة والصدقات.
- ٢- العمل على تفتيت الثروة، كما يحصل في نظام الميراث.
- ٣- تحريم وسائل الكسب غير المشروع.

س٧: أعدّد ثلاثة من آثار العدالة الاجتماعيّة في الإسلام.

- ١- تبرز مكانة الفرد في المجتمع، فيصبح عضوًا فعّالًا يبذل قصارى جهده من أجل مصلحة الأمة وازدهارها.
- ٢- ازدياد التفاعل بين أبناء المجتمع، وتعزيز التعاون والصّلات بينهم.
- ٣- يسود الأمن والسّلام داخل المجتمع المسلم، وتختفي عوامل الجريمة والعدوان.
- ٤- استثمار جهود أفراد المجتمع وطاقاتهم بوضع الرّجل المناسب في المكان المناسب.

التّقويم:

- س ١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:
- أ- (X) (يعتبر الإسلام أنّ الأصل في العلاقات مع غير المسلمين الحرب وليس السّلام.
- ج- (✓) (الحرب في الإسلام عبادة يتقرّب بها المسلم إلى ربّه عزّ وجلّ.
- ح- (✓) (ضوابط الحرب كما يبينها الفكر الإسلاميّ مُلزِمة للمسلمين.
- خ- (X) (يسمح المسلمون المحاربين من غير المسلمين الذين احتلّوا أرضهم، واعتدوا على أعراضهم وممتلكاتهم.
- د- (X) (جاءت الفتوحات الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين كحركة استعماريّة.

س ٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكلّ ممّا يأتي:

- ١- تُعدّ من ضوابط الحرب في الإسلام، فما هي؟
- أ- مفاجأة الكفار بالغارة عليهم. ب- الابتعاد عن حماية أرواح المدنيين الذين لا علاقة لهم بالحرب.
- ت- قتل الأسرى. ث- عدم التمثيل بقتلى العدو.
- ٢- ما المقصود بالمنّ؟
- أ- إطلاق سراح الأسرى بلا مقابل. ب- مبادلة الأسرى بالمال.
- ت- مبادلة أسير بأسير مسلم. ث- تقديم الأسير منفعة للمسلمين مقابل إطلاق سراحه.
- ٣- كم سنة مكث النّبّي -عليه السّلام- في مكّة المكرّمة يدعو أهلها بالحجّة والبرهان؟
- أ- خمسة عشر عامًا. ب- أربعة عشر عامًا.
- ت- عشرين عامًا. ث- ثلاثة عشر عامًا.

س ٣- أقرن بين مفهوميّ الحرب، والسّلام.

السّلم والحرب مفهومان متضادّان؛ أمّا السّلم فهو وضع يسود فيه الأمن والسّلام، ويشعر فيه الفرد بالأمان، أمّا الحرب فهي القتال والنّزاع بين فئتين كبيرتين من النّاس، وغالبًا ما تكون بين الدّول، وتسعى كلّ فئة للتّغلب على الفئة الأخرى وهزيمتها.

س ٤- أُبين مشروعيّة الحرب في الإسلام.

شُرعت الحرب في الإسلام حماية للمجتمع المسلم من اعتداء الكافرين والمُستكبرين، وهي نوعان:

- أ- جهاد دفع؛ وهو جهاد المسلمين عن أنفسهم وأوطانهم، قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَظْلِمُونَكُمْ وَلَا تَقْسَدُوا أَمْوَالَكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْسَدِينَ﴾ (البقرة).
- ذ- جهاد طلب؛ وهو قتال من وقف في وجه دعوته، يمنع النّاس عن الدّخول في الإسلام بإرادتهم الحرّة، ويفتنهم عن دينهم، ولا يسمح بلغة الحوار والتّفاهم، قال تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ

الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ . [النساء: ٧٥] وقال تعالى: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ . [البقرة: ١٩١]

س ٥: أُعْلِلُ: لم يطلب الإسلام من المسلمين إكراه غير المسلمين على اعتناق الإسلام.
لأنَّ العقائد لا تستقرُّ في النفوس تحت وطأة السيف والقهر على الإطلاق، وإنَّما تستقرُّ بالإقناع والحجَّة الواضحة، ولو كانت الشُّعوب قد دخلت في الإسلام مُجْبِرَةً، فسرعان ما كانت تمرَّدت عليه ولفظته.

س ٦: أَسْتَنْتِجُ مصير الأسير في الإسلام من قوله تعالى: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَتَخْتَمُوهُمُ فَشَدُّوا الوُثَاقَ فَمَا مَتَّأ بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ . [محمد: ٤]

أ- فقد بيَّن الله - سبحانه وتعالى - للمسلمين الحكم في معاملتهم لأسرى الأعداء، فهي:
المنَّ عليهم بإطلاق سراحهم لوجه الله تعالى، بلا مقابل؛ ابتغاء مثوبة الله ورضاه، وتحبيب الإسلام إليهم، حين يرون حسن معاملة المسلمين لهم.
ر- مبادلتهم بمال، أو بأسرى من المسلمين، أو بمنفعة يقدمونها للمسلمين كما حصل بإطلاق سراح بعض الأسرى من الكفار في معركة بدر مقابل تعليم عشرة من صبيان المدينة القراءة والكتابة.

س ٧- أَرُدُّ على فرية أنَّ الإسلام قد انتشر بحدِّ السيف.

- ١- مكث النَّبِيُّ (ﷺ) في مكَّة المكرمة ثلاثة عشر عامًا يدعو أهلها بالحجَّة والإقناع، متحملاً صنوف الأذى، وأنواع العذاب.
- ٢- هاجر المسلمون فرارًا بدينهم من مكَّة المكرمة إلى المدينة المنورة، وهناك شرع الله الجهاد ردًّا على عدوان المشركين، ودفعًا لأذاهم.
- ٣- جاءت الفتوحات الإسلامية في العهد الراشدي وما بعده؛ لتزيل حواجز الدُّول الظَّالمة التي كانت تحول دون وصول الدعوة الإسلامية إلى شعوبها. ولم يسجل التاريخ أيَّة حادثة واحدة أكره فيها المسلمون غيرهم على اعتناق الإسلام، قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ . [البقرة: ٢٥٦]
- ٤- سجَّل التاريخ دخول ملايين البشر في الإسلام دون إكراه أو إجبار، وخير مثال على ذلك إندونيسيا وماليزيا، اللتان يعيش فيهما مئات الملايين من المسلمين، وكلَّ يوم يدخل في الإسلام العشرات في مشارق الأرض ومغاربها.
- ٥- العقائد لا تستقرُّ في النفوس تحت وطأة السيف والقهر على الإطلاق، وإنَّما تستقرُّ بالإقناع وبالحجَّة الواضحة، ولو كانت الشُّعوب قد دخلت في الإسلام مُجْبِرَةً، فسرعان ما كانت تمرَّدت عليه ولفظته.

التّقديم:

- س١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصّحيحة:
- أ- (✓) إذا كان المختلف فيه ضمن دائرة الاختلاف المسموح، فللمجتهد الذي أصاب الحقّ أجران.
- ح- (X) عَنَّفَ النَّبِيُّ (ﷺ) الصّحابة الذين أُخروا صلاة العصر يوم قريظة.
- خ- (X) من الاختلاف المسموح به الاختلاف في أصول العقيدة.
- د- (✓) الاختلاف المذموم يضعف الأُمَّة ويفرّق شملها، ويجعلها فرقاً متناحرة.
- ذ- (X) لم يثبت أن الصّحابة (رضي الله عنهم) قد اختلفوا في فروع الدّين.

س٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

- ١- قال تعالى: ﴿وَالْمُطَلَقَاتُ يَرَرْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾، ماذا تعني؟
- أ- الغسل. ب- الجنابة. ت- النفاس. ث- الطُّهر والحيض.
- ٢- من أسباب الاختلاف المذموم، فما هي؟
- أ- التعرف على الأسباب التي تعود إلى اللغة. ب- الأسباب التي تعود إلى رواية السنن.
- ت- اتباع الهوى والجهل. ث- تفاوت الناس في العقول وطريقة التفكير.
- ٣- من القائل: (نعمل فيما اتفقنا عليه، ويعذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا فيه)؟
- أ- محمد عبده. ب- أحمد شاكر. ت- محمد رشيد رضا. ث- جمال الدين الأفغاني.

س٣- أعرّف مفهوم الاختلاف.

الاختلاف عكس الاتفاق، وهو التباين في الرّأي، والمغايرة في الطّرح.

س٤- أبيّن أقسام الاختلاف في الشّريعة.

أولاً- الاختلاف المحمود:

وهو الاختلاف في فروع الشّريعة التي لم يقم عليها دليل قطعيّ من القرآن والسّنة، وهذا ما عذر الله فيه المسلمين، فالمختلفون يسعون للحقّ، ويسلكون كلّ طريق يوصلهم إليه، فالاختلاف بينهم منشؤه عدم كون المختلف فيه من أصول الدّين وقواعده. فمن أصاب منهم الحقّ فله أجران، ومن أخطأه مع اجتهاده في الوصول إليه فله أجر واحد ومغفوّ عن خطئه.

ثانياً- الاختلاف المذموم:

وهو الاختلاف في أصول الشّريعة من العقائد والاختلاف في الأحكام الشّريعة الثّابتة بالدّليل القطعي؛ لأنّ هذا الاختلاف يُضعف الأُمَّة ويجعلها فرقاً متناحرة، فيؤدّي بكلّ واحد منهم إلى أن يجحد الحقّ الذي مع الطرف الآخر، قال تعالى: ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٣١) مِنْ

الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلٌّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (٣٢) . [الروم]

س٥- أشرح ما يأتي: حذّر النبي (ﷺ) من الاختلاف المذموم.
لأنّه (ﷺ) يعلم مدى خطورة الاختلاف المذموم على الأمة، فكان يقول: (إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ). (صحيح البخاري)

س٦- أعدّد أسباب الاختلاف المذموم.

- ١- اتّباع الهوى والجهل.
- ٢- حبّ الظهور بكثرة الجدل.
- ٣- التعصب.
- ٤- التقليد بصورة عمياء، وليس عليه دليل.

س٧- أوضّح آداب الاختلاف المقبول.

١- إخلاص النية لله والتّجرد من الأهواء: فما دام مقصد المسلم رضا الله فإنّه يقبل الصّواب من أيّ جهة وصل إليه.

٢- ردّ الاختلاف إلى كتاب الله وسنّة رسوله (ﷺ)، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿فَإِنْ نَزَعْنَاهُ فِي شَيْءٍ فَردُّهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾. [النساء: ٥٩]

٣- أن يعذر المسلمون بعضهم بعضاً في الخلاف في الفروع التي فيها مساعٌ للاجتهاد، والأصل في هذا الباب قول الإمام محمد رشيد رضا: "نعمل فيما اتفقنا عليه، ويعذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا فيه".

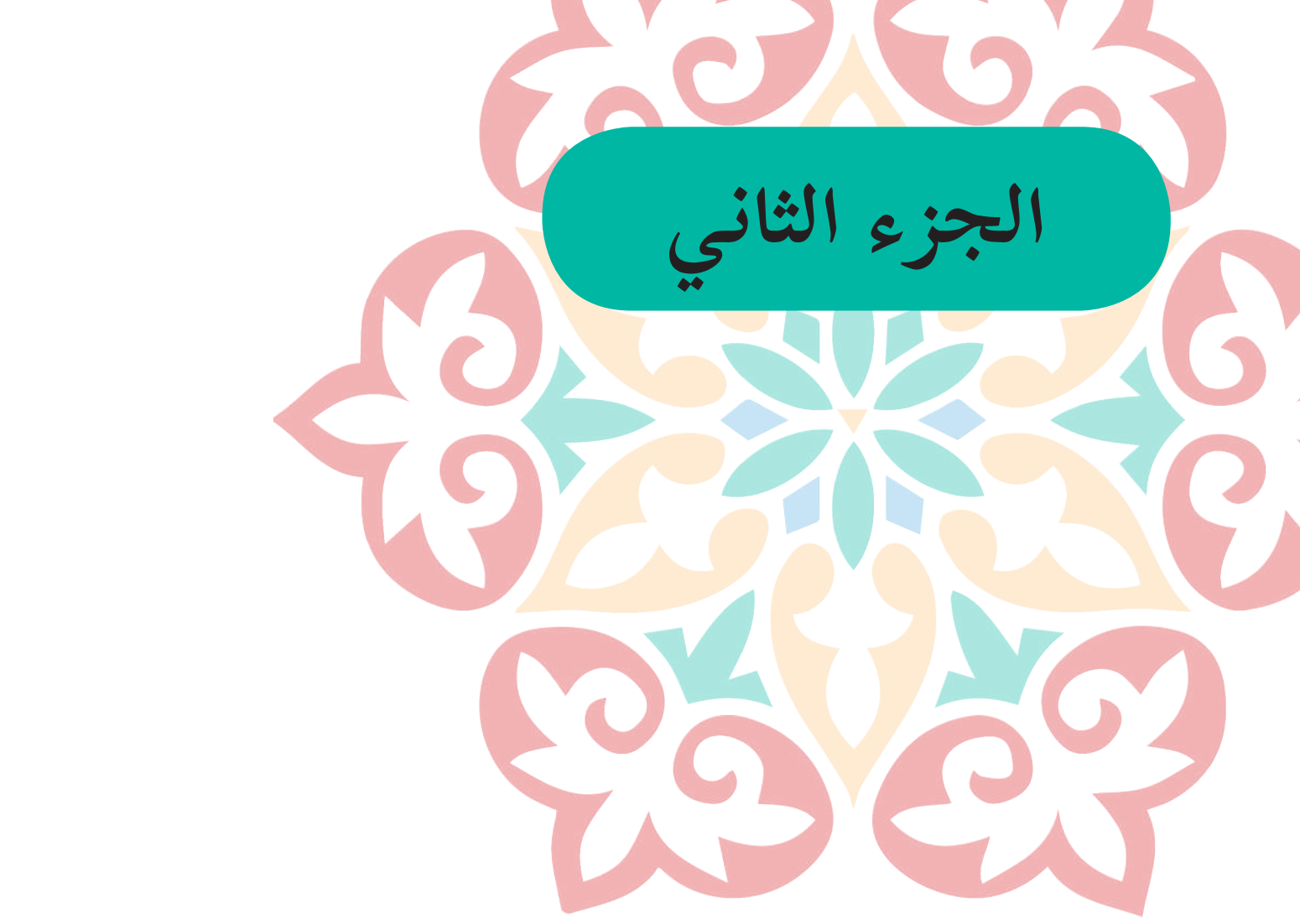
س٨- أمثّل على مراعاة آداب الاختلاف في عصر النبي (ﷺ) والصّحابة الكرام.

١- قال رسول الله (ﷺ) لأصحابه يوم قريظة: "لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ"، ففهم قوم أنّ المقصود من توجيه النبي (ﷺ) هو الإسراع، فصلّوا في الطّريق، وفهم بعضهم حرفيّة النصّ، فلم يصلّوا حتّى وصلوا بني قريظة، فأخروها عن وقتها، فأقرّ الرسول (ﷺ) اجتهاد الطرفين.

٢- خرج صحابيّان في سفر، فأدركتهما صلاة الظّهر، ولم يجدا الماء، فتيّمّا، وأدّيا الصّلاة، وقبل مجيء وقت العصر وجدا الماء، فتوضّأ أحدهما، وأعاد الصّلاة، واكتفى الآخر بالصّلاة الأولى، فلمّا علم النبي (ﷺ) بذلك، أقرّ الطرفين.

٣- وقد اختلف الصّحابة -رضي الله عنهم- في أمور كثيرة، فلم يعب بعضهم على بعض، كما اختلف الذين من بعدهم في قضايا كثيرة، وأعذر بعضهم بعضاً، وخير دليل على ذلك وجود المذاهب الأربعة مع الأخوة والمحبة بين أصحابها.

انتهى الفصل الأول



الجزء الثاني



كتاب الفصل الثاني

الوحدة	اسم الدرس	عدد الحصص	الشهر	الأسبوع	الملاحظات
القرآن الكريم وعلومه	الدّرس الأوّل: سورة التّور (١ - ١٠)	٢	كانون ٢	الرابع	يُمكن المعلم توزيع حصص الحفظ على مدار الفصل
	الدّرس الثّاني: سورة التّور (٤٧ - ٥٢)	٢	شباط	الأول	
	الدّرس الثّالث: سورة التّور (٥٣ - ٥٧)	٢		الأول والثاني	
	الدّرس الرّابع: سورة الأحزاب (٥٦ - ٦٢)	٢		الثاني	
الإسلامية العقيدة	الدّرس الخامس: نبوة محمد (ﷺ) بين النّقل والعقل	٢	شباط	الثالث	
	الدّرس السّادس: القرآن الكريم والكتب السّابقة	٢		الثالث والرابع	
	الدّرس السّابع: علامات السّاعة	٢		الرابع	
الحديث النبوي الشريف	الدّرس الثّامن: يسر الدين الإسلاميّ وسماحته. (حديث شريف)	٢	آذار	الأول	
	الدّرس الثّاسع: البطانة: مفهومها ومزاياها (حديث شريف)	٢		الأول والثاني	
	الدّرس العاشر: حرمة المسلم (حديث شريف)	٢		الثاني	
السيرة والتراجم	الدّرس الحادي عشر: من صحابة رسول الله (ﷺ)	٢	آذار	الثالث	
	الدّرس الثّاني عشر: من صحابيّات رسول الله (ﷺ)	٢		الرابع	
	الدّرس الثّالث عشر: من علماء فلسطين	٢		الأول	
الفقه الإسلامي	الدّرس الرّابع عشر: الطّلاق في الإسلام	٢	نيسان	الأول والثاني	
	الدّرس الخامس عشر: العقوبات في الإسلام	٣		الثاني	
	الدّرس السّادس عشر: القضاء في الإسلام	٢		الثالث	
	الدّرس السّابع عشر: زراعة الأعضاء وعمليّات التّجميل وموقف الإسلام منها.	٢		الرابع	
الفكر والأخلاق والسلوك	الدّرس الثّامن عشر: الاعتماد على النّفس	٢	أيار	الأول	
	الدّرس الثّاسع عشر: مواقع التّواصل الاجتماعيّ والمسؤوليّة التّربويّة	٢		الثاني	

مستويات الأهداف						الوحدة
تكرار	استدلال	تكرار	تطبيق	تكرار	معرفة	
	استنباط الدروس والعبر المستفادة.		تلاوة بعض الآيات غيبًا		بيان معاني المفردات والتراكيب. شرح الآيات شرحًا إجماليًا.	الأولى: القرآن الكريم وعلموه
	التفريق بين مفهومي النقل والعقل.				التعريف بالقرآن والكتب السماوية السابقة. بيان بعض علامات الساعة.	الثانية: العقيدة الإسلامية
	استنباط أهم ما ترشد إليه الأحاديث.		حفظ الأحاديث الشريفة غيبًا.		التعرف إلى أهم موضوعات الأحاديث. التعرف إلى رواة الأحاديث.	الثالثة: الحديث الشريف.
	الوقوف على مواطن القدوة في سير المترجم لهم.				الترجمة للشخصيات الواردة بشكل موجز. بيان مكانة المرأة في الإسلام. بيان دور المترجم لهم في نشر العلم.	الوحدة الرابعة: السير والتراجم
	استنباط حكم مشروعية بعض الأحكام الفقهية.				الوقوف على بعض الأحكام المتعلقة بالطلاق. بيان وسائل محاربة الجريمة في الإسلام. بيان أهمية القضاء وشروطه. التعرف إلى بعض الأحكام المتعلقة بقضايا معاصرة.	الوحدة الخامسة: الفقه الإسلامي
	الاعتماد على النفس والثقة بها.		التوظيف الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي.			الوحدة السادسة: الفكر والأخلاق والسلوك.

الوحدة/ الدرس	الأخطاء الشائعة وصعوبات التعلّم	آليات العلاج المقترحة
وحدة ١ / الدرس الثالث	قد يبدو أن هناك تناقضاً بين كفر المنافقين ومعرفة الرسول ﷺ بهم وعدم قتله لهم.	- الرسول (ﷺ) قدوة للقضاة والحكام، والحكم لا يبنى على علم الحاكم، وإنما على الأدلة والظاهر، فلا يستند أحد على ذلك، ويقتل بمجرد الشبهة دون دليل قاطع يبين. - وحتى لا يقال: إن محمداً ﷺ يقتل أصحابه.
وحدة ٣ / الدرس التاسع	- قد يحجم العلماء الصالحون عن إبداء النصيحة والمشورة للحاك؛ خوفاً من وسمهم بـعلماء السلاطين. - قد يتصور البعض أنّ الخطأ من العالم أو الحاكم غير متصور وغير مقبول، أو قد يخرج من الملة.	- العالم مطلوب منه إبداء الحكم الشرعي في الأمور التي تعني الأمة أفراداً وجماعات، ودون اتصاله بالحاكم يصعب إيصال النصيحة، لكن المشكلة في تبرير العالم مخالقات الحاكم للشرع. - الحاكم والعالم بشر ليسوا معصومين، والمعصوم هو رسول الله ﷺ فحسب، وينبغي أن يكون لديهم الاستعداد لتقبل النصيحة لاحتمال وقوع الخطأ منهم.
وحدة ٣ / الدرس العاشر	قد يشكل على البعض فهم حديث النبي ﷺ: (سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ). - يوضح معنى الفسوق بأنه الخروج عن طاعة الله ورسوله، وهو في عرف الشرع أشد من العصيان، ولا يخرج من الملة وكذلك الكفر الوارد في الحديث ليس المراد به الكفر المخرج من الملة.	قال الإمام النووي: (أما قتاله بغير حق فلا يكفر به عند أهل الحق كُفْرًا يخرج به من الملة إلا إذا استحلّه، فإذا تقرر هذا، فقليل في تأويل الحديث أقوال: أحدها: أنه في المستحل، والثاني: أن المراد كفر الإحسان والنعمة وأخوة الإسلام لا كفر الجحود. والثالث: أنه يؤول إلى الكفر بشؤمه. والرابع: أنه كفعل الكفار).

الوحدة/ الدرس	الأخطاء الشائعة وصعوبات التعلّم	آليات العلاج المقترحة
وحدة ٤ / الدرس الثاني عشر	يظن البعض أنّ الإسلام في أكثر تعاليمه خاص بالرجال، وأن المرأة حبيسة البيت محرومة الحقوق.	الصواب على العكس من ذلك؛ إذ إنّ الإسلام هو الذي رفع مكانة المرأة، وأعطاهها كامل حقوقها، وسمح لها بالمشاركة مع الرجل في جميع مجالات الحياة، والتاريخ الإسلامي خير شاهد على ذلك.
وحدة ٤ / الدرس الرابع عشر	يظن البعض أنّ الطلاق متدرج: فالأول رجعي، والثاني بائن بينونة صغرى، والثالث بائن بينونة كبرى.	يوضح أن الطلقة الأولى والثانية يعد الطلاق فيهما رجعيًا ما دامت المرأة في العدة، وينتقل إلى بائن بينونة صغرى إذا انقضت العدة دون مراجعتها. أما الطلقة الثالثة فتدخل المرأة فيها في البينونة الكبرى، وتنحل بها عرى الزوجية.



نماذج آليات تنفيذ بعض الدروس



أولاً- مرحلة الاستعداد:

يحضر المعلم الدرس، ويقوم بتجهيز ما يلزمه من وسائل وأدوات، ويمكنه الاستفادة من الأهداف في معرفة النتائج المرجوة من الدرس.

أهداف الدرس:

- يُتَوَقَّع من الطلبة في نهاية هذا الدرس أن يكونوا قادرين على:
 - تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
 - حفظ الآيات الكريمة غيبًا.
 - التعريف بسورة النور.
 - تفسير المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.
 - شرح الآيات الكريمة شرحًا إجماليًا.
 - استنباط الأحكام الشرعية الواردة في الآيات الكريمة.
 - بيان ضوابط إقامة الحدود.
 - استنباط العبر والعظات المُستفادة من الدرس.

* ملحوظة مهمة: يُطلع المعلم الطلبة على الأهداف، ويسّطّرها لهم.

المهارات والمعارف السابقة:

- يمكن للمعلم مراجعة الطلبة في معنى الحكم الشرعي، وأنواع الحكم الشرعي التكليفي، وما يترتب عليه من أحكام دنيوية وأخرية.
- كما يمكن للمعلم تذكير الطلبة بما مر معهم في الفصل الأول من أهمية الزواج في الإحصان والعفة للزوجين.

أصول التدريس:

أ- المحتوى العلمي:

- أبرز المفاهيم: الحكم الشرعي، أنواع الحكم الشرعي التكليفي، حد الزنا، حد القذف، الملاعة.
- أبرز الحقائق: العقوبة الشرعية تسهم في حماية المجتمع، وترعى الفضيلة.

ب- استراتيجيات التدريس:

- يفعل المعلم استراتيجية تحليل النصوص للشرح، مزاجًا بينها وبين المناقشة والحوار، كما يستخدم التكرار؛ للمساعدة في الحفظ.

آليات التقويم:

يمكن للمعلم إجراء اختبار قصير في نهاية الحصة الثانية؛ لقياس مدى تحقق الأهداف، كما يمكنه تقويم حفظ الطلبة ومستوى إتقانهم للتلاوة من خلال سلم تقدير لفظي أو رقمي.

ثانيًا- مرحلة التنفيذ:

التهيئة: (٥- ٧ دقائق):

- بعد استدعاء الخبرات السابقة ذات العلاقة بالدرس، يقوم المعلم بتهيئة الطلبة للدرس بتذكيرهم بالأهداف العامة للقرآن الكريم، وأنه من حاج حياة المسلم، إضافة إلى تذكيرهم بالأجر والثواب على طلب العلم، وفضل تلاوة القرآن الكريم وتدبره.
- يهيئ المعلم الطلبة من خلال ربط الموضوع بخبراتهم السابقة، كالحكم الشرعي وأنواعه، وما يترتب عليه من أحكام دينية وأخروية، والحصول منهم على تغذية راجعة.
- يمهّد للسورة الكريمة بمناقشة الطلبة بمعلومات عامة عن القرآن الكريم، فمثلاً يطرح بعض التساؤلات من قبيل: كم عدد السور القرآنية؟ وما أنواع القرآن الكريم؟ (مكي ومدني).
- ثم يوضح أنّ سورة النور من القرآن المدني.
- ينتقل إلى مناقشة الطلبة في خصائص القرآن الكريم المدني، والموضوعات التي تطرق إليها، ويتوصل من خلالها إلى تعريف عام بسورة النور، ويدوّن أبرز الملاحظات على السبّورة.

العرض (٢٠- ٢٨ دقيقة):

- ١- يبدأ المعلم بتهيئة الطلبة للاستماع إلى تلاوة الآيات الكريمة بالتذكير بفضل تلاوة القرآن الكريم، وأهميّة الإصغاء له.
- ٢- القراءة النموذجية للآيات وترتيلها، ويمكن القيام بهذه الخطوة من خلال (المعلم، أو طالب متقن، أو الحاسوب، أو أي تكنولوجيا أخرى) مع الانتباه إلى التنوع في الأساليب والوسائل المستخدمة، بحيث لا يُعرف عن المعلم الجمود على أسلوب واحد فقط من الأساليب المذكورة.
- ٣- قراءة المجيدين من الطلبة، حيث يُكلّف بعضهم بتلاوة الآيات مع تنبيههم إلى الاستماع لمحاكاة زملائهم عند الطلب منهم، ثم القيام بتصويب الأخطاء إن وجدت، مع ضرورة التسلسل عند تصويب الأخطاء (تصويب الطالب لنفسه، ثم تصويب طالب للطلاب المخطئ، ثم تصويب المعلم للطلاب كمرحلة أخيرة).
- ٤- يشرع في تفسير الآيات الكريمة من خلال الخطوات الآتية:
 - تقسيم الطلبة إلى مجموعات، وتكليف كل مجموعة ببيان معاني المفردات الصعبة ومناقشتها.
 - يكلّف طالبًا طالبًا بمحاولة تفسير الآيات بأسلوبه، وتحديد الموضوع الرئيس للآية.
 - يشرك بعض الطلبة في تدوين الموضوعات الرئيسة للآيات على السبّورة.
 - يناقش الطلبة في الأحكام الشرعية التي تضمنتها الآيات، ويوضح الحكمة من التشريعات.
- ٥- يطلب من الطلبة استنتاج أهم ما تُرشد إليه الآيات الكريمة، ويدوّنوها على السبّورة، ويناقشهم فيها.
- ٦- يجري التقويم الختامي من خلال طرح بعض الأسئلة لتقويم تعلم الطلبة في نهاية الحصة.

[وفي آخره دقائق من الحصة]

ملخص الدرس:

يقوم المعلم بتلخيص الدرس (يحبذ التنوع في الطريقة)، فمثلاً يمكنه أن يلخصه بطريقة إلقاء، أو أن يكلف بعض الطلبة بأن يوجز كل منهم قسمًا من الدرس، ... إلخ.

الغلق والتقويم (تقويم ختامي):

يمكن للمعلم إجراء اختبار قصير في نهاية الحصة الثانية؛ لقياس مدى تحقق الأهداف، كما يمكنه تقويم حفظ الطلبة ومستوى إتقانهم للتلاوة من خلال سلم تقدير للتلاوة.

الوسائل المستخدمة:

- لوحة كرتونية، أو شفافية.
- أية وسيلة عرض مناسبة ومتوفرة.
- الحاسوب أو أي جهاز صوتي آخر للاستماع لتلاوة الآيات الكريمة.

أولاً- مرحلة الاستعداد:

يحضّر المعلم الدرس، ويقوم بتجهيز ما يلزمه من وسائل وأدوات، ويمكنه الاستفادة من الأهداف في معرفة النتائج المرجوة من الدرس، وكذلك أهم المفاهيم والمصطلحات والحقائق.

أهداف الدرس:

- يتوقع من الطلبة في نهاية هذا الدرس أن يكونوا قادرين على:
 - التعريف بمفهومَي كل من الدليل النقلي والدليل العقلي.
 - الاستدلال من القرآن والسنة على نبوة محمد (ﷺ).
 - تعداد بعض الأدلة العقلية على نبوة محمد (ﷺ).
 - سرد بعض الأحداث التي واكبت بعثة النبي (ﷺ) وتدلل على نبوته.
 - الإيمان برسالة النبي محمد (ﷺ).
 - الاقتداء بالنبي محمد (ﷺ).

* ملحوظة مهمة: يُطلع المعلم الطلبة على الأهداف، ويسّطّرها لهم.

المهارات والمعارف السابقة:

معجزات الأنبياء السابقين؛ العصا لسيدنا موسى، إحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص لسيدنا عيسى، والناقة لسيدنا صالح... إلخ.

أصول التدريس:

أ- المحتوى العلمي:

- أبرز المفاهيم: الدليل النقلي، الدليل العقلي، المعجزة، الرسالة.
- أبرز الحقائق: رسالة سيدنا محمد هي خاتمة الرسالات، وهي رسالة عامة للبشر، ومعجزته عقلية دائمة.

ب- استراتيجيات التدريس:

- تعد استراتيجيات الحوار والمناقشة الأفضل لدروس العقيدة، فيستخدم المعلم ذلك بطرح أسئلة مثيرة للتفكير، ويحث الطلبة على مناقشتها.

أليات التقويم:

يمكن للمعلم تقويم مخرجات الدرس بإجراء اختبار قصير في أهم الأفكار، سواء كان شفويًا أو كتابيًا، ويمكنه أن يجري الاختبار الشفوي على شكل مسابقة بين ثلاث فرق بأن يجهز معه (٩) أسئلة عن الدرس، فيمكن كل فريق من اختيار أرقام أسئلته، ما يشجع على المنافسة والانتباه أكثر، وبذلك يمكنه تقويم مدى تفاعل الطلبة وتحقيق الأهداف.

ثانيًا- مرحلة التنفيذ:

التهيئة: (٥- ٧ دقائق):

بعد مراجعة الدرس السابق، يهيئ المعلم الطلبة للدرس ويحرص على وشائج المحبة بينه وبينهم، كما يستفسر عن أحوالهم، ودراساتهم، ويذكرهم بفضل طلب العلم وأجره، ثم:

- ١- يمهّد للدرس بمناقشة الطلبة في حاجة الناس إلى الرسل، عليهم السلام.
- ٢- يطرح بعض الأسئلة الصفية عن معجزات بعض الأنبياء السابقين مثل:
 - سمّ معجزات كل من: إبراهيم، وموسى، وعيسى عليهم السلام.
 - ما أبرز ما يميز تلك المعجزات؟
 - لماذا كانت مادية محسوسة؟
 - هل يحتاج الأنبياء لإثبات صدقهم إلى معجزات؟ لماذا؟
 - هل كانت معجزة محمد -عليه السلام- مادية؟ وما الحكمة من ذلك؟
 - ما الأدلة على نبوة محمد، عليه السلام.

العرض: (٢٠- ٢٨ دقيقة)

١- يدوّن المعلم عنوان الدرس وأهدافه على السبورة، ويستعرضها ببساطة أمام الطلبة، ثم يقوم بعرضه بأسلوب العصف الذهني والحوار والمناقشة.

- ٢- يطرح مفهوم الدليل النقلي والعقلي، ويناقش الطلبة فيه، مع عرض أمثلة للتوضيح.
- ٣- يعرض الأدلة النقلية والعقلية بالتفصيل وفق ترتيب الكتاب المقرر، ويدوّن عليها السبورة، ويمكنه عرضها من خلال شرائح العرض (البوربوينت)، كما يمكن الاستفادة من روابط الأفلام كما في الوسائل المعينة.
- ٤- يحلّل النصوص الشرعية، ويبينها مع تحليل المواقف والشخصيات، وبيان الحكمة من التشريعات.
- ٥- يعرض قضية للنقاش:

- ما الشبهات التي تمسك بها المشركون في إنكار نبوة محمد (ﷺ)؟
- ما أسباب تمسكهم بها؟
- ما سبب معاداتهم للنبي -عليه السلام-، رغم معرفتهم بصدقه وأمانته؟
- يناقش إجابات الطلبة.

[وفي آخره دقائق من الحصة]

ملخص الدرس:

يمكن للمعلم أن يقوم بتلخيص الدرس بعبارات موجزة، أو يقسم الدرس إلى أجزاء، والصف إلى مجموعات، ويكلف كل مجموعة بتلخيص جزء معين من الدرس.

الغلق والتقويم (تقويم ختامي):

يمكن للمعلم الاستفادة من أسئلة الكتاب في التقويم الختامي، مع توظيف جيد للأسئلة الموضوعية، بحيث يستمع لأكثر من رأي في مدى خطأ أو صواب العبارة، ثم يطلب من كل فريق مبرراته، وبعد النقاش يجد أن الطلبة وحدهم تمكنوا من الحكم، وكذلك أسئلة اختيار من متعدد؛ يعطي للطلبة تجربة البدائل، وتبيان مبرر رفضهم لها ومن ثم قبول الخيار الأصح.

الوسائل:

- عرض (بوربوينت).
- مقطع من فيلم الرسالة عن البعثة.
- عرض أحد الفيديتين الآتيتين:

الأول: على الرابط: <https://www.youtube.com/watch?v=Eo٦vnBNSgNA>

الثاني: على الرابط: <https://www.youtube.com/watch?v=WqMfrqvMhHM>

أولاً- مرحلة الاستعداد:

يحضّر المعلم الدرس ويقوم بتجهيز ما يلزمه من وسائل وأدوات، فيحضّر تقسيمات الدرس والبطاقات (يفضل أن تكون ملونة):
وهنا يجهّز المعلم:

- ١- بطاقة صفراء لمناسبة الحديث .
- ٢- بطاقة حمراء للحديث عن حرمة الدم .
- ٣- بطاقة برتقالية للحديث عن حرمة المال .
- ٤- وبطاقة زرقاء للحديث عن حرمة العرض .
- ٥- بطاقة خضراء لاستنتاج ما يرشد إليه الحديث .

أهداف الدرس:

يُتَوَقَّع من الطّلبة في نهاية هذا الدّرس أن يكونوا قادرين على :

- حفظ الحديث الشريف غيبًا .
- شرح الحديث الشريف شرحًا إجماليًا .
- توضيح المعاني المستفادة من الحديث الشريف .
- استنتاج مفهوم حرمة المسلم .
- بيان ما للمسلم وما عليه من حقوق في نفسه وماله وعرضه .
- استنتاج خطورة الاعتداء على حرّامات المسلمين .
- استنباط أمور فقهية وتربوية وتوجيهية من الحديث الشريف .

* ملحوظة مهمة: يُطلع المعلم الطلبة على الأهداف، ويسّطّرها لهم.

المهارات والمعارف السابقة:

الحكم الشرعي، العقوبات الشرعية ومقاصدها، الحرام، الأخوة الإيمانية وعدم جواز أذى المسلم.

أصول التدريس:

أ- المحتوى العلمي:

- أبرز المفاهيم: الحرام، العرض، الدم، المال .
- أبرز الحقائق: كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه .

ب- استراتيجيات التدريس:

- يستخدم المعلم في هذا الدرس طريقه جيكسو (Jigsaw) (١)، وتتلخص في مشاركة الطلبة وعملهم في مجموعات صغيرة، تتشارك في تقديم أجزاء من الدرس أو المهمات التي فيه، حيث يشرف المعلم على تكليف كل عضو من المجموعة بجزء من المعلومات المتعلقة بالمهمة، ولا يعطى أي عضو من المجموعة أية مهمات شاملة؛ للوصول لحل المشكلة، أو إنجاز المهمات، من خلال المشاركة والعمل الجماعي، وتبادل وجهات النظر؛ إذ إنّ التعاون، والعمل الجماعي بحد ذاته هدف.

آليات التقويم:

يمكن للمعلم تقويم عمل المجموعات بالملاحظة والمشاهدة أثناء تجواله بين المجموعات، ومن خلال حوارهم ومناقشتهم، فيبني لهم سلم تقدير يضع فيه معايير للمحكّات، ويقوم من خلاله تعاون كل فريق وحوارهم وإتقانهم للمهارات أو فهمهم للأفكار الواردة في الدرس.

ثانيًا- مرحلة التنفيذ:

التهيئة: (٥ - ٧ دقائق):

بعد مراجعة المعلم للدرس السابق، يقوم بتهيئة الطلبة للدرس، وتقوية أواصر المحبة بينه وبين طلبته، وحثهم على العلم النافع وربطه بواقع الحياة اليومية. ثم يمهد للدرس، ويهيئ الجو المناسب، ويتحدث بمقدمة بسيطة تربط بين الدرس والوحدة (وحدة الحديث الشريف)؛ فيبين أن مقصد الرسول (ﷺ) في توجيهه لنا مصلحتنا في الدارين، وبالتالي لا تجد حديثاً شريفاً إلا ويحثُّ على فضيلة أو ينهى عن رذيلة ونحن في هذا الدرس سنتناول وصايا للرسول (ﷺ) كما جاءت في الحديث:

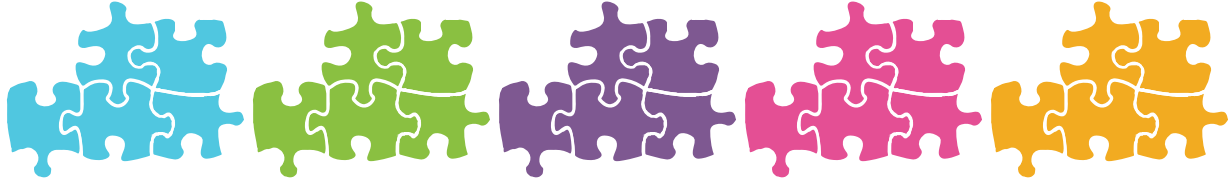
العرض (٢٠ - ٢٨ دقيقة يقوم بمعظمه الطلبة)

- فيوزع الطلبة على شكل مجموعات، تتألف كل مجموعة من ٥ طلاب، ويكون الصف قد تحول إلى عدة مجموعات حسب عدده. (يوزّع المعلم البطاقات الملونة على كل مجموعة، بحيث تأخذ المجموعة من كل لون بطاقة، ويختار الطالب ما يريد من الفروع الخمسة).



١- لمزيد من إحاطة المعلم بهذه الاستراتيجية، يراجع كتاب: استراتيجية التدريس الحديثة، د. صلاح الدين حسن حمدان، دار المسيرة ط ١ عمان ٢٠١٨.

- بعد أن يختار الطلبة في كل مجموعة اللون الذي يريده كلٌّ منهم (بمعنى الفقرة من الدرس التي يميل إليها)، يطلب المعلم منهم أن يشكلوا مجموعات الخبراء؛ أي أن يجتمع كل لون مع بعضهم على طاولة واحدة.



- يشرف المعلم على المجموعات وهم يتشاورون ويناقشون كل فرع من فروع الدرس، ويُسّر المعلم أمورهم، ويلاحظ التوزيع العادل في كل المجموعات؛ بحيث يأخذ كل واحد في كل مجموعة دوره، وينتبه المعلم لأكثر الطلبة نشاطاً في كل مجموعة، ويسجل أسماءهم عنده.
- ثم يطلب المعلم من الجميع العودة إلى المجموعة الأم، ويحدّث كل منهم مجموعته عما تم تدارسه.



- ثم يسأل المعلم أسئلة عن الدرس، ويتلقى الإجابات من الطلبة بشرط العدالة في مشاركة المجموعات، وتسجيل استنتاجات الطلبة على السبورة مع تعزيز المعلم المستمر لهم.

[وفي آخره دقائق من الحصة]

ملخص الدرس:

ومن أجل إنهاء الدرس، يشارك الطلبة في تلخيصه، بحيث يطلب المعلم من الطلبة الذين سجّل أسماءهم بأن يقوم كل واحد منهم بتوضيح ما يخصه من الدرس، مع مراعاة ترتيب فقرات الدرس، والوقت المعطى لكل منهم، ويتابع إجابة الطلبة عن الأسئلة التي وجّهت لهم ويعززهم.

ملحوظة: لا مانع من تسجيل أسماء محفزة للمجموعات، وتدوينها على السبورة، مثل: (مجموعة الزهور، ومجموعة الأسود، ومجموعة الأبطال...).

الغلق والتقويم (تقويم ختامي):

يمكن للمعلم طرح الأسئلة أشبه بمسابقة تنافسية، تسجل النقاط الخاصة بالإجابات الصحيحة تحت اسم المجموعة على السبورة، وفي نهاية الحصة، يعلن المعلم النتائج، كما يمكنه اعتماد الملاحظة والمشاهدة للتقييم أثناء تجواله بين المجموعات وفق سلم تقدير أعده سلفاً، كما يمكن استبدال ذلك بامتحان قصير ينفذ نهاية الفعالية.

الوسائل المستخدمة:

- بطاقات دوّن عليها أقسام الدرس (يفضل أن تكون ملونة).

أولاً- مرحلة الاستعداد:

يحضّر المعلم الدرس ويقوم بتجهيز ما يلزمه من وسائل وأدوات.

أهداف الدرس:

يُتَوَقَّع من الطّلبة في نهاية هذا الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ذكر بعض من علماء فلسطين.
- التعريف بشخصيّة كل من: (الطبراني، وابن قدامة المقدسي، والقاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني).
- بيان دور كل من: (الطبراني، وابن قدامة المقدسي، والقاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني) في نشر العلم.
- توضيح أكثر ما يميّز كلّاً من: (الطبراني، وابن قدامة المقدسي، والقاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني) عن غيرهم من العلماء.
- استنباط الدّروس والعبر من سيرة هؤلاء العلماء.

* ملحوظة مهمة: يُطلع المعلم الطلبة على الأهداف، ويسّطّرها لهم.

المهارات والمعارف السابقة:

فلسطين المباركة أرض الأنبياء ومن بعدهم العلماء، وقد برز فيها عدد كبير من العلماء الأفاضل، ممّن تركوا بصمات واضحة في الحضارة الإسلامية، كما مر في سيرة الإمام الشافعي، وابن حجر العسقلاني، وحفص، وغيرهم.

أصول التدريس:

أ- المحتوى العلمي:

- أبرز المفاهيم: فلسطين، العلم.
- أبرز الحقائق: فلسطين كانت وما زالت منارة العلم والعلماء.

ب- استراتيجيات التدريس:

- اخترنا لهذا الدرس (من باب التنوع) استراتيجية التعلّم المعكوس (أو المقلوب) وهي الطريقة التي يتمّ فيها توظيف التقنيّات الإلكترونيّة الحديثة بطريقة تتيح للمعلم إعداد الدروس على شكل مقاطع فيديو، أو الاستعانة بوسائط معدّة سلفاً على الشبكة العنكبوتية، ولا بد فيها من إطلاع الطلبة عليها قبل الحضور للحصة، وتكون الحصة لمناقشة الأنشطة والتدريبات والمشاريع، ويقيّم مستوى فهمهم، ويصمّم الأنشطة والتدريبات بناءً على ذلك.
- ولا بد لنجاح هذه الاستراتيجية من تهيئة مسبقة قبل الدرس بأيام حيث يقسّم المعلم الصف إلى مجموعات،

ثم يطلب من كل مجموعة التحضير عن حياة واحد من الأعلام الواردة في الدرس: (الإمام الطبراني، وابن قدامة المقدسي، والقاضي الفاضل والإمام الطبري)، حيث ستم مناقشتهم في الحصة القادمة.

آليات التقويم:

يمكن تقويم تحقيق الطلبة لأهداف الدرس من خلال امتحان قصير في نهاية الحصة.
ثانيًا- مرحلة التنفيذ:

التهيئة: (٥- ٧ دقائق)

يقوم المعلم بتهيئة الطلبة للدرس وتهيئة الجو التعليمي للحصة، فيمهد للدرس، مبينًا أنَّ فلسطين قد اشتهرت على مدار التاريخ بأنها منارة العلم والعلماء، وبرز فيها كثير من العلماء الذين كانت لهم بصمات واضحة في بناء الحضارة الإسلامية.

العرض (٢٠- ٢٨ دقيقة)

- يذكر المعلم بعضًا من علماء فلسطين.
- يطلب من المجموعة الأولى (اختيار ممثل عنهم) ليتحدث عن حياة الإمام الطبراني، ومن الثانية ليتحدث عن الإمام ابن قدامة المقدسي، ومن الثالثة عن القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني.
- يقسم الطلبة إلى ثلاث مجموعات، ويتم تقسيم السبورة إلى ثلاثة أقسام:
- المجموعة الأولى تتحدث عن حياة الإمام الطبراني من حيث: اسمه، ومولده، وشيوخه، وتلاميذه، وطلبه للعلم، ومؤلفاته.
- المجموعة الثانية تتحدث عن الإمام ابن قدامة المقدسي، والثالثة عن القاضي الفاضل، ويتم الموازنة بينهم.
- يعرض الطالب الرابع حياة الإمام الطبري، ويتم الموازنة بعد ذلك بين الإمام الطبراني والإمام الطبري.
- يناقش مع الطلبة الدروس والعبر المستفادة من سيرتهم، ويدون ذلك على السبورة.

[وفي آخره دقائق من الحصة]

ملخص الدرس:

يكلف المعلم الطلبة بإيجاز أهم أفكار الدرس والعبر المستفادة.

الغلق والتقويم (تقويم ختامي):

- حل أسئلة التقويم من الكتاب.

أولاً- مرحلة الاستعداد:

يحضر المعلم الدرس جيداً، ويقوم بتجهيز ما يلزمه من وسائل وأدوات.

أهداف الدرس:

يُتَوَقَّع من الطّلبة في نهاية هذا الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- تعريف الطّلاق.
- الاستدلال على مشروعية الطّلاق.
- بيان حكم الطّلاق.
- توضيح حكم مشروعية الطّلاق.
- ذكر شروط الطّلاق.
- بيان أنواع الطّلاق.
- استخلاص الآثار المترتبة على وقوع الطّلاق.

* ملحوظة مهمة: يُطلع المعلم الطلبة على الأهداف، ويسّطّرها لهم.

المهارات والمعارف السابقة:

الخطبة، الزواج، أهمية الزواج، أحكام الخطبة والزواج.

أصول التدريس:

أ- المحتوى العلمي:

- أبرز المفاهيم: الزواج، الطلاق، العدة.
- أبرز الحقائق:

النفس البشرية يعثرها النقص، ويطرأ عليها عدم التوافق مع الشريك؛ ما يضطرها إلى الافتراق.

ب- استراتيجيات التدريس:

المناقشة والحوار.

مفاهيم خاطئة وصعوبات متوقعة أن يواجهها الطلبة:

الأخطاء الشائعة وصعوبات التعلّم	آليات العلاج المقترحة
يظن البعض أنّ الطلاق متدرج؛ فالأول رجعي، والثاني بائن بينونة صغرى، والثالث بائن بينونة كبرى.	يوضح أن الطلقة الأولى والثانية يعد الطلاق فيهما رجعيًا ما دامت المرأة في العدة، وينتقل إلى بائن بينونة صغرى إذا نقضت العدة دون مراجعتها. أما الطلقة الثالثة فتدخل المرأة فيها في البينونة الكبرى، وتنحل بها عرى الزوجية.

آليات التقويم:

يجري المعلم تقويمًا شفويًا أو كتابيًا بسيطًا في نهاية الحصة مستفيدًا من أسئلة الكتاب المقرر، ويمكنه اختيار النشاط الوارد في الدرس ليجري عليه التقويم الواقعي، مستخدمًا سلم التقدير اللفظي الآتي:

المعايير	التعاون مع الفريق			الدقة العلمية			احترام الرأي الآخر			النتيجة
اسم الطالب	مقبول	جيد	جيد جدًا	مقبول	جيد	جيد جدًا	مقبول	جيد	جيد جدًا	
١-										
٢-										
٣-										
٤-										

ثانيًا- مرحلة التنفيذ:

التهيئة: (٥ - ٧ دقائق):

- يقوم المعلم بتهيئة الطلبة للدرس، وحثهم على طلب العلم، والانتباه لما فيه خير الدنيا والآخرة.
- ثم يمهّد المعلم للدرس بحديثه عن الأسرة، وأنها اللبنة الأولى في المجتمع، بصلاحها يصلح، وبفسادها يفسد، كما يبيّن سبب اهتمام الإسلام بكل ما يؤدي إلى استقرارها والابتعاد عن كل ما يعكر صفوها، ومع هذا قد تحدث بعض المشكلات بين الزوجين، ولا بد عندئذٍ من معالجتها، وإن لم يُتمكن من ذلك فقد تنتهي بالطلاق.

العرض (٢٠- ٢٨ دقيقة)

- يعرض المعلم مشكلة اجتماعية، ويقوم بمناقشتها مع الطلبة، من خلالها يتعرف الطلبة إلى أنواع التفريق بين الزوجين.
- يستنتج الطلبة من خلال المشكلة تعريف الطلاق، ويدوّن من المعلم أو أحد الطلبة على السبورة ويُناقش.
- يتلو المعلم الآيات التي تتحدث عن الطلاق، والأحاديث التي تدل على مشروعيته.
- ثم يبيّن الحكمة من مشروعية الطلاق، من خلال عرض بعض القصص الاجتماعية من واقع الحياة.
- يستنتج حكم الطلاق، مع بيان أقوال العلماء في حكمه، وشروطه.
- ثم يقسّم المعلم السبورة إلى ثلاثة أقسام، ويجري (من خلال أسئلة يطرحها على الطلبة) موازنة بين أنواع الطلاق الثلاثة، من حيث المفهوم، والأحكام المترتبة على كل نوع.
- ثم ينوه إلى سوء استخدام بعض الرجال لحقهم في الطلاق (الطلاق التعسفي)، ويوضحه مع بيان حكمه.

[وفي آخره دقائق من الحصة]

ملخص الدرس

يكلف المعلم أحد الطلبة بأن يوجز فقرة من الدرس، ثم يكلف آخر بإيجاز فقرة ثانية، وهكذا، ثم يقوم هو بالإرشاد والتوجيه.

الغلق والتقويم (تقويم ختامي):

يجري المعلم التقويم الختامي، ويكلف الطلبة بحل أسئلة الدرس شفويًا.

الوسائل المستخدمة:

يمكن للمعلم الاستفادة من الشبكة العنكبوتية في عرض مقطع يوضح مشكلة اجتماعية، كما يمكنه ترتيب شرائح عرض (بوربوينت)، أو لوحات كرتونية توضح بعض المفاهيم والأحكام.

ملاحظة: في هذا الدرس يمكن عرض أكثر من مشكلة اجتماعية من واقع الحياة ومن الأفضل مشاركة الطلبة بعرض بعض المشاكل.

أولاً- مرحلة الاستعداد:

يحضّر المعلم الدرس، ويقوم بتجهيز ما يلزمه من وسائل وأدوات.

أهداف الدرس:

- يُتوقع من الطلبة في نهاية هذا الدرس أن يكونوا قادرين على:
- تعريف مفهوم الاعتماد على النفس.
- تعليل أن الاعتماد على النفس ضرورة.
- الاستدلال على مشروعية الاعتماد على النفس.
- شرح دور الآباء والأمهات والمربين في غرس الاعتماد على النفس عند الناشئة.
- سرد قصة الأنصاري وأمره بالاحتطاب.
- استنتاج أثر الاعتماد على النفس على حياة الفرد والمجتمع.

* ملحوظة مهمة: يُطلع المعلم الطلبة على الأهداف، ويسّطّرها لهم.

المهارات والمعارف السابقة:

حديث أكل نبي الله داود من عمل يده (كما جاء في الحديث، انظر المادة الإثرائية الخاصة بهذا الدرس)، قصة المؤاخاة، وبيان موقف عبد الرحمن بن عوف عندما قال للأنصاري: (دلني على السوق)، قصة الصحابي الذي أرشده الرسول (ﷺ) إلى الاحتطاب.

أصول التدريس:

أ- المحتوى العلمي:

- أبرز المفاهيم: الاعتماد على النفس، الاستقلالية.
- أبرز الحقائق: اعتماد الأمة على نفسها واستثمارها لمواردها يحررها من التبعية.

ب- استراتيجيات التدريس:

- يستخدم المعلم أسلوب المناقشة والحوار، ويمزج بينها وبين السرد القصصي.

آليات التقويم:

يمكن للمعلم إجراء اختبار قصير في نهاية الحصة الثانية؛ لقياس مدى تحقق الأهداف، كما يمكنه تصميم سلم تقدير مناسب لنشاط ينفذه الطلبة.

ثانيًا - مرحلة التنفيذ:

التهيئة: (٥- ٧ دقائق)

بعد مراجعة الدرس السابق، يقوم المعلم بتهيئة الطلبة للدرس، ثم يقص عليهم قصة عبد الرحمن بن عوف عندما قال لأخيه الأنصاري: (دلني على السوق).
ثم يحدثهم عن حث الإسلام على الجد والعمل والاعتماد على النفس، بعيداً عن الكسل والوهن والضعف، والانتكاء على الغير.

العرض (٢٠- ٢٨ دقيقة)

- يناقش المعلم مع الطلبة مفهوم الاعتماد على النفس، ويدون ذلك على السبورة.
- ثم يطرح سؤالاً: ما واقع الأمة الإسلامية اليوم في النواحي العلمية والاقتصادية بالموازنة مع واقعها فيما مضى؟
- ويعرض آيات وأحاديث يستنتج الطلبة من خلالها أهمية الاعتماد على النفس.
- ثم يطرح سؤالاً على الطلبة: ما دور الآباء والأمهات والمربين في غرس الاعتماد على النفس عند الناشئة؟
- ويدون ذلك على السبورة، ويناقش كل نقطة على حدة، ويبين أثر ذلك على نهضة المجتمع وتقدمه.
- يناقش الطلبة على شكل مجموعات في أثر الاعتماد على النفس على حياة الفرد والمجتمع، ويستمع لإجاباتهم، ويعزز الصحيحة منها.
- يقرأ القصة الموجودة في الدرس، ويلخص الدروس والعبر المستفادة منها.
- يشجع الطلبة على المشاركة في الأعمال التطوعية التي تجري في المدرسة وما حولها من أعمال (النظافة، ومساعدة المجتمع المحلي في الزراعة وغير ذلك).

[وفي آخره دقائق من الحصة]

ملخص الدرس

يقوم المعلم بتلخيص الدرس بعبارات موجزة.

الغلق التقويم (تقويم ختامي):

ينظم المعلم نشاطاً تطوعياً للطلبة من خلال مهمة أدائية في المدرسة أو خارجها، ويتم تقييم أداء الطلبة من خلال قائمة رصد، أو سلم تقديري.

المادة الإثرائية
وحلول الأنشطة



حل الأنشطة:

❖ حل نشاط ١: أرجع إلى أحد المصادر، وأكتب تقريراً عن حكم الزاني المتزوج، مع بيان دليله وحكمته.

دلّ كتاب الله تعالى وسنة رسوله (ﷺ) على حد الرجم للزاني المحصن، فمن الأدلة ما أثبت الرجم عن رسول الله (ﷺ) بقوله وفعله في أخبار تشبه المتواتر، وأجمع عليه أصحاب رسول الله (ﷺ)، وقد أنزله الله تعالى في كتابه وإنما نسخت قراءته دون حكمه، فعن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: إن الله تعالى بعث محمداً (ﷺ) بالحق، وأنزل عليه الكتاب. فكان فيما أنزل عليه آية الرجم فقرأها وعقلتها ووعيتها، ورجم رسول الله (ﷺ) ورجمنا بعده، فأخشي إن طال بالناس زمان أن يقول قائل، ما نجد الرجم في كتاب الله، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله تعالى، فالرجم حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء، إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف، وقد قرأتها "الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكلاً من الله والله عزيز حكيم". متفق عليه ومن الأدلة ما أخرجه البخاري حديث ٥٢٧٠، عن جابر -رضي الله عنه: أن رجلاً من أسلم أتى النبي (ﷺ) وهو في المسجد فقال: إنه قد زنى، فأعرض عنه، فتنحى لشقه الذي أعرض، فشهد على نفسه أربع شهادات، فدعاه، فقال: هل بك جنون؟ هل أحصنت؟ قال: نعم. فأمر به أن يرمم بالمصلى، فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرّة فقتل. وأخرج البخاري حديث رقم ٦٨١٢، عن الشعبي لحديث علي -رضي الله عنه- حين رجم المرأة يوم الجمعة، وقال: قد رجمتها بسنة رسول الله (ﷺ). وأخرج البخاري حديث ٦٨٢٤ من حديث ابن عباس، رضي الله عنه، ما قال: لما أتى معاذ بن مالك النبي (ﷺ) قال له: لعلك قبّلت أو غمزت أو نظرت، قال: لا، يا رسول الله، قال: أنكته! لا يكني، قال: فعند ذلك أمر برجمه. وأخرج مسلم حديث ١٦٩٠، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله (ﷺ) خذوا عني، خذوا عني، قد جعل الله لهن سبيلاً، البكر بالبكر، جلد مائة، ونفي سنة، والثيب بالثيب جلد مائة، والرجم. وأخرج مسلم حديث ١٦٩٧، من حديث أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال عليه الصلاة والسلام: واغد يا أنيس إلى امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها، قال: فغدا عليها، فاعترفت، فأمر بها رسول الله (ﷺ) فُرجمت. وكذا رجم (ﷺ) الغامدية، واليهوديين اللذين زنيا. وقد خفف الله الحد على البكر، وشدده على المحصن، وعلة التخفيف على البكر هي علة التشديد على المحصن، فالشريعة الإسلامية تقوم على الفضيلة، وتحرص على الأخلاق والأعراض والأنساب من التلوث والاختلاط، وتوجب على الإنسان أن يجاهد شهوته، ولا يستجيب لها إلا من طريق الحلال وهو الزواج، كما توجب عليه إذا بلغ الباءة أن يتزوج؛ حتى لا يعرض نفسه للفتنة، أو يحملها ما لا تطيق، فإذا لم يتزوج وغلبته على عقله وعزيمته الشهوة فعقابه أن يجلد مائة جلدة، ويغرب سنة، وشفيعه في هذه العقوبة الخفيفة تأخير في الزواج الذي أدى إلى الجريمة، أما إذا تزوج فأحصن ثم أتى الجريمة فعقوبته الجلد والرجم؛ لأن الإحصان يسد الباب على الجريمة، ولأن الشريعة لم تجعل له بعد الإحصان سبيلاً إلى الجريمة، فلم تجعل الزواج أبدياً حتى لا يقع في الخطيئة أحد الزوجين إذا فسد ما بينهما، وأباح للزوجة أن تطلب الطلاق للغيبة والمرض والضرر والإعسار، وأباح للزوج الطلاق في كل وقت،

وأحلت له أن يتزوج أكثر من واحدة على أن يعدل بينهما، وبهذا فتحت الشريعة للمحصن أبواب الحلال، وأغلقت دونه باب الحرام، فكان عدلاً -وقد انقطعت الأسباب التي تدعو للجريمة من ناحية العقل والطبع- أن تنقطع المعاذير التي تدعو لتخفيف العقاب، وأن يؤخذ المحصن بعقوبة الاستئصال التي لا يصلح غيرها لما استعصى على الإصلاح. قال ابن القيم -رحمه الله تعالى- في كتابه أعلام الموقعين ج ٢ ص ١١٠: أما الزاني، فإنه يزني بجميع بدنه، والتلذذ بقضاء شهوته يعم البدن، والغالب من فعله وقوعه برضا المزني بها، فهو غير خائف ما يخافه السارق من الطلب، فعوقب بما يعم بدنه من الجلد مرة، والقتل بالحجارة مرة، ولما كان الزنا من أمهات الجرائم وكبائر المعاصي؛ لما فيه من اختلاط الأنساب الذي يبطل معه التعارف والتناصر على إحياء الدين، وفي هذا إهلاك الحرث والنسل، فشاكل في معانيه أو في أكثرها القتل الذي فيه هلاك ذلك، فزجر عنه بالقصاص ليرتدع عن مثل فعله من يهم به، فيعوده ذلك بعمارة الدنيا وصلاح العالم الموصل إلى إقامة العبادات الموصلة إلى نعيم الآخرة.

للاستزادة ينظر: كتاب تفسير سورة النور لأبي الأعلى المودودي.

❖❖ حلّ نشاط ٢: أناقش المخاطر التي تترتب على الخوض في أعراض الناس.

- ١- إشاعة الفحشاء والرذيلة في المجتمع المسلم.
- ٢- تفكك العائلات، وتطليق الزوجات، ونبد الأفراد في العائلة الواحدة.
- ٣- الخوض في أعراض الناس حذرّ منه الله عزّ وجلّ في كتابه العزيز.
- ٤- حذر الرسول محمد (ﷺ) من الخوض في أعراض الناس في أكثر من حديث نبوي شريف.
- ٥- الكره والبغضاء هو ما سيسود في المجتمع الذي يحدث فيه خوض في أعراض الناس.

❖❖ حلّ نشاط ٣: أرجع إلى سبب نزول آيات الملاعنة، وألخص قصة هلال بن أمية الذي رمى زوجته بشريك بن سحماء، والملاعنة بينهما.

عن ابن عباس -رضي الله عنه- أنّ هلال بن أمية، قذف امرأته عند النّبيّ (ﷺ) بشريك بن سحماء، فقال النّبيّ (ﷺ): "البينة، أو حدّ في ظهرك"، فقال: يا رسول الله، إذا رأى أحدنا على امرأته رجلاً ينطلق يلتمس البينة، فجعل النّبيّ (ﷺ) يقول: "البينة، وإلا حدّ في ظهرك"، فقال هلال: والذي بعثك بالحقّ إني لصادق، فليُنزلنّ الله ما يبرئ ظهري من الحدّ، فنزل جبريل وأنزل عليه: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾. [النور: ٦]، فقرأ حتى بلغ: ﴿إِنْ كَانَ مِنَ الصّٰدِقِينَ﴾. [النور: ٩]، فانصرف النّبيّ (ﷺ) فأرسل إليها، فجاء هلال، فشهد، والنّبيّ (ﷺ) يقول: "إن الله يعلم أن أحدكما كاذب، فهل منكما تائب"، ثم قامت فشهدت، فلما كانت عند الخامسة وقفوها، وقالوا: إنها موجبة، قال ابن عباس: فتلكأت ونكصت، حتى ظننا أنها ترجع، ثم قالت: لا أفصح قومي سائر اليوم، فمضت، فقال النّبيّ (ﷺ): "أبصروها، فإن جاءت به أكحل العينين، سابغ الأليتين، خدليج الساقين، فهو لشريك بن سحماء"، فجاءت به كذلك، فقال النّبيّ (ﷺ): "لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن". (البخاري، صحيح البخاري، حديث ٤٧٤٧)

حل الأنشطة:

❖ حل نشاط ١: أبين الوجه البياني من تقديم القلوب على المرض في قوله تعالى: ﴿ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾ [النور: ٥٠].
قدم القلوب على المرض للاهتمام؛ لأن القلوب هي محل المرض، فلما كان المسؤول عنه هو متعلقها وأثرها كان هو المهم به في الجواب. (ابن عاشور، التحرير والتنوير، ٢٧٩/١).

❖ حل نشاط ٢: أكتب ثلاثة من مظاهر النفاق العملي:

- ١- الكذب في الحديث.
 - ٢- خيانة الأمانة.
 - ٣- الإخلاف في الوعد.
- فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي (ﷺ) قال: "آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان". (متفق عليه).

❖ حل نشاط ٣: أحضر ثلاث آيات متضمنة مدّ صلة صغرى، وثلاث آيات متضمنة مدّ صلة كبرى.

• مد الصلة الصغرى: نحو قوله تعالى:

- ١- ﴿ إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾.
 - ٢- ﴿ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ ﴾.
 - ٣- ﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَنَ ﴾.
 - ٤- ﴿ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ﴾.
- مد الصلة الكبرى: نحو قوله تعالى:
- ١- ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴾.
 - ٢- ﴿ قَتَمَ مِيقَتُ رَبِّهِ أَزْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾.
 - ٣- ﴿ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴾.
 - ٤- ﴿ وَمَنْ ءَايَتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ﴾.

حل الأنشطة:

* حل نشاط ١: أوازن بين موقف المؤمن وموقف المنافق من الجهاد في سبيل الله الوارد في قوله تعالى:

﴿لَا يَسْتَعِذُّكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ بِالْمُنَافِقِينَ ٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَعِذُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ . [التوبة]

• - موقف المؤمن:

١- المسارعة إلى تنفيذ ما طلب منه رسول الله (ﷺ).

٢- بذل النفس والخروج بها إلى الجهاد.

٤- بذل المال في تقديم ما يستطيع لغيره إعانة له على الجهاد.

٥- الرضا بما كان من نتيجة، والتسليم لأمر الله.

٦- تقدير من يقدم (ولو شيئاً بسيطاً) في سبيل الله.

• موقف المنافق: موقف عملي واقعي بالغ السوء؛ لتخاذه عن المعركة نفسها، والجبن والفرار منها تحت مختلف الدعاوى والأكاذيب.

إنَّ الجهاد هو تضحية وبذل وإنفاق في سبيل الله ودينه، والمنافقون لا يؤمنون بذلك، ومن ثمَّ لا يجاهدون إلا في نقض الإسلام والكيد لأمته، ولكنَّ موقفهم من غزوة تبوك كان أشدَّ مواقفهم تناقضاً وتخبطاً وضلالاً، فهم ابتداء قد فرحوا غاية الفرح بهذا الصدام مع الروم؛ لأنَّه في تقديرهم سيكون مقبرة للإسلام والمسلمين، وهذا أكبر آمالهم، بل هم قد مدوا صلتهم مع الروم تحريضاً وتأيداً وتأمراً، وكشفاً لعورات المسلمين الحربية؛ بُغية تحقيق هذا الأمر المدمر، ثمَّ هم قد نشطوا غاية النشاط في القيام بمهمتهم الثابتة من الإرجاف والتخذيل ونشر الأكاذيب التي تثبط المسلمين عن الجهاد، حتى يخرج الجيش ضعيفاً من البدء فيُهزم -والعياذ بالله- ثمَّ عملوا في همة ونشاط على التحايل والتخلف عن هذه الغزوة بالفرار من التجهز، أو بانتحال الأعذار الكاذبة، أو بقبض أيديهم عن النفقة والسخرية من نفقات المؤمنين، ثمَّ من اضطر منهم للخروج مع النَّبِيِّ (ﷺ) خرج متثاقلاً يزيد من الأثقال على المسلمين في هذا السفر الطويل الخطير، ويسعى بينهم بالفتن والإيذاء، التي بلغت حدَّ محاولة اغتيال النَّبِيِّ (ﷺ) والاستهزاء بالدين كله.

* حل نشاط ٢: تأمل، وأستنتج المعنى الوارد في قول الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ

تَخَافُونَ أَنْ يَخْطَفَكُمْ النَّاسُ فَآتَوْنَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ يُنْصَرُّوهُ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

﴿٢٦﴾ . [الأنفال]

قال قتادة بن دعامة السدوسي -رحمه الله- في قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ﴾، قال: كان هذا الحي من العرب أذلّ الناس ذلًّا، وأشقاه عيشًا، وأجوعه بطونًا، وأعراه جلودًا، وأبينه ضللاً مكعومين على رأس حجر (محصورين) بين الأسدين: فارس، والروم، ولا والله ما في بلادهم يومئذٍ من شيء يحسدون عليه، من عاش منهم عاش شقيًّا، ومن مات منهم ردي في النار، يؤكلون ولا يأكلون، والله ما نعلم قبيلًا من حاضر أهل الأرض يومئذٍ كانوا أشرّ منزلًا منهم، حتى جاء الله بالإسلام، فمكن به في البلاد، ووسع به في الرزق، وجعلهم به ملوكًا على رقاب الناس. وبالإسلام أعطى الله ما رأيتم، فاشكروا لله نعمه، فإن ربكم منعم يحب الشكر، وأهل الشكر في مزيد من الله تعالى. (النجدي،

توفيق الرحمن في دروس القرآن، ١/٣٥٤)

أولاً- المادة الإثرائية:

تزوج الرسول (ﷺ) بإحدى عشرة امرأة، مات قبله منهن ثنتان: خديجة بنت خويلد، وزينب بنت خزيمة، وتوفي عن تسع: عائشة بنت أبي بكر، وحفصة بنت عمر، ورملة بنت أبي سفيان، وسودة بنت زمعة، وأم سلمة، وميمونة بنت الحارث، وزينب بنت جحش، وجويرية بنت الحارث، وصفية بنت حيي بن أخطب، رضي الله عنهن. وأما أولاده: فمن الذكور: القاسم من خديجة، وبه كان يُكنى (ﷺ)، وهو أول من مات من أولاده، وعاش سنتين، وإبراهيم من مارية القبطية -رضي الله عنها-، وتوفي ابن ستة عشر شهراً. ومن الإناث: زينب، ورقية، وأم كلثوم، -رضي الله عنهن-، وتوفين في حياته (ﷺ) وفاطمة -رضي الله عنها-، وقد توفيت بعد وفاته بستة أشهر، وكلهن من خديجة، رضي الله عنها.

باب صفات الحروف

(يمكن إنشادها، أو يسمع نشيد أحمد المصري من خلال الشبكة العنكبوتية).

صَفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلٌ	مُنْفَتِحٌ مُضْمَتَةٌ وَالضَّدَّ قُلٌّ
مَهْمُوسُهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَج)	شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجْدُ قَطٍ بَكَج)
وَيَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لَيْنَ عُمَر)	وَسَبْعُ غُلُوٍ (خُصَّ ضَغْطٍ قَظْ) حَصَرُ
وَصَادُ ضَادٍّ، طَاءُ ظَاءُ مُطَبَّقَةٌ	وَوَ (فَرٍّ مِنْ لُب) الحُرُوفُ الْمُذَلَّقَةُ
صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائٍ سَيْنٌ	قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جُدٍ) وَاللَّيْنُ
وَآوُ وَيَاءٌ سُكَّنَا وَانْفَتْحَا	قَبْلَهُمَا وَالْأَنْحِرَافُ صَحْحَا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَتَكْرِيرٍ جُعِلَ	وَلِلتَّفَشِّيِ الشَّيْنُ ضَادًا اسْتَطِلَّ

ثانياً- حل النشاط:

* أرجع إلى أحد المصادر في التفسير أو السيرة النبوية، وألخص بأسلوبك حادثة الإفك، مُظهرًا أبرز أحداث القصة، ودور المنافقين فيها.

جاءت هذه الحادثة في وقت كان المسلمون فيه على موعدٍ مع العدو في إحدى الغزوات، حيث خرج رسول الله (ﷺ) في جيشه مصطحبًا معه عائشة، رضي الله عنها، وفي طريق العودة، توقّف الجيش للراحة والنوم، وجلست عائشة -رضي الله عنها- في مركبها تتربّع لحظة المسير، وتلمّست نحرها؛ لتكتشف أنها أضاعت

عقدًا لأختها كانت قد أعارتها إياه، فما كان منها إلا أن نزلت من مركبها لتبحث عنه في ظلام الليل، ولم تكن تدري أن المنادي قد آذن بالرحيل، وأن الجيش قد انطلق وتركها وحيدة في تلك الصحراء الموحشة، وما إن وجدت العقد حتى عادت مسرعة لتلحق بركب الجيش، ولكن الوقت فات، وفي هذه الأثناء، كان صفوان بن المعطل السلمي -رضي الله عنه- يسير خلف الجيش؛ ليحمل ما سقط من المتاع، فنزل عن راحلته، وطلب منها أن تصعد، ولمّا ركبت الناقة انطلق بها موليًا ظهره لها، حتى استطاع أن يدرك الجيش في الظهيرة، ولم تمض سوى أيام قليلة حتى انتشرت في المدينة إشاعات مغرضة وطعنات حاكمة في حقّ عائشة -رضي الله عنها- روجها، ونسج خيوطها زعيم المنافقين عبد الله بن أبيّ بن سلول، وبلغت تلك الأحاديث سمع النبيّ (ﷺ) فكان وقعها عليه شديدًا، وكان من الطبيعيّ أن تؤثر هذه الإشاعة على صحّة عائشة، رضي الله عنها، فتزداد مرضًا على مرض، وطال انتظار النبيّ (ﷺ) للوحي، وبعد أن بلغت القضية هذا الحدّ، لم يكن هناك مفرّ من الذهاب إلى عائشة -رضي الله عنها- لمصارحتها بالمشكلة، واستيضاح موقفها، فدخل عليها النبيّ (ﷺ) ومعها امرأة من الأنصار، فجلس النبيّ (ﷺ) وتشهد، ثم قال: "أما بعد، يا عائشة، فإنّه قد بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنت بريئة فسيبرئك الله، وإن كنت ألّمت بذنب، فاستغفري الله، وتوبّي إليه؛ فإنّ العبد إذا اعترف بذنبه، ثمّ تاب إلى الله تاب الله عليه"، فلما سمعت قوله جفّت دموعها، والتفتت إلى أبيها فقالت: "أجب رسول الله فيما قال"، فقال: "والله ما أدري ما أقول لرسول الله (ﷺ)"، ثم التفتت إلى أمّها، فكان جوابها كجواب أبيها، وعندها قالت: "لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقرّ في أنفسكم وصدقتم به، فلئن قلت لكم أنني بريئة -والله يعلم أنني بريئة- لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر -والله يعلم أنني بريئة- لتصدقنني، وإني والله ما أجد لي ولكم مثلاً إلا قول أبي يوسف حين قال: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾. [يوسف: ١٨]. وإذا بالوحي ينتزل من السماء يحمل البراءة الدائمة، والحجة الدامغة في تسع آيات بينات، تشهد بطهرها وعفافها، وتكشف حقيقة المنافقين، فقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا نَحْسَبُهُ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾. [النور]، وانفرج الكرب، وتحول حزن الرسول (ﷺ) فرحًا، فقال لها: أبشري يا عائشة، أمّا الله عزّ وجلّ فقد برّأك، وقالت لها أمّها: "قومي إليه"، فقالت عائشة -رضي الله عنها- امتنانًا ببرّة الله لها، وثقةً بمكانتها من رسول الله (ﷺ) ومحبته لها، والله لا أقوم إليه، ولا أحمد إلا الله عزّ وجلّ".

للاستزادة ينظر الرابط: http://www.emanway.com/play_droos.php?cid=٢٠٤

أولاً- المادة الإثرائية:

• إرهاصات النبوة، ونزول الوحي

عندما اقترب الرسول الكريم محمد (ﷺ) من الأربعين سنة، حُبب إليه الخلاء، فكان يأخذ التمر والماء، ويذهب إلى غار حراء، الذي يبعد عن مكة مقدار ميلين تقريباً، وهناك كان يقضي وقته في عبادة الله، والتفكير في قدرته العظيمة في الكون، مبتعداً عن شواغل الدنيا، مرتقياً بنفسه عما تتعلق به قلوب أهل الأرض من متاع دنيوي زائل. وبدأت طلائع النبوة وإرهاصاتهما في الظهور، ومن ذلك: أن حجراً بمكة كان يسلم عليه بالنبوة فيقول: السلام عليك يا رسول الله. ومن ذلك أيضاً الرؤيا الصادقة في منامه، حيث كان لا يرى أي رؤيا إلا وقعت كما رآها تماماً واضحة مثل فلق الصبح.

• نزول الوحي:

وبعد بلوغ الرسول الكريم محمد (ﷺ) الأربعين من عمره، نزل عليه الوحي في شهر رمضان، حيث جاءه الملك العظيم جبريل في غار حراء، وقال له: اقرأ، فكانت هذه الكلمة هي أول كلمات الوحي الذي أنزل على النبي (ﷺ) الذي كان مثل غالب قومه حينئذ أمياً لا يحسن الكتابة أو القراءة؛ ولذلك قال للملك: ما أنا بقارئ، ثم ضم الملك جبريل الرسول محمد (ﷺ) حتى يؤكد له أن ما يراه ليس مجرد تخيلات أو توهمات، وحتى تطمئن نفسه، وتتهيأ لاستقبال الوحي. ثم قال الملك جبريل، عليه السلام: ﴿اقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣)﴾. [العلق]، وهذا أول ما أنزل من القرآن الكريم.

شبكة الإنترنت، الرابط: <http://www.alukah.net/sharia/./٥٥٢٠٤/#ixzz٤oZffE٩Ka>

ثانياً- حل النشاط:

* أرجع إلى بعض المصادر التي تحدثت عن الإعجاز العلمي للقرآن الكريم، وأذكر مثالين لذلك.

- ١- دوران الأرض حول نفسها، قال تعالى: ﴿صُنِعَ اللَّهُ الْذِي أَنْفَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾. [النمل: ٨٨]
- ٢- عدم اختلاط مياه البحر، ومثال ذلك أن مياه البحر الأبيض المتوسط لا تمتزج مع مياه المحيط الأطلسي عند جبل طارق، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (١٩) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (٢٠)﴾. [الرحمن]، فهما يتلاقيان، لكنهما لا يمتزجان ببعضهما.

٣- الظلمات الشديدة المتراكمة في أعماق البحر والأمواج العريضة التي تمنع وصول أشعة الشمس، وبالتالي

يكون الوضع ظلامًا في قعر المحيطات شديدة العمق، قال تعالى: ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ

مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَكَدُهُ لَمْ يَكْدِرْنَهَا﴾. [النور: ٤٠]

٤- كلما صعد الإنسان إلى أعلى باتجاه السماء، فإنَّ تنفسه يضيق؛ نظرًا لنقص الأكسجين والضغط الجوي،

قال تعالى: ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ

إِذَا أَخْرَجَ يَكَدُهُ لَمْ يَكْدِرْنَهَا﴾. [النور: ٤٠]

شبكة الإنترنت، الموقع: <http://com.mawdoor3>

أولاً- المادة الإثرائية:

- معنى حديث: "وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج".
قال ابن كثير رحمه الله: فَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي صَحِيحِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ: "بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَحَدِّثُوا عَنِّي وَلَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"؛ فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ الْمَسْكُوتِ عَنْهَا عِنْدَنَا، فَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا يُصَدِّقُهَا وَلَا مَا يُكَذِّبُهَا؛ فَيَجُوزُ رَوَائِهَا لِلْإِعْتِبَارِ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي نَسْتَعْمِلُهُ فِي كِتَابِنَا هَذَا؛ فَأَمَّا مَا شَهِدَ لَهُ شَرْعُنَا بِالْصِّدْقِ فَلَا حَاجَةَ بِنَا إِلَيْهِ اسْتِغْنَاءً بِمَا عِنْدَنَا، وَمَا شَهِدَ لَهُ شَرْعُنَا مِنْهَا بِالْبُطْلَانِ، فَذَلِكَ مَرْدُودٌ لَا يَجُوزُ حِكَايَتُهُ؛ إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الْإِنْكَارِ وَالْإِبْطَالِ. (ابن كثير، البداية والنهاية، ٨ / ١)

ثانيًا- حل النشاط:

- * أرجع إلى كتاب موريس بوكاي (التوراة والإنجيل والقرآن والعلم)، وأكتب نبذة عن كلٍّ من التوراة والإنجيل.
- التوراة: تسمح معرفة تاريخ نصوص التوراة بتكوين فكرة عن الظروف التي قادت إلى التعديلات النصية عبر القرون، وإنَّ هذه المعلومات تجعل معقولاً تماماً أنَّ في العهد القديم روايات مختلفة عن موضوع واحد، وأخطاء تاريخية، وأموراً متناقضة، وأخرى غير معقولة، أو يستحيل أن تتفق مع المعطيات العلمية الثابتة، وقد استطاع القديس أوغسطين أن يصل إلى أمر مفاده: أنَّ الله لا يمكن أن يعلم البشر بما لا يتفق والحقيقة، وكان على استعداد لأن يستبعد من أي نص مقدس ما كان يمكن أن يبدو له واجب الحذف لهذه الدوافع.
- الإنجيل: ليس هناك إنجيل واحد، بل هناك أناجيل، فهناك إنجيل متى، وإنجيل مرقس، وإنجيل لوقا، وإنجيل يوحنا، ويحتوي كلٌّ من هذه الأناجيل الأربعة على عدد مهمٍّ من الروايات التي تسرد أحداثاً قد تكون مذكورة في إنجيل واحد فقط، أو تذكر في عدة أناجيل أو فيها كلها، يضاف إلى ذلك أنَّ كثيراً من الأحداث مسرودة بشكل مختلف، وأحياناً بشكل مختلف جداً لدى اثنين أو أكثر من المبشرين، وكثيراً ما يدهش المسيحيون أنفسهم عندما يكتشفون وجود هذه المتناقضات بين الأناجيل، فقد كرر على مسمعهم، وبكثير من التأكيد أنَّ كتاب الإنجيل كانوا شهوداً معانين للأحداث التي أخبروا بها.

(موريس بوكاي، القرآن الكريم والتوراة والإنجيل والعلم)

أولاً- المادة الإثرائية:

- من فوائد العلم بأشراط الساعة وعلاماتها:
- ٥- الإيمان بهذه الأخبار إذا تحققت صحتها هو من الإيمان بالله، والإيمان برسوله؛ إذ كيف نؤمن بالله ورسوله، ثم لا نصدق بخبرهما!!
- ٦- وقوع تلك المغيبات على النحو الذي حدثت به الأخبار يثبت الإيمان ويقويه، فالمسلمون في كل عصر يشاهدون وقوع أحداث مطابقة لما أخبرت به النصوص الصادقة.
- ٧- معرفة أشراط الساعة وعلاماتها تحدّد موقف المسلم من أحداث تقع في عصره، فمثلاً إذا حذر الرسول ﷺ من فتنة ستقع فإن المسلم يتجنبها.
- شبكة الإنترنت، الرابط: <http://iswy.co/e١٣j٢b>

ثانياً- حل الأنشطة:

✱ حلّ نشاط ١: أرجع إلى أحد المصادر، وتعرّف إلى علامات (صغرى) أخرى للساعة.

- ١- موت النَّبِيِّ ﷺ.
- ٢- ختم النبوة والرسالة.
- ٣- فتح بيت المقدس.
- ٤- موت الصالحين.
- ٥- تداعي الأمم على أمة الإسلام.
- ٦- اتّباع سنن الأمم الماضية من اليهود والنصارى.
- ٧- شرب الخمر.
- ٨- كثرة النساء.
- ٩- انتشار عقوق الوالدين.
- ١٠- موت صغار السن، والموت المفاجئ.
- ١١- انتشار الكذب بين الناس.
- ١٢- الحكم للروبيضة.
- ١٣- ارتفاع المهور.
- ١٤- شيوع الفاحشة.
- ١٥- ضياع الوعود.

* حلّ نشاط ٢: أرجع إلى أحد المصادر:

• أستخرج حديثاً نبوياً عن نزول عيسى بن مريم (عليه السلام).
 ١٦- عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله- "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخَنزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ، حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا"، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَءُوا إِنَّ شِئْنَكُمْ: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ [النساء]. (البخاري، صحيح

البخاري، ١٦٨/٤)

١٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَالَ: " لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ -يَعْنِي عِيسَى- وَإِنَّهُ نَازِلٌ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاعْرِفُوهُ: رَجُلٌ مَرْبُوعٌ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ، بَيْنَ مُمَصَّرَتَيْنِ، كَانَ رَأْسُهُ يَقْطُرُ، وَإِنْ لَمْ يُصْبِهِ بَلَلٌ، فَيَقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَيَدُقُّ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخَنزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيُهْلِكُ اللَّهُ فِي زَمَانِهِ الْمَلَلَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِسْلَامَ، وَيُهْلِكُ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ، فَيَمُكُّثُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ يَتَوَفَّى فَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ".

(أبو داود، سنن أبي داود، ١١٧/٤)

- أذكر علامتين من العلامات الكبرى الأخرى للساعة.
 - ١٨- ظهور الدُّخان: وهو دُخان ينتشر في الأرض؛ لأخذ أرواح المؤمنين.
 - ١٩- ظهور ثلاثة من الخسوف: خسف في مشرق الأرض، وخسف في مغربها، وخسف في جزيرة العرب.
 - ٢٠- النار: وهي نار تخرج من اليمن لتسوق الناس إلى محشرهم، وهو بلاد الشام، والله أعلم.
- (الأثري، الوجيز في عقيد السلف الصالح، ٨٦/١)، وللمزيد يراجع الموقع <http://com.mawdoo3.com>:

حلّ الأنشطة:

*** حلّ نشاط ١:** أرجع الى تفسير قوله تعالى: (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) في تفسير القرطبي. قال القرطبي: "قَوْلُهُ تَعَالَى: "يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ" قِرَاءَةٌ جَمَاعَةٌ، وَ(الْيُسْرَ) بِضَمِّ السِّينِ لُغَتَانِ، وَكَذَلِكَ (الْعُسْرُ). قَالَ مُجَاهِدٌ وَالضَّحَّاكُ: (الْيُسْرَ) الْفَطْرُ فِي السَّفَرِ، وَ(الْعُسْرَ) الصُّومُ فِي السَّفَرِ. وَالْوَجْهُ عُمُومُ اللَّفْظِ فِي جَمِيعِ أُمُورِ الدِّينِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾. [الحج: ٧٨]، وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ - (دِينُ اللَّهِ يُسْرٌ)، وَقَالَ - (يُسْرُوا وَلَا تُعْسِرُوا)، وَالْيُسْرُ مِنَ السُّهُولَةِ، وَمِنْهُ الْيَسَارُ لِلْغَنَى، وَسُمِّيَتْ الْيُدُ الْيُسْرَى تَفَاوُلًا، أَوْ لِأَنَّهُ يَسْهُلُ لَهُ الْأَمْرُ بِمُعَاوَنَتِهَا لِلْيُمْنَى قَوْلَانِ. وَقَوْلُهُ: "وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ" هُوَ بِمَعْنَى قَوْلِهِ: "يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ" فَكَّرَ تَأْكِيدًا". (القرطبي، تفسير القرطبي، ٣٠١/٢)

- * حلّ نشاط ٢:** أذكر حديثاً عن النَّبِيِّ (ﷺ) استعمل فيه ضرب المثل.
- ١- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - "مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرَجَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الثَّمَرَةِ، لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ". (البخاري، صحيح البخاري، حديث ٥٤٢٧)
 - ٢- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - "مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ لَا تَزَالُ الرِّيحُ تُمِيلُهُ، وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ الْبَلَاءُ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ شَجَرَةِ الْأَرْزِ، لَا تَهْتَرُ حَتَّى تَسْتَحْصِدَ". (مسلم، صحيح مسلم، حديث ٢٨٠٩)
 - ٣- لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (٢١٤) [الشعراء]، قَالَ: انْطَلَقَ نَبِيُّ اللَّهِ (ﷺ) إِلَى رَضْمَةٍ مِنْ جَبَلٍ، فَعَلَا أَعْلَاهَا حَجْرًا، ثُمَّ نَادَى: "يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافَاهُ، إِنِّي نَذِيرٌ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ، فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ، فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ، فَجَعَلَ يَهْتِفُ، يَا صَبَاحَاهُ". (مسلم، صحيح مسلم، حديث ٣٥٣)

أولاً- المادة الإثرائية:

قال تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا...﴾ [آل عمران: ١١٨].
هذا النص القرآني الكريم ينهى عباد الله المؤمنين عن اتخاذ أولياء وأصفياء لهم من غير المؤمنين؛ لأنَّ الأولياء عادة ما يطلعون على أسرار من يوالونهم، وإذا كان هؤلاء الأولياء من الكفار أو المنافقين، فإنَّهم عادة لا يحترمون حقوق الموالاة، بل يخونونها، ولا يألون جهداً في إيذاء المؤمنين، بل يتآمرون دوماً عليهم، ويخططون للإضرار بهم، وإن تظاهروا بغير ذلك من شدة نفاقهم، وعمق كراهيتهم للحق وأهله.

(ابن كثير، تفسير ابن كثير، ٩٢/٢)، وينظر الرابط: <http://iswy.co/e/٢ncv>

ثانياً- حل النشاط:

- * أرجع إلى أحد المصادر، وأكتب صفحة واحدة أوازن فيها بين أثر كل من البطانة الصالحة، والبطانة الفاسدة على الأمة.
- البطانة الصالحة تحض على الخير، وتعين عليه، وقد عقد الإمام البخاري في صحيحه باب: بطانة الإمام وأهل مشورته، ذكر فيه حديثاً عن أبي سعيد الخدري عن النبي (ﷺ) قال: ما استخلف خليفة إلا له بطانتان: بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه، والمعصوم من عصم الله" (البخاري، صحيح البخاري، حديث ٧١٩٨)، وللبطانة الصالحة أثر إيجابي على الأمة، فهي تنصح الحاكم بما فيه مصلحة الأمة، فينتشر العدل، والأمن، والأمان، والرضا عن الحاكم والدولة، وينطلق الناس في أعمالهم مطمئنين، فيعم الخير والسلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية، والتكافل، ويوضع الرجل المناسب في المكان المناسب.
- أما بطانة السوء فهي تقوم بدور الشيطان وسوسةً وتزييناً للباطل، وهي لا تأمر إلا بالشر والفساد، ولا تدخر جهداً في الفساد وجلب الضرر. إنَّ بطانة السوء تمنع الحاكم من رؤية الحقيقة؛ بسبب تزيينهم له الباطل، وتشجع الظالم على الاستمرار في ظلمه وفساده وبغيه، بل ربما زينت له توسيع دائرة الظلم والفساد، وربما تغريه بالمؤمنين، ويستجيب لها، فتختل قواعد الأمن والعدل في هذه الحياة، وحينما تختل قواعد العدل تفسد الحياة كلها، ويسود الظلم، وينتشر الفساد والفوضى والمحسوبية، وقد كان من أسباب تدمير ملك فرعون وزيره هامان. قيل: إنَّ فرعون ركن إلى قول موسى لما دعاه، وشاور امرأته، فأمنت وأشارت عليه بالإيمان، فشاور هامان فقال: لا تفعل، بعد أن كنت مالكاً تصير مملوكاً، وبعد أن كنت رباً تصير مربوباً. (القرطبي، تفسير القرطبي، ٢٠١ / ١١)، وهذا ابن العلقمي وزير المستعصم آخر خلفاء الدولة العباسية، كان له أثره البالغ في انهيار الخلافة، ومقتل أهل بغداد عن بكرة أبيهم، وزوال الملايين من الكتب الشرعية والعلمية؛

نتيجة إغراقها في النهر، وما ذلك إلا لتعاونه مع التتار الغزاة، فضلاً عن مشوراته الفاسدة التي قللت عدد الجيش من مئة ألف مقاتل إلى عشرة آلاف، ونهيه الناس أن يقاتلوا التتار، وغيرها من قراراته الهادمة. وقد حذر الإسلام كل أمير ووالٍ ومسؤول من بطانة السوء؛ فقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾﴾ [آل عمران]. والآية وإن كانت مخصوصة بالمنافقين والكفار وغيرهم، لكنها تحذر بصفة عامة من اتخاذ بطانة السوء وأهل الهوى ومعدومي الكفاءة والخبرة.

شبكة الإنترنت، الرابط: <https://www.masress.com/misrelgdida/٨٢٥٧١>

حل الأنشطة:

- ❖ حل نشاط ١: قال تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾. [التوبة: ٣٦]، أذكر الأشهر الهجرية، مبيِّناً الحرم منها.
- ترتيب الأشهر الهجرية، هو على النحو الآتي:
- ١- محرم: وهو أول أشهر السنة الهجرية، وهو من الأشهر الحرم التي يحرم فيها القتال، ويُطلق عليه أيضًا الشهر الحرام.
 - ٢- صفر: وهو الشهر الثاني في السنة الهجرية، وسُمِّي بذلك؛ لأنَّ العرب كانت تترك بيوتها صفرًا؛ أي خاليةً منهم؛ لخروجهم للحرب، وقيل لأنَّهم كانوا يتركون من يُقابلونهم من الأعداء صفر المتاع في الغزو.
 - ٣- ربيع الأول: سُمِّي بذلك؛ لأنَّ تسميته جاءت في الربيع، فلزمته هذه التسمية.
 - ٤- ربيع الآخر: سُمِّي بذلك؛ لأنَّه يعقب ربيع الأول.
 - ٥- جمادى الأولى: سُمِّي بذلك؛ لوقوع تسميته في الشتاء، وجمادى مؤنث، يُراد بها جمود الماء.
 - ٦- جمادى الآخرة: سُمِّي بذلك؛ لأنَّه يعقب جمادى الأولى.
 - ٧- رجب: وهو أحد الأشهر الأربعة الحرم، وسُمِّي بذلك؛ لأنَّ العرب كانت ترجب رماحها؛ أي تنزع النصل من رماحها، وتتوقَّف عن القتال.
 - ٨- شعبان: اختُلِفَ في سبب تسميته؛ فقليل شعبان؛ لأنَّ العرب كانت تتشعب في المناطق، بحثًا عن الماء، وقيل لأنَّهم كانوا يتشعبون للقتال بعد امتناعهم عنه في شهر رجب.
 - ٩- رمضان: وهو شهر الصَّيام في الإسلام، وسَمَّته العرب بذلك؛ لتزامن تسميته مع رموض الحرِّ؛ أي شدِّته، وشِدَّة وقوع الشمس فيه.
 - ١٠- شوال: وهو شهر عيد الفطر عند المسلمين، وسَمَّته العرب بذلك من تشوُّل الإبل، فيُقال: تشوَّلت الإبل؛ أي جفَّ لبنها، وضعفت.
 - ١١- ذو القعدة: وهو أول الأشهر الحرم، وسُمِّي بذلك؛ لأنَّ العرب تقعد فيه عن القتال.
 - ١٢- ذو الحجة: وهو شهر أداء مناسك الحج، وفيه عيد الأضحى عند المسلمين، وسَمَّته العرب بذلك؛ لأنَّهم قبل الإسلام كانوا يحجُّون فيه كذلك، وهو من الأشهر الحرم.

شبكة الإنترنت: الرابط: <http://mawdoow.com/>

❖ حلّ نشاط ٢: أبيت مدى وجود ظاهرة الاعتداء على الأنفس والأموال والأعراض في مجتمعنا.

لا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من مظاهر الإجرام والانحراف في السلوك، ما ينتج عنه بعض الجرائم الخطيرة التي تمس الأنفس والأموال والأعراض، فيعيش الناس في فوضى واضطراب، فلا يأمن المرء على نفسه أو ماله أو عرضه، وقد كان الفضل للإسلام العظيم في التقليل من هذه الجرائم في المجتمعات العربية والإسلامية؛ بسبب التربية الإيمانية التي توجب على المسلم أن يحرص على نفس أخيه المسلم وماله وعرضه، وقد وردت في ذلك نصوص كثيرة تحذر المسلم من النيل من أخيه المسلم، ولكن مع ذلك نرى بعض الجرائم التي تحدث في المجتمعات العربية والإسلامية؛ بسبب ضعف التربية الإيمانية، وإذا ما قورنت نسب الجرائم التي تحدث في مجتمعنا بما يحصل في المجتمعات الأخرى، نجد أننا بخير والحمد لله، ولكن ليس معنى ذلك أن نستسلم لوجود تلك الجرائم، بل علينا أن نقف سدّاً منيعاً يحول دون انتقال العدوى من المجتمعات الأخرى إلى مجتمعنا، والمسؤولية تقع على عاتق الجميع.

أولاً- المادة الإثرائية:

- أسامة بن زيد: لما فرض الفاروق -رضي الله عنه- لأسامة عطاءً أكثر من عطاء عبد الله بن عمر، فقال عبد الله لأبيه: "فَرَضْتُ لأسامة أربعة آلاف، وفَرَضْتُ لي ثلاثة آلاف، فقال له عمر: إِنَّ أَبَاهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ -عليه الصلاة والسلام- من أهلك، وكان هو أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْكَ".
شبكة الإنترنت، الرابط: <https://islamstory.com/>
- عبد الله بن عمر:
 - ١- كان -رضي الله عنه- شديد الحذر في روايته عن الرسول (ﷺ) فقد قال معاصروه: "لم يكن من أصحاب رسول الله (ﷺ) أحدٌ أشدَّ حذرًا من إلّا يزيد في حديث رسول الله، أو ينقص منه من عبد الله بن عمر".
 - ٢- كان شديد الحذر والحرص في الفتيا، فقد جاءه يوماً سائل يستفتيه في سؤالٍ، فأجابه قائلاً: "لا علم لي بما تسأل"، وذهب الرجل إلى سبيله.
 - ٣- كان غير حريص على الدنيا، يقول ميمون بن مهران: "دخلت على ابن عمر، رضي الله عنه، فقومت كل شيء في بيته من فراش ولحاف وبساط، ومن كل شيء عليه، فما وجدته يساوي مائة درهم".

ثانياً- حل النشاط:

- ❖ أرجع إلى كتب السير والتراجم، وأتعرف إلى آخر مَنْ توفّي من الصحابة الكرام.
- آخر من مات من الصحابة -رضي الله عنهم- هو: عامر بن واثلة أبو الطفيل. وقال بعضهم: هو أنس بن مالك، والصحيح أن آخرهم مطلقاً هو عامر بن واثلة. وهناك من أهل العلم مَنْ يُفَضِّلُ حَسْبَ بُلْدَانِ الصحابة، فيقول مثلاً: آخر من مات بمكة ابن عمر، وآخر من مات بالمدينة جابر، وآخر من مات بالبصرة أنس، وهكذا. وفي الجزم بذلك اختلاف بين أهل العلم. قال ابن حجر في فتح الباري: "وَضَبَطَ أَهْلُ الْحَدِيثِ آخِرَ مَنْ مَاتَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَهُوَ عَلَى الْإِطْلَاقِ أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ اللَّيْثِيُّ، كَمَا جَزَمَ بِهِ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، وَكَانَ مَوْتُهُ سَنَةَ مِائَةٍ، وَقِيلَ: سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ، وَقِيلَ: سَنَةَ عَشْرِ وَمِائَةٍ، وَهُوَ مُطَابِقٌ لِقَوْلِهِ (ﷺ) قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرٍ: عَلَى رَأْسِ مِائَةٍ سَنَةٍ لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِمَّنْ هُوَ عَلَيْهَا الْيَوْمَ أَحَدٌ. وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ ذِكْرُ طَبَقَةِ رَابِعَةٍ وَلَفْظُهُ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُبْعَثُ مِنْهُمْ الْبَعْثُ، فَيَقُولُونَ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ فِيكُمْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ (ﷺ) فَيُوجَدُ الرَّجُلُ فَيُفْتَنُ لَهُمْ، ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَعْثُ الثَّانِي، فَيَقُولُونَ: انْظُرُوا إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ يَكُونُ الْبَعْثُ الرَّابِعُ، وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ شَاذَةٌ، وَأَكْثَرُ الرِّوَايَاتِ مُقْتَصِرَةٌ عَلَى الثَّلَاثَةِ، كَمَا سَأَوْضَحُ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي بَعْدَهُ، وَمِثْلَهُ حَدِيثُ وَاثِلَةَ رَفَعَهُ لَا تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَأَى رَأْيِي وَصَاحِبِي، وَاللَّهُ لَا تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى رَأْيِي وَصَاحِبِي، الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ". (ابن حجر، فتح الباري، ٥/٧)، وينظر: (ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ٨٤/١-٨٥)

أولاً- المادة الإثرائية:

• **خولة بنت ثعلبة:** حادثة نزول آيات المجادلة في السيدة خولة: وقع خلاف بين السيدة خولة بنت ثعلبة مع زوجها أوس بن الصامت -رضي الله عنهما- بشأن أحد الأمور التي راجعته فيها، فاشتد الخلاف والجدال بينهما حتى غضب منها غضباً شديداً، وقال: "أنت عليّ كظهر أمي"، فتأثرت السيدة خولة لهذا القول جداً، وبكت بكاء شديداً، وقالت: "والله، لقد تكلمت عليّ بكلام عظيم ما أدري مبلغه..". سارت السيدة خولة للنبي، عليه الصلاة والسلام، واستأذنت عليه، وجلست بين يديه، وقصّت عليه القصص من قول زوجها أوس، وفي نيتها أن تجادل النبي -عليه السلام- في الأمر، وتقنعه بإمكانية أن يراجعها زوجها، فقالت في ذلك قولاً بليغاً فصيحاً يذكر لها: "يا رسول الله، إن أوساً من قد عرفت، أبو ولدي، وابن عمي، وأحب الناس إليّ، وقد عرفت ما يصيبه من اللمم وعجز مقدرتي، وضعف قوتي، وعي لسانه، وأحق من عاد عليه أنا بشيء إن وجدته، وأحق من عاد عليّ بشيء إن وجده هو، وقد قال كلمة والذي أنزل عليك الكتاب ما ذكر طلاقاً قال: "أنت عليّ كظهر أمي"، فأجابها النبي، عليه الصلاة والسلام: "والله ما أراك إلا قد حرّمت عليه"، فعادت السيدة خولة تجادل، وتعيد الكلام على النبي -عليه الصلاة والسلام- مبيّنة له مدى حبها له، وأنها ستشقى بعده هي وولدها، والنبي يعيد عليها قوله: "والله ما أراك إلا قد حرّمت عليه". حتى استيئست السيدة خولة، رضي الله عنها، وقامت متوجهة إلى الكعبة المكرمة وقلبها ينفطر حزناً على ما أصابها، ورفعت يديها داعية: "اللهم إني أشكو إليك شدة وجدي، وما شقّ عليّ من فراقه، اللهم أنزل على لسان نبيك ما يكون فيه فرج.."، حتى إن السيدة عائشة -رضي الله عنها- تقول من شدة إشفاقهم على حالها: "فلقد بكيت، وبكى من كان من أهل البيت رحمة لها، ورقة عليها". وبالفعل أجاب الله دعاءها، حيث غشي رسول الله ﷺ جبريل، ونزلت الآية، فقال مبشراً لها: "يا خولة، قد أنزل الله فيك وفي صاحبك قرآناً"، فيا لها من بشرى! وكانت الآيات هي: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ نَسَاءِهِمْ مَا هِيَ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُوراً وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ۝٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكَ تُوعِظُونَ بِهِ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝٣﴾ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ۖ فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٤﴾.

[المجادلة]. بعدها قام النبي -عليه السلام- بشرح كفارة الظهارة، فقال: "مريه فليعتق رقبة" قالت: وقلت: يا رسول الله، ما عنده ما يعتق. قال: "فليصم شهرين متتابعين"، قالت: فقلت: واللّه يا رسول الله، إنّه شيخ كبير ما به من صيام، قال: "فليطعم ستين مسكيناً وسقاً من تمر"، فقلت: واللّه يا رسول الله ما ذلك عنده، قالت: فقال رسول الله ﷺ: "فإنّا سنعيّنه بعرق من تمر"، قالت: فقلت: وأنا يا رسول الله، سأعيّنه بعرق آخر، فقال: "أصبت، وأحسنيت، فأذهبي فتصدّقي به عنه، ثم استوصي بإبن عمك خيراً"، قالت: ففعلت. وصارت هذه الآيات بعد ذلك دستوراً للمسلمين من بعد خولة وأوس، رضي الله عنهما.

• **شأنها مع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب:** كان عمر بن الخطاب يومًا راكبًا على ظهر حماره ومعه أحد مرافقيه (جارود العبدى)، فاستوقفته السيدة خولة بنت ثعلبة، وخاطبته خطبًا واعظًا شاملًا: "يا عمر، عهدتك وأنت تسمي عميرًا في سوق عكاظ ترعى الصبيان بعصاك، فلم تذهب الأيام حتى سميت عمر، ثم تذهب الأيام حتى سميت أمير المؤمنين، فاتق الله في الرعية، واعلم أنه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد، ومن خاف بالموت خشي الفوت، ومن أيقن بالحساب خاف العذاب". فلما ضجر منها (جارود) قال غاضبًا: "قد أكثرت أيتها المرأة العجوز على أمير المؤمنين"، فأوقفه عمر بن الخطاب قائلاً: "والله، لو حبستني من أول النهار إلى آخره ما زلت إلا للصلاة المكتوبة، إنها خولة بنت ثعلبة سمع الله قولها من فوق سبع سموات، أسمع رب العالمين قولها، ولا يسمعه عمر".

• **الظهار:** الظهار هو أن يشبه الرجل زوجته بامرأة محرمة عليه على التأيد، أو بجزء منها يحرم عليه النظر إليه، كالظهر أو البطن أو الفخذ، كأن يقول لزوجته: أنت علي كأمي، أو أختي، أو بنتي، ونحو ذلك.

• **حكم الظهار:** الظهار محرّم؛ لأنه منكر من القول وزور. ويجب على من ظاهر من زوجته أن يكفر كفارة الظهار، وهي: عتق رقبة، فمن لم يجد كحالنا اليوم، أو لعدم قدرته على شرائها، فصيام شهرين متتابعين، فمن لم يستطع، فإطعام ستين مسكينًا، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكَ تُوعِظُونَ بِهِ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝٢﴾ **فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِينَ مَسْكِينًا ذَلِكَ لِمُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٤﴾ [المجادلة]**

شبكة الإنترنت، الرابط: <http://www.al-eman.com>، وينظر: (صحيح ابن حبان). (الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، ٧١٢٦/٩ وما بعدها).

ثانيًا- حل الأنشطة:

❖ **حل نشاط ١:** أستنتج سبب حفظ الصحف عند حفصة، رضي الله عنها.

قال ابن حجر: "كَانَ أَبُو بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ فِي الصُّحُفِ، وَهَذَا كُلُّهُ أَصَحُّ مِمَّا وَقَعَ فِي رِوَايَةِ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: فَأَمَرَنِي أَبُو بَكْرٍ، فَكَتَبْتُ فِي قِطْعِ الْأَدِيمِ وَالْعُسْبِ، فَلَمَّا هَلَكَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ عُمَرُ كَتَبْتُ ذَلِكَ فِي صَحِيفَةٍ وَاحِدَةٍ، فَكَانَتْ عِنْدَهُ، وَإِنَّمَا كَانَ فِي الْأَدِيمِ وَالْعُسْبِ أَوَّلًا قَبْلَ أَنْ يُجْمَعَ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ جُمِعَ فِي الصُّحُفِ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ كَمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ الْأَخْبَارُ الصَّحِيحَةُ الْمُتَرَادِفَةُ قَوْلُهُ: ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ أَيْ بَعْدَ عُمَرَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ إِلَى أَنْ شَرَعَ عُثْمَانُ فِي كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ حَفْصَةَ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ وَصِيَّةَ عُمَرَ، فَاسْتَمَرَ مَا كَانَ عِنْدَهُ عِنْدَهَا حَتَّى طَلَبَهُ مِنْهَا مَنْ لَهُ طَلَبُ ذَلِكَ". إن حفصة بنت عمر -رضي الله عنها- وعن أبيها أهل لأن يكون المصحف عندها، فهي التي قال فيها جبريل -عليه السلام- للنبي -فإنها صوامة قوامه، وهي زوجتك

في الجنة. (رواه الحاكم في المستدرک، حديث ٦٧٥٣، والطبراني في المعجم الكبير، حديث ٣٠٦ وصححه الألباني).

❖❖ حلّ نشاط ٢: أرجع إلى بعض كتب السيرة، وأذكر سبب زواج النَّبِيِّ (ﷺ) من حفصة بنت عمر، رضي الله عنها.

كانت حفصة -رضي الله عنها- تحت خُنَيْس بن حذافة السهمي، وقد دخل الإسلام معها، ثم هاجر خُنَيْس -رضي الله عنه- إلى الحبشة في الهجرة الأولى، ثم هاجر مع السيدة حفصة -رضي الله عنها- إلى المدينة، وقد شهد مع رسول الله (ﷺ) بدرًا، ولم يشهد من بني سهم بدرًا غيره، وقد تُوفِّي متأثرًا بجروح أُصيب بها في بدر. وبعد وفاة زوجها، اهتم أبوها عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بحالها، فبدأ يبحث لها عن زوج مناسب لها، فيقول: لقيت عثمان فعرضت عليه حفصة، وقلت: إن شئت أنكحتك حفصة بنة عمر. قال: سأنظر في أمري. فلبثت ليالي ثم لقيني، فقال: قد بدا لي أن لا أتزوج في يومي هذا. قال عمر: فليكن أبو بكر، فقلت: إن شئت أنكحتك حفصة بنة عمر. فصمت أبو بكر، فلم يرجع إليّ شيئًا، فكنت أوجد عليه مني على عثمان، فلبثت ليالي، ثم خطبها رسول الله (ﷺ) فأنكحتها إيّاه، فلقيني أبو بكر، فقال: لعلك وجدت عليّ حين عرضت عليّ حفصة، فلم أرجع إليك شيئًا؟ فقلت: نعم. قال: فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت عليّ إلا أنني كنت علمت أن رسول الله (ﷺ) قد ذكرها، فلم أكن لأفشي سرّ رسول الله (ﷺ) ولو تركها رسول الله (ﷺ) لقبليتها. وقد تزوّج رسول الله (ﷺ) حفصة في شعبان على رأس ثلاثين شهرًا، قبل أحد، وقيل: تزوّجها رسول الله (ﷺ) في سنة ثلاث من الهجرة. وكان زواج النَّبِيِّ (ﷺ) من حفصة تأليفًا لقلب أبيها عمر -رضي الله عنه- وأرضاه. (الحلي، السيرة الحلبية، ٣/٣١٤، والصالح الشامي، سبل الهدى والرشاد، ١١/١٨٤، وابن سعد، الطبقات، ٧/٨١، وموسوعة

النابلسي، الرابط: <http://www.nabulsi.com>)

❖❖ حلّ نشاط ٣: أرجع إلى أحد كتب السيرة، وأكتب وصف أم معبد للنبي (ﷺ).

قَالَتْ أُمُّ مَعْبِدٍ تَصِفُ النَّبِيَّ (ﷺ) لِرُوحِهَا: "ظَاهِرُ الْوَضَاءَةِ، أَبْلَجُ الْوَجْهِ (أَي مَشْرِق)، حَسَنُ الْخَلْقِ، لَمْ تَعْبَهُ تُجْلَةٌ (ضَخَامَةُ الْبَطْنِ)، وَلَمْ تُزَرِّ بِهِ صُعْلَةٌ (لَمْ يَشْنِهْ صَغَرُ الرَّأْسِ)، وَسِيمٌ قَسِيمٌ، فِي عَيْنَيْهِ دَعَجٌ، وَفِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌ (طَوِيلُ شَعْرِ الْأَجْفَانِ)، وَفِي صَوْتِهِ صَحْلٌ (رَخِيمُ الصَّوْتِ)، وَفِي عُنُقِهِ سَطَعٌ (ارْتِفَاعُ وَطُولِ)، أَحْوَرٌ، أَكْحَلٌ، أَرْجٌ، أَقْرَنُ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، إِذَا صَمَتَ عَلَاهُ الْوَقَارُ، وَإِنْ تَكَلَّمَ عَلَاهُ الْبَهَاءُ، أَجْمَلُ النَّاسِ وَأَبْهَاهُمْ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَحْسَنُهُ وَأَحْلَاهُ مِنْ قَرِيبٍ، خُلُو الْمَنْطِقِ، فَضْلٌ، لَا نَزْرٌ وَلَا هَذَرٌ (لَا عِي فِيهِ وَلَا ثَرْتَةٌ فِي كَلَامِهِ)، كَأَنَّ مَنْطِقَهُ خَرَزَاتُ نَظْمٍ يَتَحَدَّرْنَ، رُبْعَةٌ (وَسَطُ مَا بَيْنَ الطَّوْلِ وَالْقَصْرِ)، لَا تُقْحِمُهُ عَيْنٌ (تَحْتَقِرُهُ) مِنْ قَصَرٍ، وَلَا تَشْنُوهُ (تَبْغِضُهُ) مِنْ طَوْلٍ، غُصْنٌ بَيْنَ غُصْنَيْنِ، فَهُوَ أَنْصَرُ الثَّلَاثَةِ مَنْظَرًا، وَأَحْسَنُهُمْ قَدْرًا، لَهُ رُفْقَاءُ يَحْفُونَ بِهِ، إِذَا قَالَ اسْتَمْعُوا لِقَوْلِي، وَإِذَا أَمَرَ تَبَادَرُوا إِلَى أَمْرِهِ، مَحْفُودٌ (يَسْرِعُ أَصْحَابُهُ فِي طَاعَتِهِ)، مَحْشُودٌ (يَحْتَشِدُ النَّاسُ حَوْلَهُ)، لَا غَابِسٌ وَلَا مُفْنِدٌ.

(ابن القيم، زاد المعاد في هدي خير العباد (٣/ ٥٠- ٥١)، وينظر: الرابط: <https://fatwa.islamweb.net> - <https://islamstory.com>)

ثانيًا- حل الأنشطة:

*** حلّ نشاط ١ : أرجع إلى كتب التراجم، وأكتب نبذة عن حياة الإمام المفسّر الطبري.
هو محمد بن جرير، أبو جعفر الطبري رحمه الله تعالى، وُلِدَ سنة ٢٢٤هـ، وكانت ولادته بآمل عاصمة إقليم طبرستان، وتوفي -رحمه الله- في بغداد سنة ٣١٠هـ، وهو من ثقات المؤرخين، قال ابن الأثير: أبو جعفر أوثق من نقل التاريخ، وفي تفسيره ما يدل على علم غزير وتحقيق، وكان مجتهداً في أحكام الدين لا يقلد أحداً، بل قلده بعض الناس، وعملوا بأقواله وآرائه، وكان أسمر، أعين، نحيف الجسم، فصيحاً.
وقد ترك لنا الطبري ثروة علمية تدل على غزارة علمه، وسعة ثقافته، ودقته في اختيار العلوم الشرعية والأحكام المتعلقة بها، ومن أهم مؤلفاته:

- ١- جامع البيان في تأويل القرآن، المعروف بتفسير الطبري.
- ٢- تاريخ الأمم والملوك، المعروف بتاريخ الطبري.
- ٣- اختلاف الفقهاء، وهو في علم الفقه المقارن.
- ٤- تهذيب الآثار: وهو كتاب في الحديث.
- ٥- آداب القضاة والمحاضر والسجلات.
- ٦- كتاب القراءات.

(الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٢٦٧/١٤-٢٨٢. والزركلي الأعلام، ٦/٦٩-٧٠. وعمر كحالة، معجم المؤلفين، ٩/١٤٧).

*** حلّ نشاط ٢ : أذكر ثلاثة من علماء المذهب الحنبلي عاشوا في فلسطين.

- ١- علي بن سليمان المرداوي، ت ٨٨٥هـ، صاحب كتاب: (الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف).
- ٢- محمد بن أحمد السّفاريني، ت ١١٨٨هـ، صاحب كتاب: (شرح ثلاثيات مسند أحمد).
- ٣- محمد بن مفلح الرّاميني، ت ٧٦٣هـ، صاحب كتاب: (الآداب الشرعية).

(الزركلي، الأعلام، ٤/٢٩٢، ٦/١١٤-١١٥، ٧/١٠٧)

أولاً- المادة الإثرائية:

الطلاق البدعي محرّم: قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: "وإن طلقها في الحيض، أو طلقها بعد أن وطئها، وقبل أن يتبين حملها، فهذا طلاق محرّم، ويسمى (طلاق البدعة)، وهذا حرام بالكتاب، والسنة، والإجماع". وهل يقع هذا الطلاق أو لا يقع؟ فيه قولان معروفان للسلف والخلف: القول الأول: أنّ الطلاق يقع، والثاني: لا يقع. واختار شيخ الإسلام ابن تيمية أنّه لا يقع، وخالفه جمهور العلماء، ومنهم المذاهب الأربعة، وقالوا بوقوعه. الطلاق ثلاثاً في طهر واحد بكلمة واحدة لا يقع إلا طلبة واحدة: وإن طلقها ثلاثاً في طهر واحد بكلمة واحدة، أو كلمات مثل أن يقول: أنت طالق ثلاثاً، أو أنت طالق طالق طالق، أو نحو ذلك. فمن العلماء من أوقعه ثلاثاً، وهو قول المذاهب الأربعة، ومنهم من أوقعه طلقة واحدة، وهو قول الإمام ابن تيمية.

شبكة الإنترنت، الرابط: <http://fiqh.islammessage.com/N>

العدة وأنواعها:

العدة ثلاثة أنواع: عدة بالأقراء، وعدة بالأشهر، وعدة بوضع الحمل. وعدة الطلاق ثلاثة أنواع: ثلاثة قروء لمن تحيض، ووضع حمل الحامل، وثلاثة أشهر لليائسة، والصغيرة، والتي لم تحض. وعدة الوفاة نوعان: الحامل بوضع الحمل، وغير الحامل أربعة أشهر وعشرة أيام. وفي الجدول الآتي مزيد بيان:

م	الحالة	مدة العدة
١-	المدخول بها، وفارقها زوجها بوفاة وهي حامل	تنتهي عدتها بوضع الحمل.
٢-	المدخول بها، وفارقها زوجها بوفاة وهي غير حامل	عدتها أربعة أشهر وعشرة أيام.
٣-	المدخول بها، وفارقها زوجها بطلاق وهي حامل	تنتهي عدتها بوضع الحمل
٤-	المدخول بها، وفارقها زوجها بطلاق وهي غير حامل، ومن ذوات الحيض	عدتها ثلاثة قروء، أي (ثلاث حيضات).
٥-	المدخول بها، وفارقها زوجها بطلاق وهي صغيرة لم تحض	عدتها ثلاثة أشهر.
٦-	المدخول بها، وفارقها زوجها بطلاق وهي غير حامل وآيسة	عدتها ثلاثة أشهر.
٧-	غير مدخول بها، وفارقها زوجها بوفاة	عدتها أربعة أشهر وعشرة أيام.
٨-	غير مدخول بها، وفارقها زوجها بطلاق	لا عدة عليها.

شبكة الإنترنت، الرابط: <http://www.al-eman.com>

❖ أنافش مع أفراد مجموعتي لجوء بعض الرجال إلى عدم طلاق زوجته حتى تتنازل عن جميع حقوقها، وما الحكم الشرعي في ذلك؟

يحدث في مجتمعنا أن يلجأ بعض الرجال إلى عدم طلاق زوجته حتى تتنازل عن جميع حقوقها الواجبة عليه، والحكم: أن هذا العمل غير جائز، فلا يحل للزوج أن يأخذ من مال زوجته شيئاً إلا إذا طابت به نفسها، ومنه مال مهرها إلا أن جاءت بفاحشة مبينة؛ لقول الله عز وجل: ﴿فَإِنْ طَبِنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنَيْئًا مَرِيئًا﴾ [النساء: ٤]. ولقوله عز وجل: ﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لَتَذَهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾ [النساء: ١٩]. قال القرطبي: "وأجمعوا على تحظير أخذ مالها إلا أن يكون النشوز وفساد العشرة من قبلها". (القرطبي، تفسير القرطبي، ١٣٧/٣)، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: "فلا يحل للرجل أن يعضل المرأة بأن يمنعها، ويضيّق عليها حتى تعطيه بعض الصداق، ولا أن يضربها لأجل ذلك، لكن إذا أتت بفاحشة مبينة: كان له أن يعضلها لتفتدي منه". (ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ١٥٤/٣)، ومعنى الفاحشة المبينة المذكورة في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لَتَذَهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾ [النساء: ١٩]، (الزنا وعدم العفة، وسوء العشرة كالكلام الفاحش وأذيتها لزوجها. ينظر: السعدي، تيسير الكريم المنان، ص ٢٤٢)

أولاً- المادة الإثرائية:

- تنقسم العقوبة من حيث سلطة القاضي في تقديرها إلى:
 - أ- عقوبات مقدرة: وهي العقوبات التي عيّن الشارع نوعها، وحدّد مقدارها، وأوجب على القاضي أن يوقعها دون أن ينقص منها أو يزيد فيها أو يستبدل بها غيرها.
 - ب- عقوبات غير مقدرة: وهي العقوبات التي يترك فيها الأمر للقاضي بحسب ما يراه من ظروف الجريمة، وحال المجرم.
- وتنقسم العقوبة من حيث محلّها إلى:
 - أ- عقوبة بدنية: وهي العقوبات التي تقع على جسم الإنسان، كالقتل، والجلد، والحبس.
 - ب- عقوبات نفسية: وهي العقوبات التي تقع على نفس الإنسان دون جسمه، كالنصح، والتوبيخ، والتهديد.
 - ج- عقوبات مالية: وهي العقوبات التي تصيب مال الشخص، كالدية، والغرامة، والمصادرة.

شبكة الإنترنت، الرابط: <http://fiqh.islammessage.com>

ثانياً- حل الأنشطة:

❖ حلّ نشاط ١: أرجع إلى أحد المصادر، وأبيّن السبب الذي جعل عمر بن الخطاب يوقف حدّ السرقة في عام الرمادة. لم ينفذ عمر بن الخطاب حدّ السرقة في عام الرمادة (عام الجوع)، حيث كانت الشبهة قائمة في اضطراب الناس إلى السرقة بسبب الجوع، وقد وافقه العلماء على ذلك، ومعلوم بأن الحدود تُدرأ بالشبهات.

❖ حلّ نشاط ٢: أبيّن دور عقوبة القصاص في الحد من ظاهرة الثأر. للقصاص دور مهم في الحد من ظاهرة الثأر التي كانت سائدة في الجاهلية، من حيث إن القصاص يُقتصر فيه على الجاني وحده، فلا يؤخذ غيره بجريته، في حين أنّ الثأر لا يبالي وليّ الدّم في الانتقام من الجاني أو أسرته أو قبيلته. وبذلك يتعرّض الأبرياء للقتل دون ذنب جنوه، ثم إن القصاص يردع القاتل عن القتل؛ لأنّه إذا علم أنّه يقتصّ منه كفّ عن القتل، بينما الثأر يؤدي إلى الفتن والعداوات، يقول ابن تيمية: إنّ أولياء المقتول تغلي قلوبهم بالغيظ حتّى يؤثروا أن يقتلوا القاتل وأولياءه، وربّما لم يرضوا بقتل القاتل، بل يقتلون كثيراً من أصحاب القاتل كسيد القبيلة ومقدم الطائفة، فيكون القاتل قد اعتدى في الابتداء، وتعدّى هؤلاء في الاستيفاء، كما كان يفعل أهل الجاهلية الخارجون عن الشريعة في هذه الأوقات من الأعراب، والحاضرة وغيرهم، وقد يستعظمون قتل القاتل؛ لكونه عظيماً أشرف من المقتول، فيفضي ذلك إلى أنّ أولياء المقتول يقتلون من قدروا عليه من

أولياء القتال، وربما حالف هؤلاء قومًا واستعانوا بهم وهؤلاء قومًا فيفضي إلى الفتن والعداوات العظيمة. وسبب ذلك خروجهم عن سنن العدل الذي هو القصاص في القتلى، فكتب الله علينا القصاص، وهو المساواة، والمعادلة في القتلى، وأخبر أنّ فيه حياة فإنّه يحقن دم غير القتال من أولياء الرجلين، وأيضًا فإذا علم من يريد القتل أنّه يقتل كفّ عن القتل. قال رسول الله (ﷺ): "المؤمنون تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، إلّا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده". (أبو داود، سنن أبي داود، حديث ٤٥٣٠،

وينظر: ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ٣٧٤/٢٨ - ٣٧٥)

أولاً- المادة الإثرائية:

- بيان مذاهب العلماء في حُكم تولية المرأة القضاء:
- أ- المذهب الأول: ذهب الجمهور وفيهم الشافعية، والحنابلة، والزيدية، وجمهور المالكية إلى: أنَّ المرأة لا يجوز توليتها القضاء، فلو وليت لم يصح قضاؤها مع إثمها، وإثم من ولاها، ولا ينفذ قضاؤها، ولو فيما تصح فيه شهادتها، ولو وافق الحق.
- ب- المذهب الثاني: ذهب الحنفية إلى: أنَّ تولية المرأة القضاء جائز فيما تصح شهادتها فيه، فينفذ فيه قضاؤها إذا وافق الحق، مع إثمها وإثم من ولاها، أمَّا فيما لا شهادة لها فيه وهو الحدود والقصاص، فلا تجوز توليتها، ولا ينفذ قضاؤها، ولو كان موافقاً للحق.
- ج- المذهب الثالث: ذهب محمد بن جرير الطبري، وابن حزم الظاهري، إلى: أنَّه يجوز تولية المرأة القضاء في الولايات العامة جميعاً عدا رئاسة الدولة.

شبكة الإنترنت، الرابط: <http://www.alukah.net>

ثانياً- حل الأنشطة:

- ❖ حل نشاط ١: أوازن بين القضاء والإفتاء.
- توجد هناك فروق بين القضاء والإفتاء، ومن يتولاهما وإن كان بينهما تشابه كذلك، فالقضاء والإفتاء كلاهما إخبار بالحكم الشرعي.
- ١- القضاء يمتاز بأن لصاحبه سلطة الإلزام، بخلاف الإفتاء فليس للمفتي أي سلطة إلزام على أحد المستفتين.
 - ٢- القضاء جزئي لا يتعدى إلى غير المحكوم عليه وله، وأمَّا الفتوى، فشرعية عامة تتعلق بالمستفتي وغيره من الناس، فالقاضي يقضي قضاء معيناً على شخص معين، فقضاؤه خاص ملزم، وفتوى العالم عامة وغير ملزمة، فالمفتي يفتي حكماً عاماً كلياً، إن فعل كذا ترتب عليه كذا، ومن قال كذا لزمه كذا.
 - ٣- القاضي أيسر مأثماً وأقرب إلى السلامة من المفتي؛ لأنَّ المفتي إذا أصدر فتوى فقد يوجد هناك ممن حضر المجلس أو سمع القول أن يرد عليه، ويبين له خطأ الفتوى، أما القاضي فمن شأنه الأناة والتثبت بالنظر في البيانات والحجج المقدمة له.
 - ٤- القاضي يعتمد على حجج الخصوم من بينة أو إقرار أو غيرها، ليكتشف منها ما ينبغي اعتباره من الأوصاف وتطبيق الحكم الشرعي. بينما المفتي ينظر في الواقعة المعروضة عليه من المستفتي، ويحللها؛ ليستخرج منها الأوصاف المتعددة، ويطبق عليها الأحكام الشرعية.
 - ٥- طريق القاضي في اكتشاف الأوصاف لتطبيق الحكم الشرعي أصعب من المفتي، فقد يعتمد الخصوم عند

القاضي إخفاء الواقع وتمويه الحجج، أما المستفتي فيأتي المفتي بقلب سليم ونية أسمى من الخصوم.

٦- ويشترط شرط الذكورة فيمن يتولى منصب القضاء عند جمهور الفقهاء، ولا يشترط ذلك في المفتي، فالمرأة لا تلي منصب القضاء عند الجمهور، وتلي الإفتاء عند الفقهاء بالاتفاق.

شبكة الإنترنت، الرابط: <https://www.traidnt.net/vb/traidnt>

*** حلّ نشاط ٢: أرجع إلى أحد المصادر، وأبين وجه الشبه بين القضاء والتحكيم.**

- ١- كلاهما يتكونان من ثلاثة أطراف، الخصمان، وطرف ثالث محايد، وهو القاضي أو الحَكَم.
- ٢- مهمة القاضي والحَكَم فيهما الفصل في النزاع بين الخصمين.
- ٣- تولي مهمة الفصل بين المتنازعين ناتجة من طرف آخر، سواء أكان ولي الأمر، كما في القضاء، أم المتنازعين، كما في التحكيم.
- ٤- قرار القاضي والحَكَم ملزم للمتنازعين.
- ٥- ما يصدر منهما لا يمثل رأيهما الشخصي، وإنما يمثل ما يعتقدان أنه حكم الله تعالى في الفصل بين المتنازعين.

شبكة الإنترنت، بحث للدكتور خالد بن عبد العزيز آل سليمان، بعنوان: حقيقة التحكيم في الشريعة والقانون، ص٩، الرابط: <https://www.traidnt.net/vb/traidnt>

<https://www.traidnt.net/vb/traidnt>

*** حلّ نشاط ٣: أشرح مع أفراد مجموعتي قول النَّبِيِّ (ﷺ): الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ: قَاضِيَانِ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ، رَجُلٌ قَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ فَعَلِمَ ذَلِكَ فَذَاكَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ لَا يَعْلَمُ فَأَهْلَكَ حُقُوقَ النَّاسِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ فَذَلِكَ فِي الْجَنَّةِ. (الترمذي، سنن الترمذي، حديث ١٣٢٢)**

يبين هذا الحديث أن القضاة ثلاثة: اثنان منهم في النار: الأول: من قضى بالجهل مع عدم المعرفة. والثاني: من قضى بغير الحق مع العلم، وكلاهما مُتَوَعَّد، وكلاهما في النار. أمّا القاضي الذي في الجنة: فهو من عرف الحق وقضى به. وفي الحديث بيان فضل الحكم بالحق، وفضل القضاء، مع الإشارة إلى عظيم خطره وشدة شأنه، ولهذا تجنبه كبار الناس من أهل العلم والفضل، وكانوا يفرّون منه خوفاً من ألا يستوفوا الحق، أو يحصل شيء يلحقهم فيه تقصير، فعلى القاضي أن يجتهد في فصل القضاء بالحق واجتناب ما يكون سبباً إلى وقوع الباطل لعدم الفصل بالحق، للحكم بغير الحق أو الحكم مع الجهل، وفيه الدلالة على أنه لا بد أن يكون القاضي عالماً بما يحكم به.

أولاً- المادة الإثرائية:

• جراحات التجميل

أ- جراحة التجميل تنقسم إلى قسمين:

القسم الأول: جراحة التجميل الضرورية: وهي الجراحة التي تكون لإزالة العيوب، كتلك الناتجة عن مرض أو حوادث سير، أو حروق أو غير ذلك، أو إزالة عيوب خلقية وُلِدَ بها الإنسان، كبتر إصبع زائدة، أو شق ما بين الإصبعين الملتحمين، ونحو ذلك. وهذا النوع من العمليات جائز، وقد جاء في السُّنَّة ما يدل على ذلك، فعن عرفة بن أسعد أنه أصيب أنفه يوم الكُلاب في الجاهلية (يوم وقعت فيه حرب في الجاهلية) فاتخذ أنفًا من ورق (أي فضة)، فأتى عليه، فأمره النَّبِيُّ (ﷺ) أن يتخذ أنفًا من ذهب. (الترمذي، سنن الترمذي، حديث ١٧٧٠).

والحديث: حسَّنه الشيخ الألباني في إرواء الغليل. وعن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- أنه قال: "سمعت

رسول الله (ﷺ) يلعن الممتنصات والمتفلجات للحسن، اللاتي يغيرن خلق الله". (متفق عليه)

- (النَّامِصَةُ) هِيَ الَّتِي تُزِيلُ الشَّعْرَ مِنَ الْحَاجِبِينَ، وَالْمُتَمَنِّصَةُ الَّتِي تَطْلُبُ فِعْلَ ذَلِكَ بِهَا.

- (الْمُتَفَلِّجَاتُ) جَمْعُ مُتَفَلِّجَةٍ، وَهِيَ الَّتِي تَبْرُدُ مَا بَيْنَ أَسْنَانِهَا إِظْهَارًا لِلصَّغَرِ، وَحُسْنِ الْأَسْنَانِ.

قال النووي رحمه الله: "وَأَمَّا قَوْلُهُ: (الْمُتَفَلِّجَاتُ لِلْحُسْنِ) فَمَعْنَاهُ: يَفْعَلَنَّ ذَلِكَ طَلَبًا لِلْحُسْنِ، وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْحَرَامَ هُوَ الْمَفْعُولُ لِطَلَبِ الْحُسْنِ، أَمَّا لَوْ إحتَاجَتْ إِلَيْهِ لِعِلَاجٍ أَوْ عَيْبٍ فِي السِّنِّ وَنَحْوِهِ فَلَا بَأْسَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ".

ب- القسم الثاني: جراحة التجميل التحسينية:

وهي جراحة تحسين المظهر في نظر فاعلها، مثل تجميل الأنف بتصغيره، أو تجميل الثديين بتصغيرهما أو تكبيرهما، ومثل عمليات شد الوجه، وما شابهها، وهذا النوع من الجراحة لا يشتمل على دوافع ضرورية، ولا حاجية، بل غاية ما فيه تغيير خلق الله، والعبث بها حسب أهواء الناس وشهواتهم، فهو محرَّم، ولا يجوز فعله؛ لأنه تغيير لخلق الله تعالى، وقد قال الله تعالى: ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَثَا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا، لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تُخْذَنَّ مِنْ عِبَادِكِ نَصِيًّا مَفْرُوضًا، وَلَا ضُلَّتْهُمْ وَلَا مَنِيْنَهُمْ وَلَا مَرْئِيَّتُهُمْ فَلْيَتَّكِنَنَّ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرْئِيَّتَهُمْ فَلْيَغْيِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾ [النساء: ١١٧-١١٩] فالشيطان هو الذي يأمر العباد بتغيير خلق الله.

للاستزادة ينظر كتاب: "أحكام الجراحة الطبية والآثار المترتبة عليها" للشيخ محمد المختار الشنقيطي.

ثانيًا- حل الأنشطة:

* حلّ نشاط ١: أرجع إلى أحد المصادر، وألخص حكم التبرع بالأعضاء بعد الوفاة.

اختلف العلماء في حكم التبرع بالعضو على أن ينقل بعد الموت، والراجح جوازه؛ لما فيه من المصالح الكثيرة

التي راعتها الشريعة الإسلامية، وقد ثبت أنّ مصالح الأحياء مقدمة على مصلحة المحافظة على حرمة الأموات، وهنا تمثّلت مصالح الأحياء في نقل الأعضاء من الأموات إلى المرضى المحتاجين الذين تتوقف عليها حياتهم، أو شفائهم من الأمراض المستعصية، وهذا يتماشى مع مقاصد الشريعة التي منها التيسير، ورفع الحرج، ومراعاة المصالح العامة، وارتكاب الأخف من المفاسد، واعتبار العليا من المصالح، واشترط الفقهاء موافقة الميت قبل موته أو ورثته بعد موته.

❖ حلّ نشاط ٢: أرجع إلى شبكة الإنترنت، وأبحث عن مخاطر عمليات التجميل؛ لأتبين سبب منع العلماء غير الضرورية منها.

هناك عدد من الأضرار والمخاطر والسلبيات التي قد تنشأ عن عمليات التجميل، والتي دعت العلماء إلى القول بمنع غير الضروري منها، من أهمها:

- ١- الشعور بالألم المصاحب لعمليات الحقن، أو الذي يتبع الجراحة، الذي قد يستمر لعدة أسابيع.
- ٢- قد تأتي النتائج محبطة ومخيبة للتوقعات، ولا تلبّي تصور المريض، بالإضافة لظهور بعض الندبات أو عدم اختفاء آثار الجراحة تمامًا، كما قد يتفاقم الأمر، فتُسبب الجراحة بعض التشوهات المؤقتة أو الدائمة.
- ٣- بعض العمليات التجميلية تحتاج لتكرارها مرة أخرى على فترات للحصول على النتائج المرجوة.
- ٤- أشارت الدراسات الحديثة إلى أنّ بعض الأشخاص قد عانوا من نوبات من الاكتئاب والغضب بعد إجرائهم لعمليات تجميلية، الأمر الذي يحتاج لاستشارة نفسية.
- ٥- النزيف، والعدوى، والتهاب الجرح أو موضع الحقن.
- ٦- المخاطر المصاحبة للتخدير، حيث قد يتسبب التخدير الكلي مع بعض الأشخاص في الدخول في غيبوبة مؤقتة أو دائمة أو الإصابة بجلطات الدم، وقد ينتهي الأمر نادرًا بالوفاة، وخاصةً مع المرضى الذين يعانون من مشكلات صحيّة مزمنة، أو السمّة المفرطة.
- ٧- الشعور بالتنميل أو الوخز كنتيجة لموت الأعصاب أثناء الجراحة.
- ٨- تجمع السوائل تحت الجلد، وتورم الجرح، أو ظهور الكدمات بعد الجراحة.

شبكة الإنترنت، الرابط: <https://tajmeeli.com/>

أولاً- المادة الإثرائية:

كان الرسول (ﷺ) رغم ما يواجهه من مصاعب، وما يحيط به من شدائد، وما يجتمع عليه من الأعداء في الحروب، وما يواجهه من مكر المنافقين شديد الثقة بنفسه، بالإضافة إلى اعتماده التّام، وتوكله على الله سبحانه وتعالى، كما كان يقوم بصيانة بيته، والقيام بحاجة أهله وشراء حاجياته من السوق بنفسه.

كما حث النبي (ﷺ) أصحابه على الاعتماد على أنفسهم وألا يكونوا عالة على غيرهم، وبين لهم أن هذا هو نهج الأنبياء، قَالَ (ﷺ): «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ». (البخاري، صحيح البخاري، حديث ٢٠٧٢)

ثانيًا- حل النشاط:

- ❖ بمشاركة أفراد مجموعتي، أكتب عن عمل تطوعي قمت به للمحافظة على مدرستي وبلدتي.
- أعمال تطوعية للمحافظة على مدرستي: تعدد المدارس إحدى الأماكن المهمة التي يتم تنفيذ الأعمال التطوعية فيها؛ لترسيخ الخير في النفوس الصغيرة المقبلة على النمو، والتي تعد الأجيال القادمة التي بيدها الإصلاح وقيادة الأمة نحو مستقبل مشرق، ومن أهم الأعمال التطوعية التي يتم تنفيذها في المدرسة ما يأتي:
 - ١- تنظيف ساحات المدرسة والملاعب والصفوف.
 - ٢- زراعة الأشجار.
 - ٣- الرسومات على الجدران.
 - ٤- توزيع القصص والكتب على الطلبة؛ لتنمية القراءة لديهم.
 - ٥- ترتيب المكتبة المدرسية.
 - ٦- التبرع للمدرسة بالكتب، وإثراء مكتبتها.
 - ٧- تنظيم الطلبة عند الدخول إلى الصفوف.
 - ٨- التبرع المالي للمدرسة؛ من أجل تطوير بعض مرافقها.
- أعمال تطوعية للمحافظة على بلدي:
 - ١- تنظيف مقبرة البلدة، وإصلاحها.
 - ٢- تنظيف الحدائق العامة، وتجميلها.
 - ٣- تنظيف شوارع البلدة.
 - ٤- زراعة ورود وأشجار تجميلية على أرصفة الشوارع.
 - ٥- المساهمة في تنظيف مساجد البلدة وطلاء جدرانها.
 - ٦- رفد المكتبة العامة بمجموعة من الكتب المفيدة.
 - ٧- مساعدة الضعفاء في عبور الشوارع الوصول إلى مبتغاهم.

أولاً- المادة الإثرائية:

- المحاذير الشرعية لمواقع التواصل الاجتماعي:
غير موقع التواصل الاجتماعي الشهير (الفيس بوك) طرق تواصلنا مع الآخرين، وأدخل مفاهيم جديدة في حياتنا اليومية، مثله مثل موقع (التويتر)، ومواقع التواصل الاجتماعية الأخرى، إلا أن هذه المواقع لم تخرج عن قاعدة (التقنيات الحديثة) التي يعدّها البعض وسيلة إيجابية، فيما يراها البعض الآخر وسيلة سلبية.
- ضوابط اجتماعية مهمّة:
هناك جملة من الضوابط الاجتماعية التي تنظم حياتنا كمجتمعات إسلامية، يجب إلّا نخرقها وألا نعتدي عليها، وكلما حافظ الشاب والفتاة على هذه الضوابط، كانت هذه المواقع ذات نفع وأثر إيجابي كبير، ومن هذه الضوابط:

 - ١- إلّا تتحدث الفتاة مع الرجال إلّا للضرورة القصوى.
 - ٢- إلّا تعرض صورتها، ولا صورة غيرها كـ بعض الفتيات التي تنشر صوراً لفنانات أو ما شابه؛ لأنّ في ذلك مفسدة، فضلاً عن أنه ترويج لأهل الفسق.
 - ٣- الابتعاد عن نشر الشائعات والأخبار الكاذبة.
 - ٤- الابتعاد عن نشر الخرافات، وكل ما يناقض العقيدة.
 - ٥- الحذر من الوقوع فريسة للنصب والاحتيال من ضعاف النفوس الذين يخدعون الفتيات ويغررون بهنّ، بصور غير مباشرة، عن طريق الحوارات والأحاديث الممتدة التي قد تبدو أنّها عادية وطبيعية، لكن مع مرور الوقت تتطور العلاقة، وتسقط الفتاة فريسة.
 - ٦- البعد عن الجدل.
 - ٧- البعد عن تضبيع الوقت والعمر فيما لا يفيد، لا سيما إذا كان التواجد في هذه المواقع لا يحقق أية إضافة أو فائدة.

شبكة الإنترنت، الرابط: <http://www.lahaonline.com>

ثانياً- حل النشاط:

- ❖ يقضي البعض ساعات طويلة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أقترح حلولاً عملية للحدّ من هذا السلوك.
- ١- ضع قائمة أشياء تحس أنك لا تقوم بها بسبب الإنترنت: فإذا أحسست بأن مواقع التواصل الاجتماعي تلتهم وقتك وتبعدك عن الحياة الاجتماعية، فقم بوضع قائمة أشياء تعيد إليك حياتك، مثل قضاء مزيد من الوقت مع العائلة والأصدقاء، وقراءة الكتب، وممارسة الرياضة، وزيادة المعرفة والمهارات المهنية.

- ٢- ضع التزامات أخرى لنفسك من أجل القضاء على إدمان الإنترنت، ولا تفكر في أمور بديلة قد تكون أسوأ، مثل مشاهدة التلفزيون لساعات، قد يكون أحسن خيار بالنسبة إليك هو القيام بأعمال تطوعية لفائدة المجتمع.
- ٣- تطبيقات تمنع الإدمان، فقد ظهرت مؤخراً تطبيقات عدّة على الهواتف الذكية، تمنع أصحابها من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٤- وضع جدول زمني: فقد يكون التوقف عن استعمال مواقع التواصل الاجتماعي قراراً متسرعاً، لذلك ينصح أن يتم التقليل من استعمال هذه المواقع، ووضع جدول زمني لاستعمالها في أوقات محددة.
- ٥- التقليل من الأصدقاء الافتراضيين: فكلما قل أصدقاؤك الافتراضيون على مواقع التواصل الاجتماعي، خفّ إدمانك عليها.
- ٦- تحديد عدد المواقع: فمن المهم وضع قائمة محدودة للمواقع التي تتصفحها يومياً، وينصح أن تستثني من هذه القائمة المواقع التي تدمن على زيارتها.
- ٧- هوايات بعيدة عن الإنترنت: فممارسة هواية مثل الرسم مهم جداً؛ للتخلص من الإدمان على العالم الافتراضي.
- ٨- عطلة من مواقع التواصل الاجتماعي: يمكنك التفكير في أخذ عطلة لمدة يومين أو ثلاثة؛ للابتعاد عن مواقع التواصل الاجتماعي. قد تبدو لك الفكرة بسيطة، لكنّها تساعد كثيراً في التقليل من الإدمان على هذه المواقع.
- ٩- إبلاغ العائلة والأصدقاء: فمن المهم جداً أن تبلغ أفراد عائلتك وأصدقاءك أنّك تحاول التوقف عن الإدمان من استعمال مواقع التواصل الاجتماعي، فهم أكبر سند ودعم في هذه الخطوة.
- ١٠- احذف التطبيقات: فهناك طريقة أخرى للتخلص من الإدمان، هي أن تحذف كل تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي، والألعاب المرتبطة بها.

شبكة الإنترنت، الرابط: <https://www.radiosawa.com/a/ten-ways-to-avoid-addiction->

الوحدة/ الدرس	معرفة	تكرار	تطبيق	تكرار	استدلال	تكرار
الأول: سورة النور الآيات (١-١٠)	- التعريف بسورة النور.	٣	- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.	١	- استنباط الأحكام الشرعية الواردة في الآيات الكريمة.	١
	- تفسير المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.	١	- حفظ الآيات الكريمة غيبًا.	١	- بيان ضوابط إقامة الحدود.	٢
	- شرح الآيات الكريمة شرحًا إجماليًا.	٣			- استنباط العبر والعظات المُستفادة من الدرس.	٢
الثاني: سورة النور، الآيات (٥٢-٤٧)	- تفسير المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.	٢	- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.	١	- المقارنة بين صفات المؤمنين وصفات المنافقين كما وردت في الآيات الكريمة.	٢
	- بيان سبب نزول الآيات الكريمة.	١	- حفظ الآيات الكريمة غيبًا.	١	- استنباط العبر والعظات المُستفادة من الدرس.	١
	- شرح الآيات الكريمة شرحًا إجماليًا.	٤	- التمثيل على مد الصلاة.	١		
	- التعريف بمد الصلاة.	١				
الثالث: سورة النور الآيات (٥٧-٥٣)	- تفسير المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.	١	- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.	١	- الاستدلال - من خلال الآيات الكريمة - على عوامل الاختلاف في الأرض.	٢
	- شرح الآيات الكريمة شرحًا إجماليًا.	٢	- حفظ الآيات الكريمة غيبًا.	١	- استنباط العبر والعظات المُستفادة من الدرس.	٤
	- توضيح موقف المنافقين من الخروج للجهاد.	١			- المقارنة بين اللحن الجليّ والخفيّ في قراءة القرآن الكريم.	١
					- المقارنة بين موقف المؤمن وبين موقف المنافق من الجهاد في سبيل الله.	١

الوحدة/ الدرس	معرفة	تكرار	تطبيق	تكرار	استدلال	تكرار
الرابع: سورة الأحزاب الآيات (٥٦-٦٢)	- تفسير المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.	١	- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.	١	- استنتاج آداب التعامل مع النبي (ﷺ).	٣
	- شرح الآيات الكريمة شرحاً تحليلياً.	٣	- تلخيص حادثة الإفك، وإظهار أبرز أحداثها.	١	- الاستدلال-من خلال الآيات الكريمة- على حرمة إلحاق الأذى بالمؤمنين.	١
	- توضيح صفات الحروف؛ لتحقيق حسن الأداء للقرآن الكريم.	١			- استنباط العبر والعظات المُستفادة من الدرس.	١
الخامس: نبوة محمد (ﷺ) بين النقل والعقل	- التعريف بمفهومَي كل من الدليل النقلى والدليل العقلي.	١	- سرد بعض الأحداث التي واكبت بعثة النبي (ﷺ) وتدّل على نبوته.	٣	- الاستدلال من القرآن والسنة على نبوة محمد (ﷺ).	١
	- تعداد بعض الأدلة العقلية على نبوة محمد (ﷺ).	٢	- الإيمان برسالة النبي محمد (ﷺ).	١	- الاقتداء بالنبي محمد (ﷺ).	١
			- التمثيل بأمثلة على الإعجاز العلمي للقرآن الكريم.	١		
السادس: القرآن الكريم والكتب السماوية السابقة	- التعريف بالقرآن الكريم والكتب السماوية السابقة.	٣	- بيان موقف الكفار من القرآن الكريم.	١	- الاستدلال على هيمنة القرآن الكريم على باقي الكتب السماوية.	١
	- ذكر أسماء بعض الكتب السماوية.	٢	- تعظيم القرآن الكريم بتلاوته والالتزام بما جاء فيه.	١		
	- ذكر بعض صور الاعتداء والتقصير في حق القرآن الكريم.	١	- كتابة نبذة عن بعض الكتب السماوية السابقة.	١		
	- بيان واجب المؤمن تجاه القرآن الكريم.	١				
السابع: علامات الساعة	- توضيح المقصود بعلامات الساعة.	١	- الاستدلال على علامات الساعة الكبرى من القرآن والسنة.	٢	- المبادرة بالتوبة والاستعداد لليوم الآخر.	٤
	- ذكر نوعي علامات الساعة.	١	- استنتاج الآثار المترتبة على ظهور علامات الساعة.	١		
	- توضيح بعض علامات الساعة الصغرى.	٢				
	- بيان بعض علامات الساعة الكبرى.	٢				

الوحدة/ الدرس	معرفة	تكرار	تطبيق	تكرار	استدلال	تكرار
الثامن: يسر الدين الإسلامي وسماحته (حديث شريف)	- التعريف براوي الحديث الشريف.	١	- حفظ الحديث الشريف غيبًا.	١	- استنتاج أهمية التيسير مع التزام الصواب من القدوة.	٣
	- شرح الحديث شرحًا إجماليًا.	١	- التمثيل على مظاهر يسر الدين الإسلامي وسماحته.	١	- تحليل النهي عن التشدد.	١
	- تفسير المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.	٢				
	- بيان أهمية التيسير على الناس.	١				
	- التعرف إلى العبر والدروس المستفادة من الحديث الشريف.	١				
التاسع: البطانة: مفهومها ومزاياها (حديث شريف)	- شرح الحديث الشريف شرحًا إجماليًا.	٣	- حفظ الحديث الشريف غيبًا.	١	- استنباط أهمية البطانة الصالحة، وخطورة بطانة السوء.	٢
	- تفسير المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.	١			- استنباط الدروس الفقهية والتربوية من الحديث الشريف.	٢
	- التعريف بمفهوم البطانة.	١			- المقارنة بين أثر البطانة الصالحة والسيئة.	١
	- التعريف براوي الحديث الشريف.	١				
العاشر: حرمة المسلم (حديث شريف)	- شرح الحديث الشريف شرحًا إجماليًا.	٢	- حفظ الحديث الشريف غيبًا.	١	- استنتاج مفهوم حرمة المسلم.	٣
	- تفسير المفردات والتراكيب من الحديث الشريف.	١	- استنتاج خطورة الاعتداء على حرمة المسلمين.	١	- استنباط أمور فقهية وتربوية وتوجيهية من الحديث الشريف.	٢
	- بيان ما للمسلم وما عليه من حقوق في نفسه وماله وعرضه.	١			- الاستدلال على حرمة قتل الأنفس والاعتداء على الأموال والأعراض.	٢

الوحدة/ الدرس	معرفة	تكرار	تطبيق	تكرار	استدلال	تكرار
الحادي عشر: من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم	- التعريف بشخصية كل من: أسامة بن زيد، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم.	٣	- بيان دور كل من هؤلاء الصحابة في خدمة الإسلام.	١	- استنباط الدروس والعبر من سيرتهم.	١
	- تعريف الصحابي.	١	- التمثيل بمواقف على اهتمام الإسلام بالشباب.	١	- تقدير دور هؤلاء الصحابة في خدمة الإسلام.	١
	- ذكر ما يميّز كلاً من هؤلاء الصحابة عن غيرهم.	١				
	- بيان دور كل من هؤلاء الصحابة في خدمة الإسلام.	١				
	- توضيح معالم التضحية والفداء في حياة هؤلاء الصحابة.	١				
	- التحدّث عن أخلاقهم وعباداتهم.	١				
الثاني عشر: من صحابيّات رسول الله صلى الله عليه وسلم	- التعريف بشخصية كل من: زينب بنت محمّد صلى الله عليه وسلم، وحفصة بنت عمر، وخولة بنت ثعلبة، وأمّ معبد رضي الله عنهن	٣	- بيان مكانة المرأة في الإسلام.	١	- استنباط الدروس والعبر من سيرة الصحابيّات المترجم لهن.	١
	- ذكر ما يميّز كلاً من (زينب بنت محمّد صلى الله عليه وسلم، وحفصة بنت عمر، وخولة بنت ثعلبة، وأمّ معبد) عن غيرهن من الصحابيّات.	٥			- تقدير دور هؤلاء الصحابيّات في خدمة الإسلام.	١
	- التحدّث عن دور كل من: زينب بنت محمّد صلى الله عليه وسلم، وحفصة بنت عمر، وخولة بنت ثعلبة، وأمّ معبد في خدمة الإسلام.	١				

الوحدة/ الدرس	معرفة	تكرار	تطبيق	تكرار	استدلال	تكرار
	- بيان أخلاق وعبادات ومعاملات: زينب بنت محمد صلى الله عليه وسلم، وحفصة بنت عمر، وخولة بنت ثعلبة، وأمّ معبد.	١				
الثالث عشر: من علماء فلسطين	- التعريف بشخصية كل من: (الطبراني، وابن قدامة المقدسي، والقاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني).	١	- توضيح أكثر ما يميز كلاً من: (الطبراني، وابن قدامة المقدسي، والقاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني) عن غيرهم من العلماء.	١	- استنباط الدروس والعبر من سيرة هؤلاء العلماء.	٢
	- بيان دور كل من: (الطبراني، وابن قدامة المقدسي، والقاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني) في نشر العلم.	٢				
	التعرف إلى التسلسل الزمني للمذاهب الفقهية الأربعة.	١				
	- ذكر بعض من علماء فلسطين.	١				
الرابع عشر: الطلاق في الإسلام	- تعريف الطلاق.	١	- الاستدلال على مشروعية الطلاق.	١	- استخلاص الآثار المترتبة على وقوع الطلاق.	٥
	- بيان حكم الطلاق.	٢				
	- توضيح حكم مشروعية الطلاق.	٢				
	- ذكر شروط الطلاق.	١				
	- بيان أنواع الطلاق.	١				

الوحدة/ الدرس	معرفة	تكرار	تطبيق	تكرار	استدلال	تكرار
الخامس عشر: العقوبات في الإسلام	- تعريف كلٍّ من الجريمة والعقوبة.	١	- الاستدلال على مشروعية العقوبة.	٢	- استنتاج حكمة مشروعية العقوبة.	٤
	- بيان طرق محاربة الجريمة في الإسلام.	١			- الموازنة بين عقوبتي القصاص والحدود.	١
	- بيان أنواع العقوبة.	١				
	- توضيح ضوابط إقامة العقوبة في الإسلام.	٢				
السادس عشر: القضاء في الإسلام	- تعريف مفهوم القضاء.	٣	- الاستدلال على مشروعية القضاء.	١	- استنتاج حكمة مشروعية القضاء.	٢
	- تعداد شروط القاضي.	٦			- استخراج المعاني المستفادة من النصوص.	١
	- بيان متى يُعزل القاضي.	١				
السابع عشر: التجميل وموقف الإسلام منها	- تعريف مفهوم زراعة الأعضاء.	١	- الاستدلال على مشروعية التداوي في الإسلام.	٢	- توضيح أحكام عمليات التجميل، وضوابطها.	٢
	- تعريف مفهوم عمليات التجميل.	١	- بيان أحكام وضوابط نقل الأعضاء، وزراعتها في الإنسان.	٤		
	- بيان أنواع عمليات التجميل.	١				
الثامن عشر: النفس	- تعريف مفهوم الاعتماد على النفس.	١			- تعليل أن الاعتماد على النفس ضرورة.	١
	- شرح دور الآباء والأمهات والمربين في غرس الاعتماد على النفس عند الناشئة.	١			- الاستدلال على مشروعية الاعتماد على النفس.	٢
			- سرد قصة الأنصاري وأمره بالاحتطاب.	١	- استنتاج أثر الاعتماد على النفس على حياة الفرد والمجتمع.	٣

الوحدة/ الدرس	معرفة	تكرار	تطبيق	تكرار	استدلال	تكرار
التاسع عشر: مواقع التواصل الاجتماعي والمسؤولية التربوية	- تعريف مفهوميّ التّواصل الاجتماعيّ ومواقع التّواصل الاجتماعيّ.	١	- التمثيل على التّوظيف السليبيّ لمواقع التّواصل الاجتماعيّ.	٢	- المقارنة بين التّوظيف الإيجابيّ والتّوظيف السليبي لمواقع التّواصل الاجتماعيّ.	٢
	- بيان مزايا التّواصل الاجتماعيّ.	١			- تعزيز مبدأ المسؤوليةّ الدنيويّة والأخرويّة عن الكلمة.	١
	- توضيح آلية التّوظيف الإيجابيّ لمواقع التّواصل الاجتماعيّ.	٢			- الاستدلال على أن العبد محاسب على ما يصدر منه من كلام.	١
					- تقدير التّوظيف الإيجابيّ لمواقع التّواصل الاجتماعيّ، والالتزام به.	٢

جدول مواصفات كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر/ الفصل الثاني.

الوحدة	معرفة وتذكر	تطبيق	مهارات عليا	مجموع الأهداف
وحدة القرآن وعلومه	٢٤	٩	٢١	٥٤
النسبة المئوية للأهداف	%١١	%٤	%١٠	%٢٥
وحدة العقيدة الإسلامية	١٧	١١	٦	٣٤
النسبة المئوية للأهداف	%٨	%٥	%٣	%١٦
وحدة الحديث النبوي	١٧	٧	١٥	٣٩
النسبة المئوية للأهداف	%٨	%٣,٢	%٦,٨	%١٨
وحدة السيرة النبوية	١٩	٤	٥	٢٨
النسبة المئوية للأهداف	%٨,٨	%١,٩	%٢,٣	%١٣
وحدة الفقه الإسلامي	٢٢	٤	١٣	٣٩
النسبة المئوية للأهداف	%١٠,٢	%١,٨	%٦	%١٨
وحدة الفكر الإسلامي	٩	٣	١٢	٢٤
النسبة المئوية للأهداف	%١	%١,٤	%٥,٥	%١١
مجموع الوحدات	مجموع معرفة وتذكر	تطبيق	مهارات عليا	مجموع الأهداف
٦	١٠٨	٣٨	٧٢	٢١٨
النسبة المئوية للأهداف	%٥٠,١	%١٧,٣	%٣٣,٦	%١٠٠

نموذج اختبار فصلي

بسم الله الرحمن الرحيم



الصف: الحادي عشر/ الفصل الثاني
التاريخ:
الزمن:
الاسم:

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم/

القسم الأول: على الطالب أن يجيب عن جميع الأسئلة:

السؤال الأول: أختار الإجابة الصحيحة: (٣٠ علامة)

- ١- لماذا سُميت سورة النور بهذا الاسم؟
 - أ- لما فيها من فضائل وأحكام تعد قبساً من نور الله تعالى.
 - ب- لتحذُّثها عن هداية الناس إلى الحق.
 - ج- لما فيها من ذكر نعيم الجنة وما يجد الناس فيها.
 - د- لما فيها من ذكر لنعيم الدنيا.
- ٢- ما حروف صفة التوسط؟
 - أ- أجد قط بكت.
 - ب- خص ضغط قظ.
 - ج- لن عمر.
 - د- حثه شخص فسكت.
- ٣- ما المعجزة التي تحدى الله بها الناس، فعجزوا، واستمر عجزهم؟
 - أ- انشقاق القمر.
 - ب- نبع الماء من بين أصابع الرسول (ﷺ).
 - ج- القرآن الكريم.
 - د- حنين جذع الشجرة.
- ٤- على مَنْ أُنزلت التوراة؟
 - أ- على موسى، عليه السلام.
 - ب- داود، عليه السلام.
 - ج- إبراهيم، عليه السلام.
 - د- عيسى، عليه السلام.
- ٥- جميع ما يأتي من علامات الساعة الصغرى، عدا واحدة:
 - أ- كثرة الفتن.
 - ب- ضياع الأمانة.
 - ج- خروج الدجال.
 - د- قلة العلم وظهور الجهل.
- ٦- ما مظاهر رفع الحرج في الشريعة الإسلامية؟
 - أ- كثرة التكاليف.
 - ب- قلة التكاليف.
 - ج- عدم تشريع الرخص.
 - د- انعدام النصوص.
- ٧- بِمَ لُقِّبَ أسامة بن زيد بن حارثة، رضي الله عنهما؟
 - أ- الحَبِّ بن الحَبِّ.
 - ب- الفاروق.
 - ج- الصادق الأمين.
 - د- سيف الله المسلول.
- ٨- أين وُلِدَ ابن قدامة المقدسي، رحمة الله؟
 - أ- القدس.
 - ب- جماعيل.
 - ج- حلب.
 - د- عسقلان.

٩- ما الحكمة من مشروعية القضاء؟

- أ- نصرة للمظلوم، وقمع للظالم.
ج- إرضاء للأغنياء وذوي السلطان.
ب- تدريب الناس على حل النزاعات.
د- القضاء يشد على أيدي العابثين والفاستدين.

١٠- لِمَنْ تصحّ المسألة؟

- أ- لذي فقر مدقع.
ج- لإنسان ليس لديه مال كافٍ لتعليم أبنائه.
ب- لإنسان عليه دين قليل.
د- لإنسان عنده قوت يومه فقط.

السؤال الثاني:

(٢٠ علامة)

أ- أكمل من قوله تعالى: "أفي قلوبهم مرض...." إلى قوله تعالى: "....هم الفائزون"

ب- أبين معاني المفردات والتراكيب الآتية:

- يرمون أزواجهم:
- المرجفون:
- المعروف:
- يحيف:
- ثقفوا:

ج- أبين موقف المنافقين من الخروج للجهاد في سبيل الله.

د- قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَلِمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبْلِغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَنْ يَكُنِّيَ أَرْسُكُمُ قَوْمًا يَجْهَلُونَ ﴾ (٢٣) فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّطْرُنًا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ [الأحاف: ٢٣-٢٥]

أستخرج من الآيات السابقة:

- ١- حرف قلقلة.
٢- حرف لين.
٣- حرف متفشي.
٤- حرف مستعل.

السؤال الثالث:

(٢٠ علامة)

أ- أدل من القرآن والسنة النبوية على صدق نبوة محمد (ﷺ).

ب- أشرح معنى قوله (ﷺ): "اسْتَعِينُوا بِالْعَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدَّلْجَةِ".

ج- أبين موقف أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- من إنفاذ بعث أسامة، رضي الله عنه.

د- أوازن بين التوظيف الإيجابي والتوظيف السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي.

السؤال الرابع:

(٢٠ علامة)

أ- أستدل على مشروعية الاعتماد على النفس.

ب- أبين ضوابط نقل الأعضاء وعمليات التجميل.

ج- أناقش سبب اشتراط كون القاضي مسلمًا.

د- أعلّل:

- ١- القضاء من ضروب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- ٢- ذهب الفقهاء إلى عدم صحة طلاق المجنون والمعتوه والنائم والمغمى عليه.

القسم الثاني: أجيب عن سؤال واحد فقط:

(١٠ علامات)

السؤال الخامس:

- أ- أعرّف: (الاعتماد على النفس، القضاء، الصحابي).
- ب- أبين الحكم الشرعي، مع الدليل أو التعليل:
 - ١- لحن رجل لحنًا جليًا في قراءة سورة الفاتحة أثناء صلاته.
 - ٢- طلق رجل زوجته وهو سكران.
- ج- بين كيفية استشهاد عبد الله بن الزبير، رضي الله عنه.

(١٠ علامات)

السؤال السادس:

- أ- أعرّف: (مواقع التواصل الاجتماعي - الجريمة - علامات الساعة).
- ب- أبين الحكم الشرعي، مع الدليل أو التعليل:
 - ١- طلق رجل زوجته وهي حائض.
 - ٢- عزل القاضي نفسه.
- ج- اذكر ثلاثة آثار للبطانة الفاسدة على الأمة.

انتهت الأسئلة

نماذج لمشاريع أو أفكار ريادية:

- ١- استنتاج أو اشتقاق خصائص شخصيات صحابة رسول الله (ﷺ).
- ٢- تقديم مزيد من الأدلة على حرمة الدم والعرض والمال.
- ٣- عمل خريطة مفاهيمية لأنواع الطلاق، وحكم الشرع في كل نوع منها.
- ٤- إعداد نشرة توعوية حول موضوع التبرع بالأعضاء.
- ٥- إعداد نشرة حول موضوع عمليات التجميل، وموقف الإسلام منها.
- ٦- عمل مشهد تمثيلي أو لوحة جدارية لعرض إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي، وسلبياتها.
- ٧- بوستر يتضمن عددًا من علماء فلسطين في أحد المجالات المختلفة (الصورة، ونبذة عن حياته).
- ٨- عمل بوستر يعرض فيه الطالب عددًا من الشواهد على الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
- ٩- يلاحظ في الآونة الأخيرة ارتفاع في نسبة الطلاق في المجتمع الفلسطيني، اقترح إجراء عمليّ للحدّ من هذه الظاهرة.

ورقة عمل بنائية في درس الطلاق في الإسلام

ورقة عمل للصف الحادي عشر اسم الطالب: الشعبة ()

يُتَوَقَّع من الطلبة بعد الإجابة على هذه الورقة أن يكونوا قادرين على تذكّر أحكام الطلاق التي مرّت معهم في الدرس.
ملحوظة: أعزائي الطلبة، عليكم التركيز في الفقرات الآتية، والإجابة عنها ممّا مرّ معكم في الدرس:
• أعرّف الطلاق بأنّه:

.....
.....
.....

• أبين حكم الطلاق.

.....
.....
.....

• أوضّح الحكمة من تشريع الطلاق في الإسلام.

.....
.....
.....

• أبين أنواع الطلاق من حيث الأثر المترتب عليه.

نوع الطلاق	الأثر المترتب عليه

حلول الأسئلة



التّقويّم:

- س١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصّحيحة فيما يأتي:
- ١- (X) سورة النّور من السّور المكيّة.
 - ٢- (X) بيّنت سورة النّور حدّ الزّاني المتزوج (المحصن).
 - ٣- (✓) تناولت السّورة ما يتعلّق بأحكام الأسرة.
 - ٤- (✓) حرّمت السّورة الزّنا؛ لما يترتّب عليه من مفساد.
 - ٥- (X) لا جدوى من إقامة الحدود كسبيل لمعالجة الجريمة.

س٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ مما يأتي:

١- ما حدّ قذف المحصنات؟

- أ- ثمانون جلدة.
ب- مئة جلدة.
ت- ثمانون جلدة، وعدم قبول شهادته، ووصفه بالفسق.
ث- مئة جلدة، وعدم قبول شهادته.

٢- لماذا سميت سورة النور بهذا الاسم؟

أ- لما فيها من فضائل وأحكام تُعدّ قبساً من نور الله تعالى.

ب- تحدثها عن هداية الناس إلى الحق.

ت- لما فيها من ذكر نعيم الجنة وما يجد الناس فيها.

ث- لما فيها من ذكر نعيم الدنيا.

٣- ما الآثار التي تترتب على اللّعان؟

أ- إبقاء الحياة الزوجية.

ب- إثبات نسب الولد إن وجد.

ت- إثبات النفقة والسكن للمرأة أثناء العدة.

ث- التفريق بين المتلاعنين تفريقاً مؤبداً، وعدم إثبات نسب الولد إن وجد، وعدم استحقاق المرأة نفقة العدة.

س٣- أفسر قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ فَأُولَئِكَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ مَثَلٌ مَّا يَفْعَلُونَ﴾ [النور] .

وضّحت الآية الكريمة حدّ القذف، والقذف: هو أن يتّهم شخص امرأة عفيفة بالزّنا، ويتكلّم عليها بالفاحشة من غير برهان. ويترتّب على هذا الاتّهام: الجلد ثمانين جلدة، وعدم قبول شهادته، وإسقاط عدالته، والحكم بفسقه. وبينت الآية الثانية أنّ القاذف إذا تاب وصلاح حاله بعد إقامة الحدّ عليه، فتعود له مكانته، وتقبل شهادته، ويرتفع عنه حكم الفسق. ولا يسقط الحدّ إذا كانت التوبة قبل إقامته، وتوبة القاذف تستوجب تكذيب نفسه فيما قال، وقذف الرجل كقذف المرأة في الحكم، وذكر المرأة.

س٤- أُعْلِلُ:

- ١- حَرَّمَ الْإِسْلَامُ الزَّنا. لما يترتب عليه من مفسد، كهتك الأعراض، واختلاط الأنساب، وتفكك الأسر.
- ٢- تقديم الزانية على الزاني في قوله تعالى: {الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ} [النور: ٢]. قدّمت الآية الزانية على الزاني؛ لأنّ زنا النساء أفحش، ولأنّه يجلب ضرراً كبيراً على المرأة، فقدّم ذكرهنّ تغليظاً واهتماماً.

س٥- أبين حكم من يتهم امرأة عفيفة بالزنا. حكم من يتهم امرأة عفيفة بالزنا التحريم، ويترتب على هذا الاتهام: الجلد ثمانين جلدة، وعدم قبول شهادته، وإسقاط عدالته، والحكم بفسقه.

س٦- أوضّح سبب نزول قوله تعالى: {الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً} [النور: ٣]. جاء في سبب نزول هذه الآية أنّ رجلاً من المسلمين استأذن رسول الله (ﷺ) في امرأة يقال لها أم مهزول كانت تزني، فقرأ عليه نبي الله (ﷺ): {الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} [النور].

التّقويّم:

- س١- أضعُ إشارة (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحة، وإشارة (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحة فيما يأتي:
- ١- (X) النّفاق تصديق بالقلب ونطق باللسان وعمل بالجوارح.
 - ٢- (X) برزت ظاهرة النّفاق في العهد المكيّ.
 - ٣- (✓) يتميّز المؤمنون بصدق الإيمان المثمر للسمع والطّاعة لله ورسوله.
 - ٤- (✓) مرض القلوب عند المنافقين سببه الشكّ بالدين الإسلاميّ.
 - ٥- (✓) نفاق العقيدة أخطر من نفاق العمل.

س٢- أضعُ دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ مما يأتي:

- ١- لماذا لم يظهر النّفاق في مكّة المكرّمة؟
 - أ- لأنّه لم يكن للمسلمين قوة يُخاف منها، أو ثروة يُطمع فيها.
 - ب- لأنّ المسلمين كانوا من أشرف قريش.
 - ت- لأنّ المسلمين كانوا أقوياء وأشدّاء.
 - ث- لأنّ المسلمين كانوا مسالمين لقريش.
- ٢- لماذا سُمّيت سورة التّوبة بالفاضحة؟
 - أ- لأنّها كشفت عن الكافرين.
 - ب- لأنّها تبرّأت من عهود المشركين.
 - ت- لأنّها تحدّثت عن صفات المنافقين.
 - ث- لأنّها تابت على الثّلاثة الذين تخلّفوا عن غزوة تبوك.
- ٣- ما نوع المد في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ ﴾. [التوبة: ٢٦]؟
 - أ- مدّ بدل.
 - ب- مدّ منفصل.
 - ت- مدّ صلة كبرى.
 - ث- مدّ صلة صغرى.

س٣- أبين سبب نزول الآيات الكريمة.

نزلت هذه الآيات في رجل من المنافقين اسمه بشر، كان بينه وبين رجل من اليهود خصومة في أرض، فقال اليهودي: نتحاكم إلى محمّد (ﷺ)، وقال المنافق: بل نتحاكم إلى كعب بن الأشرف، فإنّ محمّدًا يحيف علينا، وكان من عادة هذا المنافق أنّه إذا اعتقد أنّ الحقّ عليه طلب التّحاكم إلى غير محمّد (ﷺ)؛ ليسقط عنه الحكم، وإن كان الحقّ له طلب التّحاكم إلى محمّد (ﷺ).

س٤- أوازن بين صفات المؤمنين وصفات المنافقين، كما وردت في الآيات الكريمة.

- صفات المؤمنين:

١- السَّمْع والطاعة لله ورسوله.

٢- الخشية من الله عزّ وجلّ والخوف منه، ممّا يحملهم على طاعة الله ورسوله والقبول بحكمه.

- صفات المنافقين:

١- يُظهرون خلافَ ما يُطنون، وتُخالف أقوالهم أعمالهم.

٢- إعراضهم عن قبول الحقّ واتّباع هدي النّبيّ (ﷺ).

٣- إن كان لهم مصلحة دنيويّة يحكّم الدّين بها لهم قبلوا بحكمه، وإن كانت المصلحة حقّاً لغيرهم عليهم رفضوا الحقّ والعدل الذي يقول به الدّين.

٤- من صفاتهم الشّكّ في حكم الله ورسوله، حتى استمكن من قلوبهم، فأصابها مرض النّفاق المزمّن.

س٥- أبين المقصود بقوله تعالى:

أ- ﴿وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾ (٤٩) . [النور]

إن كان لهم مصلحة دنيويّة يحكّم الدّين بها لهم قبلوا بحكمه، وإن كانت المصلحة حقّاً لغيرهم عليهم رفضوا الحقّ والعدل الذي يقول به الدّين.

ب- ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ (٥٢) . [النور]

طاعة الله ورسوله طريق الفوز والفلاح في الدّنيا والآخرة.

س٦- أبين ثلاثة من الدّروس والعبر المُستفادة من الآيات.

١- العدالة والرّحمة والإحسان تكون بتطبيق شرع الله تعالى، ولا يتمّ تحقيقها بغير حكم الله.

٢- الرّضا بحكم الله ورسوله هو دليل الإيمان الحقّ.

٣- التسليم المُطلق لله تعالى، بالاطمئنان إلى أنّ خيرة الله للنّاس خيرٌ من خيرتهم لأنفسهم.

٤- طاعة الله ورسوله طريق الفوز والفلاح في الدّنيا والآخرة.

س٧- أعلّل:

أ- بروز ظاهرة النّفاق في العهد المدنيّ.

لأنّ في العهد المدنيّ أصبح للمسلمين قوّة يُرهّب منها، ومغانم يُطمع فيها.

ب- يستحقّ المنافقون العذاب الشّديد في الآخرة.

لعظيم خطرهم على المجتمع الإسلاميّ، فهم عدوّ داخليّ، يطلع على عورات المسلمين وأخطائهم، ويتعاونون مع أعداء المسلمين في كيدهم وحربهم على الإسلام والمسلمين.

س٨- أعرّف ما يأتي:

١- مدّ الصّلة الصّغرى.

هو مدّ حركة هاء الضّمير المتحرّكة وهاء اسم الإشارة (هذه) إذا وقعت بين متحرّكين، ولم يكن المتحرّك الثّاني همزة قطع.

٢- مدّ الصّلة الكبرى.

هو مدّ حركة هاء الضّمير المتحرّكة وهاء اسم الإشارة (هذه) إذا وقعت بين متحرّكين، وكان المتحرّك الثّاني همزة قطع.

التّقويم:

- س١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصّحيحة فيما يأتي:
- ١- (✓) مبنی قبول الأعمال عند الله على الإخلاص.
 - ٢- (X) لا تُقبل توبة المنافق.
 - ٣- (✓) مبالغة المنافقين في الحلف دليل على كذبهم.
 - ٤- (✓) الاستخلاف والتّمكين في الأرض هو عاقبة الإيمان الحقيقيّ بالله.
 - ٥- (X) القوّة الماديّة وحدها تكفي لتحقيق النّصر.

س٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ مما يأتي:

- ١- ما عوامل التّمكين في الأرض، والاستخلاف فيها؟
 - أ- الإيمان بالله عزّ وجلّ.
 - ب- الإيمان، والعمل الصّالح، والأخذ بأسباب التّمكين الماديّة والمعنويّة.
 - ت- التّحضير عن طريق الأخذ بالأسباب.
 - ث- التّمكين المعنويّ.
- ٢- ما المقصود بقول النّبيّ (ﷺ): "والله ليتمنّ هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلّا الله، أو الذّنْب على غنمه ولكنكم تستعجلون". (صحيح البخاري)
 - أ- حتميّة النّصر والتّمكين في الأرض لعباد الله الصّالحين.
 - ب- فتح بلاد فارس على يد المسلمين.
 - ت- فتح بلاد الرّوم على يد المسلمين.
 - ث- التّمكين يكون بالاستيلاء على ثروات الدّولة، ومقدّراتها.
- ٣- ما حكم الصّلاة إذا حدث لحن جليّ في قراءة سورة الفاتحة؟
 - أ- تبطل الصّلاة.
 - ب- الصّلاة صحيحة.
 - ت- تبطل الصّلاة إذا أخلّ بالمعنى فحسب.
 - ث- تبطل الصّلاة إذا أخلّ باللفظ.

س٣- أعلّل:

- ١- يوبّخ الله تعالى المنافقين في قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا تَقْسِمُوا طَاعَةً مَّعْرُوفَةً﴾. [النّور: ٥٣]
- لأنّهم كاذبون، فطاعتهم لله معروف أمرها؛ فهي طاعة باللسان فحسب، وقول لا فعل معه، وكلّموا حلفوا بالله كذبوا.

٢- المؤمن لا يخاف من قوّة الكافرين.

لأنّ قوّة المؤمنين نابعة من الاستعانة بالله تعالى، والتوكّل عليه، والتّحاكم إلى شريعته.

٣- قد يتأخّر تحقّق وعد الله لأمة الإسلام بالنّصر والتّمكن.

وذلك في حالة تأخّر المسلمون في تحقيق عوامل الاستخلاف وشروطه، وهي: الإيمان، والعمل الصّالح، والأخذ بأسباب التّمكن الماديّة والمعنويّة.

س٤- أوضّح معنى استخلاف المؤمنين في الأرض.

الاستخلاف يعني: الغلبة، والحُكم، وعمارة الأرض، واستصلاحها، وإقامة العدل فيها.

س٥- أسْتَنْجِ المعنى المُستفاد من قول الله تعالى في الآيات الكريمة الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَئِنْ أُمِرُّهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُفْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

٥٣. [التّور]

فهم يجتهدون بالحلف بأشدّ الإيمان على أنّهم رهن إشارة رسول الله (ﷺ) إذا أمرهم بالخروج للجهاد في سبيل الله، وهم غير صادقين في قَسَمِهِمْ؛ فما يُقسمون عليه بالسنتهم، يكذبون فيه في وجدانهم وفعلهم.

ب- قال تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا﴾. [التّور: ٥٤]

يأمر الله رسوله (ﷺ) أن يدعو المنافقين إلى طاعة الله الطّاعة الحقيقيّة، التي يتوافق فيها الظّاهر والباطن، فباب التّوبة مفتوح، وإن أصرّوا على ما هم عليه فهذا اختيارهم، فرسول الله (ﷺ) أدّى ما عليه من واجب التبليغ، والمنافقون يتحمّلون مسؤوليّة عدم طاعتهم لله ورسوله.

ت- قال تعالى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِي النَّارِ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ﴾. [التّور]

رغم تفوّق الكفرة في العدد والعدّة إلّا أنّ بإمكان المسلمين قلب ميزان القوى لصالحهم بالاستعانة بالله تعالى، والتوكّل عليه، والتّحاكم إلى شريعته، والالتزام بها.

س٦- أوضّح موقف المنافقين من الخروج للجهاد في سبيل الله تعالى.

هم يجتهدون بالحلف بأشدّ الإيمان على أنّهم رهن إشارة رسول الله (ﷺ) إذا أمرهم بالخروج للجهاد في سبيل الله، وهم غير صادقين في قَسَمِهِمْ؛ فما يُقسمون عليه بالسنتهم، يكذبون فيه في وجدانهم وفعلهم.

س٧- أذكر صفتين من صفات المنافقين التي ذكرتها الآيات الكريمة.

١- الحلف الكاذب.

٢- الطّاعة الكاذبة.

٣- الإعراض عن الجهاد.

س٨- أعرف ما يأتي:

أ- اللّحن الجليّ: هو خطأ في مبنى الكلمة بتغيير حرف أو حركة.

ب- اللّحن الخفيّ: كالخلل في أحكام التّجويد؛ بعدم الإتيان بأحكام النّون من الإخفاء، أو الإدغام، أو أحكام المدّ.

التّقويَم:

- س١- أضعُ إشارة (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحة، وإشارة (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحة فيما يأتي:
- ١- (X) (المعنى الوحيد لعبارة: (وسلموا تسليمًا) الواردة في الآيات الكريمة هو إلقاء السّلام على رسول الله (ﷺ)).
 - ٢- (X) (انتهى إيذاء الكفرة والعصاة للرّسول -عليه السلام- بوفاته.
 - ٣- (✓) (أمر الله نساء النّبِيِّ وبناته ونساء المؤمنين بالتزام اللباس الشرعيّ.
 - ٤- (✓) (سنّة الله لا تتبدّل ولا تتغيّر في طرده للمنافقين من رحمته، وتهديدهم بالإبعاد عن المجتمع المسلم، وقتلهم بأيدي المسلمين.
 - ٥- (✓) (جاء الأمر للمرأة المسلمة باللباس الشرعيّ حماية لها من الأذى.

س٢- أضعُ دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ مما يأتي:

- ١- ما الآداب الواجب الالتزام بها لاجتناب الفتنة؟
 - أ- المشي بحشمة ووقار.
 - ب- لبس اللّافت للنّظر.
 - ت- التبذل في الكلام.
 - ث- إظهار الزّينة.
- ٢- ما سمات سنّة الله -عزّ وجلّ- في المجتمعات؟
 - أ- تتبدّل بتبدّل الأحداث.
 - ب- لا تتغيّر ولا تتبدّل.
 - ت- التّبديل والتّغيير فقط زمن النّبِيِّ (ﷺ).
 - ث- سنّة الله في المجتمعات تنطبق على المجتمعات المؤمنة دون الكافرة.
- ٣- ما الحروف التي لها صفة الهمس؟
 - أ- أجد قط بكت.
 - ب- خصّ ضغط قظ.
 - ت- لن عمر.
 - ث- حثه شخص فسكت.

س٣- أوضّحُ معنى الصّلاة على النّبِيِّ (ﷺ) من الله والملائكة والنّاس.

صلاة الله تعالى على نبيّه تكون برحمته والثناء عليه، أمّا صلاة الملائكة والنّاس عليه (ﷺ) فدعاؤهم واستغفارهم له.

س٤- أعلّلُ الآتي:

- أ- استحقّ نبيّ الله محمد (ﷺ) التّشريف بصلاة الله وملائكته والمؤمنين عليه.
- ب- بسبب عموم دعوته؛ إذ هو رسول للنّاس كافّة، وخاتم الأنبياء والرّسل، ولصبره الشّديد على ما لاقاه من أذى واستهزاء في سبيل نشر الدّعوة الإسلامية، وحرصه على نجاة أمّته من عذاب النّار، وشفاعته لهم يوم الدّين.

ب- يَمْنَعُ اللَّبَاسُ الشَّرْعِيُّ الْأَذَى عَنِ الْمُسْلِمَةِ.
فالمرأة المسلمة تُعْرِفُ بَزِيِّهَا وَحِشْمَتِهَا، وهذا يمنع عنها الأذى، فلا يجزئ أحد من ضعاف النفوس ومرضى القلوب على التعرض لها.

ج- طرد المنافقين من رحمة الله تعالى.
لأنهم لم يتركوا ما هم عليه من النفاق ومرض القلوب وإطلاق الشائعات الخطيرة المؤذية للمجتمع المسلم.

س ٥- أذكرُ مثلاً على :

١- أذى الكفار لله ورسوله.

في حق الله: كقول اليهود: (إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ)، وقولهم: (يد الله مغولة).
في حق النَّبِيِّ (ﷺ): كالاستهزاء به، واتهامه بأنه ساحر.

٢- أذى الكفار للمؤمنين.

كآتھامهم بالإرهاب والمؤامرات ضدهم، وإخراجهم من أوطانهم.

س ٦- أفسرُ قول الله تعالى: ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الذِّكْرِ خُلُوءٌ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَحْدِلَ سُنَّةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ [الأحزاب].
أي أن هذه سُنَّةَ الله ونهجه فيهم، سواء في الأمم السابقة أو اللاحقة، فمنهج الله وسُنَّته لا تتغير ولا تتبدل.

س ٧- أذكرُ صفات الحروف التي لها ضدٌّ، مع بيان حروفها.

- الهمس وضده الجهر، وحروفه مجموعة في: (حثه شخص فسكت).
- الشدة وضدها الرخاوة والتوسط، وحروفها مجموعة في: (أجد قط بكت).
- الاستعلاء وضده الاستفال، وحروفه مجموعة في: (خصَّ ضغط قظ).
- الإطباق وضده الانفتاح وحروفه: (الصاد، والضاد، والطاء، والظاء).
- الإذلاق وضده الإصمات، وحروفه مجموعة في: (فر من لب).

س ٨- أعطي رأيي في سلبيات الخروج على أحكام الشرع فيما يختص باللباس.

أرى أن الخروج على أحكام الشرع فيما يختص باللباس يؤدي إلى انتشار الفاحشة في المجتمع، وزيادة نسبة التحرش في النساء، وتجزئ ضعاف النفوس ومرضى القلوب على التعرض لهن وإيذاءهن.

التّقويم:

- س١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- ١- (X) لا يحتاج الرّسول (ﷺ) لإثبات صدق رسالته إلى معجزة.
 - ٢- (X) كانت رسالة الرّسل السّابقين عامة وشاملة لجميع الأزمنة والأمكنة.
 - ٣- (✓) شهد الله للرّسول محمد (ﷺ) بصدق نبوته بإنزال القرآن الكريم عليه.
 - ٤- (X) لم يكن عند أهل الكتاب أيّ خبر عن بعثة محمد (ﷺ).
 - ٥- (✓) التّظلم والشّرائع التي جاء بها القرآن الكريم دليل عقليّ على صدق النّبوة.

س٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكلّ مما يأتي:

- ١- ما المقصود بالمعجزة؟
 - أ- أمر عاديّ.
 - ب- يستطيع الناس الإتيان بها.
 - ت- أمر خارق للعادة، مقرون بالتحدي.
 - ث- كرامة من الكرامات.
- ٢- ما المعجزة التي تحدّى الله بها الناس فعجزوا واستمرّ عجزهم؟
 - أ- انشقاق القمر.
 - ب- نبع الماء من بين أصابع الرّسول (ﷺ).
 - ت- القرآن الكريم.
 - ث- حنين جذع الشجرة.
- ٣- من القائل: "ولئن أدركتك لأنّصرنك نصراً مؤزّراً؟"
 - أ- أبو طالب عمّ الرّسول (ﷺ).
 - ب- ورقة بن نوفل.
 - ت- الراهب بحيرا.
 - ث- الوليد بن المغيرة.

س٣- أوضّح مفهوم الأدلّة النّقليّة والعقليّة.

الدّليل النّقليّ: هو ما جاء في القرآن الكريم والسّنّة النّبويّة من الدّلالة على نبوة سيدنا محمد (ﷺ).
أمّا الدّليل العقليّ: فهو ما أدركه العقل، وأرشد إليه من الأدلّة على نبوة سيدنا محمد (ﷺ).

س٤- أذكر بعض المعجزات الحسيّة لأنبياء سابقين.

عصا موسى، عليه السلام، وفلق البحر له، وإبراء الأكمه والأبرص، وإحياء الموتى ليعسى، عليه السلام.

س ٥- أذكر دليلاً من القرآن الكريم، وآخر من السنة النبوية على صدق نبوة محمد (ﷺ).
من القرآن الكريم:

- ١- ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٢٣) ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾ (٢٤) . [الطور]
- ٢- ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَاتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ أَسْطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١٣) . [هود]

٣- ﴿قُلْ أَتَى شَيْءٌ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ . [الأنعام: ١٩]
من السنة:

- ١- قال رسول الله (ﷺ): "ما من نبي من الأنبياء إلا أُعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر، وإنما كان الذي أوتيته وحياً أوحاه الله إليّ، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة". (صحيح البخاري)
- ٢- وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله (ﷺ) قال: "أُرسلت إلى الخلق كافة، وخُتم بي النبيون". (صحيح مسلم)

س ٦- أوضّح دليلين عقليين على صدق نبوة محمد (ﷺ).

- ١- أيده بمعجزات مادية تكريماً له، ودليلاً على صدق نبوته.
- ٢- انتشار الإسلام في فترة قصيرة.
- ٣- النظم والشرائع التي جاء بها دليل على صدقه.

التّقييم:

- س١- أضعُ إشارة (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحة، وإشارة (X) أمامَ العبارةِ غير الصّحيحة فيما يأتي:
- ١- (X) الإيمان بالكتب المنزلة هو الرّكن الخامس من أركان الإيمان.
 - ٢- (✓) يكفي في الإيمان بالكتب السابقة الإيمان الإجماليّ.
 - ٣- (✓) تختلف الكتب المنزلة من عند الله في شرائعها وأحكامها.
 - ٤- (X) الكتب السماوية السابقة لم يختلط فيها كلام البشر بكلام الله تعالى.
 - ٥- (✓) القرآن الكريم هو الكتاب الوحيد الذي تكفّل الله بحفظه.

س٢- أضعُ دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ مما يأتي:

١- على مَنْ أنزلَ الإنجيل؟

- أ- على سيدنا موسى، عليه السلام. ب- على سيدنا داود، عليه السلام.
ت- على سيدنا إبراهيم، عليه السلام. ث- على سيدنا عيسى، عليه السلام.
٢- ما معنى التوراة؟

- أ- البشارة. ب- الكتاب. ت- التّعاليم والشرّعة. ث- القراءة.
٣- ما موقف الإسلام من الكتب السماوية السابقة للقرآن الكريم؟

- أ- يجب الأخذ بما جاء فيها.
ب- نؤمن أنّ الكلام الذي فيها هو النّسخ الأصليّة، وليس ترجمات لها.
ت- لا يصحّ نسبة تلك الكتب بشكلها الحاليّ إلى الرسل الكرام؛ لتعرّضها للتّحريف.

س٣- أعرّف القرآن الكريم.

القرآن الكريم: هو اللفظ العربيّ المُعجَز المنزّل على سيدنا محمد (ﷺ)، المنقول بالتواتر، المتعبّد بتلاوته.

س٤- أبيّن معاني أسماء الكتب السماوية التي ورد ذكرها في القرآن الكريم.
أسماء الكتب السماوية لها معاني ودلالات، فالتّوراة تعني التّعاليم والشرّعة، والإنجيل يعني البشارة، والزّبور يعني الكتاب، والقرآن يعني القراءة.

س٥- أذكر دليلاً من القرآن الكريم على تحريف الكتب السابقة.

قال تعالى: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾. [النّساء: ٤٦]

س٦- أوضّحُ ميزات القرآن الكريم.

١- تضمّن خلاصة التّعاليم الالهية، وجاء مؤيّدًا ومصدّقًا للحقّ الذي جاء في الكتب السابقة، وجمع ما كان فيها من حسنات وفضائل، وناسخًا لها ومهيمنًا عليها، قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا

بَيِّنْ يَدِيهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ ﴿٤٨﴾ . [المائدة: ٤٨]

٢- القرآن الكريم هو الكتاب الرباني، المعجز، المنقول بالتواتر، وهو الكتاب الوحيد الذي تكفل الله بحفظه، قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر]، أمّا كتب الأنبياء السابقين، فقد أوكل الله حفظها لهم.

٣- أنزله الله تعالى للناس كافة إلى يوم القيامة، بينما كانت الكتب السماوية السابقة خاصة بأقوامها.

٤- شمول أحكام القرآن وتعاليمه لجميع شؤون الحياة؛ من العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق.

س٧- أبين صورتين من صور الاعتداء على القرآن الكريم.

١- تكذيبه وإنكار ما جاء فيه، قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

الْظَّالِمُونَ ﴾ [الأنعام]

٢- الإعراض عن أحكامه وتعطيل العمل بها، قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا

مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴾ [السجدة]

٣- عدم الاحتكام إلى شريعته، قال تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ

لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا سَلِيمًا ﴾ [النساء]

٤- الادعاء بأن القرآن الكريم ليس كلام الله تعالى، وإنما هو من تأليف محمد (ﷺ).

٥- تمزيق القرآن الكريم وحرقه في أكثر من مكان في العالم.

س٨- أبين واجب المؤمن تجاه القرآن الكريم.

١- تصديق أخباره، والإيمان بجميع ما جاء فيه من عقائد وأخبار وأحكام.

٢- العمل بما جاء فيه من أوامر ونواهٍ، والتحاكم إليه في جميع شؤون الحياة.

٣- تلاوته وتدبر آياته، قال تعالى: ﴿ أَتْلُ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ ﴾ [العنكبوت: ٤٥]

س٩- أعطي رأيي في مدى انسجام الكتب السماوية السابقة مع معطيات العلم الحديث.

أرى بأن الكتب السماوية السابقة لا تتعاطى مع العلم الحديث في كثير من الحقائق العلمية المكتشفة؛ نتيجةً للتحريف والتبديل الذي حصل لها، ونتيجة لما دُسّ من كذب وتضليل.

التّقويم:

- س ١- أضعُ إشارة (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحة، وإشارة (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحة فيما يأتي:
- ٤- (✓) أخفى الله علم السّاعة عن النّاس؛ حتّى يبقوا على استعداد دائم للقائه.
- ٥- (X) بعثة النّبيّ (ﷺ) دلالة على بُعد وقوع السّاعة.
- ٦- (X) جميع علامات السّاعة الصّغرى قد وقعت.
- ٧- (✓) من علامات السّاعة الكبرى نزول عيسى بن مريم، عليه السلام.
- ٨- (✓) إذا طلعت الشّمس من المغرب، فلا تُقبل التّوبة.

س ٢- أضعُ دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ مما يأتي:

- ١- ما دلالة قوله (ﷺ): "بعثت أنا والسّاعة كهاتين". (صحيح مسلم)
- أ- وقوع السّاعة ما زال بعيداً.
- ب- أنّه ليس بينه وبين السّاعة نبيّ آخر.
- ت- بعثته (ﷺ) ليست من علامات السّاعة الصّغرى.
- ث- بعثته (ﷺ) من علامات السّاعة الكبرى.
- ٢- واحدة من الآتية من علامات السّاعة الكبرى، فما هي؟
- أ- كثرة الفتن. ب- ضياع الأمانة.
- ت- خروج الدّجال. ث- قلة العلم، وظهور الجهل.
- ٣- من الذين تؤخذ منهم الجزية؟
- أ- الكفار المحاربون.
- ب- أهل الكتاب: اليهود، والنّصارى.
- ت- الذين لديهم تجارة.
- ث- أصحاب الزّروع والثمار.

س ٣- أذكرُ ثلاثاً من علامات السّاعة الصّغرى.

- ١- بعثة النّبيّ (ﷺ).
- ٢- قلة العلم، وظهور الجهل.
- ٣- انحسار نهر الفرات عن جبل من ذهب.
- ٤- كثرة الفتن.
- ٥- ضياع الأمانة.

س ٤- أذكرُ ثلاثاً من علامات السّاعة الكبرى.

- ١- طلوع الشّمس من مغربها.
- ٢- خروج الدّابة.
- ٣- خروج الدّجال.

٤- نزول عيسى بن مريم، عليه السلام.

٥- خروج يأجوج ومأجوج.

س٥- أستدلّ بدليل شرعيّ على كلّ من:

أ- خروج يأجوج ومأجوج.

قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ ﴿٩٦﴾. [الأنبياء]

ب- انحسار الفرات عن جبل من ذهب.

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنّ النّبيّ (ﷺ) قال: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِّنْ ذَهَبٍ، يَقْتَتِلُ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ، تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ".

س٦- أذكرْ أثرين على الإيمان بعلامات السّاعة في سلوك المسلم.

١- تزيد المؤمن يقيناً بصدق نبوة محمد (ﷺ).

٢- تحمل المؤمن على التّوبة والاستعداد لليوم الآخر بترك الشرّ والمعاصي، والإقبال على الخير وفعل الطّاعات.

٣- تزرع الخوف والرّجاء والأمل في نفس المؤمن؛ طمعاً في رحمة الله، وخوفاً من عذابه، وتبعث الأمل والعمل إلى مستقبل أفضل.

٤- استعداد المسلم لمواجهة أحداث معينة، يكون معه علم بوقوعها قبل أن تقع إذا حدثت في زمانه.

التّقويّم:

- س١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصّحيحة فيما يأتي:
- ١- (X) أسلم أبو هريرة -رضي الله عنه- يوم فتح مكة عام (٥٨هـ).
 - ٢- (X) المؤمن الملتزم هو الذي يصوم دهره، ويقوم ليله.
 - ٣- (✓) الشريعة الإسلامية مبنية على قلة التكاليف، ورفع الحرج.
 - ٤- (✓) شرع الإسلام الرخص؛ لزيادة التيسير على المسلمين.
 - ٥- (✓) كان (ﷺ) يضرب الأمثال؛ لتقريب معنى الحديث.

س٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ مما يأتي:

- ١- متى توفي أبو هريرة؟
 أ- سنة ٦٥هـ. ب- سنة ٥٩هـ. ت- سنة ٥٤هـ. ث- سنة ٩٥هـ.
- ٢- ما بعض مظاهر رفع الحرج في الشريعة الإسلامية؟
 أ- كثرة التكاليف. ب- قلة التكاليف. ت- عدم تشريع الرخص. ث- انعدام النصوص.
- ٣- ما الوقت الذي أرشدنا الرسول (ﷺ) للعبادة فيه؟
 أ- عند التعب. ب- عند الحر الشديد. ت- وقت النشاط، وإقبال النفس. ث- عند الكسل.

س٣- أشرح معنى قوله (ﷺ): "إِنَّ هَذَا الدِّينَ يُسْرٌ".
 الإسلام دين مبنيّ على التيسير، ورفع الحرج عن المكلفين، فهو سهل لا تعقيد فيه، ولا تنطع.

س٤- أبين معنى قوله (ﷺ): "وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ".
 لا يطلب أحد التشدد في الدين إلا غلبه الدين.

س٥- أذكر آية من كتاب الله تفيد التيسير وعدم المشقة.

- ١- قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾. [الأنبياء: ١٠٧]
- ٢- قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾. [البقرة: ١٨٥]
- ٣- قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾. [الحج: ٧٨]
- ٤- قال تعالى: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ﴾. [المائدة: ٦]

س٦- أذكر حديثاً نبويّاً يفيد عدم التنطع، والتشدد في الدين.

قال (ﷺ): "هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ". (مسلم، حديث ٢٦٧٠)

س٧- أشرح معنى قوله (ﷺ): "اسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ".

أمرنا النبي (ﷺ) أن نستعين على طاعة الله بالأعمال في وقت النشاط، وإقبال النفس، كالمسافر الذي يستغل أوقات الصباح وآخر النهار وشيء من الليل حين يقلّ الحر والكسل؛ ليصل إلى هدفه، والمكان الذي يريد من غير تعب كبير.

التّقويم:

- س١- أضعُ إشارة (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحة، وإشارة (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحة فيما يأتي:
- ١- (✓) يُعدّ الحديث الشّريف: "مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ، وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ... إلخ" أحدَ الأصول التي يقوم عليها الحكم في الإسلام.
 - ٢- (X) يقتصر الأثر السيّئ لبطانة السّوء على الحاكم فحسب.
 - ٣- (X) لم يشارك أبو سعيد الخدريّ في غزوة أحد؛ بسبب مرضه.
 - ٤- (✓) من مهامّ البطانة الصّالحة إعانة الحاكم ونصرته.
 - ٥- (✓) يجب على كل من ولي مسؤولية في الدولة الإسلامية أن يختار بطانة صالحة.

س٢- أضعُ دائرة حول الإجابة رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

- ١- متى وُلِدَ الصّحابي الجليل أبو سعيد الخدري؟
 - أ- قبل الهجرة بسبع سنوات.
 - ب- بعد الهجرة بخمس سنوات.
 - ت- قبل الهجرة بعشر سنوات.
- ٢- ما واجب الحاكم تجاه البطانة الصّالحة؟
 - أ- أن يستشيرها في أموره الخاصة.
 - ب- أن يقربها منه، ويستمع لنصيحها.
 - ت- أن يأخذ بمشورتها دون مناقشة.
- ٣- واحدة من الآتيّة من صفات البطانة الفاسدة، فما هي؟
 - أ- تستغلّ قربها من الحاكم لتحقيق مصالحها الخاصّة.
 - ب- تزوّد بمعلومات صحيحة.
 - ت- تبعد الحاكم عن الظّلم.

س٣- أعلّلُ الآتيّة:

- أ- لا يقع النّبِيّ (ﷺ) في معصية اختيار البطانة الفاسدة.

لأنّ النّبِيّ (ﷺ) معصوم من الله -تعالى- من الوقوع في معصية فعل الشر، أو اختيار بطانة فاسدة.
- ب- على الحاكم المسلم اختيار البطانة الصّالحة.

لأنّ البطانة الصّالحة تعين الحاكم على رعاية مصالح الأُمّة، وتسيير شؤونها، وتضرب على يد الحاكم إذا حاد عن الطريق المستقيم.
- ت- على الحاكم المسلم إبعاد بطانة السّوء.

بسبب الآثار الخطيرة المترتبة على بقائهم أعواناً له؛ فهم خطر على الحاكم والأُمّة؛ لأنّهم يسعون لتحقيق مصالحهم الشخصية، وتزيين الباطل له، وإبعاده عن تحقيق العدل.

س٤- أوازن بين كلٍّ من صفات البطانة الصّالحة وصفات بطانة السّوء.
صفات البطانة الصّالحة:

- ١- الإيمان بالله تعالى، ومراقبته في السرّ والعلن.
 - ٢- التحلّي بالصدق والأمانة والإخلاص، ولا تخشى في الله لومة لائم.
 - ٣- ترى في الحكم وسيلة إصلاح، وتحقيق للعدالة والمساواة.
 - ٤- تعمل على تقدّم الأُمّة ورفقيها في جميع مجالات الحياة.
 - ٥- تمتلك الخبرة والقدرة على إدارة شؤون الحكم.
- صفات البطانة الفاسدة:

- ١- ضعيفة الإيمان، وخبيثة، ومنافقة، وفاسدة.
- ٢- تستغلّ قربها من الحاكم؛ لتحقيق مصالحها الخاصّة.
- ٣- تُغري الحاكم بالظلم والفساد، وتزوّده بمعلومات كاذبة مضلّلة.
- ٤- تحجب الناس عن حاكمها، ولا تمكنهم من رفع المظالم إليه.

س٥- أبين المعنى المُستفاد من قوله تعالى على لسان نبيّ الله موسى، عليه السلام: ﴿وَأَجْعَلْ لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ (٢١) هُزُونَ أَخِي (٢٠) أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى (٢١) وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي (٢٢) . [طه]
على الحاكم المسلم أن يقرب البطانة الصّالحة منه، وأن يستمع لُصّحها.

س٦- أبين المعنى الذي يحمله حديث رسول الله (ﷺ): "ما من والٍ يلي رعيّة من المُسلمين فيموت وهو غاشٌّ لهم إلّا حرّم الله عليه الجنّة". (صحيح البخاري)
يجب على الحاكم أن يُبعد البطانة الفاسدة عن مجلسه؛ بسبب الآثار الخطيرة المترتبة على بقائهم أعواناً له؛ فهم خطر على الحاكم والأُمّة.

س٧- أذكر ثلاثة آثار للبطانة الفاسدة على الأُمّة.

- ١- تُغري الحاكم بالظلم والفساد.
- ٢- تزوّده بمعلومات كاذبة مضلّلة.
- ٣- تحجب الناس عن حاكمها، ولا تُمكنهم من رفع المظالم إليه.

التقويم:

- س١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- ١- (✓) حجّ النبيّ (ﷺ) في العام العاشر للبعثة.
 - ٢- (✓) سُمّيت حجة الوداع بهذا الاسم؛ لأنّ النبيّ (ﷺ) ودّع فيها المسلمين.
 - ٣- (X) يوم عرفة هو يوم الحجّ الأكبر.
 - ٤- (X) المقصود بالبلد الحرام في خطبة الوداع المدينة المنورة.
 - ٥- (✓) لا يحلّ إهدار دم المسلم إلّا في ثلاث حالات.

س٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكلّ مما يأتي:

- ١- ما المقصود بيوم النحر؟
 - أ- يوم عرفة.
 - ب- اليوم العاشر من ذي الحجة.
 - ت- اليوم الحادي عشر من ذي الحجة.
 - ث- اليوم الثاني عشر من ذي الحجة.
- ٢- ما أبرز الأمور التي اشتملت عليها خطبة الوداع؟
 - أ- لباس المرأة.
 - ب- حق النساء في الميراث.
 - ت- حرمة الدماء.
 - ث- عدّة المرأة المطلقة.
- ٣- ما المقصود بالبلد الحرام في الحديث؟
 - أ- مكة المكرمة.
 - ب- المدينة المنورة.
 - ت- بيت المقدس.
 - ث- خليل الرحمن.

س٣- أيبّن مناسبة الحديث الشريف.

قصد النبيّ -عليه السلام- مكة في العام العاشر للهجرة؛ لأداء فريضة الحجّ، ولتعليم الناس أداء هذا الركن العظيم، وفي يوم النحر (يوم الحجّ الأكبر)، خطب النبيّ (ﷺ) خطبته المشهورة التي تسمّى خطبة الوداع، وسُمّيت الحجة حجة الوداع؛ لأنّ النبيّ (ﷺ) ودّع الناس بعد أداء المناسك في هذه الحجة.

س٤- أمثّل بمثال على:

- أ- الاعتداء على الأموال.
- ب- الاعتداء على الأعراض.
- ج- سرقة مال المسلم أو غصبه، أو التعدي عليه، وأكله بالباطل.
- د- أن يخط من قدر أخيه، أو يهينه بأي وجه من الوجوه، أو الانتقاص منه أو الاعتداء عليه، بالسباب، والقذف، والغيبة، والنميمة.

س٥- أُبين كيف أكد النبي (ﷺ) على حرمة الدماء والأموال والأعراض.
بين النبي (ﷺ) أن هذه الحرمة تساوي في حرمتها حرمة اليوم والشهر والبلد الحرام، ومعلوم أن حرمة البلد الحرام وهو مكة، والشهر الحرام، حرمة عظيمة، والنفس المسلمة لها هذه الحرمة، وهذه المكانة والاحترام.

س٦- أُستدلّ بدليل من القرآن على:
أ- حرمة القتل.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾. [الإسراء: ٣٣]

ب- حرمة الاعتداء على مال المسلم.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾. [النساء: ٢٩]

س٧- أُعلّل: تحريم الإسلام كل صور الاعتداء على الأنفس والأموال والأعراض.
لأن هذا التحريم من شأنه نشر العدل بين الناس، والعدل ركيزة من ركائز الحكم الرشيد.

س٨- ما معنى قول الرسول (ﷺ): "ولا يبيع الرجل على بيع أخيه".
لا يجوز للمسلم أن يبيع على بيع أخيه، ولا أن يشتري على شرائه، كأن يبيع سلعة بسعر معين، ويكون للمشتري الخيار، فيأتيه آخر فيقول له: أبيعك مثلها بأرخص منها، أو أن يبيع الرجل لآخر سلعة، ويكون للبائع الخيار، فيأتيه آخر، ويقول له: أشتريها منك بأعلى مما بعته.

س٩- أحاكم: لجوء البعض لأخذ الحق باليد.
لجوء بعض الناس إلى أخذ الحق باليد من شأنه أن ينشر الخوف والذعر بين الناس، وكذلك يجعل أخذ الحق بيده يسرف في أخذه، فيظلم من له حق عنده.

التّقديم:

- س١- أضعُ إشارة (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وإشارة (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ فيما يأتي:
- ١- (X) تولّى عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- منصب القضاء.
 - ٢- (X) والد أسامة بن زيد هو زيد بن ثابت، رضي الله عنهما.
 - ٣- (X) وُلِدَ عبد الله بن الزبير قبل الهجرة إلى المدينة المنورة.
 - ٤- (✓) أول من جهر بالقرآن الكريم من الصّحابة هو عبد الله بن مسعود.
 - ٥- (✓) توفّي أسامة بن زيد في أواخر خلافة معاوية بن أبي سفيان.

س٢- أضعُ دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ مما يأتي:

- ١- ما مفهوم الصحابي؟
 - أ- كلّ مَنْ آمَنَ بالنّبي (ﷺ).
 - ب- كلّ مَنْ لقي النّبي (ﷺ).
 - ت- كلّ مَنْ لقي الرّسول (ﷺ) مؤمناً به، ومات على الإسلام.
 - ث- كلّ مَنْ لقي أحد الصّحابة، ومات على الإسلام.
- ٢- بِمَ لُقّب أسامة بن زيد بن حارثة، رضي الله عنهما؟
 - أ- الحَبّ بن الحَبّ.
 - ب- الفاروق.
 - ت- الصادق الأمين.
 - ث- سيف الله المسلول.
- ٣- مَنْ الذي أجهز على أبي جهل في غزوة بدر؟
 - أ- عبد الله بن عمر، رضي الله عنه.
 - ب- عبد الله بن الزبير، رضي الله عنه.
 - ت- أسامة بن زيد، رضي الله عنه.
 - ث- عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه.

س٣- أوضّح مفهوم العبادة.

العبادة الأربعة: هو لقب أطلق على أربعة من علماء الصّحابة، هم: عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهم.

س٤- أوضّح سبب إسلام عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه.

جاء في سبب إسلامه -رضي الله عنه- أنّ الرّسول (ﷺ) مرّ عليه وهو يرعى الغنم بمكّة، فأخذ منها النّبيّ شاة حائلاً ولا حليب فيها، فحلبها، فأسلم، وحسن إسلامه.

س٥- أبين موقف أبي بكر الصّديق -رضي الله عنه- من إنفاذ بعث أسامة، رضي الله عنه.

نفذ أبو بكر الصّديق -رضي الله عنه- الوصيّة على الرّغم من الظّروف الصّعبة التي خلفتها وفاة الرّسول (ﷺ).

س٦- أَسْتَنْجُ ثلاثةَ دروسٍ وعبر من سير الصَّحابة، رضي الله عنهم.

١- للشَّباب دور محوري في نهضة الأمة الإسلامية.

٢- حب المسلم للنبي (ﷺ)، والتَّأسي به، يجعل إنجازاته في خدمة الدين عظيمة.

٣- التقوى وقوَّة الإيمان هي التي تميِّز الفرد، وليس كمال الجسم وجماله.

س٧- أبين كيفية استشهاد عبد الله بن الزَّبير، رضي الله عنه.

بوع بالخلافة بعد وفاة معاوية بن أبي سفيان، رضي الله عنه، واستمرَّت خلافته تسع سنين، إلى عهد عبد الملك بن مروان، الذي أرسل إليه الحجاج بن يوسف الثَّقفي على رأس جيش كبير، وحاصره في مكَّة إلى أن استشهد -رحمه الله تعالى- سنة ٧٣هـ.

س٨- أَسْتَشْهَدُ بموقف علي:

١- جرأة عبد الله بن الزبير:

أُعجِب به عمرُ بنُ الخطَّاب، رضي الله عنه، لما رأى من رباطة جأشه، وثبات قلبه، واعتداده بنفسه؛ فقد مرَّ عمر به وهو يلعب مع رفاقه من الصَّبيان، فأسرعوا يلوذون بالفرار هيبَةً لعمر وإجلالاً له، في حين ثبت عبد الله بن الزَّبير، ولزم مكانه، فقال له عمر: ما لك لم تفرَّ معهم؟ فقال رضي الله عنه: لم أجرم، فأخافك، ولم يكن الطَّريق ضيقاً، فأوسَّع لك.

٢- اهتمام الإسلام بالشَّباب:

بعث النَّبي (ﷺ) أسامة بن زيد أميراً على سرِّيَّة قبل وفاته (ﷺ) بعامين، وكذلك أمره قبل أن يتمَّ العشرين من عمره على جيش من كبار الصَّحابة، رضي الله عنهم.

التّقويّم:

- س١- أضعُ إشارة (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحة، وإشارة (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحة فيما يأتي:
- ١- (X) أسلم أبو العاص -رضي الله عنه- قبل الهجرة.
 - ٢- (X) توفيّ خنيس بن حذافة -رضي الله عنه- في السّنة الثّالثة للهجرة.
 - ٣- (✓) زينب بنت محمّد -رضي الله عنها- هي كبرى بنات الرّسول (ﷺ).
 - ٤- (X) زوج خولة بنت ثعلبة هو عبادة بن الصّامت.
 - ٥- (✓) توفّيّت حفصة -رضي الله عنها- سنة ٤١ للهجرة.

س٢- أضعُ دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

- ١- في أيّ غزوة أسر أبو العاص بن الرّبيع؟
أ- غزوة بدر. ب- غزوة أحد. ت- غزوة الخندق. ث- غزوة حنين.
- ٢- متى كان نزول النّبّي (ﷺ) ضيفاً على أم معبد الخزاعيّة؟
أ- بعد البعثة بخمس سنوات. ب- في السّنة الثّالثة للهجرة. ت- أثناء هجرته إلى المدينة المنوّرة. ث- بعد الهجرة إلى الحبشة.
- ٣- من الصّحابة التي سمع الله شكواها من فوق سبع سماوات؟
أ- أم معبد الخزاعيّة، رضي الله عنها. ب- حفصة بنت عمر، رضي الله عنهما. ت- خولة بنت ثعلبة، رضي الله عنها. ث- عائشة بنت أبي بكر الصّديق، رضي الله عنهما.

س٣- أوّضحُ مكانة المرأة في الإسلام.

كان العرب في الجاهليّة يُكبّرون شأنَ الرّجل، ولا يُقيمون للمرأة وزناً يُذكر، فهي محرومةٌ من العلم والميراث، وتُدفن عند بعض القبائل وهي على قيد الحياة؛ خوفاً من الفقر أو العار، فلمّا جاء الإسلام أعلّى من شأنها وساواها بالرّجل في الكرامة، والأهليّة، والإنسانيّة، وفي الأصل والتّكوين، وفي الكسب والعمل، وفي التّعليم، وأعطاهما حقّها في الميراث، والمشاركة في الأمور العامّة من الشّورى، والدّعوة، والجهد في سبيل الله.

س٤- أذكرُ ثلاثاً من العبر المُستفادة من الدّرس.

- ١- الزّوجة الصّالحة تصون بيتها وزوجها.
- ٢- الكرم والإنفاق صفة من صفات المسلم الأصيل.
- ٣- المرأة تشارك في شتّى مجالات الحياة.

س٥- أَيْبِنَ الْمَقْصُودَ مِنَ الظَّهَارِ وَكُفَارَتِهِ.

الظَّهَارُ: هُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ لِرَوْجَتِهِ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهَرِ أُمِّي، وَكَانَ الْعَرَبُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ يَعْدُونَهُ طَلَاقًا، وَتَحْرُمُ بِهِ الزَّوْجَةُ عَلَى التَّأْيِيدِ، فَاعْتَبَرَهُ الْإِسْلَامُ مَعْصِيَةً وَفِرْقَةً مِنْ فِرْقِ النِّكَاحِ، لَا يَحِلُّ لِلزَّوْجِ أَنْ يَعُودَ لِرَوْجَتِهِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَكْفُرَ عَنْ ذَلِكَ.

كُفَارَتُهُ: تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّاسًا، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّاسًا، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا.

س٦- أَسْتَنْتِجُ سَبَبَ قِيَامِ زَيْنَبَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ (ﷺ) بِفِدَاءِ زَوْجِهَا بِأَنْفُسِ مَا لَدَيْهَا.

بِسَبَبِ حُبِّ زَيْنَبَ لِرَوْجِهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَعَظِيمِ وَفَائِهَا لَهُ.

التّقييم:

س١- أضعُ إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصّحيحة فيما يأتي:

- ١- (X) (وُلِدَ ابن قدامة المقدسيّ في عسقلان.
- ٢- (✓) (توفيّ القاضي الفاضل عبد الرّحيم البيسانيّ سنة ٥٩٦هـ.
- ٣- (X) (المعجم الكبير للطبراني هو كتاب في اللّغة العربيّة ومفرداتها.
- ٤- (X) (يُنسب الإمام الطبرانيّ لطبرستان.
- ٥- (✓) (عمل القاضي الفاضل عبد الرّحيم البيسانيّ وزيرًا لصلاح الدّين الأيوبيّ.

س٢- أضعُ دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ مما يأتي:

١- في أيّ سنة وُلِدَ الإمام الطبرانيّ؟

- أ- ٢٦٥هـ. ب- ٣٦٠هـ. ت- ٢٦٠هـ. ث- ٥٤١هـ.

٢- ما المذهب الفقهيّ الذي كان عليه ابن قدامة المقدسيّ؟

- أ- الحنفي. ب- المالكي. ت- الشافعي. ث- الحنبلي.

٣- أين وُلِدَ القاضي عبد الرّحيم البيسانيّ رحمة الله؟

- أ- في القدس. ب- في الإسكندريّة. ت- في حلب. ث- في عسقلان.

س٣- أذكرْ اثنين من شيوخ الإمام الطبرانيّ، وتلاميذه.

- من شيوخه: علي بن عبد العزيز البغويّ، وأبو عبد الرّحمن النّسائيّ.
- من تلاميذه: أبو نعيم الأصبهانيّ، وأحمد بن عبد الرّحمن الأزديّ.

س٤- أنسبُ الكتب الآتية لأصحابها:

- المغني: ابن قدامة المقدسي.
- العمدّة: ابن قدامة المقدسي.
- المعجم الأوسط: الطبراني.

س٥- أبين كيف فُتحت البلاد حسب قول صلاح الدّين الأيوبيّ.

كان صلاح الدّين الأيوبيّ يقول: "لا تظنّوا أنّي ملكت البلاد بسيوفكم، بل بقلم الفاضل".

س٦- أذكرْ درسين مستفادين من دراسة سير العلماء.

- ١- الحرص على العلم والرّحلة في طلبه في سنّ مبكّرة.
- ٢- حسن التّعامل وطيب المعشر يسهم في بناء علاقة طيّبة مع الآخرين.
- ٣- للعلماء دور بارز في جهاد القلم والسّيف.

س٧- أعطني رأيي في مدى قيام علماء الأُمّة بواجبهم نحو القضيّة الفلسطينيّة.

(جوابه مفتوح)؛ حيث يطلب المعلم من الطلبة أن يذكروا آراءهم في هذا الموضوع، ويناقشهم في ذلك.

التَّقْوِيم:

- س ١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- ١- (X) الطَّلَاق السُّنِّي: هو طلاق الرَّجل زوجته ثلاثاً بلفظ واحد في طهر لم يمسه فيها.
 - ٢- (X) طلاق الرَّجل زوجته قبل الدَّخول يعدّ طلاقاً رجعيّاً.
 - ٣- (X) حكم الطَّلَاق الإباحة مطلقاً.
 - ٤- (✓) الطَّلَاق الكِنَائِي: هو ما استتر، وقلّ استعماله في الطلاق، وكان لفظه محتملاً للطَّلَاق وغيره.
 - ٥- (✓) الطَّلَاق البِدْعِي يقع صحيحاً مع الإثم على المطلق.

س ٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- ١- متى يكون الطَّلَاق بائناً بينونة صغرى؟
 - أ- عند إرجاع الزَّوجة خلال فترة العدة.
 - ب- إذا طُلِّقت المرأة قبل الدَّخول بها.
 - ت- الطَّلَاق في حالة الإكراه.
 - ٢- ما أهميّة العدة للمرأة؟
 - أ- المحافظة على جسمها.
 - ب- الحفاظ على الشرف والسّمة.
 - ت- التَّأكّد من براءة الرَّحم.
 - ٣- متى يكون الطَّلَاق سُنيّاً؟
 - أ- إذا طُلِّقها وهي في فترة الحيض.
 - ب- إذا طُلِّقها وهي في فترة النَّفاس.
 - ت- إذا طُلِّقها ثلاثاً بلفظ واحد.
 - ث- الطَّلَاق الذي يكون عن طريق الخطأ.

- ب- إذا طُلِّقها وهي في فترة النَّفاس.
- ث- إذا طُلِّقها طليقة واحدة في طهر لم يمسه فيها.

س ٣- أعرف معنى الطَّلَاق.

الطَّلَاق في اللّغة: الحَلّ، وَرَفْعُ الْقَيْدِ.

وفي الاصطلاح: رَفْعُ قَيْدِ النِّكَاحِ فِي الْحَالِ أَوْ الْمَالِ بِعَبَارَةٍ تَفِيدُ ذَلِكَ صِرَاحَةً أَوْ دَلَالَةً.

س ٤- أدلّل على مشروعية الطَّلَاق.

- ١- الكتاب: قوله تعالى: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ﴾. [البقرة]
- ٢- السنّة: روى ابن عبّاس، رضي الله عنهما: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ، ثُمَّ رَاجَعَهَا) (سنن أبي داود)
- ٣- الإجماع: أجمع المسلمون على مشروعية الطَّلَاق.

س ٥- أبين أنواع الطَّلَاق من حيث الأثر المترتب عليه.

الطَّلَاق الرَّجْعِيّ: وهو إيقاع الزَّوج الطليقة الأولى والثانية على زوجته التي دخل بها حقيقة، حيث يحقّ له إرجاعها إلى عصمته في فترة العدة دون رضاها، ودون عقد جديد.

الطَّلَاق البائن: وينقسم إلى قسمين:
الطَّلَاق البائن بينونة صغرى: وهو الطَّلَاق الذي لا يستطيع معه الزوج أن يعيد مطلقته إلا بعقد ومهر جديدين، ورضائها.

الطَّلَاق البائن بينونة كبرى: وهو إيقاع الزوج الطَّلَاق الثالثة على زوجته؛ فلا يحق للزوج حينئذ أن يعيد زوجته إلى عصمته إلا إذا تزوجت بآخر فدخل بها، ثم يفارقها أو يموت عنها، وتنتهي عدتها، فيمكن عندئذ أن تعود للزوج الأول برضا الطرفين، وإجراء عقد جديد.

س٦- أبين الحكم الشرعي فيما يأتي، معللاً:

١- الطَّلَاق بلا سبب. (حرام).

بعد طلاقاً تعسفياً يلزم المطلق وفق ما أخذت به بعض قوانين الأحوال الشخصية بتعويض زوجته؛ لما لحقها من ضرر.

٢- طلق رجل زوجته وهو سكران.

إن كان متعدياً بسكره، فيقع طلاقه عقوبة له، وإن لم يكن متعدياً، فلا يقع لحديث النبي (ﷺ): "رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ أَوْ يَفِيْقَ".

(سنن ابن ماجه)

٣- أراد رجل أن يعيد زوجته إلى عصمته بعد أن طلقها ثلاثاً.

لا يحق للزوج حينئذ أن يعيد زوجته إلى عصمته إلا إذا تزوجت بآخر ودخل بها، ثم يفارقها أو يموت عنها، وتنتهي عدتها، فيمكن عندئذ أن تعود للزوج الأول برضا الطرفين، وإجراء عقد جديد، ومهر جديد.

س٧- أحاكم أسباب ازدياد حالات الطَّلَاق في المجتمع الفلسطيني.

زيادة حالات الطَّلَاق في المجتمع الفلسطيني تعود لأمر عدّة، منها:

١- الضَّعْف في عمليّة اختيار كلّ من الزوجين للآخر خلال فترة الخطبة، والتي من شأنها فسخ الزواج سريعاً؛ لعدم توافق الزوجين.

٢- الضَّعْف في تفهّم كلّ من الزوجين للآخر، وهذا من الأسباب الرئيسة، حيث يحتاج المقبلون على الزواج إلى دورات في فهم العلاقة التي تربط الزوجين.

٣- ضعف الوازع الدينيّ عند كثير من الأزواج؛ الأمر الذي يؤدي إلى ظلم الزوج شريكه من خلال الطَّلَاق أو طلبه.

٤- مواقع التواصل الاجتماعيّ التي سببت كثرة استخدامها بين الجنسين إلى وقوع كثير من حالات الطَّلَاق، ولهذا فهي بحاجة إلى ضبط، ووضع مخافة الله عند استخدامها.

التّقييم:

- س١- أضعُ إشارة (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحة، وإشارة (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحة فيما يأتي:
- ١- (✓) تنفيذ العقوبات من صلاحيات الدّولة.
 - ٢- (X) لا تقتضي عقوبة القصاص المماثلة.
 - ٣- (✓) أجمعت الأمّة على مشروعية العقوبة في الإسلام.
 - ٤- (X) من طرق محاربة الجريمة في الإسلام ممارسة التّعذيب؛ للحصول على الاعتراف.
 - ٥- (✓) حرّم على المؤمنين النّظر المحرّم، وكذلك الخلوة الممنوعة؛ لأنّهما يفضيان إلى جريمة الزّنا.

س٢- أضعُ دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ مما يأتي:

- ١- من الخليفة الذي أوقف حدّ السرقة عام الرّمادة؟
 - أ- أبو بكر الصّدّيق، رضي الله عنه.
 - ب- عليّ بن أبي طالب، رضي الله عنه.
 - ت- عثمان بن عفّان، رضي الله عنه.
 - ث- عمر بن الخطّاب، رضي الله عنه.
- ٢- ما عقوبة الزّاني المُحصن؟
 - أ- الرّجم حتى الموت.
 - ب- مئة جلدة.
 - ت- ثمانون جلدة.
 - ث- تغريب سنة.
- ٣- واحدة من الآتيّة يوجد فيها عقوبة الحدّ، فما هي؟
 - أ- القتل العمد.
 - ب- الرّشوة.
 - ت- شرب الخمر.
 - ث- الإفطار في شهر رمضان.

س٣- أعرّفُ كلّاً من الجريمة والعقوبة.

الجريمة: هي محظور شرعيّ، ربّ الشّارع على الوقوع فيه عقوبة دنيويّة.
العقوبة في الشّريعة الإسلامية: هي جزاء ربّه الشّارع الحكيم على ارتكاب الجرائم.

س٤- أبيّن الحكمة من مشروعية العقوبة.

- ١- صيانة المجتمع من الفوضى والفساد وتحكّم الرّذيلة.
- ٢- تأديب الجاني وإصلاحه.
- ٣- زجر كلّ من تسوّّل له نفسه ارتكاب الجرائم.
- ٤- تحقيق العدالة، وإشفاء لغيظ المجني عليه أو وليّه؛ ما يترتب عليه استقرار المجتمع، وعدم تسلسل الجرائم.
- ٥- الحفاظ على مقاصد الشّريعة التي لا تستقيم الحياة إلّا بها.

س٥- أوازن بين عقوبات جرائم القصاص وعقوبات جرائم التّعزير.

١- عقوبات الحدود:

وهي عقوبات مقدّرة شرعاً، فرضها الله على مرتكبي بعض المعاصي التي من شأنها إلحاق ضرر بالضرّورات الخمس، أو إحداها، وهي عقوبة الرّدة، والزّنا، والقذف، والسرقة، وشرب الخمر، والحراة.

٢- عقوبات القصاص:

والقصاص يقتضي أن يُفعلَ بالجاني مثل ما فعل، من اعتداء على النفس أو ما دونها بضوابطه، كالقتل، والقطع، والجرح، وإذهاب منافع الأعضاء في الممكن منها.

٣- عقوبات التعزير:

وهي عقوبات غير مقدرة شرعاً ترك أمر تقديرها للقاضي المسلم، مثل المجاهرة بالإفطار في رمضان، والاعتداء على الممتلكات العامة، وكل حد أو قصاص لم تتوافر شروط تطبيقه.

س٦- أدلُّ على مشروعية العقوبة في الإسلام.

١- الكتاب: قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٧٩]،

حيث تدل الآية الكريمة على مشروعية عقوبة القصاص التي تُنزلُ بالجاني ما أنزله بالمجني عليه نفسه.

٢- السنة: ثبت أن النبي (ﷺ) رجم الزاني المُحصن، وجلد غير المُحصن، وقطع يد السارق، وضرب شارب الخمر، فعن عبادة بن الصَّامت -رضي الله عنه- أن النبي (ﷺ) قال: "خُذُوا عَنِّي، خُذُوا عَنِّي، قَدْ جَعَلَ

اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا، الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ، وَالثَّيْبُ بِالثَّيْبِ جَلْدُ مِائَةٍ، وَالرَّجْمُ". (صحيح مسلم)

٣- الإجماع: أجمعت الأمة على مشروعية العقوبة في الإسلام.

س٧- أعدد ضوابط إقامة العقوبات في الإسلام.

١- تنفيذ العقوبات من صلاحيات الدولة عند توافر عناصر الجريمة.

٢- ضرورة التناسب بين الجريمة والعقوبة؛ فلا ظلم ولا جور.

٣- المساواة بين الناس في تطبيق العقوبات، والشَّريف في ذلك كالضَّعيف، قال، عليه السلام: "أَيُّهَا النَّاسُ،

إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ

الْحَدَّ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَفُطِعَتْ يَدَاهَا". (صحيح مسلم)

س٨- أبين نوع العقوبة في الجرائم الآتية: (السَّرقَة، الرِّشوة، الاعتداء على إنسان بقطع يده).

- السَّرقَة: حدّ. - الرِّشوة: تعزير. - الاعتداء على إنسان بقطع يده: قصاص.

س٩- أعطي رأيي في أسباب ازدياد نسب الجرائم في المجتمعات المعاصرة.

أرى أن ذلك منشؤه من:

١- اتباع منهج بشريّ في عقوبة المجرم، والابتعاد عن المنهج الربانيّ، الذي يعلم مكونات النفس البشريّة وما يصلحها وما يفسدها.

٢- ضعف القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ ما تسبّب في إشاعة الفواحش والمنكرات التي تسبّب الجرائم.

٣- عدم اتباع الحكومات منهجاً رشيداً في محاربة الجريمة قبل وقوعها، من خلال محاربة أسباب الجريمة، ككفالة حاجات الإنسان الماديّة.

٤- العقوبات الدنيوية التي تتبعها الحكومات الوضعية بعيداً عن منهج الله غير كافية في ردع المجرمين، أو من تسوّل له نفسه ارتكاب الجريمة.

التّقويم:

- س ١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- ١- (✓) () يحقّ لرئيس الدّولة عزل القاضي .
 - ٢- (X) () أجاز جمهور الفقهاء للمرأة أن تصبح قاضية تقضي بين النّاس .
 - ٣- (✓) () القضاء من ضرورات الحياة السّعيدة والهائلة .
 - ٤- (X) () من شروط القاضي أن يكون مجتهداً؛ أي ممارساً للرياسة باستمرار .
 - ٥- (X) () يحقّ للقاضي عزل نفسه إذا لم يوجد من يسدّ مكانه .

س ٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكلّ مما يأتي:

- ١- ما الحكمة من مشروعية القضاء؟
 - أ- نصرّة للمظلوم وقمع للظّالم.
 - ب- تدريب الناس على حلّ النزاعات .
 - ت- إرضاء للأغنياء وذوي السّلطان .
 - ٢- ما المقصود بالعدالة؟
 - أ- الابتعاد عن الغش .
 - ب- القيام بالواجبات، واجتناب المنهيات، وترك خوارم المروءة .
 - ت- الإصلاح بين النّاس .
 - ٣- لماذا لا يحلّ للقاضي أن يقبل الهدايا من النّاس؟
 - أ- حتى لا يطمع بالمزيد .
 - ب- حتى لا يحمله ذلك على محاباة أصحابها .
 - ت- حتى يتقرّب من الفقراء دون الأغنياء .
 - ث- لأنّه يدفع القاضي إلى التسرع في إصدار الأحكام .

س ٣- أعرف القضاء لغة، وشرعاً.

مفهوم القضاء:

القضاء لغة: هو الحكم والإنفاذ باتقان.

القضاء شرعاً: هو فصل الخصومات وقطع المنازعات بين خصمين فأكثر بحكم الله تعالى عن طريق الولاية العامة (الدولة).

س ٤- أستنتج الحكمة من مشروعية القضاء.

- ١- يعدّ من ضرورات الحياة السّعيدة المستقرّة .
- ٢- نصرّة للمظلوم، وقمع للظّالم .
- ٣- أداء الحقوق لأصحابها، وفرض التّراعات بين النّاس .
- ٤- القضاء من ضروب الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر؛ كونه يضرب على أيدي العابثين وأهل الفساد .

س٥- أُنَاقِشُ سبب اشتراط كون القاضي مسلماً .
لأنّ القضاء ولاية، فلا يجوز للكافر الولاية على المسلم، كما أنّ القاضي يطبّق أحكام الشريعة الإسلامية، وتطبيقها يحتاج إلى إيمان بها.

س٦- أذكر أربعة من شروط القاضي .

أولاً- الإسلام .

ثانياً- البلوغ .

ثالثاً- العقل .

رابعاً: الحرية .

خامساً- الذكورة .

سادساً- العدالة .

سابعاً- الاجتهاد .

ثامناً- سلامة الحواس .

س٧- أعلّل: من شروط القاضي سلامة الحواس .

حتى يستطيع سماع الخصمين، والتفريق بينهما وبين الشهود والتعرّف إلى حالهما .

س٨- أحكم لجوء بعض الأطباء إلى المتاجرة بالأعضاء البشرية .

هذا عمل منكر، ومن يرتكبه يعدّ إنساناً مجرماً، ليس في قلبه ذرّة من رحمة، وهو غير أمين على مهنته، وهو بحاجة إلى عقوبة رادعة زاجرة؛ لأنّه يتاجر بشيء حرّم الله تعالى المتاجرة به، وهو لا يملكه، وهذا يؤدّي إلى فساد الناس، وانتشار الجرائم في المجتمعات، فيصبح الناس في رعب غير آمنين على أنفسهم وأهليهم .

الدّرس السّابع عشر:

زراعة الأعضاء وعمليات التّجميل وموقف الإسلام منها

التّقويم:

- س ١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- ١- (✓) لا تعدّ عمليات التّجميل غشًا أو تدليسًا إذا قُصد من ورائها إصلاح عيب.
 - ٢- (X) لم يهتم الإسلام بالصّحة؛ لأنها لا تعدّ مطلبًا ضروريًا.
 - ٣- (X) يُباح نقل الأعضاء التناسليّة من إنسان إلى آخر.
 - ٤- (✓) يجوز نقل عضو بشريّ وزراعته عند تعذّر وجود عضو صناعيّ.
 - ٥- (X) إجراء عمليّة الشّفة الأرنبية عمليّة تجميل اختياريّة.

س ٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكلّ مما يأتي:

١- ما حكم زراعة الأعضاء؟

- أ- واجب. ب- مندوب. ت- مباح. ث- مكروه.
- ٢- أيّ من الأعضاء الآتية لا يجوز نقلها للآخرين؟
- أ- القلب. ب- الكلية. ت- العين. ث- أيّ عضو من شأنه نقل صفات وراثيّة.

٣- ما المقصود بالقزّع؟

- أ- حلق بعض الرأس، وترك بعضه. ب- صبغ الشّعر.
- ت- نتف الشّيب. ث- وصل الشّعر.

س ٣- أذكر دليلًا على مشروعيّة التّداوي في الإسلام.

عن رسول الله (ﷺ) أنّه قال: "تَدَاوُوا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ الْهَرَمُ".
قول النّبيّ (ﷺ) لعمّه العباس: "يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ، سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ".

س ٤- أوضّح مفهوم: زراعة الأعضاء، وعمليات التّجميل.

زراعة الأعضاء: يقصد به نقل عضو آدميٍّ من جسد إنسان إلى آخر، وفق الأصول الطّبيّة؛ بغرض العلاج والاستشفاء.

عمليات التّجميل: هي مجموعة العمليات التي تتعلّق بشكل الإنسان، التي يكون الغرض منها علاج عيوب طبيعيّة، أو مكتسبة في ظاهر الجسم البشريّ.

س ٥- أبين ضوابط نقل الأعضاء وزراعتها في جسم الإنسان.

- ١- أن تكون هناك حاجة ماسّة لضرورة النّقل، تقرّرها جهة طبيّة موثوقة.
- ٢- إلّا يوجد بديل آخر يحلّ محلّ العضو البشريّ، بأن لم يكن هناك عضو اصطناعيّ يتمّ به الإنقاذ، ويتحقّق به الغرض.

- ٣- إلا يترتب على النّقل إلحاق ضرر أفدح بالمنقول منه.
- ٤- عدم جواز نقل الأعضاء التي هي سبب في انتقال الصفات الوراثية من شخص إلى آخر، كالخصيتين، والمبيضين.
- ٥- لا يجوز نقل الأعضاء من جسد إنسان إلا إذا مات موتاً حقيقياً، وظهرت عليه علامات الوفاة الشرعية.

س٦- أُعِدَّتْ أنواع عمليات التّجميل.

- ١- عمليات ضرورية؛ لوجود داعٍ، كإزالة عيب يؤثّر على الصّحة.
- ٢- عمليات اختيارية، تهدف إلى تحسين المظهر.

س٧- أُبَيِّنَ أحكام عمليات التّجميل، وضوابطها.

- ١- إلا تكون العملية محلّ نهى شرعي خاصّ؛ فقد نهى الشرع عن عدة إجراءات تجميلية، كالوصل.
- ٢- إلا تكون العملية محلّ نهى شرعيّ عامّ، فلا يجوز إجراء عمليات التّجميل إذا كانت من ضمن ما نهى الشرع عنه، كتشبه الرجال بالنساء، وتشبه النساء بالرجال؛ لقول النّبيّ (ﷺ): "مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا".
- ٣- إلا يكون بقصد التشبه بالكافرين؛ لقول النّبيّ (ﷺ): "مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ".
- ٤- أن تتحقّق فيها ضوابط الأعمال الطّبيّة.

س٨- أُبَيِّنَ الحكم الشرعي في المسائل الآتية:

- ١- أجرى طبيب عملية جراحية؛ لعلاج تشوّه الجلد بسبب الحروق.
- العملية جائزة شرعاً، وهي من العمليات التجميلية الضرورية لوجود داعٍ لها.
- ٢- إجراء الرجال أو النساء بعض عمليات التّجميل، كالوشم على الجسم.
- حكمها المنع؛ لأنّ فيها تغييراً لخلق الله تعالى، ولأنّه قد وردت نصوص تدلّ على منعها، كالوشم
- ٣- حلق بعض الشّباب بعض شعر الرّأس، وترك البعض الآخر.
- هذا الفعل مكروه للرجال، ومحرم على النساء؛ لما ورد عن النّبيّ (ﷺ) من أنّه "نهى عن القزع، فقبيل لنافع: وما القزع؟ قال: يحلق بعض رأس الصّبي، ويترك بعض".

التقويم:

- س١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- ١- (✓) الاعتماد على النفس لا يتعارض مع التوكّل على الله.
 - ٢- (X) من شأن الاعتماد على النفس أن يُضعف العمل التطوعي.
 - ٣- (X) يجب على الآباء والأمّهات أن يوفّروا لأبنائهم جميع متطلباتهم؛ حتّى لا يشعروا بالحرمان.
 - ٤- (✓) تقدّم المجتمعات وازدهارها مرهون بالاعتماد على الذات.
 - ٥- (X) التدرّج في تربية الأبناء على الاعتماد على أنفسهم له أثر سلبيّ في نجاحهم.

س٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكلّ مما يأتي:

- ١- كيف يغرس المربّون الاعتماد على النفس عند الأطفال؟
 - أ- قيام المربين بترتيب كلّ ما يتعلّق بالأطفال.
 - ب- عدم إعطاء الأطفال فرصة للحديث، والتعبير عن آرائهم.
 - ت- معاملة الأبناء بالشّدّة والحزم.
 - ث- متابعة الأبناء، والتدرّج في تعويدهم الاعتماد على أنفسهم.
- ٢- ما أثر الاعتماد على النفس على حياة الفرد والمجتمع؟
 - أ- تكوين جيل قادر على حمل أعباء مجتمعه وأمّته.
 - ب- ازدياد الجهل والفقر.
 - ت- الإقلال من إشباع الفرد لحاجاته النفسيّة والاجتماعيّة والعقليّة.
 - ث- ازدياد نسبة البطالة في المجتمع.
- ٣- لمن تصحّ المسألة؟
 - أ- لذي فقر مدقع.
 - ب- لإنسان عليه دين قليل.
 - ت- لإنسان ليس لديه مال كافٍ لتعليم أبنائه.
 - ث- لإنسان عنده قوت يومه.

س٣- أعرّف الاعتماد على النفس.

سلوك بشري، يُقصد به استقلالية الشخص وتحملّه المسؤولية، حيث يقوم بواجباته على أكمل وجه؛ ما يؤدّي إلى إتقان العمل وتكامله، فيكون ذلك سبباً في نجاح الفرد، ونهضة المجتمع.

س٤- الاعتماد على النفس ضرورة إسلاميّة، أوضّح ذلك.

إنّ الأمتة الإسلامية اليوم أحوج ما تكون إلى البناء والتّنمية، والتّخلص من حالة الوهن والضعف الشّديدين، والتّراجع عن ركب الحضارة في المجالات كافّة، وهذا لن يكون إلّا إذا ثابت إلى رشدها ونهجت نهج سلفها، واعتمدت على نفسها، فانطلقت إلى الجدّ والعمل في شؤون حياتها، متوكّلة على الله، قال تعالى: ﴿وَقُلْ

أَعْمَلُوا فَمَنْ يَرَى اللَّهَ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠٥﴾. [النوبة: ١٠٥]، وفي الحديث الشريف: "إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقِنَهُ"، ولهذا يتوجب على الأمة أن تستنهض شبابها، وتستثمر قدراتها ومواردها؛ من أجل التخلص من التبعية لغيرها، حتى ترجع خير أمة أخرجت للناس.

س٥- أَسْتَدِلُّ عَلَى مشروعية الاعتماد على النفس.

١- قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾ [الجمعة]

٢- قال الرسول (ﷺ): "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تهنأ".

٣- ومن سيرة الصحابة، ما ورد عن أنس -رضي الله عنه- قال: "قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة، فأخى النبي (ﷺ) بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري، فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله، فقال عبد الرحمن: بارك الله لك في أهلِكَ ومالك، دلّني على السوق، فربح شيئاً من أقط وسمن، فرأه النبي (ﷺ) بعد أيام، وعليه ضر من صفرة، فقال النبي (ﷺ): مهيم يا عبد الرحمن. قال: يا رسول الله، تزوجت امرأة من الأنصار. قال: فما سقت فيها. فقال: وزن نواة من ذهب. فقال النبي (ﷺ): "أولم ولو بشاة".

س٦- أُبَيِّن دور الآباء والأمهات والمربين في غرس الاعتماد على النفس.

١- تعويد الأطفال منذ نعومة أظفارهم على خدمة أنفسهم بترتيب فراشهم وألعابهم وغيرها.

٢- إعطاء الأبناء فرصة للحديث والتعبير عن الأفكار، وطرح الآراء والمناقشة بحرية في حدود الآداب الاجتماعية.

٣- التوسط في معاملة الأبناء بين اللين والشدّة.

٤- متابعة الأبناء، والتدرّج في تعويدهم بالاعتماد على أنفسهم، وألا يكون ذلك دفعة واحدة.

س٧- أَوْضِّحُ أثر الاعتماد على النفس على حياة الفرد والمجتمع.

١- الرّضا عن الذات نتيجة لإشباع الفرد حاجاته النفسية والاجتماعية والعقلية.

٢- تكوين جيل قادر على حمل أعباء مجتمعه وأمّته؛ ما يقودها نحو التّقدّم والازدهار.

٣- المساهمة في حلّ المشكلات التي تعاني منها الشعوب الإسلامية، كالجهل والفقر والبطالة.

التّقويم:

- س١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصّحيحة فيما يأتي:
- ١- (✓) (يُشجّع الإسلام على التّواصل الاجتماعيّ بين النّاس.
 - ٢- (✓) (يتنوّع استخدام مواقع التّواصل الاجتماعيّ بين استخدام مفيد، وآخر ضار.
 - ٣- (X) (لا يؤثّر استخدام مواقع التّواصل الاجتماعيّ على التّواصل الحقيقيّ بين النّاس.
 - ٤- (✓) (الدّين والأخلاق حصانة للمسلم خلال استخدامه لمواقع التّواصل الاجتماعيّ.
 - ٥- (X) (من المفيد نشر الصّور والبيانات الشّخصيّة على مواقع التّواصل الاجتماعيّ.

س٢- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ مما يأتي:

- ١- ما ميّزات مواقع التّواصل الاجتماعيّ؟
 - أ- كثرة التّكلفة.
 - ب- قلة انتشارها.
 - ت- صعوبة الاستخدام.
 - ث- تستخدم من المستويات والأعمار والأجناس واللّغات كافّة.
- ٢- ما الأمثلة على التّوظيف الإيجابيّ لمواقع التّواصل الاجتماعيّ؟
 - أ- استخدامها في التّعليم والتّعلّم.
 - ب- استخدامها في التّجسّس.
 - ت- العزلة.
 - ث- الإدمان عليها.
- ٣- كيف تكون مسؤوليّة الإنسان عند استخدامه لمواقع التّواصل الاجتماعيّ؟
 - أ- كتابة كلّ ما يراه مناسباً له.
 - ب- نشر أفلام لائقة، أو غير لائقة.
 - ت- استحضار مسؤوليّةه أمام الله -تعالى- عن كلّ ما يصدر عنه من كلام، سواء كان مكتوباً أو مسموعاً.
 - ث- ينشر الظّن والكذب والشّائعات.

س٣- أعرّف كلّاً من مفهوميّ: التّواصل الاجتماعيّ، ومواقع التّواصل الاجتماعيّ.

التّواصل الاجتماعيّ: هو علاقة إنسانيّة تفاعليّة بين الأفراد والجماعات، تقوم على نقل الأفكار والتّجارب وتبادل الخبرات والمعارف والمهارات والمشاعر بوساطة رسائل بين مُرسل ومتلقٍّ.

مواقع التّواصل الاجتماعيّ: شبكات إلكترونيّة اجتماعيّة تفاعليّة افتراضيّة، ظهرت على شبكة الإنترنت، تتيح لمستخدميها التّواصل، بغض النظر عن مكان وجود كل منهم.

س٤- أوازن بين التّوظيف الإيجابيّ والتّوظيف السّليبيّ لمواقع التّواصل الاجتماعيّ.

تعدّ مواقع التّواصل الاجتماعيّ فضاءً مفتوحاً على مصراعيه أمام المستخدمين، ومنيراً للتّواصل بين النّاس؛ ووسيلة مهمّة؛ لما تحويه من كمّ هائل من المعارف المسموعة والمقروءة والمرئيّة المفيدة وغير المفيدة والضّارة، ويمكن توظيف هذه الوسيلة إيجابيّاً؛ لنشر المعارف والتّجارب والخبرات، واكتسابها، فالفرد منتج

للمعارف ومستهلك لها. وعلى المسلم أن يُحصّن نفسه، وأن يستشعر رقابة الله عليه، وأن يكون صادقاً، وأن يتميز بالوعي؛ فلا ينشر خصوصياته عبرها؛ فهي لا تحتفظ بالأسرار، وألاً يُفترط في استخدام هذه المواقع، وأن يكون تواصله مع أهل التقوى والصّلاح، يجعلهم جلساءه الإلكترونيين، قال (ﷺ): "الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ".

س٥- أَيْبِنَ السَّلُوكَ الصَّحِيحَ الْمُسْتَفَادَ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ عِنْدَ اسْتِخْدَامِي لِمَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ: قَالَ (ﷺ): "الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ". (سنن الترمذي)
أن يكون تواصله مع أهل التقوى والصّلاح، يجعلهم جلساءه الإلكترونيين.

س٦- أَوْضَحْ كَيْفَ يَكُونُ الْمُسْلِمُ مَسْئُولًا عَنِ الْكَلِمَةِ الَّتِي يَنْطَقُهَا أَوْ يَكْتُبُهَا عَلَى مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ فِي ضَوْءِ قَوْلِ الرَّسُولِ (ﷺ): "إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ". (صحيح البخاري)
أن يثبت من كلّ ما يكتبه، فلا ينشر الظنّ والكذب والشائعات، وأن يتأني في التعليق على ما ينشر، وألاً يجمال الناس إلى حد النفاق، والإنسان محاسب أمام الله عن كلّ كلمة تصدر عنه.

س٧- أَعْلَلُ:

١- الإدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ يؤدي إلى الفشل الدراسيّ.
لأنه يؤدي إلى العزلة، والانطوائية، والاكتئاب، وانعدام الثقة بالنفس، وأمراض العيون والمفاصل والعضلات، وقلة النوم، وعدم التركيز في الدراسة.

٢- تتميز مواقع التواصل الاجتماعيّ بالجاذبيّة، وزيادة الإقبال عليها.
لأنّ مواقع التواصل الاجتماعيّ فضاء مفتوح على مصراعيه أمام المستخدمين، ومنبرٌ للتواصل بين الناس، ووسيلة مهمة؛ لما تحويه من كمّ هائل من المعارف المسموعة والمقروءة والمرئية المفيدة والضّارة.

٣- يزيد الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعيّ من عزلة الفرد.
والسبب في ذلك يعود إلى ضعف التواصل الفعلي مع المجتمع القريب، كالأهل والجيران والأصدقاء، والانشغال عنهم بهذه المواقع.

٤- تُعرّض مواقع التواصل الاجتماعيّ الفرد للمخاطر.
لأنها تعد مصيدة للشباب من الجنسين؛ للوقوع في الإسقاط الأمني والأخلاقي، والتعرض للنصب والاحتيال.

س٨- أْحَاكِم: استنفاد طاقات كثيرة من الشّباب في الجلوس فترات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعيّ في قضايا غير مفيدة.

أرى بأنّ قضاء ساعات طويلة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ في قضايا غير مهمة هو نفس للطاقات المهولة للشباب، وتدمير لها، والتي كان من الممكن أن تستخدم في بناء المجتمع وإصلاحه، بل على العكس هي تستخدم في هدم المجتمع وإفساده

قائمة المصادر والمراجع:

* القرآن الكريم.

١. آل سليمان، خالد بن عبد العزيز، حقيقة التحكيم في الشريعة والقانون، منشور على شبكة الإنترنت، <https://imamu.edu.sa/news/Pages/news29.aspx>. ٤-١٤٣٦-١٢-٢٩
٢. أبو داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، (د، ط)، المكتبة العصرية/صيدا، بيروت، (د، ج).
٣. أبو عبيد، القاسم بن سلام، كتاب الأموال، تحقيق خليل محمد هراس، (د، ط)، بيروت، دار الفكر، (د، ج).
٤. أبو غالي، سليم (٢٠١٠). أثر توظيف استراتيجية (فكر- زوج - شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. فلسطين: غزة.
٥. أبو غالي، سليم، أثر توظيف استراتيجية (فكر- زوج - شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، غزة، الجامعة الإسلامية، ٢٠١٠م.
٦. أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم، كتاب الخراج، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، سعد حسن محمد، (د، ط)، القاهرة، المكتبة الأزهرية للتراث، (د، ج).
٧. ابن القيم، محمد بن أبي بكر، إعلام الموقعين عن رب العالمين، تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
٨. ابن القيم، محمد بن أبي بكر، زاد المعاد في هدي خير العباد، ط٢٦، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٢م.
٩. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم، مجموع الفتاوى، تحقيق عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، (د، ط)، المدينة النبوية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
١٠. ابن حبان، صحيح ابن حبان، ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
١١. ابن حجر، أحمد بن علي، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.
١٢. ابن حجر، أحمد بن علي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، (د، ط)، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.
١٣. ابن حنبل، أحمد بن محمد، المسند، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط١، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
١٤. ابن سعد، محمد بن سعد، الطبقات الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
١٥. ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد، التحرير والتنوير، (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، (د، ط)، تونس، الدار التونسية للنشر، ١٣٨٤هـ.
١٦. ابن كثير، إسماعيل بن عمر، البداية والنهاية، تحقيق علي شيري، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
١٧. ابن كثير، إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم، ط١، دار الحديث، القاهرة، ١٩٨٨م.
١٨. ابن ماجه، محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (د، ط)، دار إحياء الكتب العربيّة، القاهرة، (د، ج).
١٩. ابن ماجه، محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (د، ط)، القاهرة، دار إحياء الكتب العربيّة، (فيصل عيسى البايي الحلبي)، (د، ت).

٢٠. ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، نسقه وعلق عليه ووضع فهارسه علي شبري، ط٢، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.
٢١. ابن هشام، عبد الملك بن هشام، السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ الشلبي، ط٢، القاهرة، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٣٧٥هـ- ١٩٥٥م.
٢٢. الأثرى، عبد الله بن عبد الحميد، الوجيز في عقيد السلف الصالح، (أهل السنة والجماعة)، مراجعة وتقديم: صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، ط١، المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤٢٢هـ.
٢٣. الأحمد، ردينة ويوسف، حزام، طرائق التدريس منهج - أسلوب - وسيلة، ط١، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م.
٢٤. الألباني، محمد ناصر الدين، صحيح وضعيف سنن الترمذي، المكتبة الشاملة، الإصدار الثالث، عن برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.
٢٥. البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة، بيروت، ١٤٢٢هـ.
٢٦. الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، تحقيق بشار عواد معروف، (د، ط)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م.
٢٧. الحاكم، محمد بن عبد الله، المستدرک علی الصحیحین، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.
٢٨. الحلبي، علي بن إبراهيم، السيرة الحلبية، (إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون)، ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٧هـ.
٢٩. الحيلة، محمد (١٩٩٩). التصميم التعليمي نظرية وممارسة. الطبعة الأولى. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
٣٠. الحيلة، محمد، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م.
٣١. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٣). طرائق التدريس واستراتيجياته، الطبعة الثالثة. دار الكتاب الجامعي.
٣٢. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٨). تصميم التعليم نظرية وممارسة. ط٤. دار المسيرة. عمان.
٣٣. الحيلة، محمد محمود، تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط٤، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م.
٣٤. الخالدي، أحمد (٢٠٠٨). أهمية اللعب في حياة الأطفال الطبيعيين وذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: المعتر للنشر والتوزيع.
٣٥. الخفاف، إيمان عباس (٢٠٠٣). التعلم التعاوني. ط١. دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان.
٣٦. الخفاف، إيمان عباس، التعلّم التعاوني، ط١، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م.
٣٧. الخليلي، خليل ومصطفى، شريف وعباس، أحمد (١٩٩٧). العلوم والصحة وطرائق تدريسها (٢). الطبعة الثانية. منشورات جامعة القدس المفتوحة. عمان.
٣٨. الخليلي، خليل ومصطفى، شريف وعباس، أحمد، العلوم والصحة وطرائق تدريسها (٢)، ط٢، عمان، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٧م.
٣٩. الذهبي، محمد بن أحمد، سير أعلام النبلاء، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.
٤٠. الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٦). سيكولوجية التعلم. مصر. دار النشر للجامعات. مجلد ١. ط١.
٤١. الزين، حنان بنت أسعد (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية.
٤٢. الزين، حنان بنت أسعد، أثر استخدام استراتيجية التعلّم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية، جامعة الأميرة نورة

بنت عبد الرحمن، الرياض، ٢٠١٥م.

٤٣. الزركلي، خير الدين بن محمود، الأعلام، ط١٥، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢م.

٤٤. الزحيلي، وهبة مصطفى، الفقه الإسلامي وأدلته، ط١٢، دار الفكر، دمشق، (د، ج).

٤٥. السعدني، عبد الرحمن والسيد عودة، ثناء (٢٠٠٦). التربية العملية مداخلها واستراتيجياتها. الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث. القاهرة.

٤٦. السعدني، عبد الرحمن والسيد عودة، ثناء، التربية العملية مداخلها واستراتيجياتها، ط١، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٦م.

٤٧. الشنقيطي، محمد المختار، أحكام الجراحة الطبية والآثار المترتبة عليها، ط٢، جدة، مكتبة الصحابة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٤٨. الصالحي الشامي، محمد بن يوسف، سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٤٩. الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الكبير، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، (د، ط)، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، (د، ج).

٥٠. الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الأوسط، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، (د، ط)، دار الحرمين، القاهرة، (د، ج).

٥١. الفريق الوطني للتقويم (٢٠٠٤). استراتيجيات التقويم وأدواته: الإطار النظري. إدارة الامتحانات والاختبارات. الأردن. وزارة التربية والتعليم.

٥٢. الفريق الوطني للتقويم، استراتيجيات التقويم وأدواته: الإطار النظري، إدارة الامتحانات والاختبارات، الأردن، وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٤م.

٥٣. القرطبي، محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق هشام سمير البخاري، (د، ط)، دار عالم الكتب، الرياض، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٥٤. اللجنة الوطنية المصغرة للمناهج المطورة (٢٠١٦). الإطار العام للمناهج الفلسطينية المطورة. وزارة التربية والتعليم العالي. فلسطين.

٥٥. اللجنة الوطنية المصغرة للمناهج المطورة، الإطار العام للمناهج الفلسطينية المطورة، فلسطين، وزارة التربية والتعليم العالي، ٢٠١٦م.

٥٦. اللولو، فتحية، والآغا، إحسان، تدريس العلوم في التعليم العام، ط٢، غزة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٨م.

٥٧. المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف، فيض القدير شرح الجامع الصغير، ط١، مصر، المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦هـ.

٥٨. النجدي، فيصل بن عبد العزيز، توفيق الرحمن في دروس القرآن، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل محمد، ط١، دار العاصمة، الرياض، دار العليا للنشر والتوزيع، القصيم - بريدة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

٥٩. النووي، يحيى بن شرف، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ط٢، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ.

٦٠. بوكاي، موريس، القرآن الكريم والتوراة والإنجيل والعلم - دراسة الكتب المقدسة في ضوء المعارف الحديثة، (د، ط)، القاهرة، دار المعارف، (د، ج).

٦١. جنسون، ديفد، وجنسون، روجرز، التعلُّم الجماعي والفردى (التعاون والتنافس والفردية)، ترجمة رفعت محمود، ط١، القاهرة، دار عالم الكتب، ١٩٩٨م.

٦٢. زيتون، حسن، وزيتون، كمال (٢٠٠٣). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية. الطبعة الأولى. عالم الكتب.

٦٣. زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣). استراتيجيات التدريس. الطبعة الأولى. عالم الكتب. القاهرة.
٦٤. زيتون، حسن حسين، استراتيجيات التدريس، ط١، القاهرة عالم الكتب، ٢٠٠٣م.
٦٥. زيتون، حسن وزيتون، كمال، التعلّم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط١، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٣م.
٦٦. زيتون، عايش محمود (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. ط١. دار الشروق. عمان.
٦٧. زيتون، كمال (٢٠٠٢). تدريس العلوم للفهم (رؤية بنائية). الطبعة الأولى. عالم الكتب. القاهرة.
٦٨. زيتون، كمال، تدريس العلوم للفهم (رؤية بنائية)، ط١، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٢م.
٦٩. سعادة، جودت أحمد، وآخرون (٢٠٠٨). التعلم التعاوني نظريات وتطبيقات ودراسات، دار وائل. عمان.
٧٠. سعادة، جودت أحمد، وآخرون، التعلّم التعاوني نظريات وتطبيقات ودراسات، (د، ط)، عمان، دار وائل، ٢٠٠٨م.
٧١. سعادة، جودت أحمد، ورفاقه (٢٠٠٦). التعلّم النشط بين النظرية والتطبيق، الأردن: دار الشروق.
٧٢. سعادة، جودت أحمد، ورفاقه (٢٠٠٨). التعلّم النشط بين النظرية والتطبيق. الأردن. دار الشروق.
٧٣. طعيمة، رشدي أحمد، والشعبي، محمد علاء الدين، تعليم القراءة والأدب استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٦م.
٧٤. عبيد، وليم، النموذج المنظومي وعيون العقل، المؤتمر العربي الثاني حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلّم، القاهرة، مركز تطوير تدريس العلوم، ٢٠٠٢م.
٧٥. عدس، عبد الرحمن (١٩٩٩). علم النفس التربوي نظرة معاصرة. دار الفكر للطباعة والنشر. الأردن.
٧٦. عفانة، عزو وأبو ملوح، محمد (٢٠٠٦). أثر استخدام بعض استراتيجيات النظرية البنائية في تنمية التفكير المنظومي في الهندسة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة. وقائع المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية (التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج- الوقائع والتطلعات). المجلد الأول.
٧٧. عفانة، عزو وأبو ملوح، محمد، أثر استخدام بعض استراتيجيات النظرية البنائية في تنمية التفكير المنظومي في الهندسة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة، وقائع المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية، (التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج) (الوقائع والتطلعات)، المجلد الأول، ٢٠٠٦م.
٧٨. علي، أشرف راشد (٢٠٠٩). برنامج تدريب معلمي المرحلة الثانوية على التعلم النشط. مصر. وزارة التربية والتعليم. وحدة التخطيط والمتابعة.
٧٩. علي، اشرف راشد (٢٠٠٩). برنامج تدريب معلمي المرحلة الثانوية على التعلم النشط. مصر: وزارة التربية والتعليم، وحدة التخطيط والمتابعة.
٨٠. علي، محمد السيد، التربية العملية وتدريس العلوم، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٣م.
٨١. عودة، أحمد (٢٠٠٥). القياس والتقويم في العملية التدريسية. الأردن. دار الأمل للنشر والتوزيع.
٨٢. عودة، أحمد القياس والتقويم في العملية التدريسية، (د، ط)، عمان، دار الأمل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م.
٨٣. قشطة، آية خليل إبراهيم (٢٠١٦). أثر توظيف استراتيجية التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملية في مبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
٨٤. قطب، سيد، في ظلال القرآن، ط٩، دار الشروق، القاهرة، وبيروت، ١٩٨٠م.
٨٥. قطب، محمد، شبهات حول الإسلام، ط٢١، بيروت، دار الشروق، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

٨٦. كاظم، أمينة محمد (٢٠٠٤). التقويم والجودة الشاملة في التعليم. بتاريخ ٢٠ كانون ثانٍ، ٢٠١٨ م.
٨٧. كحالة، عمر بن رضا، معجم المؤلفين، (د، ط)، بيروت، مكتبة المثنى، ودار إحياء التراث العربي، (د، ج).
٨٨. كوجاك، كوثر (١٩٩٧). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتب. القاهرة.
٨٩. كوجاك، كوثر، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٧ م.
٩٠. كوجك، كوثر (٢٠٠٨). تنويع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، اليونسكو، بيروت.
٩١. متولي، علاء الدين سعد، سليمان، محمد سعيد (٢٠١٥). الفصل المقلوب (مفهومه- مميزاته- استراتيجية تنفيذه). مجلة التعليم الإلكتروني. أُخِذَ من الإنترنت بتاريخ: ٢٥-٣-٢٠١٧.
٩٢. متولي، علاء الدين سعد، سليمان، محمد سعيد (٢٠١٥). الفصل المقلوب (مفهومه- مميزاته- استراتيجية تنفيذه). مجلة التعليم الإلكتروني. أُخِذَ من الإنترنت بتاريخ: ٢٥-٣-٢٠١٧.
٩٣. مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (د، ط)، بيروت، دار إحياء التراث العربي، (د، ج).
٩٤. معجم المعاني الجامع، شبكة الإنترنت، الرابط: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>.

مراجع باللغة الإنجليزية

- Campbell, D. (٢٠٠٠). Authentic assessment and authentic standards [Electronic version]. Phi Delta Kappan, ٨١، ٤٠٥-٤٠٧.
- Tanner, D. E. (٢٠٠١). Authentic assessment: A solution, or part of the problem? High School Journal, ٨٥، ٢٤-٢٩. Retrieved May ١٩، ٢٠٠٤ from EBSCO database.
- Association for Supervision and Curriculum Development. (٢٠٠٥), lexicon of learning. Retrieved December ٢٠، ٢٠١٧.
- Popham, J. (٢٠٠١). The Truth about Testing. Alexandria, VA: ASCD.

مواقع على شبكة الإنترنت:

- <http://www.elthwed.com/vb/showthread.php?٤٨٣٧١>
- <https://islamqa.info/ar/>
- <http://www.alkhaleej.ac/supplements/page/>
- http://bowbaa.blogspot.com/٠٢/٢٠١٠/blog-post_٠٧.html
- <http://www.ghrib.net/vb/showthread.php?t=٢٣٤٥٧>
- <http://mawdoo3.com/>
- <http://iswy.co/e١٢ncv>

- <http://rasoulallah.net/ar/articles/article/>
- <http://articles.islamweb.net/media/index>
- <https://islamhouse.com/ar/articles/>
- <http://www.saaaid.net/arabic/>
- <http://www.saaaid.net/mohamed/s/\.htm>
- <http://www.d\g.com/qna/show/٣٦٧٢.٨٢>
- http://www.emanway.com/play_droos.php?cid=٢&id=٢٥٤
- <http://www.alukah.net/sharia/٥٥٢.٤/#ixzz٤oZffE٩Ka>
- <http://iswy.co/c١٣j٢b>
- <https://www.masress.com/misrelgdida/٨٢٥٧١>
- <https://islamstory.com/->
- <http://www.al-eman.com>
- <http://www.nabulsi.com>
- <https://islamstory.com/-http://fatwa.islamweb.net>
- <http://fiqh.islammessage.com/N>
- <http://www.al-eman.com>
- <http://fiqh.islammessage.com>
- <http://www.alukah.net>
- <https://www.traidnt.net/vb/traidnt>
- <https://tajmeeli.com/>
- <https://ryada.sa/-٨sources-for-the-production-of-an-idea>
- <http://www.lahaonline.com>
- <http://www.jameataleman.org/main/>
- <https://www.radiosawa.com/a/ten-ways-to-avoid-addiction->

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ

لجنة المناهج الوزارية:

د. شهناز الفار	أ. ثروت زيد	د. صبري صيدم
د. سمية نخالة	أ. عزام أبو بكر	د. بصري صالح
م. وسام نخلة	أ. عبد الحكيم أبو جاموس	م. فواز مجاهد

اللجنة الوطنية لوثيقة التربية الإسلامية:

أ. د. إسماعيل شندي	أ. د. ماهر الحولي	د. إياد جبور (منسقاً)
د. محمد عساف	د. حمزة ذيب	أ. د. عبد السمیع العرايد
أ. فريال الشواورة	د. خالد ترaban	د. جمال الكيلاني
أ. تامر الرملاوي	أ. جمال زهير	أ. نبيل محفوظ
أ. رقية عرار	أ. عمر غنيم	أ. عفاف طهوب
	أ. افتخار الملاحی	أ. عبیر الناجي

المشاركون في ورشات عمل دليل المعلم لكتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر:

أ. فاطمة النجدي	أ. فاطمة قزاز	أ. إبراهيم أبو شمالة
أ. معن ضمرة	أ. عزيزة السرحي	أ. أحمد عبد الغفور
أ. معمر الحاج	أ. معمر حمادنة	أ. خلود الجنيدى
		أ. عمر غنيم